MASTERARBEIT

Titel der Masterarbeit

الطِّبُّ النَّبَوِي
المؤَلِّف: مَجهول

aṭ-Ṭib an-Nabawī (prophetische Medizin)

Autor: unbekannt (Anonym)

Verfasser

Abdelhamid Abu-Eid

angestrebter akademischer Grad

Master of Arts (MA)

Wien, 2015

Studienkennzahl lt. Studienblatt: A 066 674

Studienrichtung lt. Studienblatt: Masterstudium Islamwissenschaft

Betreuer: Univ.-Prof. Mag. Dr. Rüdiger Lohlker

الصفحة الأولى من المخطوطة ويظهر النقص في أولها

هذه صفحة من وسط المخطوطة وبينها وبين الصفحة التي قبلها صفحة (أو أكثر) ناقصة

الصفحة الأخيرة من المخطوطة ويظهر من خلالها أنها لم تصلنا كاملة

~ [1348] al-Tibb al-nabawi الطب النبوي .The text is interesting collection of medical sayings by the prophet Muhammad, but refers also to Hippocrates, Thabit Ibn Qurra ثابت بن قرة , Ibn Sina (al-Qanun) القانون ، ابن سينا). The compiler has taken most of his material from authors of the 8 th/14 th and 9 th/ 15 th century. Therefore the text must have been compiled not before the 9 th/ 15 th century.

Sourse: http://ricasdb.u-tokyo.ac.jp – معهد الثقافة والدراسات الشرقية جامعة طوكيو – اليابان-

To: www.al-mostafa.com

هذا ما دونته جامعة طوكيو في نهاية المخطوطة تعريفاً بها

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. مقدَمـة

هناك الكثير من المخطوطات الموجودة في المكتبات العالمية والتي لم تُحَقَّق بعد ولا تعرف أهميتها، وقيمتها العلمية، إلا بعد إخراجها للنشر وتحقيقها، ونظراً لحبي الشديد للمخطوطات والكتب القديمة، ومعرفة ما تحويه من علوم ومعارف في ثنايا صفحاتها، لا تخل من فوائد عديدة. فقد راودتني فكرة تحقيق مخطوطة ما أو أكثر، وإخراجها على شكل كتاب يمكن الاستفادة منه.

ونظراً لتسجيلي في جامعة فيينا – معهد الإستشراق - قسم الدراسات الإسلامية، لإتمام دراستي الجامعية فقد توجهت بسؤال البروفيسور روديجر لولكر - أستاذ الدراسات الإسلامية في معهد الإستشراق التابع لجامعة فيينا عن إمكانية تحقيق مخطوطة ما، لنيل درجة الماجستير، فما كان منه إلا أن أبدى استعداده على الفور، وبدأنا معاً بالبحث عن مخطوطة لتحقيقها. وقد وجدت الكثير من المخطوطات في عدة مكتبات على شبكة الإنترنت مثل: ودود، الشاملة، المصطفى، الألوكة، الوقفية، وغيرها. ولكني وجدت البعض كبير الحجم، والبعض صغير، والبعض خطه غير واضح، والبعض الآخر لم أر له أهمية. علماً بأنني كنت قد قدمت له بعض المواضيع لنيل درجة الماجستير، ولكن تم الاتفاق فيما بيننا مبدئياً على تحقيق هذه المخطوطة في الطب النبوي، والتي وجدها الدكتور في مكتبة الدراسات الشرقية التابعة لجامعة طوكيو على الإنترنت، والتي وضعت مجموعة كبيرة من المخطوطات على الشبكة العنكبوتية وسمحت بالتحقيق لمن أراد ذلك. قرأت المخطوطة عدة مرات لأتعرف على محتواها وعلى أهميتها العلمية، ووجدت أنه من خلال التحقيق سيتم التعرف على الكثير من الأمراض في زمن المؤلف وقبله وعلى كيفية علاجها، وعلى خواص الكثير من النباتات، والتي ربما لها فوائد أيضاً في عصرنا خصوصاً إذا علمنا أن الكثير من المرضى وفي بلدان كثيرة بدأوا يلجئون لهذا النوع من العلاج. وكذلك ستظهر فوائد أخرى مثل معرفة الأحاديث المتعلقة بالطب ومعرفة درجتها من الصحة، وأيضاً التعرف على الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في هذه المخطوطة. فتم الاتفاق مع الأستاذ بعد ذلك على البدء في تحقيق هذه المخطوطة.

بدأت بعد ذلك بالتعرف على التحقيق من خلال قراءة بعض الكتب مثل: قواعد تحقيق المخطوطات للدكتور صلاح الدين المنجد، (بيروت 1970). منهج تحقيق المخطوطات لإياد خالد الطباع، (دمشق 2003). وتحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام هارون (القاهرة 1998).

المناهج العلمية في كتابة الرسائل الجامعية د. حسَّان حلّاق ود.محمد منير سعد الدين، دار بيروت المحروسة، (بيروت- لبنان 1994) م، وغيرها.

وكذلك من خلال قراءة بعض رسائل الماجستير والدكتوراه، وبعض المقالات المتعلقة بالتحقيق بشكل عام، وتحقيق المخطوطات بشكل خاص.

ويأتي تحقيق المخطوطات أيضاً من باب التقدير لجهود الذين صنفوها، واعترافاً بفضلهم، لأنهم أرادوا منها في ظني المنفعة لإخوانهم من البشر. فكان هذا هو الدافع لي لاختيار رسالة الماجستير في أن تكون تحقيق مخطوطة عربية، ومن ثم ترجمتها للغة الألمانية.

لقد بحثت عن نسخة أخرى مطابقة أو مشابهة لهذه النسخة في مكتبات عالمية كثيرة، ذكرت بعضاً منها اثناء حديثي عن المؤلف وعصره. ولكنني للأسف لم أجد .

وأسأل الله التوفيق في تحقيقها بما هو مناسب ومفيد. وأتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ روديجر لولكر على توجيهاته وعلى صبره وعلى نصائحه لي أثناء القيام بهذا العمل وحتى إتمامه وإخراجه بهذا الشكل. وأتوجه بالشكر أيضاً لجامعة طوكيو التي سهلت الحصول على المخطوطات والسماح بتحقيقها. وكذلك أتوجه بالشكر الجزيل لكل من استفدت منه بمعلومة، أو ساعدني بنصح، أو توجيه، أو تشجيع، أو ساعدني في الترجمة للغة الألمانية، أثناء عملي في تحقيق هذه المخطوطة.

2. تعريف بالمخطوطة

هذه المخطوطة موجودة في معهد الدراسات الشرقية، التابع لجامعة طوكيو في اليابان، حيث قامت هذه الجامعة بتصوير ما عندها من مخطوطات، ونشرها على شبكة الانترنت. وقد سمحت لكل من يريد تحقيق أوطباعة أونشر أي منها.وقامت مكتبة المصطفى بنشر هذه المخطوطات على صفحتها. وقد كُتِبت هذه المخطوطة - حسب ظني- ما بين عامي 1011- 1100هـ/ 1603- 1709 م. وكتبت بخط أسود، وبتنبيهات مثل: (مسألة، لطيفة، فائدة، قال، وعن، في بداية الأحاديث) بخط أحمر. والخط: خط مشرقي مقروء إلا القليل منه، والمخطوطة تخلو من كتابة عناوين، ونقاط، وفواصل، وأرقام. عدد صفحات المخطوطة: 44 صفحة. وقياس الصفحات هو: طول 21 سم، وعرض 14،5 سم. وعدد الأسطر 22 سطراً، في كل صفحة ما بين 8- 13 كلمة. والمخطوطة ناقصة في بدايتها ووسطها ونهايتها، وهناك عدم ترتيب في بعض صفحاتها.والخطأ جاء من الذي وجدها، فقد أخطأ في ترتيب بعض الصفحات. وقد ذكرت ذلك وبينت الترتيب الصحيح لها في مواضع الخطأ. وقد بينت أرقام تلك الصفحات. ولا يعرف بالضبط من الذي نسخ هذه المخطوطة، أي هل هو المؤلف نفسه، أم أنه أحد النُّسَّاخ، والذي يترجح لي أنها كُتبت بخط

المؤلف، لأنه كان يُصَحِّح الأخطاء التي يقع فيها أعلى الكلمات الخطأ بعد شطبها، وكان يضيف بعض الجُمل والكلمات على جانب الصفحة. وقد قمت بالبحث عن نسخة أخرى في المكتبات الكبيرة والمشهورة على شبكة الانترنت، ولكني لم أجد نسخة مشابهة أو كاملة، وأسأل الله أن ييسر لباحثين آخرين في العثور على نسخ أخرى كاملة.

3. بعض المشاكل والصعوبات التي واجهتني أثناء عملي في تحقيق المخطوطة

1. عدم معرفة المؤلف، وتاريخ النسخ، بسبب نقص المخطوطة.
2. عدم العثور على نسخة أخرى مشابهة، حيث استغرق مني البحث عن نسخة أخرى وقتاً طويلاً.
3. عدم القدرة على قراءة بعض الكلمات، وفهم بعضها، والصعوبة في قراءة البعض الآخر. وهو قليل جداً والحمد لله.
4. عدم وجود علامات الترقيم، مما يؤدي لعدم معرفة بداية الجملة من نهايتها.
5. عدم وضع عناوين لهذا الكتاب.
6. عدم تخريج بعض الأحاديث النبوية وعدم بيان درجتها من الصحة.
7. لم يذكر المؤلف أسماء بعض المؤلفين كاملاً وكذلك أسماء بعض الكتب، فيقول مثلاً قال في ..... ولا يذكر من الذي قال فيتطلب مني معرفة القائل أو المؤلف واسم الكتاب كاملاً .
8. عدم معرفة الكثير من الأمراض، والأعشاب التي وردت في المخطوطة، مما استغرق وقتاً في البحث عنها.

4. منهجي في تحقيق المخطوطة

1. كتابة المخطوطة بحسب قواعد الكتابة الحديثة في العالم العربي حالياً، وقد أثبت ذلك لكثير من الكلمات في الهامش.
2. تصحيح ما رأيته خطأً إملائياً أو نحوياً، ولكنني أثبت ذلك في الهامش.
3. كتبت عناوين فرعية لهذه المخطوطة.
4. دونت فهرساً للعناوين.
5. ذكرت مواضع الآيات وأرقامها وأسماء السُّور في القرآن الكريم، وقمت بتشكيلها.

6. خرَّجت الأحاديث وبينت درجتها من الصحة، واعتمدت في تخريج معظم الأحاديث على موسوعة الدرر السنية- الموسوعة الحديثية، وأثبت طريقة تخريجها للحديث مثل: (صفحة أو رقم) .
7. ترجمت للأشخاص الذين وردت أسماؤهم في المخطوطة.
8. عرَّفت بالأمراض والنباتات.
9. أوضحت معاني الكلمات الغريبة وغير المفهومة.
10. قمت بتشكيل بعض الكلمات لتسهيل فهم المعنى المراد منها.
11. أثْبَتُّ الهمزة والنقاط في الكلمات التي خلت منها وهي كثيرة في المخطوطة .
12. للتعريف بالأشخاص، والنباتات، والأمراض، قمت بالنقل في بعض الأحيان من أكثر من مصدر، عن شخص واحد، أو نبتة واحدة، أو حيوان واحد، وذلك من أجل معلومات وفوائد أكثر.
13. كتبت الأسماء العلمية للنباتات وبعض الأمراض.

5. مقدمة عن الطب النبوي

يعتبر التداوي بالأعشاب من الظواهر الطبيعية عند الشعوب منذ القدم، وقد تطورت أساليب مداواتهم لما يشعرون به من أمراض من جيل إلى جيل، وانتقل من شعب إلى آخر، وكان يتم ذلك مشافهة ثم تطور إلى الكتابة في عصور متأخرة، بجانب المشافهة. وكان المعالجون هم الأطباء أو ممن اشتهروا بمعرفة الأمراض والوصفات الطبية أو بعضها، مثل كبار السن في كل بلد، أو رجال الدين، حتى كونت ما يسمى بالطب الشعبي في العالم آنذاك، وكانت الشعوب تعالج مرضاها أيضاً عن طريق التعاويذ من الأمراض والسحر والشياطين وطرد الأرواح الشريرة حيث كانوا يذهبون إلى معابدهم وكهنتهم ورجال الدين عندهم للاستشفاء من الأمراض.

وقد اشتهر العرب كغيرهم من الشعوب بالتداوي بالأعشاب لأنه هو الوسيلة الوحيدة المعروفة آنذاك للتداوي من الأمراض، لأنه نشأ مع الإنسان كوسيلة ضرورية لجأ إليها الأنسان بسبب حاجته وعدم وجود أي بديل عنها، حيث كانت الحياة بدائية لا تعرف سوى ما تنتجه الأرض للغذاء والدواء. ومع مجيء الإسلام ازداد الاهتمام بالتداوي وعلاج المرضى حيث انتشرت الكتابة وبنيت الحواضر وتطورت العلوم المدنية، ومنها علم الطب. وقد كان الدافع للأطباء المسلمين لتطوير معارفهم ما جاء من آيات وأحاديث تحث على الصحة والنظافة وتحصيل الأجر والثواب لما فيه النفع والمصلحة للبشر، وكذلك الحث على القراءة وطلب العلم. وقد قام بعض الخلفاء والولاة بالحث على ترجمة كتب الأمم والشعوب الأخرى العلمية وغيرها. فانتشرت

الكتب الطبية وتطورت العلوم وبنيت المستشفيات، وكتبت أبحاث وأجريت تجارب لاختبار الأدوية والعقاقير على المرضى إبان العصر الذهبى للطب الاسلامى، مما أدى إلى انتشار شهرة الأطباء العرب والمسلمين عبر العالم آنذاك مع انتشار الإسلام، عن طريق الحجاج، وعن طريق الرحلات العلمية لطلاب العلم والباحثين عن المعرفة، وعن طريق التجارة و الرحلات التي كان يقوم بها المسلمون لغيرهم من الشعوب الأخرى وبالعكس.

ونظراً لاتساع رقعة العالم الإسلامي وتنوع مناخه وتضاريسه، فقد امتاز بامتلاك ثروة طبيعية ضخمة من الأعشاب والنباتات التي تستخدم في مختلف الأدوية، فقد استخدمها العرب والفرس والهنود والأتراك واليونانيون والصينيون وغيرهم من الشعوب، ويشهد على ذلك ما دونه المصنفون من تلك المناطق في كتبهم عن النباتات والأعشاب وكيفية التداوي بها، وكذلك ما تحويه أسواق العطارة من أعشاب وثمار وبذور تستخدمها الشعوب في علاج أمراضهم إلى يومنا هذا. وما زال تجار العطارة يستخدمون كتب الأطباء المسلمين القدماء مثل: ابن سينا وأبو بكر الرازي وداود الأنطاكي وابن البيطار وابن زهر وابن القيم.....وغيرهم، وذلك في وصفهم وعلاجهم لمختلف الأمراض في مختلف الدول العربية والإسلامية.

وجاءت أهمية علم الطب من ضرورة إيجاد العلاج للمرضى أملاً في شفائهم بإذن الله، وإسعادهم في حياتهم الدنيا، ثم طلب الأجر والثواب من عند الله سبحانه وتعالى على ما يقومون به. وقد جاء الامر بالتداوي في عدة أحاديث نبوية منها: ما ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام :"ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً"[1]. وفي سنن الترمذي من حديث زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال" قالت الأعراب: يا رسول الله ألا نتداوى؟ فقال: نعم يا عباد الله، تداووا، فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا وضع له شفاء- أو دواء- إلا داء واحداً، فقالوا: يا رسول الله وما هو؟ قال: الهَرَم"[2].

وفي مسند أحمد بسند صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه: إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، عَلِمَه مَن عَلِمَه وجَهِلَه مَن جَهِلَه"[3].

وقد قام كثير من العلماء بإفراد الأحاديث النبوية المتعلقة بالطب، في مؤلفات خاصة بها، كما قاموا بشرحها والتعليق عليها وتخريج أحاديثها، وأضافوا إليها الكثير مما له علاقة بطب الأعشاب إليها، ثم أضافوا إليها بعض مقولات الأطباء من أمم أخرى. وما ذلك إلا لأهمية الطب من جهة ، وربما أيضاً ليبرزون ما وفق الله سبحانه وتعالى نَبِيَّهُ وهداه إليه من نصائح ووصفات

---

[1] صحيح البخاري، الحديث 5678.

[2] سنن الترمذي، الحديث 2038، حسن صحيح.

[3] مسند أحمد، الحديث 121/6، قال عنه المحدث أحمد شاكر: إسناده صحيح.

طبية ثبت في الواقع المجرب أهميتها وصحتها، وهذا يتعلق بما وصلنا عن طريق الأحاديث الصحيحة. وهذه الأحاديث تخضع كغيرها لمنهج النقد بحسب علم الحديث، وبالمنهج العِلمي التجريبي الحديث، وللحكم عليها بعد ذلك. وقد يصح الحديث حسب منهج المحدثين، ولكنه في الحقيقة غير صحيح، لأن عمل وجهد المحدثين وما توصلوا إليه، إنما هو جهد بشري فيخطئون ويصيبون. وقد يكون الحديث ضعيفاً عندهم، ولكنه في الواقع صحيح، أي أن نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم لم تصح، وإنما كان ضعفه عندهم حسب المعايير التي وضعوها في علم مصطلح الحديث؛ للحكم على الحديث صحةً وضعفاً.

6. تعريف الطب النبوي

أفضل وأشمل تعريف للطب النبوي وجدته، هو للدكتور محمد نزار الدقر حيث يقول: "مجموع ما ثبت وروده عن النبي عليه السلام مما له علاقة بالطب، سواء كانت آيات قرآنية أو أحاديث نبوية شريفة، ويتضمن وصفات داوى بها النبي عليه السلام بعض أصحابه رضوان الله عليهم ممن ساله الشفاء، أو دعا إلى التداوي بها، كما يتضمن توصيات تتعلق بصحة الإنسان في أحوال حياته من ماكل ومشرب ومسكن ومنكح، وتشمل تشريعات تتعلق بأمور التداوي وأدب الطب في ممارسة المهنة وضمان المتطبب في منظار الشريعة الإسلامية"[4].

والطب النبوي لم يكن طباً بالمفهوم الحديث، فلم يكن شاملاً كالطب عند الأمم الأخرى مثل اليونان والهنود والصينيين والفرس إنما كان:"طباً مميزاً عما سبقه أو لحقه، إلا أنه في معظمه يدخل تحت قسم الطب الوقائي، وبعضه ـ وهو الأقل ـ يدخل تحت قسم الطب العلاجي، كما أن بعضه ـ وهو قليل أيضاً ـ يتعلق بشيء من علوم الطب كعلم الأجنة والوراثة وبعضه الأخير يتعلق بآداب مهنة الطب وأحكامه الشرعية"[5].

7. متى تم استخدام لفظ الطب النبوي؟

يذكر الباحث الدكتور معتز الخطيب أن لفظ الطب النبوي لفظ استحدث في القرن الرابع الهجري فيقول: "غير أنه بهذا اللفظ (الطب النبوي) تعبير مستحدث بحسب ـ اطلاعي- في حدود القرن الرابع الهجري، إذ صنف أبو بكر بن السني (364هـ) كتاب: الطب في الحديث، وصنف أبو عبيد بن الحرَّاني (369هـ) كتاب: الطب النبوي، وتوالت المصنفات بعدئذ بهذا الاسم لأبي نعيم الأصبهاني (430هـ)، وأبي العباس المستغفري (432هـ)، وأبي القاسم النيسابوري (406هـ)،

[4] www.draldaker.wordpress.com (آخر زيارة 05.01.2013)

[5] كتاب الرعاية النبوية للشئون الطبية ص 36.

وغيرهم، وصولاً على القرن الثامن والتاسع الهجريين، إذ نجد مصنفات للذهبي (648هـ) وابن القيم (751هـ)، ثم السخاوي (902 هـ) والسيوطي (911 هـ). وغيرهم".

ويواصل الدكتور معتز الخطيب حديثه عن الطب النبوي في كتب الحديث الأصلية قائلاً:

"وما لفت نظري أثناء التتبع والبحث أن الإمام مالكاً (179هـ) صاحب الموطأ، وهو أول كتاب في الحديث الصحيح غير المجرد لم يستعمل تسمية (الطب)، أصلاً، ولم يفرد له كتابا في موطئه مع أنه سمَّى كتاباً باسم (العين)، وذكر فيه الأحاديث عن المعالجة من العين والرقية والغسل بالماء من الحمى والطيرة، وأورد أحاديث عن الطاعون في في كتاب (الجامع)، وهذه كلها من مفردات ما سُمِّي لاحقاً بـ (الطب النبوي).

كما أن الأئمة، البخاري وأبا داود وابن ماجه خصصوا كتاباً أسموه: (كتاب الطب)، وذكروا فيه تلك الأحاديث المتصلة بالوقاية والعلاج وبعض الأدوية، في حين أن مسلماً (261هـ) حصر كل مفردات ما سمي بالطب النبوي تحت كتاب: (السلام) وإن كان جعل ضمنه باباً سماه (الطب والمرض والرُّقى) وإلى جانبه أبواب أخرى عن السم والسحر والرقية والطيرة وغيرها. أما الترمذي (279هـ) فجعل عنوان الكتاب: (الطب عن رسول الله)"[6].

ويتوصل الباحث د. معتز إلى أن اسم الطب جاء لاعتبارات فنية، تتعلق بترتيب الأحاديث وعنونتها حسب الموضوعات لا غير.

وقد ذكر الدكتور حسان شمسي باشا التسلسل التاريخي للذين كتبوا في الطب النبوي، وأول من كتب فيه، وفيه بعض الاختلاف عما كتبه د. معتز فيقول: "وقد أفرد جميع علماء الحديث في كتبهم التي جمعوها من علم النبوة أبواباً خاصة تحت اسم (باب الطب)، وكان البادئ منهم في ذلك الإمام مالك في موطئه[7]، وتبعه في ذلك البخاري فمسلم فأصحاب السنن وغيرهم. وأول مصنف مستقل عُرف لدى المؤرخين في مجال الطب النبوي هي رسالة[8] للإمام علي الرضا بن موسى الكاظم (المُتَوفَّى عام 203هـ- 811م)، وقد حققها ونشرها الأستاذ الدكتور محمد علي البار.

---

[6] alnorani.wordpress.com انتقادات موجهة للطب النبوي، المصدر: مؤتمر الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، قسم الطب النبوي. الطب النبوي، رؤى نقدية، الطب النبوي ... مفهومه ونشأته، معتز الخطيب، بتاريخ: 16.08.2005. (الزيارة بتاريخ 05.01.2013).

[7] يختلف الباحث د. معتز الخطيب مع د.حسان شمسي باشا، حيث ذكر د.معتز ان أحاديث الطب عند مالك جاءت تحت عنوانين هما العين و الجامع وليس الطب، ولقد تأكدت من ذلك بنفسي فوجدت أن كلامه صحيحاً، وربما أراد د. حسان موضوع الأحاديث وليس العنوان.

[8] يشكك البعض في نسبة هذه الرسالة في الطب للإمام الرضا، فقد كتب الباحث علي آل عمران في مدونته يشكك فيه في نسبتها للإمام الرضا لأسباب منها: أنه لم ينسبها للإمام أحد ممن كتبوا عنه إلا من كتب عنه بعد 200 سنة من وفاته. وسبب ثانٍ: هو كثرة الأخطاء العلمية فيها، وذكر بعضاً منها. وسبب ثالث وهو: تأخر ظهور الرسالة واختلاف نصها دليلان على أنها كتبت في زمن متأخر، واستمر تحريرها لعدة عقود، فهي نص منحول تغير بلا قيود. ويبلغ عدد أوراق هذه السالة 25 ورقة، وعدد أسطر الصفحة 11 سطراً. مدونة علي آل عمران على النت. (الزيارة بتاريخ: 27.08.2013).

ثم ظهر كتاب الطب النبوي لعبد الملك بن حبيب الأندلسي (المتوفى عام 238هـ- 853 م). وكان فقيهاً محدثاً لُقِّب بعالم الأندلس، وهو أول كتاب في الطب النبوي يذكر فيه الأحاديث والأبواب. وقد حقق الكتاب مع تذييله بحاشية قيمة علمية الدكتور محمد علي البار"[9].

8. مجالات الطب النبوي

كل من قرأ في كتب الطب النبوي لاحظ أنه يشمل مجالات عدة كعلاج لأمراض بدنية ونفسية وكوقاية من أمراض مختلفة، وأنقل هنا كلاماً في هذا الشأن للشيخ عبدالله نجيب سالم موضحاً فيه مجالات الطب النبوي:

8.1 في مجال الطب الوقائي

"فقد كان للصحة البدنية حظ وافر من هدي النبي عليه السلام، فمن ذلك أنه أمر باستعمال الماء في الوضوء أو الغسل عند كل إرادة صلاة، وفي مواطن عديدة، كما أمر بتقليم الأظافر ونتف الإبط والعانة، وغسل اليدين عند القيام من النوم وعند الطعام، وأمر باستعمال السواك دائماً لتنظيف الفم، وأمر بتعهد الشعر بالقص والتسريح، وأمر بنظافة السبيلين بعد كل تبول أو تغوط. كما جاءنا عليه الصلاة والسلام بحل الطيبات من الطعام وتحريم الخبائث منها كالميتة والخنزير والدم، وأمرنا بالإعتدال في الطعام والشراب وعدم الإسراف فيهما. وحرم علينا الخمر التي لا تعد ولا تحصى أضرارها الصحية، وغير الصحية، وألحق بها كل ما أسكر كالحشيش والمخدرات، ورأى كثير من العلماء أن التبغ لاحق بها لضرره. وأمرنا بنظافة الثياب والمساكن والطريق، والتحرز فيها عن الأوساخ والنجاسات. وأمرنا بالإبتعاد عن الأمراض المعدية، وامر بعزل المصابين حيث قال في الحديث الشريف: "وَفِرَّ من المجذوم فرارك من الأسد"[10]. واهتم بالصحة النفسية والقلبية اهتماماً زائدا ما عليه مزيد.

8.2 وفي مجال الطب العلاجي

شرع لنا النبي عليه السلام التداوي، واعتبره من الدين ودعا، إليه وأمر به. إلا أنه حرَّم علينا التداوي بالمحرمات. ومن جانب آخر نرى في مجال الطب العلاجي أن النبي عليه السلام ذكر وصفات علاجية لبعض الأمراض، كالعسل وهو غذاء قيِّم ودواء نافع {يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس} سورة النحل 69. وقال عليه السلام: "عليكم بالشفاءين، العسل

---

[9] قبسات من الطب النبوي، د. حسان شمسي باشا. بتاريخ www.drchamsipasha.com.04.09.2007 الزيارة بتاريخ 05.01.2013.

[10] أخرجه البيهقي في السنن الصغير عن أبي هريرة – الصفحة أو الرقم:65/3 بسند صحيح، وعند البخاري بلفظ آخر، الصفحة أو الرقم: 5707.

والقرآن"، رواه ابن ماجة والحاكم وصححه السيوطي[11]. كما ذكر في الأحاديث الاستشفاء بالحبة السوداء والحجامة وغير ذلك. ونرى كذلك في مجال الطب العلاجي أن الطب النبوي اعتنى عناية فائقة بالعلاج الروحي المعتمد على الاستشفاء بالقرآن الكريم والأدعية الصالحة والإستغاثة بالله سبحانه {وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين} الإسراء/ 82. ونهانا عن الاستشفاء بالسحر أو اللجوء إلى الدجالين أو الخوف من الجن ونحو ذلك.

8.3 مواضيع طبية بحتة في الآيات والأحاديث

ومن الطب النبوي أيضاً ما جاء من الآيات والأحاديث متناولاً مواضيع طبية بحتة، سبق فيها الطبُّ النبوي الطبَّ العالمي كافة بالتناول الموضوعي الصادق، كالحديث عن خلق الأجنة في بطون الأمهات: من نطفة إلى علقة فمضغة ثم خلق آخر، ومقدار البقاء في كل طور: { ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاماً، فكسونا العظام لحماً، ثم أنشأناه خلقاً آخر، فتبارك الله أحسن الخالقين} المؤمنون /14.

8.4 ممارسة الطب

ومن الطب النبوي تلك الأحاديث والأحكام الشرعية المتعلقة بممارسة الطب وضرورة الخبرة)[12].

9. اختلاف الطب النبوي عن غيره

لقد أرسل الله رسوله محمداً ﷺ كما أرسل الأنبياء عليهم السلام من قبله، هادياً لهم إلى الإيمان بالله ومبلغاً لهم بما أرسل به لهم من الله سبحانه وتعالى، ولم يرسله الله طبيباً أو شاعراً أو أديبا أو غيره. وقد تكلم في أمور في الصحة العامة مما يعتبر جزءاً من رسالته على فرض صحة هذه الأحاديث. وقد جمعها بعض العلماء وسموها الطب النبوي، ولكنه لم يكن طباً يعالج الأمراض العضوية التي تصيب الإنسان على أسس علم الطب، وإنما هو أشمل مفهوماً إن جاز لنا تسميته طباً، ولكن كما ظهر لنا سابقاً أنه عبارة عن وصفات علاجية لبعض الأمراض.

قال ابن القيم في كتاب زاد المعاد: وليس طبه عليه السلام كطب الأطباء، فإن طب النبي عليه السلام متيقن قطعي إلهي، صادر عن الوحي ومشكاة النبوة وكمال العقل، وطب غيره أكثره حدسي وظنون وتجارب، ولا ينكر عدم انتفاع كثير من المرضى بطب غيره، فإنه إنما ينتفع به

---

[11] أخرجه السيوطي في الجامع الصغير– الصفحة أو الرقم: 5534 عن عبدالله بن مسعود بسند صحيح.

[12] نقلاً عن كتاب: الرعاية النبوية للشؤون الدنيوية، عبدالله نجيب سالم، الصفحات من 37- 41 باختصار.

من تلقاه بالقبول واعتقاد الشفاء به، وكمال التلقي له بالإيمان والإذعان. فهذا القرآن الذي هو شفاء لما في الصدور، إن لم يُتَلقَّ هذا التلقي لم يحصل به شفاء الصدور من أدوائه[13].

وكلام ابن القيّم هنا عن الطب النبوي وأنه متيقن قطعي إلهي، يقصد به: أنه إذا وصلنا بطريق صحيح، وكانت دلالته واضحة للجميع. وبحسب تعبير علماء مصطلح الحديث: (قطعي الثبوت قطعي الدلالة)، لأن هناك أحاديث وصلتنا ولم تكن قطعية الثبوت، وهناك أحاديث قطعية الثبوت ولكنها ليست قطعية الدلالة، أي أن الإنسان لا يستطيع أن يجزم بالمراد بها، لذلك اختلف الناس في فهمها. كما أن هناك أحاديث نبوية طبية لم تكن وحياً، وإنما هي مما كان يتداوله العرب في مجتمعاتهم، وفي بيئاتهم من أدوية. وأما حديثه عن الطب وأنه حدسي وظنون وتجارب، فإنه يتحدث عن زمنه وعصره. أما في زمننا الحاضر فقد تطور العلم كثيراً وفي كافة المجالات ومنها الطب، والذي استطاع الأطباء عن طريقه القضاء على كثير من الأمراض، وعلاج معظمها، فلم يعد الطب مجرد حدس وظنون وتجارب فقط، وإنما أصبح علماً يقينياً لكثير من الأمراض كما هو معروف ومشاهد اليوم.

10. موقف الفقهاء المسلمين من الطب النبوي

اختلف العلماء في الأحاديث الواردة في الطب النبوي، قديماً وحديثاً، هل جاءت وحياً أم جاء بها الرسول ﷺ بها كبشر مما كان متعارفاً عليه في بيئته وبحسب معرفته وخبرته وليس كنبي يوحى إليه، وقد ذكر اختلافهم هذا الدكتور محمد علي البار فقال: "ولكن أغلب العلماء والفقهاء عندما تحدثوا عن الطب النبوي اقتصروا على الطب النبوي العلاجي فقط، وانقسموا إلى فريقين:

الأول: يرى أن كل ما صح عن النبي محمدعليه السلام هو وحي يوحى، وأنه عليه السلام لا ينطق عن الهوى. ويرون أنه عليه السلام معصوم من خطأ الاعتقاد في أمور الدين، فإن حصل منه خطأ صححه الوحي، وممن ذهب إلى ذلك الإمام ابن القيم في كتابه الطب النبوي، والإمام الذهبي كذلك في كتابه الطب النبوي، ومنهم السبكي والمحلي والبناني وغيرهم.

الثاني: يرى أن أمر النبوة والعصمة مقصورة على أمور الدين وأن الرسول عليه السلام لم يُبعَث ليعلمنا تفاصيل أمور الدنيا، ويذكرون في ذلك حديث تأبير النخل، وغزوة بدر، وحديث القضاء وغيرها. وممن قال بهذا القول القاضي عبدالجبار، وابن خلدون، والقاضي عياض، وولي الله الدهلوي، ومن المعاصرين الشيخ محمد أبو زهرة في كتاب (تاريخ المذاهب الإسلامية)، والشيخ

[13] زاد المعاد، الجزء الرابع (الجزء الخاص بالطب النبوي)، ص33.

عبد الوهاب خلَّاف، والشيخ علي الطنطاوي، والشيخ عبد الجليل عيسى.....إلخ"[14].

ثم ذكر الدكتور البار الأقوال التي استعرضها الدكتور محمد سليمان الأشقر في بحثه (مدى الاحتجاج بالأحاديث النبوية في الشؤون الطبية والعلاجية)، المقدم لمؤتمر الطب الإسلامي الرابع المنعقد في إسلام آباد في باكستان، وإصدار المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت (ربيع الأول 1407هـ/ نوفمبر 1986م)، (ج4/109- 132) وذكر أن الباحث انتهى إلى تقسيم الأحاديث الواردة في الطب إلى أقسام مختلفة. فليرجع إليه[15].

ثم ذكر رأيه في الطب النبوي قائلاً:" ويرى الشيخ الفاضل الدكتور محمد سليمان الأشقر أن الأحاديث المتعلقة بأنواع العلاجات والممارسات التي كانت في عصره، وأقرها الرسول عليه السلام لا تترك بالكلية، بل تبحث فإن ثبتت جدواها اعتمدت، وإن ثبت عدم جدواها وعدم فاعليتها تترك، ولا حرج في ذلك"[16].

ثم يبدي الدكتور البار رأيه فيما توصل إليه الدكتور الأشقر في بحثه موافقاً إياه قائلاً: " وهو في ظني قول عدل، وفيه إنصاف وحكمة، وأما ما نراه من ممارسات فأغلبها إلى الشعوذة اقرب، وخاصة الممارسات المتعلقة بإخراج الجن وأنواع الرقى ومعالجة السحر والعين، وحتى الممارسات المتعلقة بالأعشاب أوالحجامة أو الكي. فعلى أهميتها إلا أنها ينبغي أن تُدرس دراسة واضحة، ولا تترك لمن هب ودب، ولا بد لها من تقنين وتنظيم، وإيجاد دراسة خاصة لهذا الفن من الممارسات الطبية، ويكون مدعوماً بالأبحاث العلمية التي توضح مدى فاعليته"[17].

"ومما هو معلوم أن معظم الأحاديث - إن لم يكن كلها - التي تناولت موضوعات طبية، هي أحاديث آحاد، أي لا يمكن الجزم بصحتها. وتعليقاً على أحاديث الآحاد والأخذ بها في الطب النبوي، تقول د.صهباء محمد بندق[18]: " ينطلق كثير من الباحثين والمهتمين بالطب النبوي من أن أحاديث الآحاد إذا ثبت سندها وصححها المحدثون فهي حقيقة علمية لا يمارى فيها. وهذا لا يصح؛ لأن تلك الأحاديث من قسم الآحاد الذي ثبت ظناً – أي يحتمل الخطأ والصواب- بينما الحقائق العلمية يمكن أن تحقق درجة القطع أو ما يقاربها من خلال البحث. والحقيقة أن أحاديث الآحاد في هذا المجال لا تعكس في ذاتها الوجه الحقيقي للطب النبوي، إنما تحتاج للبحث والدراسة حتى يمكن التحقق من

---

[14] من مقال: نظرة موضوعية في الطب النبوي، للدكتور محمد علي البار. موقع رابطة العالم الإسلامي، هيئة الإعجاز العلمي في الكتاب والسنة. العدد 32 من مجلة الإعجاز العلمي. بتاريخ: 27.01.2009 http://www.themwl.org/Publications/default.aspx. الزيارة: 05.01.2013.

[15] المصدر السابق.

[16] نفس المصدر.

[17] نفس المصدر.

[18] طبيبة مصرية عضو هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، بمكة المكرمة. 2005/05/08 من بحث مقدم لمؤتمر الطب النبوي الذي عقد بهذا التاريخ. alnorani.wordpress.com. (الزيارة: 08.01.2013).

ثبوتها. فتلك الأحاديث من المحتمل أن يكون قد داخلها نسيان الرواة أو خطؤهم أو زيادتهم، بينما من خلال البحث العلمي الدقيق والمجرد نستطيع فهم الحقيقة العلمية كما أوجدها الباري تبارك وتعالى".

وقد ذكر د. موريس بوكاي أن أحاديث الطب عند البخاري وغيره معظمها أحاديث ظنية، وأنها من أمور الدنيا، ليس لها علاقة بالوحي. ويلاحظ بوكاي أن أحاديث الطب تعبر عن امكانيات عصر النبي عليه السلام، ويستدل بحديث تكوين الجنين ومروره بالعدد المذكور في كل مرحلة، بأنه يناقض ما توصل إليه العلم الحديث، ويستشهد على أن هناك أمور شرعية يقولها من باب الوحي، وهناك أمور م شئون الحياة الدنيا الخاصة بمجتمعه، وقد يصيب وقد يخطئ فيها عليه الصلاة والسلام، بحديث مثل: "وإذا أتيتكم بشيء من أمر دنياكم، فأنتم أعلم بشئون دنياكم"[19].

11. مؤلفات عُنِيَت بالطب النبوي

من المفيد جداً أن أنقل كلام الأستاذ عادل محمد علي الشيخ حسين عن المؤلفات التي تناولت الطب النبوي وهي :

11.1 مؤلفات مستقلة تناولت الطب النبوي قديماً

لقد عني الكثير من العلماء العرب والمسلمين بجمع ما ورد عن الرسول الكريم محمد عليه السلام في الأدوية، وصنفوا في ذلك مؤلفات مستقلة، دونوا فيها ما أثر عنه عليه الصلاة والسلام. ونشروا ذلك بين الناس، بينتفعوا بما جاء فيها من هدي نبوي يشفي القلب والبدن، ومن هذه الكتب التي وصلت إلينا ما يلي:

1- الطب النبوي للإمام علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق (ت 203 هـ) كتبها بناءً على طلب من الخليفة المأمون، وقد حقق هذا الكتاب محمد علي البار بعنوان: (الإمام علي الرضا ورسالته في الطب النبوي- الرسالة الذهبية)، وصدرت عن دار المناهل، بيروت، 1992م، ط2.

2- كتاب الطب النبوي لعبد الله بن حبيب الأندلسي (ت 238هـ)، حققه محمد علي البار، وزينه بحاشية علمية ممتازة، وصدر عام 1993م، ومع أن هذا الكتاب يعتبر صغير الحجم إلا أنه وثيقة هامة تكشف عن اطلاع الفقهاء منذ وقت مبكر على العلوم الطبية وعلاقتها بالقضايا الفقهية الصرفة والشرائع الدينية، والأحاديث النبوية الشريفة في هذا المجال المهم.

---

[19] من كتاب: القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم صفحة: 285 إلى 287.

3- مختصر في الطب، عبد الملك بن حبيب (ضمن كتاب الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية). تأليف محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي.

4- الطب النبوي لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، المعروف بابن السني (ت 364هـ)، اقتصره على جمع الأحاديث النبوية المتعلقة بالطب دون التطرق إلى الشرح الطبي الموضوعي.، ج1، 85-110.

5- الطب النبوي للحافظ أبو نعيم الأصبهاني (ت 430هـ)، يعتبر أول كتاب يجمع عدداً كبيراً من الآثار المتعلقة بالطب المسندة إلى الرسول عليه السلام . وهو مخطوط[20].

6- الطب النبوي (الأربعين الطبية المستخرجة من سنن ابن ماجه) لعبد اللطيف البغدادي، الموفق (ت 629 هـ) حققه عبد الله كنون، ونشرته وزارة الاوقاف في المملكة المغربية.

7- الطب من الكتاب والسنة، لعبد اللطيف البغدادي، الموفق، تحقيق عبد المعطي قلعجي، وصدر في بيروت عن دار المعرفة، سنة 1986م.

8- الطب النبوي للحافظ ضياء الدين محمد عبد الواحد المقدسي (ت 646هـ)، حققه مجدي فتحي السيد، وصدر عن دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر، 1989م.

9- الشفاء في الطب المسند عن السيد المصطفى، لأحمد بن يوسف التيفاشي (ت 65هـ)، وقد حققه عبد المعطي قلعجي، وصدر عن دار المعرفة، بيروت، 1988م.

10- الأحكام النبوية في الصناعة الطبية، لعلي بن عبد الكريم بن طرخان الكحال الحموي (ت 720هـ)، تحقيق عبد السلام هاشم حافظ. مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1955م.

11- الطب النبوي، للإمام الحافظ محمد شمس الدين الذهبي (ت 748)، تحقيق: مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1961م.

12- الطب النبوي للإمام محمد بن أبي بكر شمس الدين المعروف بابن قيم الجوزية (ت 751هـ) تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار التراث، القاهرة، 1978م. ثم توالت عدة تحقيقات وطبعات متباينة في أقطار عربية كثيرة. ويذكر يوسف علي بديوي قائلاً: إن هذا الكتاب ليس لابن القيم بل هو للبغدادي وقد حققه هو وطبعه في دمشق

[20] لقد تم تحقيقه وطباعته، فقد قام بتحقيقه الباحث د. مصطفى خضر دونمز التركي- مدرس الحديث وعلومة بجامعة أوروبا الإسلامية في هولندا. وقد نال على تحقيقه لهذه المخطوطة درجة الدكتوراة من كلية الإلهيات بجامعة ألوداغ في بورسا في تركيا، وقد طبع الكتاب تحت عنوان موسوعة الطب النبوي عام (1427هـ/ 2006 م) من قبل دار ابن حزم، بيروت – لبنان.

– بيروت، سنة 1990م، وصدر عن دار ابن كثير تحت عنوان الطب النبوي لعد اللطيف البغدادي (الموفق)[21].

13- أربعون باباً في الطب لمحمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي، تحقيق: أحمد البزرة، وعلي رضا عبد الله، وصدر عن دار ابن كثير، دمشق، 1985م.

14- المنهج السوي والمنهل الروي في الطب للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: حسن مقبولي الأهدل، مكتبة الجيل بصنعاء، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت، 1986م.

15- مقامات السيوطي الأدبية – الطبية لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد إبراهيم سليم، مكتبة الساعي، الرياض،1989م.

16- المنهل الروي في الطب، لمحمد بن أحمد بن طولون (شمس الدين)، تعليق: عزيز بيك، أنوار المعارف، حيدر أباد، الهند، 1987م.

17- رسالة في الطب النبوي، لابن حزم الظاهري الأندلسي علي بن محمد بن أحمد (ت 456 هـ). (سير أعلام النبلاء، جزء منه في ترجمته، بيروت، 1969م).

18- السير القوي في الطب النبوي لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت902). هدية العارفين للبغدادي، 220/2.

19- شفاء الأنام في طب أمة الإسلام، ليوسف بن محمد السرمري العبادي الحنبلي (ت776هـ). هدية 558/5، وفي ذيل 49/2: شفاء الآلام.

20- الطب النبوي لجعفر بن محمد المستغفري (ت432هـ). كشف 1095. خ في مركز كتب خانة سي في إستنبول برقم 2814، ط: طهران 1293[22].

21- الطب النبوي، لمحمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري، المعروف بابن الاكفاني (ت749هـ)، خ: تيمورية، طب 2.

22- الطب النبوي، لمحمد الصفتي الزينبي. خ: تيمورية 131 طب.

23- الطب النبوي، لداود بن فرج. أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون 211.

---

[21] الكتاب الذي حققه عبدالمعطي قلعجي هو كتاب: الطب من الكتاب والسنة لعبداللطيف البغدادي (557 هـ - 629 هـ).وقد ذكره الكاتب في رقم 7 من مقاله. أما كتاب الطب النبوي فهو لابن القيم وهو الجزء الرابع من كتابه: زاد المعاد في هدي خير العباد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الارنؤوط. وهو مطبوع لوحده أيضاً باسم الطب النبوي لابن قيم الجوزية.

[22] (- طبّ النبي ﷺ: لأبي العبّاس جعفر بن محمد المستغفري، (ت 432)، المكتبة الحيدريّة - النجف الأشرف - 1385 هـ/1965م، نشر وتصوير: منشورات الرضي - قم المقدّسة - 1362هـ ش)، عن الموسوعة الشاملة.

24- طب النبي عليه السلام، لأبي القاسم الحسن بن محمد المحدث النيسابوري (ت406هـ). خ: بغداد أوقاف 3799/10 سيرة.

25- المختار في اختصار الطب النبوي، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت1061هـ). هدية 285/2.

26- الطب النبوي، أبو بكر، أحمد بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (ت287هـ، يقال أنه مفقود.

27- لقط المنافع في الطب، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت597هـ)، فيه الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة في مجال الطب، وله مخطوطات عديدة في مكتبات تركيا ومكتبة الجامع الكبيربصنعاء وغيرها من المكتبات.

28- الطب الروحاني، لابن الجوزي أيضاً، تحدث فيه عن علاج الهم والحزن والغم.....إلخ، بالقرآن والسنة المطهرة.

29- تذكرة في الطب النبوي، لبدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني (ت733هـ). له مخطوطة في مكتبة أدنة[23] برقم 1156.

11.2 المؤلفات التي تناولت الطب النبوي في فصول منها

ذكر الكاتب هذه الكتب، وهي كتب الحديث فلا يخل كتاب من كتب الحديث إلا وفيه فصل أو باب من أحاديث الطب النبوي، لذلك لم أذكرها.

11.3 المؤلفات الحديثة التي تناولت الطب النبوي مستقلة كانت ام في فصول منها

1. روائع[24] الطب الإسلامي، محمد نزار الدقر، دمشق، 1994م.
2. بين الطب والإسلام، حامد الغوابي، القاهرة، 1961م. وسبق أن نشرت هذه المقالات بالعنوان نفسه في مجلة لواء الإسلام بشكل متسلسل.
3. استشارات طبية في ضوء الإسلام، إبراهيم الراوي، نشرت في مجلة حضارة الإسلام، بشكل متسلسل، تدور حول الإعجاز العلمي في العديد من الأحاديث النبوية.
4. القشرة والصلع والشيب والحناء، حسان شمسي باشا، مكتبة الوادي، جدة – السعودية، ط1، 1995م.
5. الشفاء بالحبة السوداء بين الإعجاز النبوير والطب الحديث، حسان شمسي باشا، دار القلم، دمشق- بيروت، 1994م، ط1.

---

[23] لم أعرف قصد الكاتب هنا من المدينة هل هي أضنه أم أدرنه.

[24] في الأصل: روائد الطب الإسلامي.

6. العلاج بالثوم والبصل، حسان شمسي باشا، جدة، ط1، 1992م. ط2، 1994م.
7. قبسات من الطب النبوي والأدلة العلمية الحديثة، حسان شمسي باشا، ط1، 1991م. ط2، 1993م.
8. هل هناك طب نبوي؟ محمد علي البار، الدار السعودية، جدة، ط2، 1990م.
9. العدوى بين الطب وحديث المصطفى، الدار السعودية، جدة، ط7، 1987م.
10. قبسات من الطب النبوي العلاجي (السنا والسنوت)، محمد علي البار، مكتبة الشرق الإسلامي، جدة، 1992م، ط1.
11. الحبة السوداء (حبة البركة)، من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة، عبد الله السعيد، دار الضياء، الأردن، ط1، 1989م.
12. الكمأة، عبد الله السعيد، من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة، دار الضياء، الأردن، عمان، ط1، 1989م.
13. علم الوراثة، عبد الله السعيد، من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة، عمان، الأردن. ط1، 1989م.
14. الطب النفسي، عبد الله السعيد، من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة، عمان، الأردن.
15. الرطب والنخلة، عبد الله السعيد، من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة.
16. الحجر الصحي، عبد الله السعيد، من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة.
17. معجزات في الطب للنبوي محمد عليه السلام. ، ط2.محمد سعيد البوطي، ط1.
18. في رحاب الطب النبوي، نجيب الكيلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1982م، ط2.
19. أحاديث في الصحة، نبيل الطويل (فيه مجموعة من الأحاديث النبوية في الصحة قام بشرحها). المكتب الإسلامي، دمشق، 1963م.
20. الطب الوقائي النبوي، محمود الحاج قاسم، الموصل، العراق، 1988م.
21. الطب الوقائي في الإسلام، أحمد شوقي الفنجري، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.
22. السواك، محمد علي البار، دار المنارة، جدة، ط1، 1994م.
23. الحبة السوداء في الطب الشعبي، الفاضل العبيد عمر، مكتبة دار المطبوعات الحديثة، جدة.
24. الشفاء في الحبة السوداء، لطيب عبد الله طيب، الكويت.

25. الحبة السوداء دواء لكل داء، محمد كمال عبد العزيز، مكتبة ابن سينا، القاهرة.[25]

ومن المفيد أن نضيف إليها كتاب في تخريج ودراسة أحاديث الطب النبوي في الأمهات الست، أحمد بن محمد يحيى زبيلة 1408هـ/1988م. وهو عبارة عن رسالة ماجستير قدمها الطالب في جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

12. المُؤَلِّف وَعَصْرُه

بعد قراءة هذه المخطوطة عدة مرات، والاطلاع على ما فيها. بحثت عن نسخة أخرى لاستكمال ما نقص من صفحاتها؛ ومعرفة مؤلفها، وذلك من خلال البحث عنه في الشبكة العنكبوتية، وفي مكتبات كثيرة على النت أيضاً مثل: المصطفى، الشاملة، الوقفية، الألوكة، ودود، دهشة، دار الكتب المصرية، المكتبة الظاهرية، مكتبة الإسكندرية، وغيرها. وقارنت عدة مخطوطات، وكتب في الطب النبوي، مع هذه المخطوطة، ولكن لم أعثر على وجود نسخة مشابهة لها. إلا أنني ومن خلال المؤلفين الذين كتب ونقل من كتبهم، وكذلك من خلال كلامه عن الدخان، الذي اكتشف في عصره – حسب كلامه – ومنع السلطان منه. قمت بالبحث عن ذلك السلطان فتبين لي أنه السلطان التركي أحمد الأول (998هـ/1590م- 1026هـ/1617م)، وهو الذي حرم الدخان في نفس السنة التي تولى فيها الحكم، أي في عام 1012هـ/1603م. وكان أن اكتشف الدخان في وقته حديثاً. ثم جاء السلطان مراد الرابع (1623- 1640م)[26]، "وكان شديداً جداً في محاربته للتدخين، فقد حكم بالإعدام على المروجين والمدخنين، حتى أنه كان يبحث بنفسه عن المدخنين من جنوده وأسرائه وقتلهم، وذلك أثناء قتاله للصفويين"[27].

وقد ذكر الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في تحقيقه لكتاب: (كتاب تحقيق البرهان في شأن الدخان)، بعض أقوال العلماء في حكم الدخان فقال: "يقول محمد بن عبد المعطي الإسحاقي المُتَوَفَّى سنة: (1063هـ/1652م) في كتابه: (أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول)، صفحة 166، أثناء ذكره علي باشا الوالي التركي من قِبَل الدولة العثمانية سنة: 1010هـ/1601م يقول: "وفي زمانه ظهر الدخان، المضر بالأبدان، اليابس الطباع، الذي لا شيء فيه من الإنتفاع

---

[25] المصدر: موقع الألوكة. مؤلفات في الطب النبوي عادل محمد علي الشيخ حسين، المصدر: مجلة عالم الكتب/ مج23/ع5-6/1423هـ، ص526-529، تنشر باتفاق خاص مع المجلة.
مقالات متعلقة: تاريخ الإضافة: 2007/3/15 ميلادي - 1428/2/25 هجري. رابط الموضوع: www.alukah.net/library/0/464.

[26] السلطان مراد الرابع (1018هـ / 1609م، 1049هـ / 1640م) تولى الحكم سنة 1023 هـ

[27] دراسات في فقه السلامة الصحية – التدخين نموذجاً- الشيخ حسين الخشن، ص: 35.

..... إلخ"[28]، وذكر فتوى لعلماء منهم الشيخ سالم السنهوري (945-1015هـ/1538-1606م)، والشيخ إبراهيم اللقاني ت 1041هـ/1631م[29]، بالإضافة إلى صاحب الكتاب الذي حقق له وهو الشيخ مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي ت 1033هـ/1623م.

وتؤكد الكثير من المصادر الإسلامية أن ظهور التبغ في البلاد الإسلامية كان في حدود الألف للهجرة، أي في نهاية القرن السادس عشر الميلادي، أي في نفس الوقت الذي انتشر فيه في الدول الأوروبية.

فيقول السيد نعمة الله الجزائري ت 1112هـ: "إن بلاء استعمال شرب التتن كان في حدود 1010هـ. وعن بعض آخر من العلماء: إن شيوع شربه كان في سنة 1012هـ. وعن بعضهم أن شيوعه كان في أوائل القرن الحادي عشر هجري، من دون تحديد دقيق للسنة. قال الشيخ محمد بن إبراهيم في فتواه عن التبغ: وكان حدوثه في حدود الألف هجرية"[30].

ومن خلال هذا البحث يتبين لنا أن المؤلف كان حياً في الفترة التي سبقت سنة 1000هـ/ 1591م بفترة قصيرة — إلى ما قبل 1100 هـ بفترة قصيرة، ويبدو أنه من إحدى دول المشرق العربي، لاستخدامه مصطلحات وألفاظ عربية مشرقية مثل كلمة الشبت وهي نبته تستعمل بهذا الاسم في مصر. وكان شافعياً وذلك من خلال نقله عن علماء الشافعية في الفقه. ولديه ميول صوفية. وكان آخر المؤلفين الذين نقل عنهم هو ابن حجر الهيتمي 909هـ - 973هـ/ وشمس الدين أحمد بن شهاب الرملي 919هـ- 1004 هـ/ 1513م/1596م. وقمت بالبحث في كتاب (معجم الأطباء من سنة 650 هـ إلى يومنا هذا) للدكتور أحمد عيسى بك، المطبوع في القاهرة سنة 1942م، حيث قمت بكتابة أسماء مجموعة من المؤلفين في مجال الطب، والذين كانوا أحياء في تلك الفترة، لعلّي أتعرف على المؤلف أو أجد خيطاً يوصلني لمعرفته، ولكن للأسف لم أجد ضالتي. راجياً أن يتمكن بعض الباحثين التعرف عليه مستقبلاً.

---

[28] من كتاب تحقيق البرهان في شان الدخان، مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي ت: 1033هـ. تحقيق مشهور آل سلمان. من كلام المحقق، صفحة 45 .

[29] المصدر السابق ص: 68.

[30] كتاب: دراسات في فقه السلامة الصحية- التدخين نموذجاً- حسين الخشن، ص 22.

بداية مخطوطة الطِّبُّ النَّبَوِيُّ

1. علاج القَوْلَنْج

.....يخرج منها الدعوي قبل المعني[31]. وقال أبو الحسن بن طرخان[32] في الطب النبوي[33]. أكل التين يجلو رمْل الكِلى والمثانة، وهو أغذى[34] من جميع الفاكهة[35]، وينفع خشونة الحلق[36]، والصدر وقصبة الرئة، غسّال للكبد والطحال، مُنقّ للخلط البلغمي من المعدة، ويغذو[37] البدن غذاءً[38] جيداً. وقال الدَّمِيري[39]: ينفع القولنج[40] أكلُ التين والزبيب، ويضره كل غليظ من اللحم، وحبس الريح، وشرب الماء البارد، والبقول السذاب[41]، والسلق[42].

فائدة: لقطع القولنج: يؤخذ صبر سُقطري[43]، وحب الرّشاد[44]، وفلفل[45]، وزنجبيل[46]، أجزاء بالسوية، يُدَق الجميع ناعماً، ومثل الجميع سكر أبيض مدقوقاً، ويستعمل سُفوفاً على الريق عند هيجان العِلّة، فإنه صحيح مُجرّب، قاله في كتاب الرَّحمة في الطب والحِكمة[47].

---

[31] هكذا بدأت المخطوطة والسبب هو النقص في أولها.

[32] أبوالحسن بن طرخان: علي بن عبد الكريم بن طرخان الحموي الصفدي، المعروف بعلاء الدين الكحال. مات سنة 720هـ. صنف كثيراً، من ذلك: كتاب القانون في أمراض العيون، وكتاب الأحكام النبوية في الصناعة الطبية، وغيرها. أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي، مصدر الكتاب: موقع الوراق :www.alwarraq.comالموسوعة الشاملة.

[33] كتابه هو: الأحكام النبوية في الصناعة الطبية، ويشتمل على أربعين حديثاً نبوياً في الطب النبوي وفوائد أخرى من أحاديث غيرهاومن غير الأحاديث. قام بتحقيقه عبد السلام هاشم حافظ ونشره مصطفى البابي الحلبي سنة 1955م. وعدد صفحاته 158 صفحة. وحققه ايضاً احمد عبد الغني محمد النجولي الجمل، ونشرته دار ابن حزم سنة 2004م. وعدد صفحاته 664 صفحة.

[34] في الأصل: اغدا.

[35] في الأصل: الفواكهة.

[36] في الأصل: الخلق.

[37] في الأصل: ويغدوا.

[38] في الأصل: غدا.

[39] الدَّمِيري: (742-808هـ/1341-1405م) محمد بن موسى بن عيسى الدميري، كمال الدين، باحث، أديب، من فقهاء الشافعية، من دميرة بمصر، ولد ونشا وتوفي بالقاهرة. أقام مدة بمكة والمدينة. من أشهر كتبه: حياة الحيوان. الاعلام للزركلي عن المكتبة الشاملة.

[40] القولنج: مرض معوي مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح، وسببه التهاب القولون. المعجم الوسيط.

[41] في الأصل: الاسداب، السذاب Ruta: جنس نبات عطري يستعمل للزينة، أوراقه مركبة على شكل ريشة ثنائية، ينتج زيوتاً طيارة لاذعة، تستعمل في الأدوية. معجم اللغة العربية المعاصر.

[42] السلق: بقلة لها ورق طوال واصل ذاهب في الأرض، وورقها غض طري يؤكل مطبوخاً، معجم الوسيط مادة سلق.

[43] صبر سقطري: Socatra Alo Vera وورد أنه باللاتينية: Aloe perry يكثر تواجده في جزيرة سوقطرة وهو أحد افضل أنواع الصبار في العالم. يستعمل في علاج كثير من الأمراض. ورد ذكره في كتب الطب المختلفة. ويكيبيديا عن: www.iucn.org. 02.01.2013.

2. فوائد زيت الزيتون

والزيتون من شجرة مباركة كما جاء به القرآن العزيز، وهو ثمر[48] ودهن يصلح للاصطباح. وأكل الزيت[49] يسخن البدن ويرطبه باعتدال، وينفع من السموم، ويطلق البطن، ويخرج الدود، ويبطئ الشيب، ويشد اللثة، وينفع من الباسور[50]، والجذام، لقوله ﷺ: "كلوا الزيت وادّهنوا به؛ فإن فيه شفاءً من سبعين داء منها الجذام[51] "[52].

فائدة: لإخراج الدود يؤخذ[53] خمسة دراهم[54] صبر سقطري، وخمسة دراهم حب الرشاد، يدق الجميع ناعماً، ويعجن بعسل، ويُلَقُّ على الريق، فإنه يقتلها ويُخرِجها، قاله في كتاب الرحمة في الطب والحكمة[55].

صبر سقطري: المنسوب إلى سُقَطْرَى: جزيرة ببحر العرب، تتبع اليمن الجنوبية (عدن). يُقال: صبر سُقَطْرِي. المعجم الوسيط.

[44] حب الرشاد: Cresson أو Lepidium Sativum ، حب الرشاد (الثُّفَّاء): جنس نبات حولي من الفصيلة الصليبية، أزهاره بيضاء، يُزرع او ينبت برياً، ساقه ممتدة، له حب حرّيف يسمى حب الرشاد، لا يخلو من الفوائد الصحية. معجم اللغة العربية المعاصرة.

[45] الظاهر أن المقصود به هو الفلفل الأبيض والذي يستخدم كبهارات، لأنني وجدته مذكوراً في كتب الطب البديل(الأعشاب والنباتات).

[46] الزنجبيل: Zingiber officinal، نبات عشبي من الفصيلة الزنجبارية، هندي الأصل، لونه أخضر مائل إلى الصفرة، له عروق تسري في الأرض. وهو من التوابل المهضِّمة، وله أنواع عديدة منها البرية والطبية والزراعية. معجم اللغة العربية المعاصرة.

[47] كتاب الرحمة في الطب والحكمة: كتاب في الطب يقع في 34 صفحة مخطوطة، اختُلِف في مؤلفه، فينسب إلى السيوطي وإلى الصبنري إلى البوني وإلى العنبري، وإلى السوسي وغيرهم. وزعم الزركلي أن كتاب السوطي يختلف عن كتاب الصبنري. وقد نسب هذا الكتاب إلى المقري من بلاد المغرب العربي، لوجود بعض الألفاظ المتعارف عليها في تونس والجزائر. عن موقع الألوكة، بقلم علي فضلي بتاريخ 7 صفر 1429هـ/ 15.02.2008م. 02.01.2013. ثم دلل الكاتب على خطأ نسبته للسيوطي لورود أشياء كثيرة تتعلق بالسحر والدجل والشعوذة والخرافات والأباطيل المخالفة للشرع الإسلامي، لا يقول بها السيوطي، وليست من أسلوبه. ولقد قرأت فيه فصولاً واسْتَنْكَرْتُ نسبته للسيوطي.

[48] في الأصل : تمر

[49] المقصود هو زيت الزيتون.

[50] الباسور: الجمع: بواسير: التهاب يصيب الشرج ينتج عنه ورم وتمدد وريدي تحت الغشاء المخاطي، ويحدث فيه نزف دم (انظر: ب س ر - بواسير)، معجم اللغة العربية المعاصرة.

[51] الجُذام: Lepromatosis داء يصيب الجلد والأعصاب الطرفية، يسبب فقداً بقعياً، وقد تساقط منه الأطراف. معجم المعاني.

وقد اكتشف الأطباء له علاجاً في السنوات الماضية مما أدى إلى الحد من انتشاره. بعد أن كان يشكل مشكلة عالمية قبل الأربعينيات من القرن العشرين، حسب ما ذكرت منظمة الصحة العالمية.العشرين. منظمة الصحة العالمية. www.who.int/mediacentre. 02.01.2013.

[52] حديث: أخرجه الألباني عن أبي هريرة في السلسلة الضعيفة، الصفحة أو الرقم: 512، وقال عنه: منكر. وأخرجه السيوطي عن أبي هريرة في الجامع الصغير، الصفحة أو الرقم: 6392 بسند ضعيف.

[53] في الأصل : يوخد

[54] الدرهم: في اللغة: اسم لما يضرب من الفضة على شكل مخصوص وهو وحدة نقدية من مسكوكات الفضة معلومة الوزن. وأصل الترجمة كلمة أعجمية عُرِّبت عن اليونانية، وهي كلمة دراخما. ويعادل

وعن عقبة بن عامر[56] عن النبي ﷺ قال: "عليكم بزيت الزيتون؛ فكلوه وادّهنوا به؛ فإنه ينفع من البواسير"[57]، رواه ابن الجوزي[58]. وقال الذهبي[59]: والادَهان بالزيت يُقَوّي الشعر والأعضاء، ويُبطئ الشيب، ويقال إنه ترياق الفقراء. وعن أنس بن مالك[60] قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه بالزيت وتسريح لحيته"[61]، رواه التِّرمذي[62].

3. فوائد دهن البنفسج

وعن النبي ﷺ: كان يدهن بالزيت والسيرج[63]، وبدهن الكادي[64] وبدهن البنفسج[65].

لطيفة: قال الزركشي[66]: الحكمة في ادَهان النبي ﷺ بالزيت عدم شيبه، أن النساء يكرهن[67] الشيب، وكراهته منه كفر. ويسن أن يدهن بالزيت غباً أي: وقت بعد وقت[68]، بحسب الحاجة، لما روى عبد الله بن مغفل[69] قال: "نهى رسول الله ﷺ عن الادِّهان إلا غباً"[70]، رواه الترمذي[71].

2.975 جرام عند الجمهور. و3.125 جرام عند الحنفية. عن كتاب المكاييل والموازين الشرعية، ص: 19. للدكتور علي جمعة محمد.

[55] كتاب الرحمة في الطب والحكمة: سبق التعريف به .

[56] عقبة بن عامر: هو عقبة بن عامر الجهني، أسلم بعد الهجرة. ولي إمرة مصر في عهد معاوية. توفي سنة 58هـ/677 م، بمصر. سير أعلام النبلاء، ج2. ص. 468-469.

[57] الحديث: أخرجه السيوطي في الجامع الصغير، وابن السني عن عقبة بن عامر. قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير، الصفحة أو الرقم: 3784: ضعيف.

[58] ابن الجوزي: (508- 597 هـ/ 116- 1201م. أبو الفرج بن الجوزي، شيخ الإسلام، عالم العراق، مفسر، محدث، مؤرخ. من تصانيفه المهمة: زاد المسير في التفسير، الموضوعات، المنتظم في التاريخ، الوفا في فضائل المصطفى، وغير ذلك. الموسوعة العربية العالمية، www.mawsoah.net .

[59] الذهبي: (673- 748هـ/1275-1347م) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ولد وتوفي بدمشق. محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام. تصانيفه كثيرة منها تاريخ الإسلام، سير أعلام النبلاء، طبقات الحفاظ، والميزان في الضعفاء، وغيرها. الموسوعة العربية العالمية، www.mawsoah.net .

[60] أنس بن مالك: أنس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي، راوية الإسلام خادم رسول الله عليه السلام، وآخر أصحابه موتاً. ت 93 هـ. سير أعلام النبلاء، ج3، ص396 – 406.

[61] أورده الحافظ العراقي في تخريجه على إحياء علوم الدين للإمام الغزالي عن أنس بن مالك، صفحة أو رقم: 187/1، وقال عنه: إسناده ضعيف، وليس في الحديث لفظة: بالزيت.

15 التِّرْمِذي: (209- 279هـ/ 824-892م) محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، مصنف كتاب الجامع، من تصانيفه: كتابه الشهير الجامع، العلل، الشمائل النبوية وغيرها. الموسوعة العربية العالمية، www.mawsoah.net

[63] في الأصل: الشريج، والصحيح هو الشَّيْرَج أو السيرج، وهو زيت السمسم. المعجم الوسيط.

[64] دهن الكادي: pandanus tectorius، شجرة من الفصيلة البندائية، تشبه النخلة في شكلها الخارجي، إلا أنها لا تطول طولها، وساقها قائمة قليلة التفرع قرب القمة، ولها جذور دعامية، وأوراقها ضيقة مستطيلة تشبه السيف، تنبت في اليمن وجنوبي آسيا والهند وأستراليا، وتزرع في مناطق أخرى. وله دهن عطري طيب الرائحة يصنع من زهر الكاذي. (وانظر الكاذي). المعجم الوسيط.

[65] دهن البنفسج: Viola نبات زهري من الفصيلة البنفسجية، يزرع للزينة، وأزهاره عطرة الرائحة. المعجم الوسيط. دهن البنفسج: يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التي لم تعتدل، وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التي تكون في الجسد، ومن الصداع الحار الكائن في الرأس سعوطاً. الجامع لمفردات الأدوية والأغذية 287/1، لابن البيطار. موقع الوراق. 05.01.2013.

وقال النووي[72] في المجموع [73]: الادِّهان غِباً بكسر الغين وهو أن يدهن ثم يترك الدهن حتى يجف رأسه.

وقال الإمام الشافعي[74]: ما رأيت أنفع للوباء من دهن البنفسج شرباً ودهناً، لقوله ﷺ: "سيَد الأدهان البنفسج"[75]. وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الناس"[76]، رواه ابن الجوزي[77].

وقال في نزهة النفوس والأفكار[78]: من تحسَى من دهن البنفسج زنة[79] درهمين على الريق في الحمَام بعد العرق في كل جمعة مرَة؛ نفع من ضيق النفس، وينفع من الصداع الحار اليابس،

---

[66] الزركشي: هو بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي من مواليد القاهرة سنة 745هـ/ 1344م. تفقه بمذهب الشافعي. من مؤلفاته: البحر المحيط في اصول الفقه، والبرهان في علوم القرآن، وهو من أشهر كتبه. توفي سنة 794هـ/ 1392م. في مصر. الأعلام للزركلي ج6، ص: 60-61. دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

[67] في الأصل: يكرهون .

[68] في الأصل: وقوت .

[69] عبدالله بن مغفل: هو عبد الله بن مغفل بن نهم المزني، صحابي من أهل بيعة الرضوان، سكن المدينة ثم البصرة. توفي سنة 60 هـ . سير أعلام النبلاء. ج2، ص:484-485.

[70] الحديث أخرجه الترمذي في سننه الصفحة أو الرقم:1756 عن عبدالله بن مغفل وقال: حسن صحيح. وكذلك أخرجه أبو داود في سننه عن عبد الله بن مغفل الصفحة أو الرقم 4149 وسكت عنه.

[71] الترمذي: سبق التعريف به .

[72] النووي: (631-676هـ/ 1234-1278م)، أبو زكريا محيي الدين بن شرف الحوراني الشافعي. كان إماماً بارعاً حافظاً، له تصانيف منها: المنهاج شرح مسلم، الاذكار، رياض الصالحين، المجموع شرح المهذب وغيرها. الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net .

[73] المجموع: كتاب في الفقه الشافعي، واسمه: المجموع شرح المهذب. وكتاب المهذب متن في فقه الشافعية لأبي إسحق الشيرازي (393- 476هـ). بدأ بشرحه النووي ومات قبل إتمامه. ثم جاء تقي الدين السبكي (683-756هـ) فمات قبل إتمامه. ثم جاء بعده الشيخ محمد نجيب المطيعي من علماء الأزهر في العصر الحيدث واكمله، توفي 1406هـ. وهو مطبوع ويقع في 23 مجلداً. وهو موجود في المكتبة الوقفية وغيرها.

[74] الإمام الشافعي: (150- 204هـ/ 76- 820م)، محمد بن إدريس الشافعي، ولد بمدينة غزة بفلسطين. تفقه بمكة ورحل إلى اليمن والعراق ثم إلى مصر وبها توفي. يعد أول من ألَّف في علم أصول الفقه في كتابه الرسالة، وله كتاب الأم في الفقه. الموسوعة العربية العالمية.

[75] الحديث: أخرجه السيوطي في الجامع الصغير عن أنس بن مالك الصفحة أو الرقم: 4742، وقال عنه ضعيف. وأخرجه في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الصفحة أو الرقم: 278/2. والألباني في ضعيف الجامع، الصفحة أو الرقم: 3317، وقال عنه موضوع.

[76] الحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات الصفحة أو الرقم: 247/3، أي أنه موضوع.

[77] ابن الجوزي: سبق التعريف به.

[78] نزهة النفوس والأفكار: واسم الكتاب كاملاً (نزهة النفوس والأفكار في خواص النبات والحيوان والأحجار)، ومؤلفه هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي. ويعرف بابن داود زين الدين أبو الفرج. صوفي مشارك في علوم كثيرة. ولد في دمشق عام 782هـ/ 1380م، ونشأ بها وتوفي بالقدس عام 856هـ/ 1452م. وكتابه هذا ما زال مخطوطاً، وهو موجود بدار الكتب المصرية، وعدد صفحاته: 271. موسوعة دهشة، د. محمد مروان السبع، 2007. الزيارة بتاريخ: 10.01.2013.

[79] في الأصل: زنت

ويرطب الدماغ سعوطاً[80] وطلاءً، وينوَم أصحاب السهر، وينفع من الشقاق وغلبة اليبس والجفاف، نافع من الجرب ويلين المفاصل والعصب، ويحفظ الأطفال طلاءً، وإذا حل فيه الشمع المقصور[81]، ومرخ به صدور الأطفال؛ نفع من السعال، وإذا قُطِّر منه في الإحليل؛ سكَن حُرقته وحُرقة المثانة.

فائدة: قال في المدخل[82]: والزيت المرقي أن يكون طيباً في إناء نظيف ثم يحركه ويقرأ عليه قوله تعالى: **"لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ .....إلى آخرها[83]"**، وقوله تعالى: **"لَوْ أَنزلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ.....إلى آخرها[84]"**، وسورة الإخلاص والمعوذتين؛ فإنه ينفع من جميع الأمراض دهناً. والزيت المرقي مع عسل وخل عنب ينفع من الحصبة دهناً.

4. علاج النِّسْيان

ودهن الرأس بالزيت العتيق يزيل النسيان. وعن عبدالله بن جعفر[85] قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب[86] يشتكي إليه النسيان، فقال: عليك بحصالبان[87]، فإنه يشجع القلب ويذهب النسيان[88].

وعن ابن عباس[89] قال:"من أخذ مثقالاً[90] من حصالبان ذكر ومثقالاً من السكر الأبيض[91]، يدق الجميع دقاً ناعماً، وأفطر عليهما على الريق سبعة أيام؛ عافاه من علة النسيان"[92].

---

[80] السعوط: استعط، أي استعمل السعوط، وهو أن يستلقي على ظهره ويجعل بين كتفيه ما يرفعهما لينحدر براسه ويقطر في انفه ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب ليتمكن بذلك من الوصول إلى دماغه؛ لاستخراج ما فيه من الداء بالعطاس. فتح الباري شرح صحيح البخاري – كتاب الطب- لابن حجر العسقلاني. نقلاً عن موقع نداء الإيمان www.al-eman.com 12.01.2103

[81]. الشمع المقصور: هو شمع عسل النحل.

[82] المُدْخَل: واسم الكتاب: المدخل إلى صناعه الطب، يقع في 20 ورقة وهو مخطوط، ومصور في مكتبة المصطفى ورقمه: (m 002066). واسم المؤلف: أبو بكر الرازي (251-313هـ/865- 925 م. محمد بن زكريا الرازي من الأئمة في علم الطب، من أهل الري، ولد وتعلم بها. سافر إلى بغداد. يسميه كتاب اللاتينية (رازيس Rhazes) من أشهر كتبه الحاوي في صناعة الطب. المكتبة الشاملة نقلاً عن الأعلام للزركلي.

[83]الآية رقم 128 من سورة التوبة.

[84] الآية رقم 21 من سورة الحشر.

[85] عبد الله بن جعفر: هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عداده في صغار الصحابة. استشهد أبوه يوم مؤته فكفله النبي عليه السلام ونشأ في حجره. اختلف في سنة وفاته بين 80- 90 للهجرة. سير أعلام النبلاء. ج3، ص: 457-462.

[86] علي بن أبي طالب: (23 ق.هـ- 40هـ/ 599-661م) هو علي بن أبي طالب ابن عم النبي عليه السلام وصهره ورابع الخلفاء الراشدين. اشتهر علي بالفصاحة والحكمة كما يعد رمزاً للشجاعة والقوة ويتصف بالعدل والزهد. تولى الخلافة سنة 35هـ/ 656 م، قُتل من قبل الخوارج سنة 40هـ/ 661م. سير أعلام النبلاء. ج28، ص:223-290.

[87] حصالبان: Rasmarinus Officinalis ويسمى إكليل الجبل أيضاً، نبات طيب الرائحة ورقه طويل متكاثف دقيق ضارب إلى السواد، وعوده صلب خشن، وزهره بين الزرقة والبياض، له ثمر صلب إذا جف تناثر منه بزر دقيق. معجم الرائد.

[88] هذا حديث موقوف على الإمام علي رضي الله عنه، ولم أجده، وقد رويت أحاديث مشابهه له أيضاً بإبدال لفظ حصالبان بألبان البقر وباللبان وغيرها، مما يدل على ضعفه.

وعن عكرمة[93] عن ابن عباس[94] قال:"من أخذ مثقال من سكر، ومثقال من حصالبان الذكر، فنقعه من الليل، فإذا أصبحت فخذ منه شربة على الريق سبعة أيام، فإنه[95] جيد للبول والنسيان"[96]. وقال الشيخ ابن سينا[97]: شُرب حصالبان الذكر ينفع من البلادة والنسيان. وإن بخر البيت باللبان[98] الذكر نفع من الوباء، ونفع من ريح الهواء لما روى أنس بن مالك[99] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"بخروا بيوتكم باللبان والصعتر[100]"[101]. وقال الحسن بن طرخان[102] في الطب النبوي[103]: من منافع اللبان الذكر أن كله ينفع من قذف الدم ونزفه، ووجع المعدة، واستطلاق البطن، ويهضم الطعام ويطرد الرياح، ويقوّي المعدة الضعيفة، ويسخنها ويجفف البلغم، وينشف رطوبات الصدر، ويجلو ظلمة البصر ويزيد في الذهن ويذكيه.

تنبيه: مما يزيد في الحفظ ويُذهب النسيان ويقطع البَلْغم ويقوّي المعدة، ويقطع الرُّطُوبات الفاسدة، ويَطرد الريح المنعقد في الجوف، ويطيب النكهة ويحسن الصوت: يؤخذ فلفل وزنجبيل أجزاء

---

[89] ابن عباس: (3 ق. هـ - 68هـ/ 619-687م)، هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، حبر الأمة صحابي جليل، ولد بمكة. روى أحاديث كثيرة. جمع عدة علوم كالتفسير والحديث واللغة والفقه وأيام العرب. المكتبة الشاملة، نقلاً عن الأعلام للزركلي.

[90] المثقال: هو وزن يساوي:4.374 جرام. وقيل 4.25 جرام. المثقال في الموازين: وزن مقداره درهم وثلاثة أسباع درهم، (ج) مثاقيل. المعجم الوسيط. المثقال الشرعي لوزن الكيل 4.53 غرام. مجلة البحوث الإسلامية (الجزء 39، الصفحة 292) www.alifta.com. 25.11.2013.

[91] في الأصل: البيض

[92] لم أجد هذا الحديث عن ابن عباس.

[93] عكرمة: (ت 105هـ/723م)، عكرمة بن عبد الله المدني، كان مولى لعبد الله بن عباس فعني بتعليمه القرآن والسنة. كان عالماً بالتفسير، وثقه البعض وضعفه آخرون. سير أعلام النبلاء، ج5، ص:13-23.

[94] ابن عباس: سبق التعريف به .

[95] في الأصل: فإنهما

[96] حديث ابن عباس: (من أخذ مثقال من سكر.....) لم أجده .

[97] ابن سينا: Avicenne(370-428هـ/ 980-1037م)، الحسين بن عبد الله بن سبأ، فيلسوف صاحب تصانيف في الطب والمنطق والطبيعيات والإلهيات، وأشهر مؤلفاته في الطب هو القانون في الطب. المكتبة الشاملة نقلا عن الإعلام للزركلي.

[98] اللُّبَّان: Olibano نوع من صمغ الشجر، يمضغ ويستخدم كبخور أحياناً، وله استخدامات في وصفات الطب الشعبي. يستخرج من شجرة الكُندر أو اللبان، وأجود أنواعه في عُمان، وينتشر في بقية أجزاء شبه الجزيرة العربية، وشمال الصومال، وأثيوبيا. ويكيبيديا 15.01.2013.

اللُّبَانُ: نبات من الفصيلة البخورية، يفرز مادة صمغية تمضغ كالعلك لا تذوب في الفم، ولا تُبلع، تُسمى: اللبان، ومنه نوع مر يستخدم لطرد البلغم. معجم اللغة العربية المعاصرة.

[99] أنس بن مالك : سبق التعريف به.

[100] الصَّعْتَر: الزعتر أو السعتر: Thymus Vulgaris نبات من فصيلة الشفويات، عشبي مخشوشب، حِرّيف الطعم، وزهره أبيض، بعضه يستعمل في الطب، وبعضه يُؤكل أخضر مع السماق والسمسم والزيت. معجم الغني.

[101]حديث: "بخروا بيوتكم ..." ذكره ابن القيم في زاد المعاد رقم 355/4 وقال: لا يصح. وكذلك السخاوي في الأجوبة المرضية الصفحة أو الرقم: 537/2، وقال ضعيف.

[102] الحسن بن طرخان: سبق التعريف به.

[103] كتاب الطب النبوي لابن طرخان: سبق التعريف به.

بالسوية ومثل الجميع سكر أبيض، ثم يدق الجميع دقاً ناعما، ويستعمل سفوفا[104] على الريق كل يوم قدر ثلاثة دراهم، وعند النوم مثلة، فإنه جيد مجرب قاله في كتاب الرحمة في الطب والحكمة.

فائدة: قال اليافعي[105] في منافع القرآن[106] عن النبي ﷺ قال:" مَنْ خَشِيَ أَنْ يَنْسَى الْقُرْآنَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْكِتَابِ بَصَرِي، وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ جَسَدِي، بَحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ "[107].

وقال غيره: "من قال بين سنَة الفجر والفريضة: يا حَي، حِين لا حَي في ديمومة ملكه وبقائه، سبعة أيام لم ينس شيئاً[108] حفظه بإذن الله تعالى".

ومن قرأ هذا البيت :

يا حَيُّ أَحْي مَيْتَ قَلْبي فَلَمْ أَزَلْ بِذِكْرِكَ يا قَيُّومُ ما دُمْتُ مُوصَلا [109]

من داوم على هذه دامت حياته في كل شيء، ومن قرأها حين يأوي إلى بيته فإنه يأمن من التعريض له، وإذا قرأها البليد ست عشرة[110] مرَة في مكان خالي، فإن الله تعالى يُؤمِّنه من عوارض النسيان، ويُقوِّي حفظه ويُنوِّر قلبه. ومن أراد أن يحيي الله قلبه فليقرأ كل يوم أربعين مرَّة يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت، أحْيي قلبي، فلا يموت قلبه أبداً بإذن الله تعالى.

---

[104] سفوف: سَفَّ الدواء، إذا اخذه غير معجون، وكل دواء غير معجون فهو سَفوف، أي أنه يُؤخذ جافاً مطحوناً، ويُشرب بعده ماء. مختار الصحاح، حرف السين، سفف.

[105] اليافعي: (698-768هـ/ 1298-1367م) عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي. مؤرخ، باحث، متصوف من شافعية اليمن، ونسبته إلى يافع. من كتبه: "مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، و الدر النظيم في خواص القرآن العظيم. المكتبة الشاملة عن الأعلام للزركلي.

[106] منافع القرآن: كتاب للعلامة أبو محمد بن أسعد اليمني اليافعي، أودع فيه خواص كل سورة من القرآن الكريم، وما لهذه السور من خواص متعددة، كمعالجة الأمراض الصعبة الشفاء، وخواص الآيات القرآنية، وأسماء الله الحسنى، ومنافع قرآنية عديدة. قرأت فيه فوجدت فيه الصحيح والضعيف والموضوع . واسم الكتاب: "الدر النظيم في خواص القرآن العظيم" ويقع في 111 صفحة. وقد وجدته في مكتبة المصطفى الإلكترونية، طبعة المكتبة العلامية بمصر سنة 1917 ولكنه غير محقق. مكتبة المصطفى.

[107] الحديث: موقوف على ابن مسعود: وقد وجدته في كتاب ومخطوط أما الكتاب فموسوم بكتاب حديث هشام بن عمار ص: 81 . أما الموطن الثاني فهو مخطوط (المنتقى من مسموعات مرو) للضياء المقدسي، ص 156 الشاملة. 17.01.2013.

[108] في الأصل شياءً

[109] هذا البيت من قصيدة من قول الشيخ أحمد بن محمد بن عيسى اليريسي وهي دعاء: وتبدأ بهذا البيت:
بدأت باسم الله والحمد أولا ... على نعم لم تحص فيما تنزلا
ولكن البيت عنده فيه اختلاف بسيط، والبيت هو: ويا حي أذهب موت قلبي فلم أزل ... بذكرك يا قيوم ما دمت موصلا. وقد ذكرها خميس بن راشد بن سعيد العبري في كتابه شفاء القلوب من داء الكروب، 2/313 ، من موقع المكتبة الشاملة. 17.01.2013

[110] في الأصل: ستة عشر مرة.

لطيفة : مما يورث النسيان: الحجامة[111] في النقرة، وأكل الكزبرة[112] الرطبة، والتفاح الحامض، وكثرة الهم، وقراءة ألواح القبور، والنظر في الماء الدائم والبول فيه، والنظر إلى المصلوب، والمشي بين جملين مقطورين، ولبس النعل الأسود، وطرح القمل حياً، وأكل سؤر الفأر، قاله أبو الحسن بن طرخان[113].

5. بيان أصل المسك

خاتمة في بيان أصل المسك: قال الشيخ كمال الدين الدميري[114] في حياة الحيوان[115]: "إن آدم لما هبط إلى الأرض جاءته[116] طائفة من الظباء، فدعا لهن ومسح على ظهورهن، فظهر فيهن نوافج المسك، فسألتهن طائفة أخرى عن سبب ذلك، فقلن[117]: زرنا آدم فدعا لنا ومسح ظهورنا، فسرن[118] إليه فدعا لهن ومسح ظهورهن فلم يجدن شيئاً، فقلن[119]: لقد فعلنا مثلكم فلم نر شيئاً فقلن[120]: نحن زرناه لله، وأنتن[121] لأجل المسك "[122].

مسألة: ما أصل المسك؟ الجواب: قال الشيخ المرغيناني[123]: "إن أيوب عليه السلام، كان على شاطئ البحر ضعيفا نحيفاً فجاءت ظبية[124]، ورأته كذلك فسقته من لبنها شفقة عليه، فشفي من ساعته، فجعل الله تعالى سُرَّتَها مِسكاً، فجاءته ظبية ثانية، فسألته عن قصد تلك الظبية، فأخبرها بما وقع للأولى، فسقته من لبنها لتنال ما نالته الأولى، فجعل الله تعالى سرتها منتنة، وسبب ذلك

---

[111] الحجامة: طريقة علاج يتم فيها وضع كؤوس زجاجية مفرغة من الهواء على الجلد لسحب الدم الفاسد إلى السطح "كأس حجامة". معجم اللغة العربية المعاصرة.

[112] الكُزْبَرة: Coriandrum بقلة زراعية حولية من الفصيلة الخيمية، تضاف أوراقها إلى بعض الأطعمة، وتستعمل ثمارها في الطعام والصيدلة. المعجم الوسيط.

[113] سبق التعريف به. وهذا الكلام الوارد ليس من الطب النبوي في شيء، وقد رُوي بأحاديث ضعيفة وموضوعة مثل: "ست تورث النسيان، سؤر الفار وإلقاء القملة وهي حية، والبول في الماء الراكد، وقطع القطار، ومضغ العلك، وأكل التفاح الحامض". كشف الخفاء للعجلوني الصفحة أو الرقم 415/2. وقال عنه: شديد الضعف. وحديث: "الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان فتجنبوا ذلك" ذكره الزرقاني في مختصر المقاصد، الصفحة أو الرقم 363، وقال عنه ضعيف.

[114] كمال الدين الدَّمِيري: سبق التعريف به.

[115] كتاب حياة الحيوان الكبرى: هو أشهر مؤلفات كمال الدين الدَّميري، ويضم 1069 مادة مرتبة على حروف المعجم. مركز ودود للمخطوطات. 20.01.2013.

[116] في الأصل: جاءه .

[117] في الاصل: فقالوا.

[118] في الأصل: فساروا.

[119] في الأصل: فقالوا.

[120] في الاصل: فقالوا.

[121] في الأصل: وأنتم.

[122] الحديث: لم أجده، وعلامات الوضع ظاهرة عليه.

[123] المرغيناني: (530-593هـ/ 1135-1197م)، علي بن أبي بكر بن عبدالجليل المرغيناني، من أكابر فقهاء الحنفية. المكتبة الشاملة عن الأعلام للزركلي.

[124] في الأصل: ظيبة.

أن الأولى فعلت لله تعالى، والثانية فعلت لأجل الدنيا، فما كان من نسل الأولى فسُرَّتُها مسك، وما كان من نسل الثانية فَسُرَّتُها منتنة "[125].

وقال الروياني[126] والنسفي[127]: إن آدم لما هبط من الجنة؛ نزل معه أربع ورقات من التين؛ ستر بها عورته، فلما تاب الله عليه؛ جاءته[128] جميع حيوانات الأرض ليهنئوه[129] بالتوبة؛ فسبق إليه أربع، ومنها الغزال: فأطعمه ورقة من ذلك الورق، فصار منها المسك، وبقرة البحر: فأطعمها ورقة من ذلك الورق؛ فصار منها العنبر، والنحلة: فأطعمها من ذلك الورق؛ فصار منها العسل والشمع، والدودة: فأطعمها ورقة من ذلك الورق، فصار منها الحرير، وذلك زينة الدنيا والآخرة[130].

لطيفة: ظباء المسك تسمى غزلاناً، وهي مثل ظبائنا، ولونها أسود، وقوائمها دقاق، وأظلافها مفترقة، غير أن لكل منها نابان أبيضان في فكها الأسفل، خارجان من فيها، طول كل واحد قريب الشبر[131].

قال العلماء: وحقيقة المسك، دم يخرج في سرتها لوقت معلوم من السنة؛ بمنزلة المواد التي تنصب إلى الأعضاء. وهذه السُّرة جعلها الله تعالى معدنا للمسك، فهي تثمر كل سنة، كالشجرة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، وإذا حصل ذلك فيها مرضت له الظباء إلى أن يتكامل، وأن أهل بلاد التبت يضربون لها أوتاداً في البراري، تحتك بها لتسقط عندها نافجة المسك. وقيل يصطادونها بالحبال[132]، والشراك، وربما رموها بالسهام؛ فيصرعونها، ويقطعون عنها فارتها التي هي النافجة.

---

[125] حديث أيوب عليه السلام مع الظباء، لم أجده، وعلامات الوضع ظاهرة عليه، لأن المسك كان موجوداً قبل أيوب عليه السلام.

[126] الروياني: (415-501هـ) / [1022- 1106م] أبو المحاسن، عبد الواحد بن إسماعيل الروياني شيخ الشافعية. سير أعلام النبلاء، ج 19، ص: 260-262.

[127] النسفي: (461-537هـ/1068- 1142م) عمر بن محمد بن أحمد أبو حفص نجم الدين النسفي. عالم بالتفسير والأدب والتاريخ، من فقهاء الحنفية. نقلا عن الأعلام للزركلي، الموسوعة العربية العالمية.
وهو غير المفسر عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، أبو البركات ت. 710هـ- 1310م. صاحب كتاب: مدارك التفسير ومحاسن التأويل. وفي الحقيقة لم أتمكن من معرفة المنقول عنه، وكذلك الروياني يوجد أكثر من روياني وأكثر من نسفي، والمؤلف لم يذكر الاسم واضحا ولم يذكر اسم الكتاب الذي ينقل عنه. ولكني ترجمت للأشهر منهم.

[128] في الأصل: جاه.

[129] في الأصل: ليهنوه.

[130] كلام الروياني والنسفي عن آدم عليه السلام: لم يذكر المؤلف سنداً لهذا الحديث، ولم يرفعه للرسول ﷺ ، ولم أجد له تخريجاً، والوضع ظاهر عليه.

[131] المعروف أن الظباء (الغزلان) ليس لها أنياب بهذا الحجم ، بل أسنانها مثل أسنان الماعز.

[132] في الأصل: بالحبايل.

وقال ابن عقيل البغدادي[133]: إن النافجة في جوف الظبية، كالأنفحة في الجدي. وفارة المسك[134] بغير همز، وقيل مهموزة، وهي النافجة. وقال ابن الصلاح[135] في مشكل الوسيط[136]، عن علي بن مهدي الطبري[137]: إن الظباء تلقي نافجة المسك من جوفها، كما تلقي البيضة الدجاجة.

قال بعض العلماء: والمشهور أنها ليست كذلك، بل هي خارجة ملتجة في سرتها كما تقدم .

مسألة : المسك بكسر الميم وإسكان المهملة طاهر، وكذا فارته أيضا، إن حصل الانفصال في حياة الظبية. والمسك أفضل أنواع الطيب، وأشرفها وأطيبها، وتضرب به الأمثال، ولذلك كان مذكورا في أخبار صفة الجنة، قال الله تعالى: "يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ"[138]، وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال :(الجنة بناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وبلاطها المسك الأَذفَر، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبلى ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم)[139]، رواه النسائي[140] .

وعن أنس بن مالك[141] أن النبي ﷺ قال:"الجنة ترابها المسك"[142]، رواه الشيخان[143]. وقال صلى الله عليه وسلم: "في سوق الجنة يجلس أدناهم على كثبان المسك والكافور"،[144] رواه ابن ماجه[145]. وقال ﷺ: (الجنة بلاطها المسك)[146] رواه الترمذي[147].

---

[133] ابن عقيل البغدادي: أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل (431-513 هـ/1040- 1119م) من بغداد ،العراق، شيخ الحنابلة، فقيه، محدث، متكلم، وصاحب تصانيف. من كبار الأئمة.سير أعلام النبلاء ج 19 ص: 443.

[134] فأرة المسك: هي الوعاء الذي يجتمع فيه، قيل سميت بذلك لأنها تكون على هيئة الفارة (الحيوان). الصحاح للجوهري 777/2. تحرير التنبيه، ص 198) من موقع نداء الإيمان.

[135] ابن الصلاح: (557 – 643 هـ، 1161 - 1245م)، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح، عالم في الحديث والفقه والتفسير وأسماء الرجال. له مصنفات كثيرة من أشهرها معرفة أنواع علوم الحديث، ويعرف بمقدمة ابن الصلاح. نقلا عن: الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net.

[136] مشكل الوسيط : كتاب في الفقه على المذهب الشافعي لابن الصلاح شرح فيه كتاب الوسيط في الفقه للإمام الغزالي .مكتبة المدينة.www.madinahnet.com . 21.01.2013.

[137] علي بن مهدي الطبري: أبو الحسن الطبري توفي بحدود سنة 390 هـ. كان عالماً في الفقه والكلام والتفسير والمعاني وأيام العرب. عن: موسوعة الدرر السنية، موسوعة الفرق المنتسبة للاسلام، الباب الثالث، الفصل الثاني (الأشاعرة).

[138] الآية رقم 25 من سورة المطففين.

[139] حديث ابن عباس عند النسائي لم أجده، ولكني وجدت نص الحديث عند الترمذي في سننه عن أبي هريرة ص أو رقم 2526 وقال عنه: ليس إسناده بذاك القوي وليس عندي بمتصل، وقال عنه الألباني في صحيح الترمذي ص أو رقم 2526: صحيح. ونص الحديث عنده فيه اختلاف بسيط عما ذكره المصنف.

[140] النَّسائي: (215-303 هـ/ 830-915م)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، أحد الأمة المبرزين، أحد رجال الكتب الستة، له السنن الكبرى والصغرى وغيرهما. الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net.

[141] سبق التعريف به.

وقال في نزهة النفوس والأفكار[148]: المسك: فهو حار في الثانية لطيف، مقوَ للأعضاء الظاهرة إذا وضع عليها، والأعضاء الباطنة[149] شرباً وشماً، لا سيما القلب والدماغ، ويسر النفس ويُشَجِّع[150] أصحاب السوداء وينشف الرطوبات. وبالجملة ينفع من جميع علل الرأس، كالشقيقة، والصداع البارِدَين، ويفتح السُّدَد شُرباً وشَمَّاً وسعوطاً. وهو ترياق للسموم، ويبطل عملها، وينفع من الفالج[151]، والبواسير الظاهرة، والخفقان والرياح، ويزيد في الباه، وينفع من الرياح التي تعرض في العين، ويجلو بياضها إذا خلط بالأكحال، ويحد البصر، ويعقل البطن.

فائدة : لحم الغزال أصلح لحوم الصيد وألذها. قال صاحب القانون[152]: وأفضل لحوم الوحش لحم الظبي وأجوده الخُشْف[153]، حار يابس، وينفع من القولنج والفالج. وأكله مشوياً ومطبوخاً بشبت؛ ينفع من الصرع وإذا جُفِّف لسان الظبي وأطعمه للمرأة السَّلِطَة؛ يزول سَلاطُها، وإذا خُلطت مرارة الغزال بقطران[154] وملح، وشرب منها الذي يقذف القيح والدم بماء حار؛ شُفِي بإذن الله تعالى- مجرب-. وجلد الغزال وبعره إذا سُحِقا بعد إحراقهما، وجعلا في طعام الطفل نشأ ذكياً فصيحاً حافظاً[155].

---

[142] هذا جزء من حديث الإسراء، ولفظ الحديث الذي أورده المؤلف لم أجده، ولفظ الحديث عند البخاري عن ابي ذر الغفاري هو: (ثم دخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك)، رقم 3342، ومسلم عن أنس بن مالك. رقم 163.

[143] الشَّيخان: في علم مصطلح الحديث، هما البخاري ومسلم .

[144] الحديث (في سوق الجنة ....) هو جزء من حديث طويل في وصف الجنة أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة . وقال الألباني في ضعيف ابن ماجه ص، أو رقم: 5001 ضعيف.

[145] ابن ماجة: (209 - 273هـ/824 - 887 م)، أبو عبد الله القزويني، محدث كبير من أصحاب السنن، أحد الكتب الستة، وكتابه اسمه سنن ابن ماجه وجملة أحاديثه تزيد على أربعة آلاف حديث.
الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net.

[146] هذا جزء من حديث في وصف الجنة وقد ذكرته في رقم 5 من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[147] الترمذي: سبق التعريف به .

[148] سبق التعريف به.

[149] في الأصل: الباطبة.

[150] في الأصل: يشجع.

[151] الفالج: الاسم الحديث له: الشلل: Paralysis، الفالج: شلل يصيب أحد شقي الجسم طولاً. المعجم الوسيط.
"فيبطل إحساسه وحركته وربما كان في عضو واحد". تاج العروس للزبيدي (فَلَجَ). معاجم www.maajim.com.

[152] صاحب القانون: هو ابن سينا وكتابه اسمه القانون في الطب . المكتبة الشاملة.

[153] الخُشْفُ: هو ولد الطبية، أول ما يولد، (يطلق على الذكر والأنثى)، والجمع: خُشُوف و خِشَفَة. المعجم الوسيط.

[154] القَطِرَانُ: مادة سوداء سائلة لزجة تستخرج من الخشب والفحم ونحوهما بالتقطير الجاف، وتستعمل لحفظ الخشب من التسوس والحديد من الصدأ. المعجم الوسيط.

[155] ما ذكره المؤلف هنا ليس صحيحاً، إذ لا علاقة بين أكل هذه الأشياء المستقذرة والذكاء. وكذلك ما ذكر المؤلف من وصفات علاجية للمرأة السَّلِطَة وغير ذلك مما كان متعارف عليه في ذلك الوقت.

6. علاج الصرع

فائدة لدفع الصرع: قال أبو الحسن بن طرخان في الطب النبوي: من أخذ خاتم من حافر الحمار الوحشي الأيمن ولبسه المصروع لم يصرع. وقال الفخر الرازي[156]: إن أخذ المصروع سيراً من جلدة جبهة حمار الوحش، ويلبسه[157] السنة كلها فإنه يحجب عنه الصرع. وقال جالينوس[158]: أصل عود الصليب[159] الأنثى إذا شد في شيء وعلق على الصبيان الذين يُصرعون شفاهم[160] الله تعالى، وقد امتحنت ذلك وجربته. وإذا تبخر بقشره؛ نفع من الصرع والجنون، وإن دُقَّ وشُدَّ في خِرقة واستنشق نفعهم، ومن حمل معه حجر الزمرد، أو تختم به؛ دفع داء الصرع عنه إذا كان لابسه قبل حدوث الداء به، ومن قبل. وحجر الزمرد يصلح أن يعلق على الرقبة، وعلى العضد للتعويذ، وعلى فخذ المرأة لسرعة الولادة .

7. فوائد الطّيب

وقال أبو الحسن ابن طرخان في الطب النبوي: الطيب أنواع، أشرفها وأطيبها المسك، وهو حار يابس في الثانية يسر النفس ويقوّيها، ويقوّي الأعضاء الباطنة جميعها شرباً وشماً، والظاهرة؛ إذا وضع عليها، نافع للمشايخ والمبرودين، لا سيما في زمن الشتاء، جيد للغشيان[161]، والخفقان، وضعف القوة، ويجلو بياض العين، وينشف رطوبتها، ويبطل عمل السموم، وينفع من نهش الأفاعي، ومنافعه كثيرة، ولذلك كان النبي ﷺ يتطيب، ويحب الطيب، ويأمر باستعماله، ولغير

---

[156] الفخر الرازي: (544 - 606هـ/ 1150 - 1210م)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازي الملقب بفخر الدين الرازي، برع في علوم شتى منها التفسير والكلام والأصول، ومن أشهر كتبه تفسيره الكبير المعروف بمفاتيح الغيب. المكتبة الشاملة، نقلاً عن الموسوعة العربية العالمية. www.mawsoah.net.

[157] في الأصل: ويلبس.

[158] جالينوس: هو طبيب إغريقي شهير تخصص في علم التشريح، أثرت دراساته وكتاباته تأثيراً كبيراً في الطب الغربي. ولد عام 130 م وتوفي عام 200م. ترجمت العديد من كتاباته إلى العربية. ويكيبيديا عن كتاب : صانعو التاريخ – سمير شيخاني. 11.10.2013.

[159] عود الصليب:Paeonia officinalis ، (قيل إنه كلما كُسِر رؤي فيه خطوط كالصليب) وله أسماء منها: فاوانيا، ورد الحمير، وعود الريح. ومنه ذكر ومنه أنثى، فللذكر أصول بيض غلاظ كالأصبع قابضة المزاج، والأنثى قابضة كثيرة الشعب من الأصول والفروع، وأجوده الغليظ الرومي (المعتمد في الأدوية المفردة)، معجم الأعشاب. عن معجم المعاني www.almaany.com.

[160] في الأصل: شفاه.

[161] في الأصل: الغشي.

ذلك. وعن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أنه قال: (لله حقاً على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام، وإن كان له طِيب مَسَّه)[162] رواه ابن أبي شيبة[163].

وعن أنس بن مالك: "أن النبي ﷺ كان لا يرُد الطِّيب"[164] رواه البخاري[165]. وعن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: "أطْيب الطِّيب المسك"[166] رواه مسلم[167]. وعن أنس بن مالك قال: "ما رأيت رسول الله ﷺ رد طيباً قط عُرِض عليه، وأنه كان آخر الليل يستعمل الطيب في كل ليلة، ويكره أن يخرج على أصحابه غير مُتطيب"[168]. وأنه ﷺ كان يعرف بريح الطيب إذا أقبل. وعن أبي هريرة قال: "قال رسول الله ﷺ: من عُرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طَيِّب الرائحة" رواه النسائي[169]، وينوي بالطيب اتباع السنة إذ لكل امرئ ما نوى. قال العلماء: يُستحب الطيب للرجال، سيما يوم الجمعة والعيدين، ومجامع المسلمين، ومجالس الذكر، وغير ذلك .

مسألة: فإن قيل: كان النبي ﷺ أشرف الخلق وأزهدهم، فكيف قال ﷺ: (حُبِّب إليَ من الدنيا الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلاة)[170] رواه النسائي. الجواب من وجهين؛ الأول: قال الإمام

---

[162] الحديث: أخرجه بهذا اللفظ أيضاً الطبراني في مسند الشاميين عن ابن عمر، ولكن بإضافة (إن) في أول الحديث وهو كذلك عند ابن أبي شيبة. وورد في صحيح الموارد للألباني عن عبد الله بن عمر ص أو رقم:463 وقال عنه صحيح. وقد روي الحديث بألفاظ متقاربة عند الشيخين وغيرهما.

[163] إبن أبي شيبة: (159- 235 هـ/ 776- 850 م)، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، من علماء الحديث ومصنفيه، له المُصَنَّف المشهور وغيره. المكتبة الشاملة نقلا عن الموسوعة العربية العالمية.http://www.mawsoah.net .

[164] الحديث رواه أنس بن مالك وأخرجه البخاري ص أو رقم 5929.

[165] البخاري: (194- 256هـ/ 810 - 870م)، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الإمام الحافظ، ولد في بخارى، صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري، أحد الكتب الستة وأصحها. وله مصنفات أخرى أيضاً. المكتبة الشاملة نقلا عن الموسوعة العربية العالمية. www.mawsoah.net.

[166] الحديث: أخرجه الألباني في صحيح الترمذي، الصفحة أو الرقم 991. وفي صحيح النسائي للألباني أيضاً، ص أو الرقم: 1904. واخرجه مسلم 2252 بلفظ (والمسك أطيب الطيب).

[167] مسلم: (204 - 261هـ، 820 - 875م)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القُشَيري النيسابوري، الإمام الحافظ، ولد وتوفي بنيسابور، له مصنفات كثيرة أشهرها الجامع الصحيح، وهو أحد الصحيحين وأحد الكتب الستة. المكتبة الشاملة نقلا عن الموسوعة العربية العالمية http://www.mawsoah.net .

[168] حديث أنس بن مالك : لم أجده في أي مصدر حديثي . والذي وجدته هو الجزء الاول"ما رأيت رسول الله عليه السلام عُرِض عليه طيب فَرَدَّه" عن أنس بن مالك، أخرجه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة، ص أو رقم: 536/4.

[169] أخرجه النسائي عن أبي هريرة، كما ذكره الألباني في صحيح النسائي، ص أو رقم5274. وورد عند مسلم بلفظ ريحان بدلاً من طيب، ص أو رقم: 2253.

[170] الحديث: أخرجه الألباني عن أنس بن مالك في صحيح النسائي ص أو رقم3949

النيسابوري[171]: المعنى حُبِّب[172] إلى أمتي هذه الثلاث فأضاف محبوبهم إلى نفسه؛ لأن الطيب لغذاء الروح، والروح مطية القوى، والقوى تزيد بالطيب، وينفع الدماغ والقلب وسائر الأعضاء الباطنة، بتقويته للقوى، ولذلك كان النبي ﷺ، يحب المسك والعنبر، ويتطيب ويأمر باستعماله، والنساء: لغذاء النفس، والصلاة: لغذاء السِّر.

وقال القُشَيْري[173]: السِّر: ما اطّلع عليه العبد، وسر السر: ما لا يطّلع عليه إلا الله تعالى. إن السر ألطف من الروح، وهي أشرف من القلب، والسر: مَحَلُّ المشاهدة، والروح: محل المحبة، والقلب: محل المعرفة، فلا إله إلا الله: قوت القلوب، وقوت الأرواح: الله، وقوة السر هو الثاني، هذه الأشياء وإن كانت في الدنيا صورة فليست منها حقيقة؛ لأن المذموم من الدنيا هو طلب الزيادة على قدر الحاجة، وأما ما لا بد منه، من مسكن وخادم وزوجة وقوت[174] فليس من الدنيا[175]، ولأن النساء فهن سبب العفة وكثرة النسل، وبكثرة العباد تكثر العبادة، لقوله ﷺ: لمولود من أمتي أحب إليّ من الدنيا وما فيها. وما ذكر الله تعالى في القرآن نبياً إلا قد تزوج، حتى يحيى بن زكريا، وعيسى يتزوج بعد نزوله من السماء في آخر الزمان، ويولد له ولدان، يسمي أحدهما محمد، والآخر موسى[176]. وأما الطِّيب يزيد في العقل، وبقدر العقل يقوم الدين، ويُذَكِّر رائحة الجنة. وكان النبي ﷺ يتطيب لقدوم الملائكة عليه، والملائكة تحب الطيب. "ولما تزوج علي[177] بفاطمة[178] أمره النبي ﷺ أن يصرف ثلث مهرها في الطيب"[179]. وكان النبي ﷺ لا يدخل بيتا فيه كلب؛ لقبح رائحة الكلب، ولا يأكل الثوم والبصل، فيقول إني أناجي ما لا تناجون.

---

[171] الإمام النيسابوري: ورد بهذا الإسم كثير من العلماء وقد رجحت أنه ابن المنذر النيسابوري لاشتغاله بالفقه والحديث.ابن المنذر (242 – 319 هـ / 856 – 931م)، محمد بن المنذر النيسابوري، فقيه مجتهد من الحفاظ. شيخ الحرم بمكة، له كتب في علوم مختلفة. المكتبة الشاملة نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[172] في الأصل: حب.

[173] القشيري: (376 – 465 هـ)، هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك النيسابوري القُشَيري، أبو القاسم، إمام الصوفية. من أشهر مؤلفاته: الرسالة القشيرية في علم التصوف. الأعلام للزركلي من موقع المكتبة الشاملة. طبقات الشافعية الكبرى: السبكي، ج5، ص 153 ط الأولى، 1967م.

[174] في الأصل: قوة.

[175] أراد هنا ما يُذَم من الدنيا.

[176] لم يذكر المؤلف دليلاً على قوله هذا.

[177] علي: هو علي بن أبي طالب وتقدم التعريف به رضي الله عنه.

[178] فاطمة: هي فاطمة الزهراء بنت رسول الله عليه السلام وأمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما، ولدت سنة 5 قبل البعثة النبوية، زوجها علي بن أبي طالب وأبناؤها الحسن والحسين وزينب رضي الله عنهم أجمعين. توفيت بعد أبيها بستة أشهر. الإصابة في تمييز الصحابة (ج8/ص 53-59).

[179] الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ص أو رقم: 9/ 178، وقال رجاله ثقات. وما ذكره المصنف هو جزء من الحديث.

8. حكم أكل البصل والثوم للنبي ﷺ

مسألة: هل كان يكره للنبي ﷺ أكل البصل والثوم أو يحرم عليه؟ أم[180] لا؟ الجواب: قال في أصل الروضة[181]: كان يكره للنبي ﷺ أكلهما. وقال الماوردي[182]: كان يحرم عليه أكل البصل والثوم، لما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "كلوا الثوم فلولا أني أناجي المَلَك لأكلته"[183]، وأكلهما يبيح ترك الجماعة والجمعة، وفي معناهما الكراث، والفجل، واستعمال الدخان، فإنه من البدع المكروهة، ولا سيما بعد ورود أمر السلطان[184] بالمنع منه.

9. منافع البصل

وقال ابن الجوزي[185] في المنافع[186]: أكل البصل ينفع من تغير المياه، ويدفع ضرر ريح السموم، ويفتق الشهوة، ويقوي المعدة، ويهيج الباه ويزيد في المني، ويحسن اللون، ويقطع البلغم، وهو بالملح يقلع التواليل، وماؤه بالعسل إذا وضع على البهق[187] قلعه، والإكتحال بمائه ينفع من الغشاوة[188]، وإذا خلط بالخل ودهن به الجرب قلعه، وماء البصل ينفع من ماء النار[189] في العين اكتحالاً، ويكتحل ببزره بعد دَقِّه ناعماً مع العسل لبياض العين.

---

[180] في الأصل: أو.

[181] الروضة: من أشهر كتب المذهب الشافعي في الفروع، اختصره النووي (ت 676هـ) من كتاب الرافعي (ت623هـ) المسمى (الشرح الكبير) الذي شرح به كتاب (الوجيز) للغزالي، وقد طبعت الروضة لأول مرة بدلهي في الهند سنة (1307هـ) وأعيد طبعها في بيروت سنة (1386هـ) في (8) مجلدات. مكتبة الوراق.www.alwaraq.net 23.01.2013.

[182] الماوردي: سبق التعريف به .

[183] الحديث: أخرجه الألباني في صحيح الجامع ص أو رقم 4493.

[184]السلطان: يبدو أنه السلطان أحمد خان الأول بن محمد الثالث (998- 1026هـ/ 1590- 1617م)، وهو الذي منع الدخان عام 1612م، وقد تولى الحكم بعد وفاة والده ولم يتجاوز عمره الرابعة عشرة. وكان الذي أدخل الدخان إلى الخلافة العثمانية هي شركات من الفلمنك (هولندا اليوم) حيث حصلت على امتيازات من الدولة العثمانية في تلك الفترة. كانت مدة ملكه أربع عشرة سنة. تاريخ الدولة العلية العثمانية ص: 271-275. محمد فريد بك.

[185] ابن الجوزي : سبق التعريف به.

[186] المنافع: واسمه (لقط المنافع في الطب) لابن الجوزي . مؤلفات في الطب النبوي، عادل محمد حسين- مكتبة الألوكة.

[187] البَهَقُ: بياض رقيق يعتري ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو إلى البرودة وغلبة البلغم على الدم، والبهق الاسود يغير الجلد إلى السواد لمخالطة المِرَّة السوداء الدم. تاج العروس للزبيدي. مادة بَهَقَ.

[188] في الأصل: الغشاء ، والمقصود غشاوة العينين.

[189] في الأصل: الماء النار.

10. إزالة بياض العينين

فائدة: لقلع البياض من العينين: يؤخذ توتياء بيضاء[190] ترضخ وتطبخ بماء الليم سبع مرات، كل مرة يشرب غمرها[191] ثم يضاف إلى كل عشرة دراهم منها؛ درهم راس أخت[192]، ونصف درهم ملح الطعام، وربع درهم فلفل، ويسحق الجميع بمرارة غراب، ويكتحل منه أو يُذَر[193] في العينين، يبرأ سريعاً إن شاء الله تعالى. وقيل مرارة الغراب وحدها، من اكتحل بها قلعت البياض من العينين، وإن كان لها خمسين سنة، قاله في كتاب الرحمة في الطب والحكمة[194].

11. فتوى في الصيام

مسألة: عن شخص احتوى على مبخرة وهو صائم فوجد طعم البخور في فيه، أو طبخ فوجد طعم الدخان في فيه فهل يفطر أم[195] لا؟ **الجواب**: قال الشيخ شمس الدين البِرْماوي[196]: إذا لم يصل إلى جوفه، وهو باطن البدن ونحوه عين فلا يفطر، فإذا كان وجد أنه طعم البخور في فمه من مجرد الريح فلا إفطار، وكذا دخان الطعام.

وإن قلنا إن الدخان عين، فليس هو المراد بالعين في باب الصيام، ولا أعلم في البخور، أو دخان الطعام خلافا في مذاهب الأئمة الأربعة أن العين إذا لم يصل من منفذ، بل وصل من المسام فلا يفطر به، كما لو اكتحل فحصل له طعم الكحل، أو دهن فأحس بوصوله إلى باطنه من المسام، أو استقبل الريح فدخل معه شيء من غربلة الدقيق، أو غبار الطريق، لا يفطر، وغير ذلك.

---

[190] توتياء بيضاء: Astragalus sarcocolla ذُكر أنها نبات العنزروت (الأنزروت): - هي الشجرة التي صمغها الأنزروت – وهي الكحل الفارسي والكرماني ويسمى زهر جشم، يعني ترياق العين، وهو صمغ شجرة شائكة كشجرة الكندر تنبت بجبل فارس. معجم الأعشاب، عن موقع معجم المعاني.
توتياء بيضاء: حجر يكتحل بمسحوقه. (الكيمياء والصيدلة): معدن أبيض ضارب إلى الزرقة يلين بالإحماء ويطرق، يُغَلَّف به الحديد فيقيه من الصدأ، وهو الزنك والخارصين. معجم اللغة العربية المعاصر، عن موقع معجم المعاني. لم يتبين لي معرفة المقصود بها بالضبط.

[191] أي : ملؤها.

[192] راس أخت: هي نفسها عشبة قصة الأخت، والحديدية، وهي مادة خبث الحديد التي تطفو على وجه الحديد المصهور. مركز دراسات وابحاث من الكتاب والسنة. www.jinnsc.com. 27.01.2013. لم يتبين لي معناها الحقيقي.

[193] في الأصل: يدر.

[194] تقدم التعريف بهذا الكتاب.

[195] في الأصل: أو.

[196] البِرماوي: (763-831هـ/ 1362- 1428م)، هو محمد بن عبد الدائم بن موسى العسقلاني البرماوي، شمس الدين (نسبة إلى برمه في مصر)، له مصنفات في الحديث، والفقه الشافعي، واللغة، والتاريخ، الأعلام. من أعلام التراث، شمس الدين البرماوي، حياته وآثاره.مكتبة شبكة المعرفة الريفية 2009م، د. محمد عدنان قيطاز. وكتب عنه من مراجعه: 191، الضوء اللامع 281/7، الأعلام 6 / 188. معجم المؤلفين 132/10. 27. 01. 2013.

12. بيان صفة العنبر

لطيفة: قال الثعلبي[197] في قصص الأنبياء[198] عن سفيان[199] عن منصور[200] قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "لما هبط آدم من الجنة إلى أرض الهند، نزل معه أربع ورقات من التين ستر بها عورته من الجِنَّة، يبسن وتطايرن بأرض الهند فعبق منهن[201] شجر الهند، فنفخ منه العود، والصندل[202]، والعنبر، والكافور، والمسك، قالوا يا رسول الله: المسك نراه من الدواب؟ فقال ﷺ: أجل إنها دابة تشبه الغزال، رعت من تلك الشجر، فصيَر الله تعالى ذلك مسكاً في سُرَّتِها، ينتفع به الآدميون، قالوا يا رسول الله: وأين يقع ذلك ؟ قال: يقع في ثلاث مواضع في أرض الهند والسند[203] وأرض اللك[204]، قالوا يا رسول الله: والعنبر؟ قال: إنما هو من دابة من البحر، كانت هذه بأرض الهند، ترعى في البر، فبعث الله جبريل فساقها حتى قذفها في البحر"[205]، وهي أعظم ما يكون في البحر، غلظها ألف ذراع، وترمي كما ترمي البقر خثاها[206]، وربما يخرج من جوفها العنبر، وزنها ألف رطل وخمسمائة رطل، لما روي عن عمرو بن دينار[207] أنه سمع جابر بن عبدالله[208] رضي الله عنهما يقول:"بعثنا رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن

---

[197] الثعلبي: (000- 427 هـ/ 000- 1035م)، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحق، مفسر من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ، من كتبه عرائس المجالس (في قصص الأنبياء). الأعلام للزركلي عن المكتبة الشاملة.

[198] كتاب قصص الأنبياء: واسمه عرائس المجالس للثعلبي المتقدم ذكره. موقع: خزانة التراث العربي، إصدارات قديمة ونادرة. 27.01.2013. وهو كتاب يشتمل على قصص الأنبياء المذكورة في القرآن الكريم، وفيه كثير من الإسرائيليات والأخبار الواهيات والغرائب، وفيه أحاديث صحيحة وضعيفة وموضوعة وقصص غريبة .

[199] سفيان: (97- 161هـ/ 716- 778م) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أمير المؤمنين في الحديث، ولد ونشا بالكوفة، وسكن مكة والمدينة والبصرة ومات بها. نقلا عن: الأعلام للزركلي، المكتبة الاسلامية.

[200] منصور: منصور بن المعتمر الحافظ أبو عتاب السلمي الكوفي، أحد التابعين، كان متقناً للحديث. مات سنة 133هـ. سير أعلام النبلاء الجزء الخامس ص:402.

[201] في الأصل: منهم.

[202] الصندل: Piterocarpus Santalinus، شجر خَشَبُه طَيِّب الرائحة يظهر طِيبُه بالدَّلك أو بالإحراق، ولخشبه ألوان مختلفة: حمر وبيض وصفر. المعجم الوسيط.

[203] السند: هي البلاد المحيطة بنهر السند، وتنسب إليه، وهي باكستان اليوم .

[204] أرض اللك: لم أعثر على اسم لمنطقة أو بلد أو إقليم بهذا الإسم.

[205] لم أعثر على هذا الحديث.

[206] خثاها: أي فضلاتها.

[207] عمرو بن دينار: (46-126هـ/ 666- 744م)، أبو محمد عمرو بن دينار المكي، أحد أعلام التابعين، ولد بصنعاء وتوفي بمكة، سمع الحديث من ابن عباس، وجابر، وابن عمر، وأنس وغيرهم. سير أعلام النبلاء،ج5، ص:301-307.

[208] جابر بن عبد الله: هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام صحابي جليل من الأنصار، من المكثرين من رواية الحديث. توفي بالمدينة سنة 74، وقيل 73 هـ، وقيل 78هـ. الإصابة في تمييز الصحابة (434/1).

الجراح[209]، قال: أتينا الساحل فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخَبَط[210]، فألقى لنا البحر حوتاً يقال له العنبر، فأكلنا منه نصف شهر وأتدمنا[211] بودكه[212] فلما ارتحلنا أخذ أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه[213] فنصبه، وحمل رجلا على بعيره ونصبه، فمر تحته"، رواه الشيخان[214] .

والعنبر جوهر الطيب، وسيده، ولا يدخله التغير على القدم، إلا ما يدخل الذهب، وألوانه مختلفة، فمنه، الأبيض، والأشهب، والأحمر، والأصفر، والأزرق، والأسود، وأجوده الأشهب القوي، ثم الأزرق الدسم، ثم الأصفر، وأرداه الأسود. ويمتحن بأن يوضع على الجمرة في زجاجة، فإن ذاب[215] بتمامه، وسال على الزجاجة مثل الدهن فهو الخالص، وإلا فلا، والاختلاف[216] في عنصره كثير، فزعم قوم أنه خثى من خثى[217] البحر. وقيل نبات ينبت في قعر البحر، فيبتلعه بعض دوابه فإذا امتلأت منه قذفته رجيعاً. وقيل طلَ ينزل من السماء في جزائر البحر، فتلقيه الأمواج إلى الساحل[218]، وقيل روث دابة بحرية تشبه البقرة. قال الشيخ ابن سينا[219]: العنبر ينبع من عين في البحر، والذي يقال أنه زبد البحر أو روث الدابة، بعيد.

تنبيه: قال أبو الحسن علي بن طرخان في الطب النبوي[220]: العنبر مزاجه حار يابس، وأكله مقوَ للقلب، والدماغ، والحواس، وأعضاء البدن، نافع من الفالج[221] واللقوة[222]، والأمراض البلغمية، وأوجاع المعدة الباردة، والرياح الغليظة، ومن السدد إذا شرب أو طلي به من الخارج، وإذا تبخر به نفع من الزكام والصداع والشقيقة الباردة.

---

[209] أبو عبيدة بن الجراح: (42 ق.هـ -18 هـ/ 582-639 م)، أبو عبيدة بن الجراح القرشي، من السابقين إلى الإسلام. توفي في طاعون عمواس سنة 18هـ. الإصابة في تمييز الصحابة (ج3/ص475).

[210] الخَبَط: وهو ما سقط من ورق الشجر بالخبط والنفض. المعجم الوسيط.

[211] في الأصل: واتتدمنا.

[212] الوَدَكُ: الدَّسَم، أو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. قاموس المعاني.

[213] في الأصل: من ضلاعة .

[214] الشيخان: سبق التعريف بهما. والحديث في صحيح البخاري، ص أو رقم: 4361. وفي صحيح مسلم، ص أو رقم: 1935.

[215] في الأصل: داب.

[216] في الأصل: واختلاف.

[217] في الأصل: خثا.

[218] في الأصل : ساحل.

[219] ابن سينا: سبق التعريف به .

[220] سبق التعريف بالمؤلف والكتاب .

[221] الفالج: سبق التعريف به.

[222] اللقوة: Fecial nerve paralysis، لَقْوَةٌ: [ل ق و]، (طب): داء يصيب الوجه فيعوج منه الشدق إلى أحد جانبي العُنُق. معجم الغني.

13. أنواع العود وفوائده

فائدة: العود هو أنواع: الهندي، ثم الصيني، ثم القاقلي، ثم القماري. أجوده الأسود والأزرق الصلب الرزين الدسم. وأرداه ما طفا على الماء، شجر ينبت ببعض جزائر الهند، ولا ينبت ببلاد العرب. ويقال إن العود شجر يقطع ويدفن في الأرض سنة، فتأكل الأرض منه ما ليس بعود، ويبقى العود لا تعمل الأرض فيه شيئاً. وإذا تبخر بالعود ينفع من النزلات الباردة والدماغ جداً، ويقوي الحواس والقلب ويفرحه، ويزيل البلغم من الرأس، ويحبس البطن ويمنع من إدرار البول الكائن من الأبردة، وضعف المثانة، ومقوَ للحرارة الغريزية والمعدة ، لطيف مفتح للسدد ، كاسر للرياح مذهب لفضول الرطوبة ويقوي الأحشاء والأعصاب والأعضاء الباطنة، وينفع ذات الجنب المتولد عن خلط بلغمي.

وإذا دق العود ناعماً، وشرب بالماء، نفع من وجع الكبد، والجنب، وقرحة الماء، والمغص[223]، وينفع من الصداع البارد، والشقيقة شرباً، وسعوطاً، وبخوراً، وضماداً، لقولة ﷺ: "عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية "[224]. وكان يتبخر بالعود ويطرح معه الكافور[225]، وفي خلط الكافور بالعود عند التبخر معنى طبَي، وهو إصلاح مزاج كل واحد منهما بالآخر، وفي ذلك إصلاح جوهر الهواء، لا سيما في الزمان والبلدان الوبائية.

وعن ابن عمر[226] رضي الله عنهما: "كان يستجمر بالألوَة غير مطرَّاة، وبكافور يطرح مع الألوَة، وأنه قال هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ"[227]، رواه مسلم. قال أهل اللغة: الإستجمار هنا: استعمال الطيب والتبخر به، مأخوذ من المجمرة وهو البخور، والأُلُوَّة: العود الذي يُتَبَخَّر به، وينفع سلس البول الكائن عن برد المثانة.

14. علاج سلس البول

فائدة: لقطع سلس البول، ينقع الحمص في خل حاذق[228] ثلاثة أيام، ثم يأكله ويشرب الخل، فإنه نافع جيد مجرب. ولحصر البول: يؤخذ دقيق الحنطة والحلبة وسمن وسكر، ويطبخ الجميع حساء ويستعمله، فإنه نافع مجرب. وإن كان الخارج مع حرارة وكان القاطر دماً احمراً، أو مختلطاً

---

[223] في الأصل: المغس.

[224] الحديث: جزء من حديث صحيح أخرجه البخاري، ص أو رقم: 5715، مسلم ص أو رقم: 2214.

[225] الكافور: Cinnamomum campphora شجر من الفصيلة الغازية يتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض، رائحتها عطرية وطعمها مر، وهي المعروفة بالكافور، وهو أصناف كثيرة. المعجم الوسيط.

[226] ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، ولد سنة 3 من البعثة. روى كثيراً من الأحاديث الشريفة. توفي بمكة سنة 73 وقيل 74. وهو آخر من مات من الصحابة بمكة. الإصابة (ج4/ص:155).

[227] الحديث: في صحيح مسلم، ص أو رقم: 2254.

[228] في الاصل : حادق.

بالدم يشرب مرق الدُّبَّاء – القرع – مع السكر فإنه نافع مُجَرَّب، والغذاء، شرب لبن البقر مع السكر، قاله في كتاب الرحمة في الطب والحكمة. وقال في نزهة النفوس والأفكار: أن الإنسان إذا حُبِس بوله، فأخذ قملة وجعلها في ثقب إحليله بال من وقته.

تنبيه: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: (الدنيا ستة أشياء)[229].[هنا كلام ناقص] .

15. عدد أبنية الكعبة

.....[هنا كلام ناقص] بناء العمالقة[230] ومنها بناء جرهم[231] ومنها بناء قصي بن كلاب[232]، ومنها بناء قريش[233]، وحضر معهم فيه النبي ﷺ، وذلك في السنة الخامسة والعشرين من عمره، هو الذي وضع الحجر الأسود موضعه في الكعبة، حين بنتها قريش لرضاهم بذلك، ومنها بناء عبدالله بن الزبير[234] في سنة أربع وستين حين هوت[235] الكعبة من الحريق ومن حجارة المنجنيق

---

[229] الكلام الناقص قد ذكره المصنف في الصفحة رقم 43 من مخطوطته. أماهنا فهو صفحة رقم .....99 في فصل: العسل وما ورد فيه من فوائد.....وهو: قال علي رضي الله عنه لعمار: لا تحزن على الدنيا، فإن الدنيا ستة أشياء: مأكول، و مشروب، و ملبوس، ومشموم، و مركوب، و منكوح، فأحسن طعامها: العسل وهو بزقة ذبابة و أكثر شرابها الماء ويستوي فيه جميع الحيوان، و أفضل ملبوسها: الديباج و هو نسج دودة، وأفضل المشموم المسك و هو دم فأرة، و أفضل المركوب: الفرس و عليها يقتل الرجال، و أما المنكوح: فالنساء و هي مبال في مبال والله إن المرأة لتزين أحسنها، يراد به أقبحها. تفسير القرطبي 245/17. ولم أجد تخريجاً لهذا القول.

[230] العمالقة: ورد ذكرهم في التوراة وفي كتب المؤرخين المسلمين الأوائل. وقد ورد ذكرهم في الكتاب المقدس، وهنا نورد ما ذكره قاموس الكتاب المقدس عنهم. شعب العماليق، العمالقة: في اللغة الانجليزية: Amalek وهم شعب من أقدم سكان سورية الجنوبية (عد 24 : 20)، وكانوا يقيمون في البدء قرب قادش في جنوب فلسطين، وكانوا هناك عند مجيء العبرانيين من مصر (عد 13: 29 و 14: 25). وكانوا يتجولون من مكان لآخر، وكان مجال تجولهم وسيعاً، من حدود مصر إلى شمال العربية إلى بادية فلسطين (1 صم 15: 7 و27: 8). قاموس الكتاب المقدس، دائرة المعارف الكتابية المسيحية، شرح كلمة العماليق أو العمالقة.

[231] جرهم: قبيلة عربية هاجرت من اليمن، وسكنت مكة المكرمة اثناء وجود النبي إسماعيل عليه السلام وأمه فيها. وقد تزوج إسماعيل عليه السلام منهم. الموسوعة العربية 7/ 561. عن: إحسان النص، قبائل العرب وأعلامها، دمشق 2000. www.arab-ency.com .

[232] قُصي بن كلّاب: قصي بن كلاب بن مرة هو الجد الرابع للنبي ﷺ، حصل على نفوذ واسع في مكة، ويعتبر أشهر رئيس في قبيلة قريش في عصر ما قبل الإسلام. أعاد بناء الكعبة فيها، وبنى دار الندوة حيث أصبحت قريش بعد ذلك تقضي فيها أمورها. سيرة ابن هشام ، ج1، ص: 94- 96. الرحيق المختوم للمباركفوري ص: 28- 31، وص: 48.

[233] قريش: قبيلة كنانية مضرية عدنانية ينتمي إليها النبي محمد ﷺ، تعتبر مكة حاضرة قريش الأولى بعد أن جمعهم بها قصي بن كلاب. الموسوعة العربية 361/15، www.arab-ency.com .

[234] عبد الله بن الزبير: هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي (1- 73 هـ)، أمه اسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. روى عن النبي ﷺ وبعض الصحابة. بويع له بالخلافة عام 64 هـ ما عدا الشام، توفي في مكة. الإصابة (ج4/ص:78).

[235] في الأصل : وهت.

في زمن معاوية [236]، حين أرسل مع الحصين بن نمير[237] عوت[238] ، جيشاً من الشام، فحاصروا ابن الزبير، إلى أن بلغ الحصين بن نمير موت يزيد[239] ورجع إلى الشام. ومنها بناء الحجاج بن يوسف الثقفي[240] لمَا أرسله عبدالملك بن مروان[241] فقتل عبدالله بن الزبير[242]، وهدم بناءه من جهة الحجرة بقية بنائه وما زاده في طول الكعبة، وكان طولها ثمانية عشر ذراعاً[243]. ذكر ذلك النووي[244] والسهيلي[245].

16. خراب الكعبة

فائدة: عن أبي هريرة[246] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة"[247]، رواه الشيخان. وقال ابن عباس، وابن عمر: تخرب الحبشة[248] الكعبة بعد رفع

---

[236] معاوية بن أبي سفيان: هو معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي، أول خلفاء الدولة الأموية. ولد بمكة قبل البعثة بخمسة أعوام، أسلم عام الفتح، وتولى الخلافة سنة 41 هـ واتخذ دمشق عاصمة له. البداية والنهاية ج 8،ص19-21. وضَرْب الكعبة بالمنجنيق لم يقع في زمن معاوية وإنما في زمن ابنه يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. البداية والنهاية.

[237] الحصين بن نمير: (000- 67 هـ/ 000 – 686 م)، الحصين بن نمير الكندي السكوني، قائد أموي من أهل حمص. المكتبة الشاملة، نقلاً عن الأعلام للزركلي، الموسوعة الشاملة. www.islamport.com.

[238] هكذا وردت مكتوبة في النص وربما أراد المؤلف عوناً أو غوثاً.

[239] يزيد: (25-64 هـ/ 645-683 م) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، ثاني خلفاء بني أمية، اتسمت فترة حكمه بالفرقة والنزاع والحروب، حكم بعد وفاة أبيه سنة 60 هـ. الطبري ج5، ص:329 . ابن كثير: ج8، ص226. تاريخ الخلفاء 182/1.

[240] الحجاج بن يوسف الثقفي: (40- 95 هـ) أحد ولاة بني أمية على العراق، كان كثير قتل النفوس التي حرمها الله بأدنى شبهة، فقتل ابن الزبير وغيره. البداية والنهاية، ج12،ص: 507-518.

[241] عبد الملك بن مروان: (26-86 هـ) عبد الملك بن مروان بن عبد الحكم بن أبي العاص بن أمية. بويع له بالخلافة سنة 65، واستقل بالخلافة على سائر البلاد بعد مقتل ابن الزبير سنة 73 هـ. البداية والنهاية،ج12-، ص:377-397.

[242] عبد الله بن الزبير: سبق التعريف به .

[243] ذكر هذه الأبنية العلامة المحدث المؤرخ الشيخ عبد الله بن محمد الغازي المكي الحنفي 1290-1365هـ. في كتابه: إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام مع تعليقه المسمى بإتمام الكلام، نقل هذا القول من كتاب: العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الأسدي في كتابه إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام. حيث ذكر الذين بنوا الكعبة حسب التسلسل الزمني عبر التاريخ. موقع قديم www.qadeem.com .14.09.2013

[244] النووي: سبق التعريف به.

[245] السهيلي: (508- 581هـ/ 1114 – 1185م) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، عالم باللغة ولد في مالقة. من أشهر كتبه: الروض الأَنِف. المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[246] أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أكثر الصحابة رواية للحديث، اسلم سنة 7 هـ. توفي بالمدينة المنورة سنة 57 أو 58 أو 59 عن عمر ناهز 78 عاماً . سير أعلام النبلاء ج2.ص:578- 632.

[247] الحديث: صحيح البخاري، ص أو رقم: 1596، وصحيح مسلم، ص أو رقم 2909.

[248] في الأصل: الحبشي.

القرآن، وذلك بعد موت عيسى، وقيل في زمن عيسى. وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "فتجيء الحبشة، فيخربون الكعبة خراباً لا يعمر بعده أبداً "[249] رواه الإمام أحمد[250].

مسألة: بأن تخريب الكعبة يخالف كونه حرماً آمناً، وأن الله حبس الفيل عن الكعبة، ولم يُمَكِّن أصحاب[251] الفيل من تخريبها، والحال لم تكن قبلة للمسلمين. الجواب: بأن تخريب الحبشة يكون في آخر الزمان عند قيام الساعة، حين لا يبقى في الأرض مسلم يحتاج إلى زيارة الكعبة، لقوله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله"[252] رواه مسلم .

17. فضل البيت الحرام

ودخل النبي ﷺ الكعبة أربع مرَات يوم الفتح، وفي ثانيه[253]، وفي حجة الوداع، وفي العمرة. ويُسَن دخول البيت[254]، والصلاة فيه عند العمود الذي صلَى عنده النبي ﷺ، جعل عموداً عن يساره، وثلاثة أعمدة وراءه، وكان البيت توسد على ستة[255] أعمدة، ثم صلى النبي ﷺ كما جاء في الحديث،[256] رواه بلال[257].

شِعْـر :

في البيت أنواعُ فضْلٍ لَسْتُ أَحْصُرُها وصاحبُ البَيْتِ أَدْرَى بِالَّذي فيــهِ

مَن جــاءه خائفاً مِن سُــــوءِ زَلَّتِـــهِ فَإِنَّ لِلْبَيْتِ رَبَّاً ً سَـــــوْفَ يَحْميهِ

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "من دخل البيت فصلَّى فيه، دخل في حسنة، وخرج من سيئة مغفوراً له"[258] رواه الطبراني[259]. وقال ﷺ: "من دخل البيت وصلى فيه خرج من ذنوبه

---

[249] الحديث رواه الإمام أحمد بسند صحيح في مسنده ص أو رقم: 15/ 35.

[250] الإمام أحمد: (164-241هـ/ 780- 855 م)، أبوعبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني صاحب المذهب الحنبلي، ولد ببغداد ونشأ بها. أصبح إمام المحدثين في عصره.يشهد له في ذلك كتابه المسند الذي حوى 45 ألف حديث. نقلا عن: الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net.

[251] أصحاب الفيل: المقصود بهم: الجيش الحبشي الذي أتى به أبرهة الأشرم الحبشي من اليمن حيث كان حاكماً لليمن، وجاء لهدم الكعبة في مكة المكرمة، ولكن الله أرسل عليهم طيراً رمتهم بالحجارة الصغيرة ومنعتهم بقدرة الله من هدم الكعبة ، وقد وردت قصتهم في القرآن الكريم في سورة الفيل، وفي أحاديث الرسول ﷺ. سيرة ابن هشام ج1.ص:34-43.

[252] الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك، ص أو رقم: 148. ص أو رقم: 148.

[253] في الأصل: تانيه.

[254] في الأصل: بيت، والمقصود: البيت الحرام.

[255] في الأصل: سدة.

[256] الحديث في صحيح البخاري ص أو رقم: 505. وأخرجه غيره، وهناك اختلاف في الألفاظ وفي الوصف عند أصحاب الحديث.

[257] بلال: بلال بن رباح الحبشي، نسبة إلى بلاد الحبشة، كلفه رسول الله ﷺ بالأذان، صحابي جليل من السابقين على الإسلام. توفي في دمشق سنة 20 هـ. سير أعلام النبلاء، ج1.ص: 348-360.

[258] الحديث: قال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة ص أو رقم: 1917 ضعيف.

كيوم ولدته أمه"[260]. وعن جابر[261] أن النبي ﷺ حج ثلاث حجج[262]، حجتين قبل أن يهاجر وحجة بعد ما هاجر"[263] رواه الترمذي. وعن ابن عباس "أن النبي ﷺ حج قبل أن يهاجر ثلاث حجج"، رواه الحاكم[264]، وابن ماجه[265]. وقال ابن الأثير[266]: كان النبي ﷺ يحج كل سنة قبل الهجرة. وروى الحاكم: "أن النبي ﷺ حج قبل أن يهاجر حججاً"[267].

مسألة: ما الحكمة في أن النبي ﷺ كان يشد الحجر على بطنه ؟

الجواب: "روي أن الله تعالى لما أمر إبراهيم الخليل ببناء الكعبة وأمره أن يضع الحجر الأسود[268] في الركن، فلما رفعه سقط من يده فانكسر منه قطعة، فأمر الله تعالى جبريل أن يضع تلك القطعة في جبل الغار، إلى وقت خروج محمد ﷺ، وأبي بكر[269]. فلما ظهرا واجتمعا في الغار[270]، أمر الله جبريل أن يدفع له تلك القطعة فناوله إياها، وقال له اربط هذا الحجر على وسطك، لترى من خلفك كما ترى أمامك"[271].

---

[259] الطبراني: (260- 360 هـ/ 873-971 م)، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، نسبته إلى طبريا، ولد بعكا في فلسطين. محدث مشهور. من مصنفاته: المعجم الكبير، المعجم الأوسط. تُوفي في أصفهان. المكتبة الشاملة، نقلا عن: الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net.

[260] الحديث: لم أجده باللفظ الذي ذكره المصنف، وربما أراد المصنف حديث: "من حج هذا البيت فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه". عن أبي هريرة،صحيح البخاري، ص أو رقم: 1819.

[261] في الأصل: جابر فقط بلا (وعن) .

[262] في الأصل: حج .

[263] رواه جابر بن عبد الله عند الترمذي ص أو رقم: 815 وقال: غريب من حديث سفيان.

[264] الحاكم: (321-405 هـ/ 933- 1015 م)،ى محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري. شيخ المحدثين. من مصنفاته: المستدرك على الصحيحين. المكتبة الشاملة، نقلا عن الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net .

[265] ابن ماجة: (209- 273هـ/ 824-887م)، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، محدث شهير، من مصنفاته سنن ابن ماجه، وهو أحد الكتب الستة في الحديث الشريف، وجملة أحاديثه تزيد على أربعة آلاف حديث. المكتبة الشاملة، نقلا عن الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net.

[266] ابن الأثير: (555- 630 هـ/ 1160 – 1233م)، علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري، عز الدين، المؤرخ الإمام، سكن الموصل، من تصانيفه: الكامل [في التاريخ]، وأسد الغابة في معرفة الصحابة. المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[267] ذكره ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، ص أو رقم:707/7، وقال: إسناده صحيح إلى سفيان الثوري.

[268] الحجر الأسود: حجر في أحد أركان الكعبة يستلمه الحُجَّاج عند طوافهم. المعجم الوسيط، ص: 157.

[269] أبو بكر: هو أبو بكر الصديق واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر التيمي القرشي، اول الخلفاء الراشدين وأحد أوائل الصحابة الذين أسلموا، ورفيق النبي في الهجرة إلى المدينة المنورة. بويع له بالخلافة بعد وفاة النبي ﷺ سنة 11 هـ. توفي سنة 13 هـ. الإصابة،ج4.ص:144من موقع صحابة رسولنا ..www.sahaba.rasoolona. سير أعلام النبلاء. ج28. ص: 7- 20.

[270] الغار: هو غار ثور الذي أوى إليه النبي ﷺ وأبو بكر الصديق وهما في طريقهما على المدينة في رحلة الهجرة، ويقع على بعد نحو 4 كم عن مكة جنوباً.رحلة إلى غار ثور بقلم د. أحمد خليل، عن ويكيبيديا، 05.02.2013.

[271] لم أعثر على هذه الرواية.

مسألة: ما الحكمة في[272] تقبيل الحجر الأسود سنَة ؟

الجواب: لأنه هدية من الله، فشرع تقبيله كما يستحب تقبيل الولد الصغير. وروي أن عمر بن الخطاب[273] رضي الله عنه قال: إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت من هو خير مني – النبي ﷺ- ..... [هنا كلام ناقص][274].

.....[275]" كان اذا اشتكى قرأ على نفسه بِالمُعَوّذات[276] وينفث" رواه الشيخان[277]. النَّفْث: هو نَفْخٌ لطيف لا ريقَ له.

18. علاج الشقيقة والصداع

فائدة: قال اليافعي[278]، من قرأ ألهاكم التكاثر بعد العصر على الشقيقة والنزلة، سكن الوجع بإذن الله تعالى. وقال في الإرشاد[279]: ومن التدبير العَجَب للشَّقيقة، أن يدخل صاحبُها الحمَّام ويكُبُّ رأسَه على بخار الماء الحار ويتسعط بدهن الفستق فإن الوجع يسكن من ساعته. وقال في الطب والحكمة: يؤخذ للشقيقة والصداع أفيون[280]، وزعفران[281] مسحوقين بخل وماء ورد، يُطْلَى به

---

[272] كان الأفضل أن يضيف بعد في: أن.

[273] عمر بن الخطاب: عمر بن الخطاب بن عبد العزى الفاروق رضي الله عنه، ثاني الخلفاء الراشدين ومن كبار الصحابة. تولى الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق سنة 13 هـ. اشتهر بعدله. توفي سنة 23 هـ/ 644. الإصابة ج 4، ص:484 من موقع: صحابة رسولنا www.sahaba.rasoolona. سير أعلام النبلاء. ج 28 ص: 68 - 96.

[274] الكلام الناقص: ونص الحديث كاملاً هو: " عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الاسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي عليه السلام يقبلك ما قبلتك" رواه البخاري، ص أو رقم: 1597. وعند مسلم، ص أو رقم: 1270، ولكن ليس فيه "لا تضر ولا تنفع".

[275] هكذا بدأت الصفحة، ويلاحظ أنه لا ترابط بين الكلام الناقص والذي أكملته وبين بداية هذه الصفحة فالموضوع مختلف والسبب فقد بعض أوراق المخطوطة، وعدم ترتيبها جيداً.

[276] المعوّذات: هي سور (الإخلاص والفلق والناس). فتح الباري شرح صحيح البخاري، ص: 680، رقم: 4728.

[277] هذا الحديث ناقص، وتمامه هو: عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله عليه السلام كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات، وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عيه وأمسح بيده رجاء بركتها. وهذه رواية البخاري، ص أو رقم: 5016، وعند مسلم، ص أو رقم: 2192.

[278] اليافعي: سبق التعريف به .

[279] الإرشاد: توجد كتب كثيرة يبدأ عنوانها بكلمة الإرشاد، ولكني لم أعثر على الكتاب الذي نقل منه المؤلف كلامه. ولكني وجدت هذا الكتاب منها يتحدث في الطب والصحة وهو: الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد، في الطب، مجلد، للشيخ موفق الدين إسماعيل بن هبة الله بن جميع، رُتِّب على أربع مقالات: في القوانين الكلية وفي الأدوية والأغذية وفي حفظ الصحة والمداوة، وفي الأدوية المركبة. كشف الظنون 1/1 من موقع الموسوعة الشاملة :www.aslamport.com

[280] أفيون: Opium عصارة ثمرة الخشخاش ويستعمل للتخدير وتسكين الآلام، كما يستعمله المدمنون. معجم اللغة العربية المعاصر.

[281] الزعفران: Crocus sativus، نبات بصلي عطري معمر من الفصيلة السوسنية، منه أنواع برية، ونوع زراعي صبغي طبي مشهور زهره أحمر يميل إلى الصفرة أو أبيض. يستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام. معجم اللغة العربية المعاصرة.

الصداع[282]، ويَرْقُد إن استطاع، فإنه يبرأ على الفور إن شاء الله تعالى، وينفع الصُّدَاع دهن الرأس بالخل مع دهن الورد. ومما يرقى للصداع يضع يده على الرأس، ويقول سُبحان من لا ينسى من ذَكَرَه، سبحان من لا ينسى من نَسِيَه، كم لله من نعمة على شاكر، وغير شاكر في عرقٍ ساكِن وغير ساكن، {حم عسق}[283] .

19. بيان في سبب البلاء الذي يصيب الإنسان

فائدة : قال الله تعالى: "وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ"[284]. قال علي بن أبي طالب:"ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله حدثنا بها النبي ﷺ: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ}، يا علي ما أصابكم من مرض، أو عقوبة، أو بلاء في الدنيا، فبما كسبت أيديكم"[285]. وقال الحسن[286]: لما نزلت هذه الآية قال النبي ﷺ: "ما من اختلاج عِرْق ولا خَدْش عُود ولا نَكْبَة حَجَر إلا بِذَنب، ولِما يعفو الله عنه أكثر"[287]. وقال الحسن: دخلنا على عمران بن حصين[288] فقال رجل: لا بد أن أسألك عما أرى بك من الوجع، فقال عمران: يا أخي لا تفعل! فوالله إني لأحب الوجع، ومن أحبه كان أحب الناس إلى الله، قال الله تعالى: "وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم"،.....[289] مما كسبت يدي، وعفو ربي عما بقي أكثر[290].

وقال الهمداني[291]: رأيت على ظهر كف شريح[292] قرحة، فقلت: يا أبا أمية ما هذا؟ قال هذا مما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير. وقال ابن عون[293] إن محمد بن سيرين[294] لما ركبه الدَّيْن اغتمَّ لذلك فقال إني لأعرف هذا الغم، هذا بذنب أصبته منذ أربعين سنة.

---

[282] في الأصل: الصداغ، والصحيح هو الصداع أي مكانه.

[283] الآية الأولى والثانية من سورة الشورى.

[284] سورة الشورى رقم الآية: 30.

[285] حديث الإمام علي هذا، له تكملة وتمام الحديث رواه أحمد ص أو رقم: 61/2، وحسنه الشيخ أحمد شاكر.

[286] الحسن: هو الحسن البصري وقد سبق التعريف به .

[287] هذا الحديث مُرسَل: أي أن الحسن رفعه للنبي ﷺ ولم يذكر الصحابي الذي سمعه منه. وقد رواه عبد الرزاق الصنعاني في التفسير وابن جرير الطبري وغيرهم مع اختلاف في الألفاظ، و أخرجه السيوطي في الجامع الصغير عن البراء بن عازب، ص أو رقم: 8081، وقال عنه ضعيف، وقال عنه الألباني في ضعيف الجامع ص أو رقم 5209: موضوع.

[288] عمران بن الحصين: هو عمران بن عبيد بن خلف، صاحب رسول الله عليه السلام أسلم سنة 7 هـ. له عدة أحاديث، ولي قضاء البصرة. توفي سنة 52 هـ. سير أعلام النبلاء. ج2. ص: 508- 511.

[289] هنا كلمة ناقصة وهي : فهذا .

[290] الحديث: رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ص أو رقم: 305/2، وقال عنه حسن. ولم يرفعه للنبي عليه السلام.

[291] الهمداني: هو مُرَّة بن شراحيل الهمداني الكوفي، ويسمى مُرَّة الطيب ومُرَّة الخير لعبادته وخيره وعلمه. أصله من بلدة همدان باليمن، ثم سكن الكوفة ومات بها. توفي سنة 85 هـ. البداية والنهاية ج8، ص 66.

لطيفة: ما جاء في مدح المرض، قال الفضل بن سهل[295]: إن في المرض فوائد لا ينبغي للعقلاء أن يجحدوها، منها المعرفة بقدر العافية، وتمحيص الذنوب، والحض على الصدقة، وقرع باب التوبة، وتطهير البدن من مواد العلة، وقد قيل إن المرض حاجب ملك الموت، والعشق مرض النفس، والهم مرض القلب، والغم مرض الكبد، والغضب مرض المرارة، والحقد مرض الرئة، ورؤية القبيح مرض البصر، واستماع الردى مرض السمع، والفقر مرض الأحرار، والطمع مرض الدِّين. وقال الحسن البصري: إن العبد لَيُبْتَلى في ماله فيصبر، فلا يبلغ بذلك الدرجات العُلى، ويُبتلى في ولده فيصبر، فلا يبلغ بذلك الدرجات العلى، ويُبتلى في بدنه فيصبر، فيبلغ بذلك الدرجات العُلى. وقال الحسن: بدن لا يَشْتكي مثل مال لا يُزَكَّى، قلت مِن أحسن آداب المُؤمن في مرضه الصَّبر والرضا[296]، والتسليم لحكم القضاء، لقوله صلَّى الله عليه وسلم: "من وُعِكَ ليلةً، فصبر، ورضي بها عن الله عز وجل، خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه"[297].

20. رُقْيَة لِوَجَع الضِّرْس والأُذُن

فيما يكتب لوجع الضِّرْس والأُذُن، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "من اشتكى ضِرسه، فليضع إصبعه عليه، وَلْيَقرأ هذه الآية قوله تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلا مَّا تَشْكُرُونَ}[298]"[299]. وقال ﷺ:"من قال عند كل عطسةٍ سمعها، الحمد لله رب العالمين على كل حال، لم يصبه وجع ضرس ولا أُذنٍ أبداً"[300]، رواه أبو نعيم[301]. ومما

---

[292] شُرَيح: هو شريح بن قيس بن الجهم الكندي، قاضي الكوفة. يقال له صحبة ولم يصح. انتقل من اليمن زمن الصديق. توفي سنة 80 هـ. سير أعلام النبلاء. ج4.ص: 101- 106.

[293] في الأصل ابن عوف: والصحيح ابن عون لأنه كان معاصراً لابن سيرين وكان أحد تلاميذه، أما ابن عوف فهو صحابي وهوغير الصحابي المشهور عبدالرحمن بن عوف. وعبد الله بن عون ابن أرطبان، هو: عالم البصرة، أبو عون المزني البصري، كان عالماً بالحديث ثقة، وكان زاهداً، اشتهر بالتقوى والصلاح. ولد سنة 66 وتوفي سنة 151 هـ. سير أعلام النبلاء،ج6، ص: 365-375.

[294] محمد بن سيرين: (33-110 هـ/ 653- 729)، محمد بن سيرين البصري، تابعي، مولده ووفاته بالبصرة. اشتهر بالورع وتعبير الرؤيا. ينسب له كتاب تعبير الرؤيا، ذكره ابن النديم، وهو غير كتاب منتخب الكلام في تفسير الأحلام، المطبوع المنسوب إليه أيضاً، وليس له. المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[295] الفضل بن سهل: هو الفضل بن سهل بن إبراهيم البغدادي. ولد في حدود 180 هـ، أو قبلها. وتوفي ببغداد سنة 255 هـ. المكتبة الإسلامية عن سير أعلام النبلاء،الطبقة الثالثة عشر، جزء12، ص: 200 .

[296] في الأصل: والرضي.

[297] أي بلا ذنب، والحديث أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة، ص أو رقم: 6697، وقال عنه ضعيف.

[298] سورة المُلك ، الآية رقم 23.

[299] الحديث: أخرجه الدارقطني في تاريخ بغداد عن ابن عباس، ص أو رقم: 56/9، وقال عنه منكر.

[300] الحديث: رُوي هذا الحديث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة، ص أو رقم: 6138، ضعيف موقوف.

يُرقَى به لوجع الضرس، تمسح يدك على الخد الذي يلي الوجع وتقرأ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {أَوَلَمْ يَرَ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ}[302]، إلى آخر السورة، {وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ "[303]، "ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ}[304].

فائدة: قال اليافعي[305] في منافع القرآن: كان رجل بالبصرة يرقي لوجع الضرس، ولا يُعَلِّمُه لأحد فقيل له عند موته: مَن كَتم عِلماً ألجمه الله بلجام من نار[306]، فكتب له الرقية، وهي قوله تعالى: "المص، طسم، كهيعص، الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم، اسكُن أيها الضرس الضارب، بالذي "سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم"[307]، اسكن بالذي "إن يَشأ يُسْكِن الرِّيح فيَظْلَلْنَ رَواكِدَ على ظهرِه"[308].

وقال في نزهة النفوس والأفكار: إذا دُقَّ بِزرُ الخَردل[309] ناعما، ووُضِعَ على الضرس الوجيع سَكَنَ وجَعُه، وأَكْلُه بالعسل ينفع من السُّعال المُزمِن، ويخفف اللسان الثقيل من البلغم، وإذا خُلِطَ باللَّوْز، وأُكِل نَفَع من أوجاع المفاصل الباردة، ومن الصداع البارد شُرْباً وضِماداً. وإذا دُقَّ ناعماً وجُبِل بماء الحُصْرُم، يخرج طُبَعَ الحِبْر والمِداد من الثوب الأبيض[310]، بأن يوضَع على مكان الدَّبغ حتى يجف، ثم يُغسَل بالصَّابون. وإذا بُخِّرَ به البيت طَرَد الحيّات والحشرات منه.

وقال في كتاب الرحمة في الطب والحكمة: لِوَجَع الأَسنان يؤخذ عفص[311] وثمرة[312] الورد، ويدقهما ناعماً، ويعجن الجميع بخل حاذق[313]، ويضمد أصول الأسنان[314]، فإنه يشدها ويُقَوِّي ضعفها.

---

[301] أبو نعيم: (336-430هـ/948-1038م)، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو نعيم، حافظ، مؤرخ. ولد ومات في أصبهان. من تصانيفه: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دلائل النبوة. المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[302] سورة يس ، الآية رقم 77 .

[303] سورة الأنعام ، الآية رقم 13 .

[304] سورة السجدة ، الآية رقم 9 .

[305] اليافعي: سبق التعريف به وبكتابه.

[306] الحديث: قال عنه البدر الزركشي في اللآلئ المنثورة في الاحاديث المشهورة، ص أو رقم 52: إسناده صحيح. وروي عنن أبي هريرة عند السيوطي في الجامع الصغير، ص أو رقم 8732، وقال: صحيح. وروي الحديث بالفاظ وزيادات أخرى اختلفت أقوال المحدثين فيه.

[307] سورة الأنعام ، الآية رقم:13، وهي: { وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم}.

[308] سورة الشورى، الآية رقم 33.

[309] الخَرْدَل: Sinapis : نبات عُشبي حِرّيف من الفصيلة 6 الصَّليبية، ينبت في الحُقول وعلى حَواشِي الطُّرُق، تستعمل بُزوره في الطب، ومنه بُزور يُتَبَّل بها الطعام. الواحدة خَرْدَلَة والجمع خَرادِل. المعجم الوسيط.

[310] في الأصل : البيض.

[311] عَفْص:Gallapfel، هي كرات ورق البلوط، وتنتج عقب لدغات من بعض أنواع الذنابير(الزنابير) من نوع سينيبس (Cynips)، وهذا من شأنه أن يحدث تفاعلا كيميائيا بين مكونات الورقة ومادة الحقن

21. علاج عِرق النِّسا

ومما يُكتَبُ لِعِرْق النِّسا[315] ويُرْقَى به: رُوِيَ عن يونس بن جناب[316] قال: "إذا أخذ الرجل عرق النسا يقرأ عليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: اللهُمَّ رَبَّ كل شيء، ومَليك كل شيء، وخالق كل شيء، أنت خلقتني، وخلقت النسا فيَ، فلا تسلطني عليه بقطع، ولا تسلطه عليَ بأذىً[317]، واشفني ربِّ شفاءً لا يغادر سقماً، لا شافي إلا أنت"[318]. ومما مُدِحَ لعرق النسا أن يُؤخَذ سام أبرص، ويُجعَل في أنبوبة قَصب، ويَسُد رأسَها، ويُعَلَّق على مكان الألم، يَسكُن وجَعُه بإذن الله تعالى- مُجَرَّب - ويُزيلُه عنه وقت الصَّلاة ثم بعدها يَرُدُّه إلى مَحَلِّه.

22. علاج عسر الولادة

ومما يكتب لعسر الولادة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عليه السلام: "إذا عسر على المرأة ولدها يأخذ إناء نظيف فيكتب فيه {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ}[319]، {لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا}[320]، {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى وَلَـكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُون}[321]، ثم يغسل بماء، وتسقى المرأة منه، وينضح منه على أسفل بطنها[322].

المولدة عن لدغ تكل الأنواع من الذنابير، يؤدي ذلك إلى حدوث تجعد على سطح الأوراق المصابة واستدارتها، وهو ما يسمى بكريات العفص. ويستخدم لعلاج كثير من الأمراض. موقع د. حسن ندا. دليل الأعشاب- العفص.www.drnada.com/Herbs/Manjakani.htm 09.02.2013 : العفص: شجرة البلوط، والعفص ثمرها، وهو دواء قابض مجفف. وربما اتخذوا منه حبراً أو صبغاً. المعجم الوسيط.

[312] في الأصل: تمرة .

[313] في الأصل: حادق .

[314] في الأصل: الإنسان .

[315] عرق النسا: داء في الأعصاب يبتدئ من مفصل الورك ويمتد إلى الركبة أو القدم. معجم اللغة العربية المعاصرة.

[316] يونس بن جناب: لم أجد له ترجمة خاصة ، ولكني وجدت له رواية عند أبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين صفحة 95 طبعة النجف عن الإمام محمد الباقر رضي الله عنه وقد نقلها عنه د. محمد بيومي مهران في كتابه الإمامة وأهل البيت ج3، ص 67.

[317] في الأصل : باداً .

[318] الحديث: رُوي عن ابن مسعود موقوفاً، وقد أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير عن عبد الله بن مسعود، ص أو رقم 253/2، وقال عنه موقوف.

[319] سورة الأحقاف، الآية: 35 .

[320] سورة النازعات، الآية: 46 .

[321] سورة يوسف، الآية: 111.

[322] حديث ابن عباس عن عسر الولادة..... إلى وضحاها": أخرجه البيهقي عن سعيد بن جبير في الدعوات الكبير، ص أو رقم 198/2، وقال: موقوف على ابن عباس. والحديث أورده الهندي في كنز العمال 64/10 من رواية ابن السني.

فائدة: إذا علق زبد البحر على فخذ المرأة اليمنى، أسرع الولادة، وكذلك حجر اليسر[323]، وإن أمسكت بيدها اليسرى حجر المغناطيس[324]، أسرعت الولادة، وينبغي للحامل إذا قرُبَت ولادتها، أن تدخل الحمَّام كل يوم. قال الفخر الرازي[325]: ومما جربته مراراً[326]، فوجدته نافعاً[327]، سقي المطلقة وزن درهمين زعفرانا، فإنها تلد سريعاً بإذن الله تعالى. ثم شم الزعفران، ينفع من الشقيقة، ومن وجع الظهر شرباً، وإذا وضع في الطعام أو الشراب، حسَّن اللون، أو في بيت، لا يدخله سام أبرص[328]، أو في ثياب الصوف، دفع العث[329] عنها.

23. علاج الرُّعاف

ومما يكتب للرعاف: (خرج موسى برداء فوجد منبعاً فسدَه بردائه، {يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ}[330] ويكتب أيضاً على جبهة الراعف بدمه هذه الأحرف: كعكه. وتكتب أيضاً للرعاف: "نزل ملك من دم معه سيف من دم بيده رمح من دم يقطع به الدم، انقطع يا دم بحق حوَاء وآدم). وقال في كتاب الرحمة في الطب والحكمة: إذا قطر في الأنف خل وماء ورد، قطع الرعاف لوقته على الفور. وإذا كثر الرعاف فتؤخذ قطنة وتبل بخل وماء ورد، وتسد في الأنف دائماً فإن الرعاف ينقطع ولا يعود أبداً - صحيح مجرب -. وإذا شرب الخل قلع العلق[331] المتعلق بأعلى[332] الحنك، وإذا تمضمض به مسخن نفع من وجع الأسنان[333]، وقوَى اللثة، وهو نافع

---

[323] حجر اليسر: blackcoral شعب نباتية بحرية تستوطن بعض الأماكن المتوسطة العمق في بعض البحار وتتميز باللون الأسود، ولقد اعتقد بعض الناس باليسر، حيث أن استخدام المسبحة المصنعة منه توفر مزايا اليمن والسعد، وتزيل الهم والكبة عن النفس. وأنه اذا وضعت إحدى النساء عقد المسبحة حول عنقها سهل حملها، أو تسهلت ولادتها أو زاد صبرها. ومعظم تواجده جنوبي البحر الأحمر وبعض مناطق الخليج العربي، وقلة في بحار الشرق الأقصى. موقع الأرقام، www.alargam.com 21.02.2013.

[324] حجر المغناطيس: هو خام الحديد المغناطيس، وهو معدن واسع الانتشار في الطبيعة ومعروف منذ القدم. وقد استخدم في الطب القديم لإزالة البلغم ومنع التشنج، وتسكين أوجاع المفاصل والنقرس إذا وضع بعد دعكه بالخل فوق مواضع الألم. موقع الأرقام ، www.alargam.com. 21.02.2013

[325] سبق التعريف به .

[326] في الأصل: مرار .

[327] في الأصل: نافع .

[328] سام أبرص: هو الوزغ ومفردها الوزغة، أبو بريص أو البرص، أحد الحيوانات الزاحفة الصغيرة،وهو من عائلة سحلية، جلودها رقيقة مرقطة، تعيش في المناطق الدافئة من العالم. ويكيبيديا ومصدرها: د. نبيل خليل:www.nabilkhalil.org . 21.02.2013

[329] العث: هي حشرة أرضية مؤذية تلحس الجلود والبسط والالبسة فتتلفها، وأكثر ما تكون في الصوف. معجم اللغة العربية المعاصرة.

[330] سورة الرعد ، الآية 39 .

[331] العلق: واحدته عَلَقَه، دود أسود يمتص الدم في الماء الآسن، إذا شَرِبَتْه الدابة عَلِقَ بحلقها. المعجم الوسيط.

[332] في الأصل: باعلا.

للداحس[334] إذا طُلِي به، والنملة[335]، والأورام الحارَة، وحرق النار. وأكل الخل ينفع المعدة الملتهبة، ويقمع الصفراء، وهو نافع للطحال، والصداع الحار، والوباء، دابغ[336] للمعدة، عاقل للطبيعة.

24. الخل وفوائدة

عن أبي سعيد الخدري[337]، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ سأل أهله الأُدُم[338]، فقالوا: ما عندنا إلا الخل، قال: فدعا به فجعل يأكل ويقول:"نِعمَ الإدام الخل"[339]، رواه مسلم. وعن أم سعد[340] قالت: "دخل رسول الله ﷺ على عائشة وأنا عندها فقال: هل من غداء؟ قالت: عندنا خبز وتمر وخل، فقال رسول الله ﷺ: نعم الإدام الخل، اللهم بارك في الخل، فإنه كان إدام الأنبياء قبلي، ولم يفتقر بيت فيه خل"، رواه ابن ماجه[341]. ومما يكتب على الحزاز[342]، وهو القوبا[343]: (شبثت نبثت، فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت فاحترقت فاحترقت). ويكتب أيضا عليه: (شامخ دامخ، يابس إن شاء الله تعالى)[344].

وقال ابن طرخان في الطب النبوي: إذا حُمِّصت[345] الحبة السوداء[346]، وتُدَق ناعماً، وتُجْبَلُ بالخل، وتطلي به[347] البرص، والبهق الاسود، والحزاز الغليظ، نفعها وأبرأها، وإذا خلطت[348]

---

[333] في الأصل: الانسان.

[334] الداحس: بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر. المعجم الوسيط.

[335] النملة: قروح تخرج في الجنبين، وهو داء معروف، وسُمِّيَ نملة، لأن صاحبه يحس في مكانه كأن نملة تدب عليه وتعضه. الطب النبوي لابن القيم، ج 4 من كتابه زاد المعاد. ص: 169.

[336] في الأصل: ذابغ.

[337] أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان بن الخزرج، صحابي جليل اعتنق الإسلام صغيراً، روى حوالي 1170 حديثاً. توفي سنة 74 هـ. سير أعلام النبلاء ج 3. ص: 169-172.

[338] الأُدُم: هو ما يُستمرأ به الخبز، والجمع: أُدُم. المعجم الوسيط. والمعنى ما يُؤكل به الخبز.

[339] الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه، ص أو رقم 2052.

[340] أُم سعد: هي كبشة بنت رافع بن عبيد ، صحابية من الأنصار، والدة سعد بن معاذ رضي الله عنهما. توفيت بعد وفاة ابنها سعد. الاصابة ج8، ص: 294 ، من موقع www.sahaba.rasoolona.com

[341] الحديث: أخرجه ابن ماجه عن أم سعد الانصارية، وقال عنه الالباني في ضعيف ابن ماجه، ص أو رقم 658: موضوع، لكن الجملة الاولى منه ثابته.

[342] الحزاز: بالانجليزية (lichen planus)، هو مرض جلدي مزمن يصيب كلا الجنسين في جميع الأعمار. يظهر الحزاز على شكل بقع جلدية مرتفعة أو حبوب مفلطحة ذات لون أحمر مائل للبنفسجي، يشتكي المصاب بالحزاز من حكة شديدة في أجزاء متفرقة من الجسم. الدكتور: حكمت فريحات www.altibbi.com 03.03.2013 .

[343] القوبا: أو القوباء (Impetigo)، داء في الجسد بتقشر منه الجلد وينجرد منه الشعر. المعجم الوسيط.

[344] شامخ دامخ وما شابهها من كلمات غير مفهومة، منع العلماء من استعمالها، والصحيح إستخدام ما جاء في الشرع من أدعية، وما هو مفهوم .

[345] في الأصل: حمصة .

[346] الحبة السوداء: Nigella sativa الحبة السوداء: هي الشونيز في لغة الفرس، وهي الكمون الأسود، وتسمى الكمون الهندي، وهي كثيرة المنافع جداً،وهي نافعة من جميع الأمراض الباردة، وتدخل في

بشمع مذاب[349] بدهن الحناء[350]، وطُليَ به القروح التي تخرج في الساقين من بعد غسلها بالخل نفعها وأزالها – مُجَرَّب -.

25. حكاية طريفة عن الدواء الذي لا داء معه

فائدة: اجتمع عند الملك كسرى أربعة من الحكماء، عراقي ورومي وهندي وسوادي[351] فقال لهم: يصف لي كل واحد منكم الدواء الذي لا داء معه، فقال العراقي: الدواء الذي لا داء معه، أن تشرب على الريق كل يوم ثلاث جرع من الماء الساخن، وقال الرومي: الدواء الذي لا داء معه، أن تسف كل يوم قليلاً من حب الرشاد، وقال الهندي: الدواء الذي لا داء معه: أن تأكل [352] يوم ثلاث حبات من الهليلج[353] الأسود مربى[354] بالعسل، والسوادي ساكت وكان أحذقهم[355]، فقال له الملك: لم لا تتكلم؟ فقال: الماء الساخن فيذهب شحم الكلى[356]، ويرخي المعدة، وحب الرشاد يهيج الصفراء، والهليلج الأسود يهيج السوداء، قال: الذي تقول أنت؟ قال: الدواء الذي لا داء معه، أن لا تأكل إلا بعد الجوع، وإذا أكلت فارفع يدك قبل الشبع، فإنك لا تشكو إلا علَة الموت، فقالوا كلهم: صدق، والدواء- بفتح الدال ممدود-.

الأمراض الحارة اليابسة بالعرض، فتوصل قوى الأدوية الباردة الرطبة إليها بسرعة تنفيذها إذا أخذ يسيرها. الطب النبوي لابن القيم، ج4، ص: 273.

[347] كان الأفضل أن تكون الأفعال في زمن موحد فيكون الجميع في حالة المبني للمجهول في الزمن الماضي ، فتكون كالتالي : ودُقت وجُبلت وطُلي بها و.....إلخ .

[348] في الأصل: خلطة.

[349] في الأصل: مذوب. والشمع المذاب: المقصود به شمع عسل النحل إذا أُذيب. وهو إفراز غُدِّي لشغالات نحل العسل من غدة الاسترنات التي تقع على السطح السفلي لحلقات بطن الشغالة. يستخدم في صناعة المواد الطبية وأدوات التجميل. موقع العلاج :www.al3laj.com/Honey/bees-wax.htm

[350] دهن الحناء: يستخرج من زهرة الحناء. صفته. أما الحناء فهو شجر من الفصيلة الحنَّائية، ورقه كورق الرمان، له زهر أبيض كالعناقيد، طيب الرائحة، يتخذ من ورقه خضاب أحمر، يستعمل لصبغ الشعر أو الأكف وغيرهما. معجم اللغة العربية المعاصرة.

[351] السَّوادي: نسبة إلى أرض السواد من العراق، وهي المنطقة الجنوبية ما بين النهرين، وقد سميت بذلك لكثرة شجرها وخضرتها. ويقال سواد الكوفة والبصرة، أي قراهما والأراضي المحيطة بهما. المعجم الوسيط. وسمي سواداً لخصبه، فالزرع من الخصوبة يكون أخضر داكناً يميل إلى السواد. معجم لغة الفقهاء.

[352] أي : كل يوم.

[353] الهليلج: ويعرف علمياً باسم Terminalia Chebulia، والإهليلج كابلي، ويعرف بأسماء أخرى مثل اللوز الهندي أو اللالوب، أو تمر العبيد، وهو عبارة عن شجرة كبيرة معمرة، الجزء المستخدم منها الثمار. وتقطف عادة بعد النضج، هوي تشبه التمر اليابس في شكلها. مجلة موسوعة الأعشاب، عن منتديات ستوب.forum.stop55.com تاريخ الموضوع : 2010/10. الزيارة 11.03.2013

[354] في الأصل: مربا.

[355] في الأصل: احدقهم.

[356] في الأصل: الكلا.

26. الاقتصاد في الطعام وذم البطنة

قلت: الشبع الشرعي، أن يأكل ما يقيم صلبه للكسب والعمل، لما روى يحيى بن خالد الطائي[357] قال: سمعت المقدام بن معدي كرب[358] قال: " سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" رواه الترمذي[359]، معنى أكلات أي لُقَم والشبع المعتاد أن يملأ ثلث بطنه وهو ست أشبار. وقال الطرطوشي[360]: إن مُصران الإنسان، طوله ثمانية عشر شبراً. وقال بقراط[361]: استدامة الصحة تكون بترك الامتلاء من الطعام والشراب، وبترك التكاسل عن التعب. وقال ثابت بن قرة[362]: راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة الروح في قلة الآثام، وراحة القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام. وقال لقمان[363] لابنه: يا بني إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة. وقال بعض الحكماء: من كثر أكله؛ كثر شربه، ومن كثر شربه؛ كثر نومه، ومن كثر نومه؛ كثر لحمه، ومن كَثُرَ[364] لحمه؛ قسا[365] قلبه، ومن قسا[366] قلبه؛ غرق في الآثام. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: إياكم والبِطنَة في الطعام والشراب؛ فإنها مُفسِدَة للجسد، مُورِثَةَ للسقم، مُكسِلَة عن الصلاة، وعليكم بالقصد فيهما

---

[357] يحيى بن خالد الطائي: لم أجد الاسم هكذا ، ولكني وجدته يحيى بن جابر الطائي وهو راوي حديث: " ما ملأ آدمي وعاءً ....." عن المقدام معدي كرب.له أحاديث وتولى القضاء في حمص من أهل الشام يروي عن المقدام بن معدي كرب. توفي سنة 126 هـ. الثقات لابن حبان. 520/5. رقم 6028.

[358] المقدام بن معدي كرب: هو المِقْدَامُ بن مَعْدِ يكرب بن عمرو بن يزيد بن مَعْدِ يكرب بن سَيَّار الكندي، أَبو كريمة، وقيل: أَبو يحيى. صحابي ومن الفرسان المشهورين، روى بعض الأحاديث. سكن مدينة حمص وتوفي في بلاد الشام سنة 87 للهجرة.سير أعلام النبلاء.ج7، ص: 275.

[359] الحديث: أخرجه الترمذي في سننه عن المقدام بن معد يكرُب الكندي، ص أو رقم: 2380، وقال: حسن صحيح. وأخرجه الألباني في السلسلة الصحيحة، ص أو رقم: 2265، وقال: إسناده صحيح رجاله ثقات.

[360] الطرطوشي: (451- 520 هـ/ 1059-1126 م)، محمد بن الوليد بن محمد الأندلسي، أبو بكر. من فقهاء المالكية ، من أهل طرطوشة بشرقي الأندلس. من أشهر كتبه: سراج الملوك . المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[361] بقراط: هو ابن اقليدس بن أبقراط، ولد بجزيرة كوس حوالي سنة 460 قبل الميلاد، وهو أشهر الأطباء الأقدمين. وهو صاحب فكرة القسم الشهير في الذي يقسمه الأطباء قبل مزاولة مهنة الطب. توفي سنة 377 قبل الميلاد. http://ar.wikipedia.org/wiki.

[362] ثابت بن قرَّة: (221 هـ/ 836 – 901 م)، ثابت بن قرة بن مروان، عالم عربي اشتهر بعمله في الفلك والرياضيات والهندسة والموسيقى. ولد في حران في تركيا، له عدة مؤلفات في العلوم المذكورة. http://ar.wikipedia.org/wiki.

[363] لقمان: كان عبدا حكيما، ذكر في القرآن وأطلق اسمه على سورة لقمان. اشتهر بوصاياه، وقد ذكرت في القرآن الكريم. قيل إنه عاش في فترة النبي داود عليه السلام. لقمان الحكيم http://ar.wikipedia.org/wiki/ .

[364] كلمة ناقصة ربما وقعت سهواً وهي: كَثُرَ وقد أثبتها.

[365] في الأصل: قسي .

[366] سبق كتابتها في الأصل.

فإنه أصلح للجسد، وأبعد عن السرف، وإن الله ليبغض الحبر السمين، وإن الرجل لن يَهلِك حتى يُؤثِرَ شَهوته على دينِه.

27. فوائد الحبة السوداء

وعن أبي هُريرَة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال:"عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاءً من كل داء إلا السام، والسام الموت"[367]، رواه الشيخان.

وصفة عملها تدق ناعماً، وتنخل وتعجن بثلاثة أمثالها عسل منزوع الرغوة، ويلعق خمسة دراهم على الريق كل يوم منها، وهي نافعة من جميع الأمراض الباردة الرطبة، والحارة اليابسة، ولهذا كان النبي ﷺ يلعق الحبة السوداء بالعسل على الريق.

قال أبوالحسن بن طرخان في الطب النبوي: مزاجها حار يابس في الدرجة الثالثة، أكلها بالعسل على الريق مُذهِبَة للنَّفخ، مُخرِجَة لحَبِّ القَرَع[368]، نافعة من البرص وحُمَّى الربع[369] والبلغمية، مفتحة للسدد محللة للرياح، مُجفِّفة لِبَلَّة المعدة ورطوبتها، وإن دُقَّت[370] ناعماً، وعُجِنت[371] بالعسل، وشُرِب منها بالماء الحار، أذابت الحصاة التي تكون في الكليتين والمثانة، وتُدِرُّ البول والحيض واللبن للمرأة إذا أديم شربها أياماً. ودهن الحبة السوداء نافعة من داء الحيَّة[372]، ومن التَّواليل[373] والخيلان[374]. وإذا شرب منه مثقال بماء، نفع البهر وضيق النفس، والضماد به ينفع

---

[367] أخرجه البخاري في صحيحة عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ص أو رقم: 5687. وأخرجه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة ص أو رقم: 2215. واللفظ للبخاري.

[368] حَبُّ القَرَع: ديدان تكون في البطن، وهي تتولد في الجشم بعد سن الصبا. www.alhakawati net/arabic. نقلاً عن القانون في الطب لابن سينا. 15.03.2013.

[369] حُمَّى الرِّبْع: هي التي تعرض للمريض يوماً وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع. وتسمى ملاريا الربع. قاموس المعاني عن المعجم الوسيط .

[370] في الأصل: دقة .

[371] في الأصل: عجنة .

[372] داء الحيّة: هو سقوط الشعر من الرأس واللحية والحاجبين حتى يصير جلد المصاب أملساً. وسبب التسمية بداء الحية؛ أن الحية تخلع جلدها فتصبح ملساء. منتديات السندباد، forum.sendbadnet.. 15.03.2013.

[373] التواليل: هي الثآليل، وهي عبارة عن أورام جلدية غير سرطانية تحدث نتيجة الإصابة بفيروس يسمى Human papilloma virus أو .HPV وتكون عادة بارزة وخشنة الملمس بلون الجلد. 16 ذو الحجة 1432هـ - 12نوفمبر 2011م، موقع الطبي. www.altibbi.com 15. 03.2013.

[374] الخيلان: (الشامة، الخال)، وهي عبارة عن بقع جلدية بنية اللون تظهر على أي جزء من الجلد وتوجد لدى الجميع وتختلف في عددها من شخص لآخر، وتختلف أيضاً في الحجم واللون. الكاتب: قلب روحي 2007/05/02 - 17:40، موسوعة الأمراض الجلدية والتناسلية. منتديات ستار تايمز www.startimes.com. 15.03.2013.

من الصداع البارد. وإذا نقع منها سبع حبات عددا في لبن امرأة، وتَسَعَّط به صاحب[375] اليرقان[376] نفعه نفعاً بليغاً.

وقال في كتاب الرَّحمة في الطب والحكمة: الحبة السوداء، وهي حارة يابسة، إذا لعقت بعسل منزوع الرغوة على الريق، قطعت البلغم، والرطوبات الفاسدة، وأذهبت الريح المنعقد في الجوف، وسَكَّنَت أوجاع الظهر والمفاصل، ولينت اليبوسات المزمنة، وطردت الداء عن الجسد ومنعته أن يتولد منه شيئاً.

فائدة: قال في كتاب الرحمة في الطب والحكمة: لقطع الطحال، يؤخذ الحبة السوداء، وتنقع في الخل الحاذق من أول الليل إلى الصبح، وتطبخ على النار، ويشرب الجميع على الريق سبعة أيام، والغداء بالمزوَّرات[377] وكل حامض فإنها نافعة للطحال، بليغة مجربة. وكذلك يؤخذ أطراف الطرفا[378]، ويُغمَر بخل حاذق[379]، ويغلى على النار ثم يصفى ويشرب على الريق سبعة أيام، فإنه نافع للطحال جيد مجرب.

28. فوائد السَّنا

وعن[380] أسماء بنت عميس[381] قالت: "قال لي رسول الله ﷺ: بماذا كنت تستشفين؟ قالت: بالشبرم[382] قال: دواء حار يابس، عليك بالسنا[383]، لو كان شيء يشفي من الموت كان السنا[384]"،

---

[375] في الأصل: حاصب.

[376] اليَرْقان: مرض يمنع الصفراء من بلوغ المِعَى بسهولة، فتختلط بالدم فتصفر بسبب ذلك أنسجة الجلد. وقيل هو مرض ناشئ عن اختلال في إفراز الصفراء أو المرارة، ويصحبه اصفرار الجلد والأنسجة والبول. معجم اللغة العربية المعاصرة.

[377] المُزَوَّرات: هي حساء من الخضر دون لحم أو دسم أو بهريز. مجلة الرسالة.أصدرها: أحمد حسن الزيات باشا (المتوفى: 1388هـ)عدد الأعداد: 1025 عددا (على مدار 21 عاما) [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع، ورقم الجزء هو رقم العدد] *(21/782) من موقع الشاملة* www.shamela.ws ، sh.rewayat2.com/gwame3e/Web/31854/077.htm

والبهريز: هو عبارة عن سائل كثيف ناتج عن طهي قطع اللحوم مع العظم على نار هادئة لمدة طويلة، ويكون النخاع هو المصدر الرئيسي للمذاق.

[378] الطرفا أو الطَّرْفاء: Tamarix aucheriana هو شجر الأثل وهو البستاني، أما البري فشجرته معروفة تنبت على المياه القائمة والأراضي الندية، وأكثر ذلك في السباخ. وأما الطرفاء البستاني المعروف بالاثل فيكون بمصر والشام كثيراً وورقها شبيه بورق الطرفاء البري، وثمرتها هي عظم العفص وهي المعروفة بحب الإثل. معجم الأعشاب عن معجم المعاني.

[379] سبق كتابتها في الأصل .

[380] في الأصل كرر المصنف (عن) سهواً فحذفتها .

[381] أسماء بنت عميس: هي الصحابية الجليلة أسماء بنت عميس، صاحبة الهجرتين، أسلمت وهاجرت إلى الحبشة ثم عادت إلى المدينة سنة 7 هـ مع زوجها. توفيت بعد وفاة الإمام علي بن ابي طالب رضي الله عنه. سير أعلام النبلاء،ج2. ص:283-287.

رواه ابن ماجه والترمذي[385]. وعن عبدالله بن حرام[386] أن رسول الله ﷺ قال:"عليكم بالسنا والسنوت[387]، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام ، قيل يا رسول الله وما السام؟ قال: الموت"رواه ابن ماجه[388]، والسنوت وهو العسل[389].

وقال أبو الحسن بن طرخان في الطب النبوي: السنا[390]: دواء شريف مأمون الغائلة، حار يابس في الدرجة الأولى، يسهل بلا عنف الصفراء والسوداء، ويقوَي جُرم القلب، وهذه فضيلة شريفة فيه، ينفع من الوسواس السَّوداوي، ومن الشقاق العارض في البدن، ويفتح العضل، وانتشار الشعر، ومن القمل، والصداع العتيق، والجرب، والبثور[391]، والحكة والصرع، وشرب مائه مطبوخاً أصلح من شربه مدقوقاً، ومقدار الشربة منه إلى ثلاثة دراهم، ومن مائه مطبوخاً إلى خمسة دراهم، وإن طبخ معه شيء من زهر البنفسج والزبيب الأحمر المنزوع العجم كان أصلح .

وقال الفخر الرازي: السنا[392] والشاتراج[393] يسهلان الأخلاط المحترقة، وينفعان من الجرب[394] والحكة، والشربة من كل واحد منهما من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم. وصِفة طبخه: يؤخذ من

---

[382] في الأصل: بالشرم. والشبرم هو: شجر صغير وكبير، كقامة الرجل، له قضبان حمر ملمعة ببياض، وفي رؤوس قضبانه جمة من ورق. والمستعمل منه قشر عروقه ولبن قضبانه. الطب النبوي من زاد المعاد ج4، ص301.

[383] في الأصل: السناء، وهو السَّنا: Cassia Angustifolia نبات من فصيلة القرنيات، أنواعه عديدة، منها أشجار وشجيرات، أزهاره مصفرة عنقودية، قصيرة الأنبوب، ثماره أسطوانية مستطيلة، له منافع طبية. معجم المعاني. السنا: نبات شجيري من الفصيلة القرنية، زهره مصفر وحبه مفلطح رقيق كُلَوي الشكل تقريباً، إلى الطول. تستعمل أوراقه وثماره مسهلات يتداوى بها. وأجوده الحجازي ويعرف بالسنا المَكّي. المعجم الوسيط.

[384] في الأصل : النسآ.

[385] الحديث: أخرجه الترمذي في سننه عن أسماء بنت عميس، ص أو رقم 2081 وقال: حسن غريب. وقال الألباني في ضعيف الترمذي، ص أو رقم 2081: ضعيف. وقد روي الحديث بلفظ تستشفين أيضا.

[386] في الأصل: عبد الله بن حزام .والصحيح: عبد الله بن حرام، وهو ابو جابر عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن الخزرج. احد النقباء ليلة العقبة. استشهد يوم أحد. سير أعلام النبلاء، ج1، ص: 325-328.

[387] السنوت: وهو الكمون cyminum، نبات زراعي عشبي حولي من الفصيلة الخيمية، ثماره من التوابل واصنافه كثيرة، منها الكرماني والنبطي والحبشي ونباتات أخرى. المعجم الوسيط.

[388] الحديث: قال الألباني في صحيح ابن ماجه ص أو رقم 2801: صحيح. وقال في صحيح الجامع: حسن. وحسَّنه كذلك السيوطي في الجامع الصغير ص أو رقم: 5529.

[389] السنوت ليس هو العسل كما ذكر المصنف بل هو نبات.

[390] في الأصل: النسآ.

[391] في الأصل: البتور.

[392] في الأصل: النسا، وقد تقدم التعريف به.

[393] الشاتراج: Fumaria officinalis بقلة، شاهترج، كسفرة الحمار، مرارة الأرض، نبتة سنوية تعيش في الاراضي البور والحقول وعلى جنبات الطريق، ساقها خضراء تفترش الأراضي وأحيانا منتصبة. الأجزاء المستعملة: النبتة المزهرة باستثناء الجذر. شبكة الطب البديل، واحة الأعشاب الطبيعية.www.ziadazzam.com .01.02.2012 . الزيارة: 18.03.2013 .

السنا المكي[395] خمسة دراهم ومعه شيء من زهر البنفسج، والزبيب الأحمر المنزوع العجم، وعشرة دراهم عسل منزوع الرغوة، يطبخ الجميع على النار في ثمانين درهم ماء، حتى يبقى النصف، ويُنزَل ويُصَفَّى ويُشرَب على الريق، نافعا من كل داء إن شاء الله تعالى. قال بقراط: من كان بدنه صحيحاً فأسهل، أوقي بدواء، أسرع إليه الغشي[396].

وروي عن النبي ﷺ أنه كان يشرب الدواء في كل سنة، ويحتجم في كل شهر[397]، ولذلك يجب لمن كان في بدنه أخلاط يخاف إضرارها له، أن يشرب المسهلات الموافقة لإخراج ذلك الخلط بعد الحمية، واعتماد ما يجب اعتماده.

فائدة: عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: إن جبريل علمني دواءً، يشفي من كل داء، وقال لي: نسخته من اللوح المحفوظ، تأخذ من ماء مطر لم يمسس سقفاً في إناء نظيف، وتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرَة، وآية الكرسي مثله، وسورة الإخلاص مثله، وقل أعوذ برب الفلق مثله، وقل أعوذ برب الناس مثله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ثم يصوم سبعة أيام ويفطر كل ليلة بذلك الماء"، رواه الشيخان[398].

29. خواص ماء زمزم

وقال ﷺ: "ماء زمزم لما شرب له، إن شربته لتستشفي به شفاك الله، وإن شربته ليشبعك أشبعك، وإن شربته لقطع ظمئك[399] قطعه الله، وهي هزمة جبريل وسقيا الله إسماعيل"[400]. "وقال ﷺ: ماء زمزم طعام طُعم وشفاء سقم"[401]، رواه الشيخان.

---

[394] الجَرَب: مرض جلدي يسببه نوع من الحَمَك يُسَمَّى: حَمَك الجرب، وينشأ عنه حكة شديدة في أثناء الليل خاصة. المعجم الوسيط.

[395] السنا المكي: Cassia Acutifolia: سنا حجازي- سنا- عِشرق (اليمن) وهو نوع من الشجر المعمر من فصيلة القرنيات لها منافع طبية معوية، نقيع أوراقها مسهل للمعدة (مفردات الصِّقِلِّي). معجم الأعشاب؟ عن قاموس المعاني.

[396] لم يتبين لي معنى كلام أبقراط. ربما أراد المترجم بأسهل، أي أصيب بإسهال، وأوقي أي عولج أو أعطي دواءً. والغشي هو الغشيان والإغماء.

[397] الحديث: أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة عن عائشة رضي الله عنها، ص أو رقم 4286 وقال موضوع.

[398] الحديث: رواه المحدث رزين بن معاوية العبدري الأندلسي السرقسطي صاحب كتاب تجريد الصحاح توفي 553 هـ. ولم أجد هذا الحديث لا في الصحيحين كما ذكر المصنف، ولا في غيرهما.

[399] في الأصل: ظماك .

[400] الحديث: أخرجه الدارقطني 279/2، والحاكم في المستدرك وصححه 473/1. قال الذهبي في ميزان الاعتدال ص أو رقم 3/ 185: باطل. وأخرجه الترمذي عن ابن عباس ص أو رقم 200/2، وقال فيه محمد بن هشام المروزي لا أعرفه. أما الجزء الأول من الحديث وهو: " زمزم لما شرب له" فقد رُوِي بأسانيد صحيحة وحسنة وضعيفة.

وقال الحاكم: "كان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال: اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كل داء"[402]. ويستحب لمن شرب ماء زمزم للمغفرة أو للشفاء من مرض ونحو ذلك، أن يقول عند شربه: اللهم إنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ماء زمزم لما شرب له[403]، اللهم وإني أشربه لتغفر لي، فاغفر لي، وافعل[404]، أو اللهم إني أشربه مستشفياً فاشفني، ونحو هذا.

مسألة: أيهما أفضل ماء زمزم، أم[405] ماء الكوثر[406]؟ الجواب: قال شيخ الإسلام البُلقيني[407]: ماء زمزم أفضل، لأن الملائكة غسلوا قلبه ﷺ حين شقّوه ليلة الإسراء بماء زمزم، لأنه أشرف من ماء الجنة وغيره، إلا الذي نبع من بين أصابعه، مع قدرتهم على ماء الكوثر، فاختياره في هذا المقام دليل على أفضليته، ولا يعارضه أنه عطية الله لإسماعيل، والكَوْثر عطية الله لمحمد ﷺ، لأن الكلام في عالم الدنيا لا عالم الآخرة، ولا مزية أن الكوثر في الآخرة من أعظم مزايا نبينا محمد ﷺ، قال تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر}[408] بنون العظمة[409] الدالة على ذلك.

---

[401] الحديث: النص الذي ذكره المصنف ورد عن أبي ذر الغفاري، أخرجه الألباني في صحيح الجامع ص أو رقم 3572 وقال: صحيح. وقال ابن حجر العسقلاني في تلخيص الحبير عن أبي در الغفاري ص أو رقم 906/3، وقال أصله في صحيح مسلم دون قوله (وشفاء سقم). وذكره العجلوني في كشف الخفاء ص أو رقم 531/1 وقال: رجاله رجال الصحيح. وقد ورد الحديث بأسايند مختلفة ولم يخرجه البخاري في صحيحه.

[402] الحديث: أخرجه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ص أو رقم 750 وقال: ضعيف.

[403] الحديث: أخرجه ابن حبان عن جابر بن عبد الله في المجرويحن ص أو رقم 522/1 وقال لم يتابع عليه عبد الله بن المؤمل وهو قليل الحديث منكر الرواية. وأخرجه العقيلي عن جابر في الضعفاء الكبير ص أو رقم 303/2 وقال فيه عبد الله بن المؤمل لا يتابع عليه، قال ابن معين: ضعيف. وأخرجه المنذري في الترغيب ص أو رقم 201/2 وقال: إسناده صحيح.

[404] وافعل: أي وادع بأدعية أخرى .

[405] في الأصل : أو.

[406] الكوثر: في اللغة هو وصف يدل على المبالغة في الكثرة. وشرعاً له معنيان، الأول أنه نهر في الجنة. الكوثر في اللغة: هو وصف يدل على المبالغة في الكثرة. وشرعاً له معنيان: المعنى أعطاه الله لنبيه عليه السلام وهذا المعنى المراد في سورة الكوثر. والمعنى الثاني أنه حوض عظيم يوضع في أرض المحشر يوم القيامة، ترد عليه أمة محمد عليه السلام وهذا الحوض يأتيه ماؤه من نهر الكوثر الذي في الجنة، ولهذا يسمى حوض الكوثر. ما هو الكوثر؟ وهل هو خاص بالنبي عليه السلام؟2006/12/01، الإسلام سؤال وجواب ‹ ar.islamway.net الفتاوى . 22.03.2013.

[407] البلقيني: (724-805هـ/1324-1403م) عمر بن رسلان بن نصير الكناني العسقلاني الأصل ثم البلقيني المصري الشافعي، مجتهد من العلماء بالدين. ولد في بلقينه من غربية مصر وتعلم بالقاهرة وتوفي بالقاهرة. موقع المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[408] سورة الكوثر، الآية 1.

[409] في الأصل: العطمة .

تنبيه: قال شيخ الإسلام الشيخ أحمد بن حجر المكي[410]: إن النبي ﷺ شُقَّ قلبُه الكريم أربع مرات، عند انتقاله في الأطوار التي كل منها يحتاج لتطهير، فشُق عند طفولته[411]، ثم قرب بلوغه، ثم عند بلوغه أول ما أوحي إليه، ثم عند الإسراء به، وأخرج منه علقة سوداء، وقيل له هذا حظ الشيطان منك. من هذا أخذ البلقيني أن ماء زمزم، أفضل من ماء الكوثر، لأنه يقوي القلب دون غيره من المياه، فيقوي قلبه على رؤية السماوات والجنة والنار، ولأن أباه إسماعيل تربى به، فناسب أن يكون الولد كذلك، فتبقى بركته ﷺ في زمزم إلى يوم القيامة.

فائدة: وسمي زمزم لزمَّة الماء، وهو صوته، وقيل لأن هاجر[412] زمَّت التراب لكيلا[413] يسيل ماء زمزم يميناً وشمالاً، ولولا ذلك لكان زمزم عيناً جارياً.

30. فوائد الزبيب والتمر والمقارنة بينهما

وعن علي بن أبي طالب، قال: من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم، لم ير[414] في جسده شيئاً[415] يكرهه[416]. "ورُوي أن تميماً الداري[417] أهدى إلى النبي ﷺ زبيباً، فلما وضعه بين يديه، قال لأصحابه: كلوا فنعم الطعام الزبيب، يُذهِب النَّصَب، ويَشُدُّ العَصب، ويُطفِئ الغَضب، ويُصَفِّي

---

[410] أحمد بن حجر المكي: (909-974هـ/1504-1567م) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي شهاب الدين، فقيه باحث مصري ولد في محلة أبي الهيتم من غقليم الغربية بمصر. تعلم في الأزهر ومات بمكة له تصانيف كثيرة منها الفتاوى وغيرها. المكتبة الشاملة. نقلاً عن الزركلي.

[411] في الأصل: طفوليته .

[412] هاجر: قيل أنها أميرة قبطية مصرية من جنوب مصر وقيل من العماليق، وقد اختارها الله زوجة لإبراهيم عليه السلام. وبعد أن تزوجها إبراهيم وأنجبت له إسماعيل عليهما السلام أمره الله أن يأخذها إلى مكة ويتركها هناك مع ابنها، وهناك عاش إسماعيل وتربى ومن نسله الرسول عليه السلام. ويكيبيديا. 22.03.2013.

[413] في الأصل: ليلا.

[414] في الأصل: يرا.

[415] في الأصل: شياء .

[416] قول الإمام علي رضي الله عنه عن الزبيب: قال عنه ابن عبدالبر في بهجة المجالس: ,,وروى النزَّال بن سبرة عن علي .....إلخ'' ولم يعلق بصحة أو ضعف على سند هذا الحديث الموقوف، وكذلك أورده أبو حامد الغزالي في الإحياء. والقول الذي أورده المؤلف هو جزء من الحديث. وهذا الحديث موجود في جامع أحاديث الشيعة للسيد البروجردي ، عيون أخبار الإمام الرضا، وأمالي الطوسي وكنز العمال. قال العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ج ٢ - الصفحة ١١٦. رقم 1949: لوائح الوضع ظاهرة عليه.

[417] تميم الداري: تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة اللخمي الفلسطيني، أحد الصحابة، أسلم سنة 9 هـ. توفي سنة 40 هـ. في الشام. سير أعلام النبلاء.ج2. ص: 442-448.

اللون، ويُطَيِّب النكهة، ويُرضِي الرب"[418]. وعن الزهري قال: من أحب أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب[419].

فائدة: ثمرات النخل والأعناب أفضل الثمار، وشجرها أفضل الأشجار بالاتفاق .

مسألة: أيهما أفضل شجر النخل أم[420] العنب؟ الجواب: النخل أفضل لقوله ﷺ:" أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم"[421]. والتمر خير من الزبيب، والنخل مقدم على العنب في جميع القرآن. وشبه النبي ﷺ النخلة بالمؤمن[422]، لأنها تشرب برأسها، وإذا قطع ماتت، وينتفع بجميع أجزائها، وليس في الشجر شيء فيه ذَكر[423] وأُنثى سواها[424]، وهي الشجرة الطيبة[425] المذكورة في القرآن، فكانت أفضل.

وعن سعد[426] قال: قال رسول الله ﷺ: "من تصبح بسبع تمرات من تمر العالية[427] لم يضره ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحر"، رواه الشيخان[428]. "وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: "بيت لا

---

[418] الحديث: أخرجه ابن حبان في المجروحين مع اختلاف بسيط في الألفاظ ص أو رقم 412/1 وقال عنه ضعيف. وقال ابن القيم في زاد المعاد ص أو رقم 292/4: لا يصح. وقال العجلوني في كشف الخفاء ج2 ص 116 رقم 1949: لوائح الوضع ظاهرة عليه. ولم أجد من صححه.

[419] الحديث: مقطوع وراه الخطيب البغدادي في الجامع لاخلاق الرواي وآداب السامع (394/2).

[420] في الأصل: أو.

[421] الحديث: أخرجه السيوطي في الدرر المنتثرة عن عبد الله بن عباس ص أو رقم 44 وقال: ضعيف. وهناك روايات مختلفة بنفس المعنى عن النخلة، وقد وجدت أن كل حديث فيه ذِكر عمتكم النخلة، أنه إما موضوع أو ضعيف، وذلك باختلاف ألفاظ المحدثين.

[422] تشبيه النخلة بالمؤمن ورد في عدة أحاديث، منها ما ورد في صحيح البخاري ص أو رقم 2209، والتشبيه جاء لبركتها وفائدتها وليس كما ذكر المصنف رحمه الله. انظر صحيح البخاري ص أو رقم 5444.

[423] في الأصل: دكر.

[424] هذا بحسب فهم المصنف في ذلك العصر.

[425] في الأصل: الطبية.

[426] سعد: هو سعد بن أبي وقاص بن عبد مناف بن زهرة القرشي المكي، صحابي جليل، أحد العشرة وأحد السابقين الأولين، وأحد الستة أهل الشورى، وكان من الذين اعتزلوا الفتنة. له في الصحيحين 15 حديثاً. توفي سنة 55 هـ. سير أعلام النبلاء.ج 1 ص: 93 - 124.

[427] العَالِيَةُ: هي ما فوق نجد إلى تهامة إلى ما وراء مكة. المعجم الوسيط. العالية: هي القرى من جهة المدينة العليا مما يلي نجد. فصل في حكم التداوي مع التوكل على الله، الآداب الشرعية والمنح المرعية، محمد من مفلح المقدسي. نقلاً عن المكتبة الإسلامية library.islamweb.net. .

العالية: يطلق اسم العالية تاريخياً على المنطقة الواقعة في الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية من المدينة المنورة في خط يمتد شرقاً من البقيع إلى حرة واقم، وجنوباً بمحاذاة قباء، وكانت تنتشر فيها أحياء سكنية لعدد من قبائل الانصار وتتخللها مزارع نخل وبساتين، وهي من جهتها الشرقية مرتفعة تنخفض تدريجياً كلما اتجهنا إلى الغرب حتى تصبح في مستوى الأرض التي بني عليها المسجد النبوي، وقد زحف العمران اليوم فغطى معظم الأراضي التي كانت تشغلها البساتين ومزارع النخل. عمدة الأخبار 375-376- الروض المعطار 422. المغانم المطابة في معالم طابة، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ج 963/3 ط1423/1هـ. منتديات طيبة نت.www.taibanet.com أحياء وطرق طيبة الطيبة. 25.03.2013.

تمر فيه، أهله جياع"،[429] رواه مسلم. وعن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: "كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود"[430]. وشبَّه النبي ﷺ عين الدَّجَّال بحبة العنب[431]، لأنها أصل الخمر وهي أم الخبائث[432]. وعن عبد الله بن جابر[433] عن النبي ﷺ قال: فاتحة .....[434].

.....[435]نافع للمشائخ وأصحاب البلغم ولمن كان مزاجه رطباً، مغذ للطبيعة جيد للحفظ لما روى ابن الجوزي بسنده عن جريج[436] قال: قال الزهري: "عليك بالعسل فإن أكله جيد

---

[428] الحديث: باللفظ الذي ذكره المصنف لم أجده عند الشيخين بل عند الهيثمي عن أم المؤمنين عائشة في مجمع الزوائد ص أو رقم 44/5، وقال فيه صدقه بن عبدالله السمين: وقد ضعفه الجمهور، ووثقه دحيم وأبو حاتم. ومنبه بن عثمان اللخمي لم أعرفه. وورد عند البخاري في التاريخ الكبير ص أو رقم 28/4 وليس في صحيحه. وعند مسلم " إن في العجوة العالية شفاءً أو إنها ترياقٌ، أول البكرة" ص أو رقم 2048. أما لاحديث الذي رواه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص فهو:" من تصبح سبع تمرات عجوة، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر" وهذا لفظ البخاري ص أو رقم 5445، وعند مسلم بدلاً من سبع، بسبع، ص أو رقم 2047. وورد عن تخصيص تمر المدينة حديث صحيح عند مسلم وغيره.

[429] الحديث: لم يورد المصنف نص الحديث كاملاً. صحيح مسلم ص أو رقم: 2046.

[430] الحديث: " كلوا التمر ....." رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ص أو رقم 87/7، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ص أو رقم 173/3 وقال: لا يصح. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ص أو رقم 232: موضوع

[431] تشبيه عين الدجال بحبة العنب، ورد في جزء من أكثر من حديث عند البخاري في صحيحه ص أو رقم 7128، ومسلم في صحيحه ص أو رقم 169.

[432] الخمر أُم الخبائث: ورد حديث بلفظ:"اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث" وورد بلفظ "الخمر أم الخبائث"، وهناك إضافات في بعض الروايات. أخرجه الألباني في السلسلة الصحيحة ص أو رقم 1854، وقال: حسن وأخرجه أيضاً في صحيح النسائي ص أو رقم 5682 وقال: صحيح.

[433] عبدالله بن جابر: قيل هو عبد الله بن جابر الأنصاري البياضي، وقيل العبدي. وقد ذكرهما البخاري في الصحابة: 4583 و 4584، الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني. وقد نقل ابن حجر أن ابن السكن قال: لا يُروى لعبدالله بن جابر الأنصاري إلا حديث واحد، وهو وضع الذراع على الأخرى في الصلاة. فدل ذلك أن الحديث الموجود هنا من رواية عبد الله بن جابر العبدي.

[434] هنا كلام ناقص بسبب نقص ورق المخطوطة، وعدم ترتيبها. والحديث الذي عن عبدالله بن جابر و يبدأ ب "فاتحة....." هو: (وأخرج البيهقي وغيره من حديث عبد الله بن جابر " في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء"، وأخرج الخلعي في فوائده من حديث جابر بن عبد الله "فاتحة الكتاب شفاء من كل داء إلا السام"، والسام هو الموت). الإتقان في علوم القرآن للسيوطي. النوع الخامس والسبعون في خواص القرآن، ج4، ص 140. ولم يعلق السيوطي على الحديثين بصحة أو ضعف. وذكر الحديث الألباني في ضعيف الجامع ص أو رقم 3951 وقال: ضعيف. وأخرجه في السلسلة الضعيفة ص أو رقم 3997 وقال موضوع. وأخرجه الشوكاني في فتح القدير ص أو رقم 13/1 وقال سند رجاله ثقات.

[435] هنا كلام ناقص: والكلام الناقص هنا هو: والعسل فيه منافعُ عظيمة، فإنه جلاءٌ للأوساخ التى فى العروق والأمعاء وغيرها، محلِّلٌ للرطوبات أكلاً وطِلاءً، نافعٌ للمشايخ وأصحابِ البلغم، ومَن كان مِزاجه بارداً رطباً. من كتاب الطب النبوي لابن القيم ص: 31، وغيره، وقد ذكره المؤلف عن أبي الحسن بن طرخان في الصفحة التالية .

[436] جريج: والصحيح هو ابن جريج، 74-150 هـ وهناك اختلاف في سنة ميلاده وسنة وفاته. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أصله رومي نصراني. كان من علماء مكة ومحدثيهم، وهو أول من صنف الكتب بالحجاز، وهو قطب الإسرائيليات في عهد التابعين. وقد رُويت عن ابن جريج أجزاء كثيرة في التفسير عن ابن عباس. سير أعلام النبلاء ج 6 ، ص: 326-336.

للحفظ"[437]، والعسل يقوّي البدن، ويحفظ صحته، ويسمنه، ويزيد في الباه للمبرودين[438]، ولا شيء أنفع منه في البدن، وفي العلاج، وعجن الأدوية والترياق بأنواعه، والتغرغر به ينقي الخوانيق[439]، وينفع من الفالج واللقوة، ومن الأوجاع الباردة في جميع البدن من الرطوبات، فيجذبها[440] من عمقها، ويجذر[441] الدود، وينقّي الكبد والصدر والمثانة، ويفتح سددها، ويدر البول، ويوافق السعال الكائن عن البلغم.

31. خواص العسل

ومن خواص العسل الذي لم يصبه ماء ولا نار ولا دخان، أنه إذا خُلط بشيء من المسك واكتحل به، نفع من نزول الماء في العين، وجلا ظلمة البصر وحده[442] ونفع البياض.

وقال السُّوَيْدِي[443] في مفرداته[444]: إن شخصاً أصابه بياض في عينيه، ولم يفد[445] فيه علاج، فرأى النبي ﷺ في المنام، وشكى إليه ذلك، فأمره أن يكتحل بالعسل والمسك.

قال علماء الطب: إذا اكتحل بالعسل مع عصير الكزبرة الرطبة، أو وحده منع ظهور الجدري[446] في العين، وإذا أضيف إليه ملح أندراني[447] وقُطِر في الأذن الوجيعة، نقاها وأزال قروحها، وحفظها، وقوّى السمع، وإذا استن بالعسل، بيض الأسنان، وصقلها، وحفظ صحتها، وحفظ صحة

---

[437] حديث الزهري عن العسل، رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع 394/2. الطب النبوي لابن القيم شمن كتابه زاد المعاد، ج4، ص 312.

[438] أي المتخومين، المصابون بالتخمة نتيجة عسر الهضم.

[439] الخوانيق: مفردها خُنَّاق (طب): داء معد يصيب الحلق والحنجرة، يصعب معه التنفس، وتصحبه حرارة عالية، وضعف، ويقال له الدفتيرية. قاموس المعاني.

[440] في الأصل: فيجدبها .

[441] كلمة غير مفهومة.

[442] في الأصل: واحده .

[443] السُّويدي: هو إبراهيم بن محمد بن طرخان الانصاري الدمشقي، ولد بدمشق سنة 600-690 هـ/1204-1291 م. ونشأ بها. اشتغل بصناعة الطب حتى أتقنها. وقد أخذ السويدي علوم النبات عن ابن البيطار، ودرس كتابه واختصره في كتاب أسماه مختصر مفردات ابن البيطار الكبيرة. له عدة كتب في الطب منها الباهر في الجواهر، والتذكرة الهادية والذخيرة الكافية في الطب ويقع في ثلاث مجلدات، وغيرها. الأعلام ج 1، ص:58. موسوعة أعلام الجزائر. شذرات الذهب لابن العماد 411/5.

[444] مفردات السويدي: هو كتاب لابراهيم السويدي، اختصر فيه كتاب: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار، وسماه مختصر مفردات ابن البيطار الكبيرة. المصادر ذكرتها عند التعريف بالسويدي سابقاً.

[445] في الأصل : ينفد .

[446] الجُدَري: مرض فيروسي معدٍ، يتميز بطفح جِلدي حُلَيمِي يتقَيَّح، ويعقُبُه قِشْر ويُخلِف نُدوباً . المعجم الوسيط.

[447] ملح أندراني: قال ابن البيطار في جامعه: الأندراني الشبيه بالبلور، وزعم قوم أن المعدني هو الأندراني. ابن البيطار في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، من قاموس المعاني.

اللثة، ويجلو الكلف والنمش عن الوجه ضماداً وحده، ومع القسط[448]. والتلطخ[449] به يقتل القمل والصئبان، ويطيل[450] الشعر ويحسنه وينعمه. وإذا ضُمِّد به مع الخل والملح، نفع من لسعة الزنبور[451]. وإذا حُل بالشَّيْرَج وأُخِذَ منه شيء يسير، نفع من وجع الحلق والصدر واللَّهاة، ويُصَفِّي الصوت، وينفع من السُّعال الكائن عن اليبس، ويُلحِم الشقاق[452] في الأرجل. وإذا حُلَّ العسل بدهن القرع، نضَّج الدَّمامِل[453]، وأذهب القشب والخشونة عن البدن طِلاءً ولَعقاً.

فائدة: من أحسن خواص العسل حفظ ما يودع فيه، من الفساد والتعفن والنتن والتغير. ومن أسمائه: الحافظ الأمين لأنه يحفظ ما يودع فيه، فيحفظ جثة الميت أبداً، ويحفظ اللحم الطريَ ثلاثة أشهر، والقثَّاء[454] والخيار والقرع والباذنجان، وكثيراً من الفاكهة يحفظها ستة أشهر.

فائدة: العسل طَلٌّ خفيَ يقع من السماء على الزهر وغيره فيجببنه[455] النحل غالباً فينسب إليه.

قال أبو الحسن بن طرخان في الطب النبوي: العسل وهو حار يابس في الدرجة الثانية، مُحلِّل للرطوبات أكلاً وطلاءً، جلَاء للأوساخ التي في العروق وغيرها، نافع للمشائخ، وأصحاب البلغم، ومن كان مزاجه بارداً رطباً، مغذ مليَن للطبيعة، منقَ للكبد والصدر، مدر للبول، موافق للسعال الكائن عن البلغم، وإذا شرب حاراً[456] بدهن الورد، نفع من أكل الفطر القتَال، وعضَة الكَلْب الكَلِب. ولعق العسل على الريق يذيب البلغم، ويغسل خمل المعدة، ويدفع الفضل[457] وينضجه، ويسخنها[458] باعتدال[459]، ويفتح سددها، ويفعل مثل ذلك بالكبد والكِلى والمَثانة. وهو مع هذه الفضائل الجمَة مأمون الغائلة، قليل المضار، ومضرته للصفراويين، ودفع مضرته بالخل ونحوه، فيعود حينئذ نافعاً لهم.

---

[448] القُسط: Costus عود يُجاء به من الهند، يجعل في البخور والدواء. المعجم الوسيط. القسط أو الكست: بمعنى واحد، نوعان، أحدهما الابيض الذي يقال له البحري. والأخر الهندي وهو أشدهما حرَّاً، والأبيض ألينهما. ومنافعهما كثيرة جداً. الطب النبوي لابن القيم، ص: 323-324.

[449] في الأصل: والتطلخ .

[450] في الأصل: ويطول .

[451] في الأصل: الزبنور .

[452] أي التشققات التي تكون في الأرجل .

[453] في الأصل: الدَّماميل: والدُّمَّل أو الخُرَّاج، الجمع دَمامِل ودَماميل: (طب): التهاب محدود في الجلد مؤلم مصحوب بتقيح في البشرة، والنسيج الجلدي نتيجة الإصابة بالمكورات العنقودية، خُرَّاج صغير. معجم اللغة العربية المعاصر.

[454] في الأصل: والقتا.

[455] ربما أراد المصنف: يجعله النحل جامدا ، فينسب إليه فعله.

[456] في الأصل: حار.

[457] أي: الفضلات .

[458] أي المعدة.

[459] في الأصل، باعدال، والمقصود أنها تصبح معتدلة الحرارة.

لطيفة: النحل والنمل أشرف الحيوانات الصغار، ويكفي النحلة شرفاً وفضلاً قول الله تعالى: "وأوحى ربك إلى النحل" أي: ألهمها وقذف في نفسها "أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون"[460] أي: يبنون، وقد جرت العادة أن أهلها يبنون لها الأماكن، فهي تأوي إليها. والنحل تعمل البيوت أولاً من الشمع، لأن الله أمرها باتخاذ البيوت أولاً، ثم تلقي البزر فيها، فإذا ألقته قعدت عليه وحضنته، كما يحضن الطير البيض، ثم يصير دوداً بيضا ثم طيراً[461]. قال تعالى: "ثم كلي من كل الثمرات"[462] يعني بعضها، كقوله تعالى مُخبِراً[463] عن بلقيس[464]: "وأوتيت من كل شيء"[465]، فبين سبحانه أن في النحل أعظم اعتبار. "فاسلكي سُبل ربك"، أي طرقه. "ذللا"، أي: مُذَلَّلة للنحل، سهلة المسالك، لا يتوعر عليها مكان سلكته، فتعلم مساقط الأنواء من وراء البيداء، فتقع هناك على كل حرارة عبقة، وزهرة آنفة، ثم تصدر عنه بما يحفظ رضابها شراباً شفاءً، وشمعاً ضياءً، فتأخذ بالأيدي والأرجل من ورق الأشجار وزهر الثمار، ولها مِشفَران حادّان تجمع بهما من الثمرات، ورطوبات لطيفة عجزت عقول الأكثرين عن معرفتها، وتوافقها الأصوات اللذيذة المطربة.

ويضرها[466] السوس أعني العث، ودواؤه[467]: أن يُطرَح في كل خلية كف ملح، وأن تُفتَح[468] في كل شهر، وتُدخَّن بأخثاء البقر، ولا يُدنَى منها شيءٌ منتنٌ[469]، وقد جعل الله في أجوافها قوَة طابخة، تُصَيِّر تلك الرطوبات عسلاً حلواً لذيذاً غذاءً لها ولأولادها، وما فضل من غذائها تجعله مخزوناً في بعض البيوت، وتغطي رؤوسها بغطاء رقيق من الشمع، وتدخر ذلك لوقت الشتاء، وتبيض في بعض البيوت، وتأوي إلى بعضها، وتنام فيها أيام الصيف والشتاء. ويوم الريح والبرد والمطر تتقوَّت من ذلك العسل المخزون هي وأولادها، ولا إسرافاً ولا تقتيراً[470]، إلى أن تنقضي

---

[460] الآية من: "وأوحى ربك ....إلى قوله ومما يعرشون" من سورة النحل ورقمها68.

[461] أي: تطير في الجو، وليست طائراً.

[462] الآية: " ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً ... " من سورة النحل ورقمها 69.

[463] في الأصل: خبراً.

[464] بلقيس: هي ملكة سبأ، وقد ورد ذكرها في القرآن، وكذلك في العهد القديم (التوراة). ومملكة سبأ هي مملكة عربية قديمة قامت في الألفية الثانية قبل الميلاد في جنوب جزيرة العرب حيث تقع اليمن في أيامنا هذهواستمرت حتى قيام الدولة الحِمْيَرِيَّة. بدأت المملكة بالإزدهار حوالي القرن الثامن ق.م. وقد ذكرت سبأ في القرآن الكريم، ولها سورة باسمها فيه، وأشهرها قصة بلقيس بسليمان عليه السلام، وقصة السد العظيم وسيل العرم. لم تذكر النصوص الدينية اسم الملكة. الموسوعة اليمنية، موسوعة العفيف الثقافية542/1. ويكيبيديا06.04.2013.

[465] الآية: "وأوتيت من كل شيئ "، والمعنى من الأشياء في بلدها. من سورة النمل ورقمها 23.

[466] في الأصل: ويظرها.

[467] في الأصل: ودواه.

[468] في الأصل: نفتح.

[469] في الأصل: منتنٌ.

[470] أي: بلا إسراف ولا تقتير.

أيام الشتاء. وقد جعل الله فيها معرفة فصول السنة وأوقات المطر وتدبير المرتع[471]، والعسل والشمع الأبيض عمل شبابها، والأصفر عمل كهولها. وجمع الله في النحل بين الشمع والعسل دليلاً على كمال قدرته. وأخرج منها العسل ممزوجاً بالشمع كما مزج خوف المؤمن برجائه.

فائدة : النحل في الجنة[472]، لما روى أبو يعلى الموصلي[473] وابن عدي[474] في الكامل[475] عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: "إن الذباب[476] كله في النار إلا النحلة في الجنة"[477]. قال في العقائق[478]: لأن النحل فيه عسلاً، وأنت يا مؤمن معك القرآن أو شيء منه، وهو شفاء القلوب، والعسل شفاء الأبدان، فينجو من النار إن شاء الله تعالى[479]. وقال قتادة[480]: الذباب يحشر يوم القيامة، ويكون

---

[471] أي: السكن والطعام.

[472] أي مصيرة سيكون في الجنة.

[473] أبو يعلى الموصلي: (211-307 هـ/826-920 م) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي. حافظ، مُحَدِّث. صنَّف عدة كتب في الزهد والرقائق، ومن أحسن كتبه: المسند ويقع في ثلاثة عشر مجلداً. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية http://www.mawsoah.net . سير أعلام النبلاء: 174/14-182. البداية والنهاية: 130/11.

[474] في الأصل: ابن عد، والمقصود هو: ابن عدي: (277-365 هـ/890-976 م) هو عبد الله بن عدي بن عبد الله بن القطان الجرجاني، علَّامة بالحديث ورجاله، كان يعرف ببلده بابن القطان، واشتهر بين علماء الحديث بابن عدي، وهوومنصف في الرجال بحسب اجتهاده. له الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرُّواة، وله غير ذلك من الكتب. المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي. سير أعلام النبلاء. ج16، ص: 154-156.

[475] الكامل: واسم الكتاب: (الكامل في الضعفاء) لابن عدي، وهو كتاب يبحث في علم الجرح والتعديل (أحد علوم الحديث)، يذكر المُصنِّف فيه كل من تُكُلِّمَ فيه من رجال الحديث، حتى ولو كان من رجال الصحيحين.

[476] الذباب: هي الحشرة المعروفة وقال ابن الأَثير:"يريدُ بالذُّباب النَّحْل". وقال في لسان العرب وفي تاج العروس: "والذُّبابُ أَيضاً النَّحْل".

[477] حديث ابن عمر:" الذباب كله في النار....." لم أجد في رواياته: "في الجنة"،أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء عن عبد الله بن عمر ص أو رقم 460/1 بلفظ: "الذباب كله في النار إلا ذباب النحل"، وقال [فيه] إسماعيل بن مسلم أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة، إلا أنه ممن يُكتب حديثه. وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات عن عبد الله بن عمر ص أو رقم 602/3 بلفظ: "الذباب كله في النار إلا النحلة"، وقال: لا يصح.

[478] العقائق: وجدت مخطوطة باسم عقائق الحقائق في إشارات الدقائق لركن الدين الخطيب المغربي أبي النجم وقد نسخت هذه المخطوطة في القرن الثاني عشر الميلادي تقديراً حسب ما ذكرت جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، وهذا متأخر عن المؤلف. ومخطوطة أخرى بعنوان العقائق في إشارات الدقائق وجواهر الحقائق في الإشارات والحكايات والرقائق لمحمد بن عبدالرحمن المعري (000 - 557 هـ/000 - 1162 م). ولم أجد أي معلومات إضافية عن المخطوطات ومؤلفيها، إلا أن عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري قد نقل عن كتاب العقائق في كتابه: نزهة المجالس ومنتخب النفائس، وقد توفي الصفوري سنة 894 هـ / 1489م . نزهة المجالس في منتخب النفائس. 216/1، من موقع الموسوعة الشاملة.www.islamport.com

[479] أي: من يكون معه القرآن من البشر ومن معه العسل من الحشرات ينجو يوم القيامة.

[480] قتادة: (61-118 هـ/ 680-737 م) قتادة بن دعامة السدوسي البصري، مفسر حافظ، عالم باللغة وأيام العرب والنسب، مات بواسط [العراق] في الطاعون. المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

زيادة في عذاب أهل النار. وقال الكفيري[481] في شرح البخاري: إذا سحق الذباب مع صفار البيض، وضمد العين التي داخلها لحم أحمر سكن الألم من ساعته. وفي مناقب الشافعي[482] أن المأمون[483] سأله، فقال: لأي عِلَّة خلق الله الذُّباب؟ فقال له: مَذَلَّةً[484] للملوك.

لطرد الذباب: أن يُبَخر البيت بورق الزيتون، أو ورق القرع. وقال ابن الملقن[485]: من خصائص النبي ﷺ: أن الذباب لا ينزل عليه ولا يؤذيه[486] القمل[487].

وعن أبي سعيد الخدري: "أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن أخي يشتكي بطنه فقال: اسقه عسلاً، فذهب ثم رجع، فقال قد سقيته فلم يغن عنه شيئاً، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، فقال له في الرابعة صدق الله وكذب بطن أخيك، ثم سقاه فَبَرأ"[488]، رواه الشيخان. قوله ﷺ: صدق الله وكذب بطن أخيك، إشارة إلى تحقيق نفع العسل من ذلك المرض، لأنه ﷺ إنما يأمر بالوحي، وما ينطق عن الهوى، وليس طبه ﷺ كطب الأطباء، فإن طبه مُتَيقِّن، قَطَع النَّفْعُ به، وطب الأطباء مَظنون فافْترقا.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت:"كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد"[489]. "وقد كان النبي ﷺ يشرب العسل الممزوج بالماء على الريق في أيام الصحة"[490]، لأنه كان يغتذي

---

[481] الكفيري: (757-831 هـ/ 1356-1427م) محمد بن أحمد بن موسى الكفيري العجلوني الأصل الدمشقي شمس الدين، محدث، فقيه. ولد بالكفير من أعمال دمشق. من تصانيفه شرح على الجامع الصحيح للبخاري وغيره. معجم المؤلفين عمر رضا كحاله، ج9، ص: 23.

[482] مناقب الشافعي: يوجد 3 كتب بهذا العنوان وهما:1- مناقب الشافعي تأليف أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي. 2- مناقب الإمام الشافعي لمحمد بن الحسين بن غبراهيم ابو الحسن السجستاني (ت 363هـ). 3- آداب الشافعي ومناقبه، لعبد الرحمن بن محمد ين إدريس بن المنذر التميمي الرازي ابن أبي حاتم،(ت 327 هـ). والكتب الثلاثة مطبوعة.

[483] المأمون: (170-218 هـ/786-833 م) عبد الله بن هارون الرشيد، سابع خلفاء بني العباس، تولى الخلافة سنة 195هـ. شهد عصره ازدهاراً بالنهضة العلمية والفكرية. ابدى اهتماماً بجمع تراث الحضارات القديمة وخاصة الخضارة اليونانية، حيث كان بيت الحكمة في عهده معلماً علمياً يضم مكتبة لنسخ الكتب وداراً لترجمتها للعربية. سير أعلام النبلاء. ج 10، ص: 273- 290. تاريخ الدولة العباسية، ص: 121- 137، محمد سهيل طقوش.

[484] في الأصل : مدلة.

[485] ابن الملقن: (723-804 هـ/1323-1401 م) عمر بن علي بن أحمد سراج الدين. من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال. أصله من الأندلس، ومولده ووفاته في القاهرة، له كتب كثيرة في علم الحديث ورجاله والفقه وغيرها. المكتبة الشاملة، نقلا عن : الأعلام للزركلي.

[486] في الأصل: يوديه.

[487] لم أجد مصدر الحديث هذا، ولكن وجدت بعض العلماء يذكرونه على أنه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم من دون ذكر مصدر الحديث أو درجته من الصحة، مثل القاضي عياض في كتابه الشفا وابن سبع في الخصائص وغيرهما.

[488] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه ععن أبي سعيد الخدري ص أو رقم 5684. وكذلك مسلم في صحيحه ص أو رقم 2217.

[489] الحديث: أخرجه الترمذي في سننه عن عائشة أم المؤمنين ص أو رقم 1895 وقال: الصحيح عن الزهري مرسلاً. وقال الألباني في صحيح الترمذي ص أو رقم 1895: صحيح. وأخرجه في السلسلة

بخبز الشعير مع الملح والخل ونحوه فلا يضره. وهذه حكمة عجيبة في حفظ الصحة، لا يُدرِكُها إلا العالِمون. وينبغي أن لا يكون الشراب شديد البرودة، فإنه يؤذي الإنسان والصدر، لا سيما بعد الطعام الحار، لما روي عن النبي ﷺ أنه: "نهى عن أَكل الحار وشُرب القار"[491].

فائدة: يُكرَه شُرب الماء عند الانتباه من النوم، وعلى الريق، وبعد الرياضة والتعب[492]، وبعد الجماع، والحمَام، وفيه[493]، وقبل الطعام، وبعد الفاكهة والحلو، ومن قيام، وهذا كله مناف لحفظ الصحة، ولا اعتبار بالعوائد فإنها طبائع، وهذه الكراهة إرشادية، ترجع إلى مصلحة الدين، ولحفظ البدن، لا كراهة شرعية تَرِد لمصلحة الدين. ويستحب إذا شرب الماء، مَصَّه مَصَّاً لقوله ﷺ: "مُصُّوا الماء مَصَّاً، ولا تَعُبُّوهُ عَبَّاً، فإن الكُباد[494] من العَب"[495].

والكُباد بضم الكاف، وفتح الباء الموحدة وجع الكبد.

لطيفة: لم يعول القدماء إلا على العسل. والسكر حديث العهد فلم يذكروه[496] في أكثر كتبهم ولا يعرفونه. قال عبدالملك بن زهم[497]: العسل ألطف من السكر، وأسرع نفوذاً[498] وأقوى تلطيفاً

الصحيحة ص أو رقم 167/5 وقال إسناده صحيح على شرط الشيخين. وروي الحديث بألفاظ مختلفة واختلف العلماء فيه تصحيحاً وتضعيفاً.

[490] لم أجد مصدر هذا القول، إلا عند ابن القيم الجوزية في الطب النبوي، في هدي النبي في الشراب. وكذلك عند موفق الدين البغدادي في كتابه الطب من الكتاب والسنة، ولم يذكر أي منهما مصدره من كتب الحديث.

[491] حديث نهي النبي ﷺ عن أكل الحار وشرب القار، لم أجده بهذا اللفظ، والذي وجدته هو:" النهي عن أكل الحار حتى يبرد"، وهناك روايات أُخرى متقاربة، ولكنها رويت بأسانيد معظمها ضعيفة وقليل منها حسن، فقد أخرج السيوطي حديث: "كان يكره أن يؤكل الطعام الحار حتى تذهب فورة دخانه" عن جويرية بنت الحارث في الجامع الصغير، ص أو رقم 7155 وقال: حسن. وأخرج الألباني عن صهيب بن سنان في السلسلة الضعيفة حديث:" نهى عن أكل الطعام الحار حتى يسكن"، ص أو رقم 5230 وقال: ضعيف جداً.

[492] في الأصل: التعبب .

[493] أي: أثناء الاستحمام .

[494] الكُباد: مرض يصيب الكبد. المعجم الوسيط.

[495] الحديث: أخرجه السيوطي في الجامع الصغير عن أنس بن مالك بلفظ: "مُصُّوا الماء مَصَّاً، ولا تعُبوه عَبّاً"، ص أو رقم 8180، وقال: حسن. وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير بنفس اللفظ عند السيوطي، ص أو رقم 5261. وقد أخرجه السيوطي في الجامع الصغير بلفظ آخر عن ابن أبي حسين وهو: "إذا شَرِب أحدُكُم فَلْيَمُصُّ مَصَّاً، ولا يَعُبُّ عَبَّاً، فإن الكُباد من العَبِّ"، ص أو رقم 709، وقال: مرسل ضعيف. وأخرجه الألباني في السلسلة الصعيفة عن علي بن أبي طالب بلفظ: " إذا شربتم الماءَ، فاشْرَبوهُ مَصَّاً، ولا تشربوه عَبَّاً، فإن العَبّ يورِثُ الكُباد"، ص أو رقم 2323. وقال: ضعيف جداً. وأخرجه غيرهم بألفاظ مختلفة معظمها ضعيفة.

[496] في الأصل: يدكروه.

[497] عبدالملك بن زهم: هكذا ورد في المخطوطة ولم أجد شخصاً بهذا الإسم . قلت: ربما كان المقصود هو: عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن مروان (464-557 هـ/ 1072-1162م) المشهور بابن زهرالإشبيلي،Avenzoar وهو طبيب عربي معروف في الأندلس من أهل إشبيلية. كان لأعماله أثر كبير في تطور الطب في أوروبا فيما بعد. من أشهر مؤلفاته: التيسير في المداواة والتدبير، كتاب الأغذية والأدوية، وكتاب الاقتصاد في إصلاح الأنفس والأجساد. الأعلام 158/4.

للأخلاط، فيميل بجوهره إلى اللطافة لأن أصل العسل طَل ، والسكر يميل بجوهره إلى الكثافة الأرضية، ولا يبلغ درجة العسل في جلائه وتلطيفه.

مسألة: العسل إذا تنجس، هل يطهر أم[499] لا؟ الجواب: يوضع العسل في إناء للنحل، فإذا[500] شَرِبَتْهُ ومَجَّتْهُ[501] في الشمع، و[502] يجوز لنا أكل ما في الشمع، لأننا[503] لم نتحقق أن هذا العسل هو عين الذي أكَلَتْه.

قال الباجَي[504] في شرح الموطأ[505]: إذا أكلت النحل عسلاً نجساً ومجَت عسلاً في شمعها، فإنه يكون طاهراً، وهذه حيلة في تطهير العسل النجس.

فائدة: قد جعل الله تعالى في هذا النحل، الملك المطاع يقال له اليعسوب[506]، أكبر جثة منها يتوارث الملك عن آبائه، ولا يخرج من الخلية، بل يرتب على كل واحد منها ما يليق به، فيأمر بعضها ببناء البيت وبعضها بعمل العسل. وإذا خرج هذا اليعسوب من الخلية تبعه النحل فيقف العمل، وكذلك إن هلك وقف النحل لا يبني ولا يعسل[507]، إلا أن يقيموا يعسوباً مكانه، فهو لا يخرج إلا مع جميع النحل، فإن عجز عن الطيران حملته النحل، ومن عادتها أنها إذا رأت[508] فساداً من ملك، إما أن تعزله وإما أن تقتله. ومن لا يحسن العمل، يخرجه اليعسوب، ولا يتركه مع النحل فَيُبْطِلَهُم[509]. كما قال بعض الحكماء لتلامذته[510] كونوا كالنحل في الخلايا، قالوا: وكيف ؟ قال: إنها لا تترك بطَّالاً إلا طَرَدَتْه، لأنه يُضَيِّق المكان، ويُفْني العسل، ويُعَلِّم النشيط الكسل.

---

[498] في الأصل: نفوذ.

[499] في الأصل: او.

[500] في الأصل: و، بدلا من فإذا.

[501] الضمير عائد على النحل.

[502] الواو هنا زائدة.

[503] في الأصل: لانا.

[504] الباجِّي: (403-474 هـ/1012-1081م) سليمان بن خلف بن سعد القرطبي، أبو الوليد الباجي، فقيه مالكي كبير، ومن رجال الحديث، ولد في باجه بالأندلس، رحل إلى المشرق وعاد إلى الاندلس وبها توفي. له مصنفات كثيرة منها: السراج في علم الحِجاج، إحكام الأصول في أحكام الأصول، وغيرها المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[505] الموطأ: كتاب للإمام مالك بن أنس يشتمل على جملة من الأحاديث. له عدة روايات وقام بشرحه عدَّة علماء. ومن أشهر الشروح: كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، والاستذكار، لأبي عمر بن عبد البر القرطبي (368-563 هـ). موقع الألوكة majles.alukah.net.
والإمام مالك هو: (93-179هـ/712-795م) مالك بن أنس بن عامر المدني، أحد الأئمة الأعلام ومؤسس المذهب المالكي. مات في المدينة، ودفن بالبقيع. المكتبة الشاملة، نقلا عن الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net . سير أعلام النبلاء للذهبي، ج8، ص: 49- 134.

[506] في الأصل: العيسوب .

[507] أي لا يصنع عسلاً، وتوقف عن العمل .

[508] في الأصل: ارادت.

[509] أي: فيفسدهم .

[510] في الأصل: لتلامدته.

والذكور[511] أصغر جرماً[512] من الإناث. وقد جاء في الحديث: "أن الإنسان إذا خرج من المسجد، اجتمعت عليه الشياطين، كما تجتمع النحل على يعسوبها"[513].

مسألة: هل الأفضل اللبن أم العسل؟ الجواب: قال شيخ الإسلام الرَّمْلِي[514]: اللبن أفضل من العسل. وقال في التقويم[515]: اللبن افضل من العسل، لأن النبي ﷺ اختاره على العسل ليلة المعراج، لأنه الفطرة.

32. آيات الشفاء وآيات أخرى لشفاء بعض الأمراض

فائدة: عن الإمام العارف بالله أبي القاسم القشيري[516]: أن ولده اشتد به مرض، فانزعج عليه وما نتج[517] فيه دواء، فرأى النبي ﷺ في المنام، فشكا له ما بولده فقال: أين أنت من آيات الشفاء؟ قال: فاستيقظت من النوم، فكتبتها ومحوتها بماء وسقيتها ولدي، فكأنما نشِط من عقال[518]، وهي هذه الآيات: قال الله تعالى: "ويشف صدور قوم مؤمنين"[519]، "يخرج من بطونها شرابٌ مُختلف أَلوانُه فيه شِفاءٌ للناس"[520]، "ونُنَزِّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين"[521]، "وشفاء لما في

---

[511] في الأصل: الدكور.

[512] أي: حجماً.

[513] الحديث: قال الألباني في السلسلة الضعيفة ص أو رقم 2967: ضعيف جداً.

[514] شيخ الإسلام الرّملي: لقب أُطلق على الوالد وعلى الإبن وكلاهما له كتاب بعنوان فتاوى الرَّملي. الوالد: شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي (ت 957هـ/1550م)، فقيه شافعي من رملة المنوفية بمصر. الابن هو: (شمس الدين الرملي (919-1004هـ/1513-1596م) محمد بن أحمد بن حمزة، فقيه الديار المصرية في عصره ومرجعها في الفتاوى. يقال له الشافعي الصغير، مولده ووفاته بالقاهرة. من مصنفاته: عمدة الرابح، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، وفتاوى شمس الدين الرملي وغيرها. نقلا عن: الأعلام للزركلي، المكتبة الشاملة.

[515] التقويم: وجدت كتابين يبدآن بكلمة تقويم وهما: تقويم الأدلة في أصول الفقه على المذهب الحنفي للدبوسي. وتقويم الصحة، وهو وكتاب طبي، كتبه ابن بطلان في بغداد في القرن الحادي عشر الميلادي للقارئ غير المتخصص في الطب، وترجم عدة مرات إلى اللاتينية. ويصف فيه فوائد وأضرار الأطعمة والنباتات. ويكيبيديا 12.03.2013. وهناك كتاب تقويم الأبدان بتدبير الإنسان، ليحيى بن جزلة البغدادي، مكتبة النيل والفرات. والكتاب الثاني، أي تقويم الصحة هو الذي أرجح أن المصنف قصده، وربما كان كتاباً آخر لم أعثر عليه.

[516] أبو القاسم القشيري: سبق التعريف به.

[517] أي لم يأت بنتيجة جيدة معه.

[518] أي عوفي وشفي بسرعة.

[519] الآية رقم 14 من سورة التوبة.

[520] الآية رقم 69 من سورة النحل.

[521] الآية رقم 82 من سورة الإسراء.

الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين"[522]، "وإذا مرضت فهو يشفين"[523]، "قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء"[524].

فائدة أخرى: قال أبو[525] جعفر الصادق: كان لنا شيخ يقرأ آية على كل مرض[526]، وذي عاهة، فيبرأ بإذن الله تعالى، فسأله جماعة عنها فلم يخبرهم عنها، قال جعفر الصادق: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال: الذي يقرأه شيخك قوله تعالى: "وما لنا أن لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون"[527]. فاستيقظت وأخبرت الشيخ، فقال: صدق رسول الله ﷺ.

وقال التميمي[528] في منافع القرآن[529]: من كتب سورة لإيلاف قريش، ومحاها بماء المطر، وشربها من به وسواس، وخفقان القلب ورجفانه، نفعه بإذن الله تعالى. وقال جعفر الصادق: من قرأ "لإيلاف قريش" على طعام، كان شفاء وبركة.

لطيفة: قال في كتاب الرحمة في الطب والحكمة: لوجع القلب والفؤاد يؤخذ قرنفل[530] وسكر بالسوية، يُدَقُّ ناعماً، ويشربهما في حليب غنم بكرة وعشية، فإنه صحيح مجرب.

قال اليافعي[531]: عن النبي ﷺ: "من أخذ ماء المطر، وقرأ عليه فاتحة الكتاب[532] سبعين مرة، وآية الكرسي مثله، وسورة الإخلاص مثله، وقل أعوذ برب الفلق مثله، وقل أعوذ برب الناس مثله،

---

[522] الآية رقم 57 من سورة يونس.

[523] الآية رقم 80 من سورة الشعراء.

[524] الآية رقم 44 من سورة فُصِّلت.

[525] يبدو أن لفظة أبو زائدة، لأن المتحدث فيما بعد هو الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه، وليس والده. وجعفر الصادق هو: جعفر بن محمد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، أحد الأعلام. ولد سنة 80 هـ في المدينة المنورة وتوفي فيها سنة 148 هـ. روى عنه كثير من الأئمة أقواله في الحديث والفقه والتفسير. سير أعلام النبلاء.ج6، ص: 256-270.

[526] لعله أراد مريض بدلاً من مرض.

[527] الآية رقم 12 من سورة إبراهيم.

[528] التميمي: أبوعبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي، ولد في القدس وذهب إلى مصر في حدود سنة 360 هـ/970م. أجرى تجارب شتى في العقاقير والصيدلة وصنف عدة كتب في الطب منها: المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات، مادة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء. ومنافع (خواص) القرآن. وتوفي حوالي سنة 1000 م. الموسوعة العربية ص: 18/73. ابن أبي أُصَيبعة: عيون الأنباء 2: 87 – 89. حاجي خليفة:كشف الظنون 727.

[529] منافع القرآن: كتاب للطبيب أبي عبدالله محمد التميمي المقدسي رتبه على سور القرآن الكريم.

[530] القَرَنْفُل: Syzygium aromaticum جنس أزهار مشهورة تسمى المشترى، وهومن الفصيلة القرنفلية، وتطلق أيضاً على شجرة من الفصيلة الآسية، تزرع في البلاد الحارة لاستعمال براعم أزهارها المجففة تابلاً. المعجم الوسيط.

[531] سبق التعريف به.

[532] في الأصل: الفاتحة الكتاب.

والذي نفسي بيده، أخبرني جبريل أن من شرب من ذلك الماء سبعة أيام متوالية بالغداة، فإن الله تعالى يدفع عنه كل داء في جسده، ويخرجه من عروقه ولحمه وعظمه"[533].

لطيفة: فيما يكتب لحل الرباط: رُوي أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هلكت، فقال له النبي ﷺ ما شأنك؟ فقال: بنت عم لي تزوجتها وأصدقتها جميع ما أملك، ولا أملك منها لمساً، قال: فتبسم النبي ﷺ، وقال: عَلَيَّ بعسل النحل وجام زجاج[534]، فأُتي به فقال لابن رواحة: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم "وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونُفخ في الصور فجمعناهم جمعاً"[535]، ثم قال للرجل: اشرب هذا، فشربه وانصرف من عنده، فجامع أهله تلك الليلة، فعَلِقَت، وأتت في تلك السنة بِغُلامَين لم يُرَ أعظم بركةً منهما[536].

قال النووي[537]: لو كَتَب القرآن في إناءٍ ثم غسله بماءٍ وسقاهُ المريض لا بأس به. وقال القاضي حسين[538]: لو كُتب[539] القرآن على حلاوة[540]، أو طعام، فلا بأس بأكله. وقال ابن العماد[541]: لا يجوز ابتلاع ورقة فيها آية من القرآن.

33. أدعية للشفاء من الحُمَّى

فيما يكتب للحمَّى: عن أحمد بن محمد الخلال[542] بإسناده له، قال: أخبرنا أبو بكر المروزي[543] قال: بلغ أبا عبد الله أحمد بن حنبل أني حممت[544]، فكتب لي من الحمَّى[545]: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ،

---

[533] سبق تخريجه.

[534] جام زجاج: أي صحن زجاجي.

[535] الآية رقم 99 من سورة الكهف.

[536] لم أعثر على هذا الحديث.

[537]. سبق التعريف يه.

[538] القاضي حسين: هو حسين ين محمد بن أحمد، أبو علي المروزي، من علماء الشافعية الكبار في بلاد خراسان. من مصنفاته: الفتاوى، التعليقة الكبرى وغير ذلك. توفي سنة 462هـ. سير أعلام النبلاء، ص: 260-262.

[539] في الأصل: كنت.

[540] أي من الحلويات أو نوع من الحلوى.

[541] ابن العماد: الذي ظهر لي انه ليس ابن العماد الحنبلي صاحب كتاب: شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لأن ابن العماد مُتأخر، فقد توفي سنة 1089 هـ، وهو حنبلي المذهب. والظاهر عندي أنه العماد النيهي (؟ - 548 هـ) أحد فقهاء الشافعية، وتلميذ الإمام البغوي. وقد نقل كلامه الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن بعد نقله كلام النووي والقاضي حسين ص: 106، وكذلك نقل كلامهم السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن، وكلهم من الشافعية، وقد رُتبت أسماؤهم بنفس الترتيب في الكتب الثلاثة (الزركشي، السيوطي، والمصنف صاحب المخطوطة)، وهذا ما أكَّد لي صحة ما ذهبت إليه، وكذلك فالمؤلف على ما يبدو أنه شافعي المذهب لأنه ينقل أقوال الشافعية الفقهية. والعماد النيهي هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن، عماد الدين، ابو محمد النيهي، (نسبة إلى نيه، بلدة صغيرة بين سجستان واسفرائن)، فقيه شافعي محدث. من تصانيفه: "كتاب في المذهب الشافعي. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي 174/4.

بسم الله، وبالله، ومحمد رسول الله، "قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ"[546]، اللهم رب جبريل ومكائيل وإسرافيل، اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك، إله الحق آمين.

وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ: كان يُعَلِّمُهم[547] من الحمَّى، ومن الأوجاع كلها، أن يقول بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم، من شر عرق نعَار، ومن شر حر النار[548]، رواه الترمذي. ومما يكتب للحمَى التي يتقدمها برد ونافض: أن يكتب على سبعة أوراق صغار، هذا المثال ويبتلع كل يوم عند الإحساس بها ورقة منها، وهو هكذا[549]:(1991) فيبرأ بإذن الله تعالى. ومما يكتب للحمَى المثلثة: بسم الله قَلَّت، بسم الله فَرَّت، بسم الله مرَّت، يكتب على ثلاث ورقات، باسم ذلك الشخص، ويأخذ كل يوم منها ورقة يبلعها. وعن عثمان بن عفَّان قال: قال رسول الله ﷺ: "الحُمَّى حظ المؤمن من النار يوم القيامة[550]"[551]، ومعنى الحُمَّى من حيث اللغة: شِدَّة الحر ومعظمه، وقد جاءت بمعنى القَدَر، يقال حُمَّت الأُمور، إذا قُدِّرت.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:" ذُكِرَت الحُمَّى عند رسول الله ﷺ ، فسبَّها رجل، فقال له النبي ﷺ: لا تَسُبَّها فإنها تنفي الذنوب كما تنفي[552] النار خَبَثَ الحديد"[553]. رواه ابن ماجه،

---

[542] الخلال: (234-311هـ/848-923م) أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخلال، مفسر عالم بالحديث واللغة، من كبار الحنابلة من أهل بغداد، جامع علم أحمد ومرتبه. من كتبه: السُّنَّة، الجامع لعلوم الإمام أحمد، وغيرها. المكتبة الشاملة، نقلا عن: الأعلام للزركلي. سير أعلام النبلاء، ج14، ص: 297.

[543] أبو بكر المروزي: والصحيح أنه أبو بكر المَرُّوذِيُّ، نسبه إلى مرو الروذ من خراسان. ولد بحدود عام 200-275هـ/ 815-888م) فقيه محدث وصاحب الإمام أحمد وروى عنه مسائل كثيرة. من تصانيفه: أخبارالشيوخ ومؤلفاتهم. توفي ببغداد. المكتبة الشاملة، نقلا عن الأعلام للزركلي، وسير أعلام النبلاء.

[544] أي أُصِبتُ بالحمَّى.

[545] أي علاجاً من الحمَّى.

[546] الآيتان رقم 69 و 70 من سورة الأنبياء.

[547] في الأصل: يعملهم .

[548] هذا الحديث أخرجه الترمذي عن عبد الله بن عباس في سننه ص أو رقم 2075 وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل، وهو يضعف في الحديث. ووافقه الألباني في ضيعف الترمذي ص أو رقم 2075 بأنه ضعيف.

[549] هذا الرقم الذي كتبه المصنف هو: (واحد وتسعون وعكسه).

[550] في الأصل: القيمة .

[551] الحديث: أخرجه العقيلي عن عثمان بن عفان في الضعفاء الكبير ص أو رقم 448/3 وقال: في إسناده نظر، ويروى من غير هذا الوجه بإسناد اصلح منه هذا. وأخرجه الألباني في السلسلة الصحيحة ص أو رقم 1821 وقال: صحيح.

[552] في الأصل: تنقي .

[553] الحديث: أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة، قال الألباني في صحيح ابن ماجه ص أو رقم 2810: صحيح.

معناه: أنها تنقَي الذنوب، لأنها كفَارة السيئات والخطايا. وقال ﷺ: "من وُعِكَ ليلةً فَصَبر ورَضِي بها عن الله عز وجل، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه "[554] رواه البيهقي[555].

وقال الحسن البصري[556]: إنه لَيُكَفَّرُ عن العبد خطاياه كلها بحمَّى ليلة، والكفَّارة تمحو المكفَّر عنه، والمريض يتذكر العُقبى ويندم على ما مضى ويستغفر من الخطايا ويُقلِع عن الذنوب، فيعود كمن لا ذنب له، لأنه يتوقع موته في حال مرضه.

فائدة: شُرب ماء الرمَّان الحامض مع السكر على الرِّيق، يقطع الحُمَّى[557]، وإذا هُرِسَت رُمَّانة حامضة في مِهراس بِأَجمَعها، قِشْرُها وُلُبُّهاوحَبُّها وأُكِلَت، دَبَغت المعدة المُستَرخِية، وقَوَّتْها ونَفَتَ من وجع السُّرَّة، -مُجَرَّب- قاله في كتاب الرَّحمة في الطِّب والحِكمَة.

34. فوائد الحجامة

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ قال: "الشِّفاء في ثلاث: شُربَة عسل، وشَرْط مِحجَم وكتابة[558] آية، وأنهى أُمَّتي عن الكَيْ "[559]. وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير الدواء القرآن"[560]، رواه ابن ماجة.

وقال الشيخ ابن سينا[561]: وأفضل أوقات الحجامة في النهار، الساعة الثانية[562] والثالثة، ويجب أن يتوقَى الحِجامة بعد الحمَّام، وتُكره على الشِّبَع، فإنها رُبَّما أورثت سُدَداً وأمراضاً رديئة، لا سيما إذا كان الغذاء غليظاً[563]. ولذلك قال رسول الله ﷺ: "الحجامة على الريق: دواء وعلى الشبع داء،

---

[554] الحديث: أخرجه الألباني عن أبي هريرة في ضعيف الترغيب ص أو رقم 2007 وقال ضعيف.

[555] البيهقي: (384-458هـ/994-1066م) أحمد بن الحسين ين علي، أبو بكر البيهقي، من أئمة الحيدث. ولد في خسروجرد (من قرى بيهق، بنيسابور). له تصانيف كثيرة فينصرة المذهب الشافعي. من تصانيفه: السنن الكبرى والصغرى، دلائل النبوة، مناقب الإمام الشافعي وغيرها. نقلا عن الزركلي في الأعلام :(116/1).

[556] سبق التعريف به.

[557] في الأصل: قطع الحما.

[558] في الأصل: وكتبة.

[559] الحديث: أخرجه البخاري عن عبد الله بن عباس في صحيحه ص أو رقم 5681، وأخرجه غيره. ولكن لم أجد لفظة (وكتابة آية) في ألفاظ الحديث.

[560] الحديث: أخرجه ابن ماجه في سننه عن علي بن أبي طالب وقال الألباني في ضعيف ابن ماجه ص أو رقم 704: ضعيف.

[561] سبق التعريف به .

[562] في الأصل: التانية.

[563] ربما قصد دسماً.

وفي سبعة عشر من الشهر شِفاء، ويوم الثلاثاء صِحَّة للبدن، ولقد أوصاني خليلي جبريل بالحجامة، حتى ظننت أنه لا بد منها "[564].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: من احتجم لسبعة عشر، أو تسعة عشر، أو إحدى[565] وعشرين، كان شِفاءً من كل داءٍ"[566]، معناه: يريد، من كل داء سببه غلبة الدم، واختياره[567] الأوقات المذكورة لحركة الدم وهيجانه فيها. وتكره الحجامة يوم السبت، ويوم الأربعاء، ويوم الجمعة، لما روى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: "من احتجم يوم الأربعاء والسبت وأصابه بياضٌ[568]، أو بَرَص[569]، فلا يَلومَنَّ إلا نفسَه"[570].

35. ما يقوله المريض من أدعية مأثورة

وعن أبي الدرداء[571] قال سمعت رسول الله ﷺ قال: من اشتكى من شيئ[572] فليقل: ربُّنا الله الذي في السَّماء، تَقَدَّس اسمُك، أَمْرُكَ في السماء والأرض، كما رحَمَتُكَ في السماء، فاجْعَل رحْمَتَكَ في الأرض، واغفر لنا حَوْبَنا وخَطَأَنا، أنتَ ربُّ الطَّيبين، أنزل رحمةً من عندِك، وشِفاءً من شِفائِك على هذا الوجع، فيبرأ بإذن الله تعالى"[573] رواه أبو داود.

وعن عثمان بن أبي العاص[574] أنه شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم قال: فقال لي رسول الله ﷺ:"ضع يدك على الذي يَألَم من جسدك، وقل بسم الله، ثلاثاً، وقل: أعوذ بالله

---

[564]الحديث: أخرجه الديلمي عن أنس، وكذلك أورده الموفق البغدادي في كتابه الطب من الكتاب والسنة. ولم أجد من تكلم فيه تصحيحاً أو تضعيفاً، إلا أن الموفق البغدادي ذكره بصيغة التمريض، أي: رُوِيَ. وقد رُوي الحديث بلفظ: (بالحجم) بدلاً من: (بالحجامة)، ولم يذكر فيه (خليلي).

[565] في الأصل: احد.

[566] هذا الحديث: أخرجه الألباني في صحيح سنن أبي داود 732/2.

[567] في الأصل: واختاره .

[568] بياض: البياض والبرص والبهاق كلها بنفس المعنى. وقد تقدم تعريف البهاق.

[569] برص: هو البهاق وقد تقدم التعريف به.

[570] الحديث: أخرجه الألباني عن أبي هريرة في السلسلة الضعيفة ص أو رقم 1524، وقال: ضعيف. وأخرجه ابن حبان عن عبد الله بن عمر في المجروحين ص أو رقم 527/1، وقال: موضوع. وقد رُوي أيضاً بلفظ : (وضحاً) بدلاً من: (بياض أو برص).

[571] أبو الدرداء: صاحب رسول الله عليه السلام، أرو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، حكيم هذه الأمة. كان من العلماء الفقهاء. توفي سنة 32 هـ. سير أعلام النبلاء، ج 2، ص: 336- 353.

[572] في الأصل: شياء.

[573] الحديث: أخرجه أبو داود عن أبي الدرداء في سننه ص أو رقم 3892 وسكت عنه. وقال عنه الألباني في ضعيف ابي داود ص أو رقم 3892: ضعيف.

[574] في الأصل: عثمان بن العاص: والصحيح هو: عثمان بن أبي العاص الثقفي. قدم في وفد ثقيف على النبي عليه السلام سنة 9 هـ. توفي سنة 51 هـ. موقع صحابة رسولنا www.sahaba.rasoolona.com. نقلاً عن: الإصابة في تمييز الصحابة، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وأسد الغابة في معرفة الصحابة.

وقدرته من شر ما أجِدُ وأحاذِرُ، سبع مرات"[575]، رواه مسلم. وعن عثمان بن أبي العاص: أتَى رسولُ الله ﷺ، قال عثمان: وبي وجَع قد كاد يُهْلِكُني، فقال رسول الله ﷺ امْسَحْهُ بيمينِك سَبْعَ مرَّات، وقل: أعوذ بِعزَّةِ الله وقدرته من شر ما أجد"، قال: فقلت ذلك، فَأَذْهَبَ الله ما كان فيّ، فلم أزل آمر بها أهلي[576] وغيرهم"[577] رواه الإمام مالك في الموطأ.

وعن أبي سعيد الخدري[578]: "أن جبريل أتى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت؟ قال رسول الله ﷺ: نعم، فقال جبريل: بسم الله أرقيك، من كل داء يُؤذيك، ومن كل نفس وعين، بسم الله أرقيك والله يشفيك"، رواه مسلم. وعن أنس بن مالك[579] أن النبي ﷺ قال: "إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي، ثم قل: بسم الله أعوذ بِعِزَّةِ الله وقُدْرَته، من شر ما أجد من وجعي هذا، ثم ارفع يدك، ثم أَعِد ذلك وتراً[580] "[581]، رواه الترمذي.

وعن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: "من عاد مريضاً لم يحضر أجلُه، فقال عنده سبع مرَات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم، أن يشفيك ويعافيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض"[582]، رواه النسائي وأبو داود. وعن عبد الله بن نافع[583] عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج معه سبعون ألف ملك، يستغفرون له حتى يُصْبِح، وكان له خريف[584] في الجنة، ومن أتاه مصبحاً خرج معه سبعون ألف ملك، يستغفرون له حتى يمسي، وكان له خريف في الجنة"[585]، رواه أبو داود.

---

[575] الحديث: أخرجه مسلم عن نافع بن جبير في صحيحه ص أو رقم 2203.

[576] في الأصل : آمرهم اهلي وغيرهم .

[577] الحديث: قال عنه الألباني في صحيح الترمذي ص أو رقم 2080: صحيح. وأخرجه أبو داود عن عثمان بن أبي العاص في سننه ص أو رقم 3891 وسكت عنه، وقال عنه الألباني في صحيح أبي داود ص أو رقم 3891: صحيح.

[578] سبق التعريف به.

[579] سبق التعريف به.

[580] في الأصل: وثرا.

[581] الحديث: أخرجه السيوطي في الجامع الصغير ص أو رقم 448 وقال: صحيح. وكذلك أخرجه الألباني في السلسلة الصحيحة عن أنس بن مالك ص أو رقم 1258 وقال: إسناده صحيح.

[582] الحديث: أخرجه أبو داود عن عبد الله بن عباس في سننه ص أو رقم 3106 وسكت عنه. وقال الألباني في صحيح أبي داود ص أو رقم 3106: صحيح. وأخرجه الترمذي في سننه ص أو رقم 2083 وقال: حسن غريب.

[583] عبدالله بن نافع: لم أجد له ترجمة.

[584] في الأصل: حريف.

[585] الحديث: أخرجه أبو داود عن عبد الله بن نافع في سننه ص أو رقم 3098 وقال: أُسنِد عن علي عن النبي عليه السلام من غير وجه صحيح. وقال الألباني في صحيح أبي داود عن علي بن أبي طالب ص أو رقم 3098: صحيح موقوف.

36. آداب زيارة المريض وما ورد في رقيته

قلت إن للعيادة آداباً منها: أن يُبَشِّر المريضَ بخير، لقوله ﷺ: "إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً، فإن الملائكة يؤمِّنون على ما تقولون"[586]، رواه النسائي. ومنها الدعاء للمريض فقد روي عن علي: "أن النبي ﷺ كان إذا دخل على مريض، وضع يده اليمنى على خدِّه، وقال أَذهِب الباس ربِّ الناس، واشْفِ أنت الشافي، لا شِفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يغادِر سقماً"[587]. ومنها أن لا يكون في أول المرض فعلى صاحبه أن يقوم من يومه[588]، فقد رُوي عن أنس بن مالك قال: "كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد الثلاث"[589]، رواه ابن ماجه. ومنها أن لا يطيل الجلوس، لأن إطالته عند المريض يكرهه[590]. وقال طاووس[591]: خير العبادة أخفها، ولأن المريض قد تدعوه حاجته فيستحي من جلسائه.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت:" كان إذا اشتكى رسول ﷺ، رقاه جبريل قال: بسم الله يبرئك، ومن كل داء يشفيك، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر كل ذي عين"، رواه مسلم. قلت إن الرقى[592] والتعاويذ وما أشبه ذلك، إنما يفيد إذا أُخِذَت بالقبول، وحسن الاعتقاد، وصادفت الإجابة وفسحة الأجل. وبالجملة فإن الرقى[593] والتعاويذ[594]، التجاء إلى الله تعالى، ليهب العافية بسبب سؤاله، كما يهبها بالسبب الذي وضعه لها بالدواء. والرُّقَى جمع رُقْيَة، يكتب بالياء.

---

[586] الحديث: أخرجه مسلم عن أم سلمة هند بنت أبي أمية في صحيحه ص أو رقم 919، وأصحاب السنن الأربعة، وقال الألباني في صحيح النسائي ص أو رقم 1824: صحيح. وهو جزء من حديث عن أم سلمة رضي الله عنها.

[587] الحديث: أخرجه البخاري عن أم المؤمنين عائشة في صحيحه ص أو رقم 5743، ومسلم عنها أيضاً في صحيحه ص أو رقم 2191 وغيرهما.

[588] لم أفهم تماماً مُراد المصنف هنا، والذي فهمته هو: أنه غير مستحب زيارة المريض في اليوم الأول إلا إذا استطاع المريض القيام والحركة في يومه الأول، أي أن مرضه ليس شديداً بحيث يصعب عليه استقبال زائريه.

[589] الحديث: أخرجه السيوطي عن أنس بن مالك في الجامع الصغير ص أو رقم 6904 وقال: ضعيف. وأخرجه الألباني في ضعيف ابن ماجه ص أو رقم 267 وقال: موضوع. وقال أيضاً في السلسلة الضعيفة ص أو رقم 145: موضوع. ولم أجد من صححه أو حسنه.

[590] أي يكره الجلوس الطويل.

[591] طاووس: ابن كيسان أبو عبد الرحمن الفارسي عالم اليمن. كان من أبناء الفرس الذين جهزهم كسرى لأخذ اليمن له. ولد في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه أو قبل ذلك سمع من عدة من الصحابة ولازم ابن عباس وهومعدود في كبراء أصحابه. توفي سنة 105 هـ. المكتبة الشاملة، سير أعلام النبلاء،ج5، ص: 39-49.

[592] في الأصل: الرقا.

[593] في الأصل: الرقا.

[594] في الأصل: العود.

وروي عن النبي ﷺ، أنه كان يُعَوِّذ حسناً وحسيناً[595]: "أعيذكما بكلمات الله التامَّة من شر كل شيطان وهامَّة ومن كل عين لامَّة"[596] ويقول هكذا كان أبي إبراهيم[597] يُعَوِّذ[598] إسماعيل وإسحاق. وقال ﷺ: "من قال إذا أصبح: أعوذ بكلمات الله التامَّة، من كل عين لامَّة، ومن كل شيطان وهامَّة، لم يضُرُّه عين، ولا حيَّة، ولا عقرب"[599]. الهامَّة: إحدى الهوام ذات السُّموم، كالحيَّة والعقرب ونحوهما. وعين لامَّة، معناه: ذات لمم وهي التي تصيب ما نظرت إليه بسوء.

37. ما ورد في العين وكيفية الوقاية منها

وعن جابر بن عبد الله[600] قال: قال رسول الله ﷺ:"العين حق، تُدخِلُ الجَمَلَ القِدْر، والرَّجُلَ القَبر"[601].

فائدة: كان أبو عبد الله التياحي[602] مجاب الدعوة، وله كرامات فبينما هو في بعض أسفاره، إما حاجَاً، وإما غازياً على ناقة فارهة. وكان في الرِّفقة رجل عائن، قَلَّ ما ينظر إلى شيءٍ إلا أتلفه[603]. فقيل لأبي عبد الله احفظ ناقتك من العائن، فقال ليس له إلى ناقتي سبيل، فأُخبِر العائنُ بقوله، فتحيَن غَيْبَةَ أبي عبد الله، فجاء إلى رَحْلِه، فَعانَ ناقتَه، فاضطربت وسقطت مضطربة، فأتى أبو عبد الله، فَقِيلَ له: إن العائن قد عانَ ناقتَك، وهي كما تراها قال: دُلُّوني على العائن، فَدُلَّ عليه، فوقف عليه وقال: بسم الله حَبْسٌ حابِس، وحجرٌ يابِس، وشهابٌ قابِس، رَدَدْتُّ عينَ العائِن عليْه وعلى أحبِّ الناس إليه، "فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرَّتين ينقلب إليك البصر خاسئاً[604] وهو حسير". فخرجت حَدقتا العائن وقامت الناقة ولا بأس بها.

---

[595] حسن وحسين: هما حفيدا رسول الله عليه السلام، أبناء علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء عليهم السلام. وقد ولد الحسن سنة 3 هـ وتوفي حوالي 50 هـ. أما الحسين فقد ولد سنة 4هـ وتوفي سنة 61 هـ عليهم السلام. سير أعلام النبلاء ج3، ص: 246-321.

[596] الحديث: أخرجه البخاري عن عبد الله بن عباس في صحيحه ص أو رقم 3371. وأخرجه غيره.

[597] في الأصل: ابرهيم .

[598] في الأصل: يعوّد .

[599] الحديث: لم أجده بهذا اللفظ، ولكن توجد أحاديث كثيرة مشابهة له، وتختلف في درجة صحتها.

[600] سبق التعريف به.

[601] الحديث: أخرجه السخاوي في المقاصد الحسنة عن جابر بن عبد الله ص أو رقم 349 وقال: بدون هذه الزيادة متفق عليه. وقال العجلوني في كشف الخفاء ص أو رقم 99/2: الزيادة ضعيفة. أما حديث "العين حق" فقد رواه مسلم ص أو رقم 2187، وأبو داود وابن ماجه وغيرهم. وهناك زيادات مختلفة عند البخاري ومسلم وغيرهما. والعين حق أي: تأثيرها على الإنسان.

[602] أبو عبدالله التياحي: لم أعثر له على ترجمة، فقط وردت قصته في بعض المقالات من غير ذكر المصدر، أو التعريف به.

[603] في الأصل، تلفَهُ.

[604] في الأصل: خاسياء.

مسألة: لو قَتَلَ بالعين فهل عليه شيء أم[605] لا؟ الجواب: لا دية ولا كفَارة على من أصاب غيره بالعين، واعترف أنه قتله بها وإن كانت العين حقّاً؛ لأن ذلك لا يفضي إلى القتل غالباً، ولا يعد مهلكاً. ويسن للعائن أن يدعو له[606] بالبركة فيقول: اللهم بارك فيه ولا تضره، وأن يقول: ما شاء الله، ولا قوة إلا بالله. وينبغي للسلطان أن يمنع من عرف بذلك من مخالطة الناس، ويأمره بلزوم بيته، ويرزقه ما يكفيه إن كان فقيراً، فإن ضررَه أشد من ضرر المجذوم[607] الذي منعه عمر بن الخطاب[608] من مخالطة الناس.

فائدة: قال القاضي حسين[609]: إن نبياً من الأنبياء استَكثر قومَه ذات يوم، فأمات الله منهم مائة ألف في ليلة واحدة، فلما أصبح شكا[610] إلى الله ذلك، فقال الله له: لمَّا استكثرتهم عِنتَهُم، فهلَا حصَّنتَهُم حين استكثرتهم، فقال يا رب كيف أُحَصِّنُهم؟ قال[611]: تقول: حصنتكم بالحيَ القيوم الذي لا يموت أبداً، ودفعت عنكم السوء بلا حولٍ ولا قوةٍ إلا بالله. قال القاضي: وهكذا السنَة في الرجل إذا رأى نفسه سليماً، وأحواله معتدلة، يقول في نفسه ذلك. وكان القاضي يُحَصَن تلامذته[612] بذلك إذا استكثرهم[613].

38. فصل في السحر وكيفية الوقاية منه

مسألة: إذا قتل اللولي[614] بالحال لا يقتل، والساحر إذا قال قتلته بسحري يقتل به، وما الفرق بينهما؟ الجواب: إذا قتل اللولي بالحال، إنه لا يقتل به، ولا بالدعاء عليه[615]، لأنه مأذون[616] له في ذلك، كما نقل عن جماعة من السلف. قال مهدي بن ميمون[617]: حدثنا غيلان بن جرير[618] أن

---

[605] في الأصل: او.
[606] أي يدعو العائن للمعين إذا أعجبه منه شيئ لكي لا يضره.
[607] في الأصل: المجدوم .
[608] سبق التعريف به.
[609] سبق التعريف به.
[610] في الأصل: شكي.
[611] في الأصل: مال .
[612] في الأصل: تلامدته.
[613] في الأصل: استكثرتهم.
[614] لم أجد هذه الكلمة في أي مصدر. والظاهر من السياق أن معناها: المظلوم الذي يدعو على من ظلمه فيتسبب في قتله. أو العائن.
[615] أي إذا قتله بالدعاء عليه.
[616] في الأصل: ماذن.
[617] مهدي بن ميمون: هو الإمام أبو يحيى الكردي الأزدي البصري، أحد الأثبات المعمرين. قال ابن سعد: مات سنة 172 هـ. سير أعلام النبلاء ج8، ص:11.
[618] غيلان بن جرير: الإمام أبو يزيد الأزدي المعولي بصري ثقة. حدث عن أنس بن مالك. توفي سنة 129 هـ. سير أعلام النبلاء،ج5، ص:239.

مُطْرِف بن عبد الله[619] كان بينه وبين رجل كلام، فكذب عليه، فقال مطرف: اللهم إن كان كاذباً فأَمِتْه، فخرَّ مكانه ميتاً، فرفع ذلك إلى زياد[620]، فقال قتلت الرجل؟ قال: لا، ولكنها دعوة وافقت أجلاً.

والساحر يقتل بالسيف لأنه لم يؤذن له فيه، لأن عمل السحر حرام، لقوله ﷺ: "حد الساحر ضربة بالسيف"[621]. وقال ﷺ: "اقتلوا كل ساحر وساحرة"[622]. وقال مالك[623]، الساحر كافر يقتل بالسحر، ولا يستتاب، ولا تقبل توبته. وقال أبو حنيفة[624]: يقتل الساحر حد السعيه بالفساد.

وعن جُندب بن كعب[625] فإنه رأى ساحراً يقال له أبو بستان[626] بالكوفة كان يلعب بين يديَ الوليد بن عقبة[627] يريهم أنه يدخل من دُبُرِ الحمار، ويخرج من فيه. ويدخل من فيه، ويخرج من دبره، وأنه يقطع رأس نفسه، ثم يعيدها، فلما رآه جندب على تلك الحالة؛ ضربه بسيفه ضربة فقتله، فحبس الوليد جندباً، فبلغ عثمان بن عفان[628] ذلك، فكتب إليه أن تُخلِ[629] سبيله وسبيل أصحابه.

---

[619] مطرف بن عبدالله: ابن الشِّخِّير، الإمام أبو عبد الله العامري البصري، حدث عن مجموعة من الصحابة. قال خليفة بن خياط: توفي سنة 86 هـ. وقال الترمذي توفي سنة 95 هـ. سير أعلام النبلاء ج 4، ص: 188-195.

[620] زياد: هو زياد بن أبيه، ولد في سنة 1 هـ في الطائف. كاتب وخطيب وبليغ، وكان والياً لمعاوية بن أبي سفيان. ساهم في تثبيت الدولة الأموية. توفي سنة 53هـ. سير أعلام النبلاء ج3، ص:495-497.

[621] الحديث: أخرجه الترمذي في سننه عن جندب بن كعب ص أو رقم 1460 وقال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، والصحيح موقوف. وكذلك أخرجه البيهقي وابن عدي وغيرهم وكلهم ضعفوا راوي الحديث إسماعيل بن مسلم. وأخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة ص أو رقم 1446 وقال: ضعيف.

[622] الحديث: جزء من حديث أخرجه أبو داود في سننه ص أو رقم 3043 وسكت عنه. وأخرجه البيهقي عن بجالة بن عبدة في السنن الكبرى ص أو رقم 247/8 وقال:متصل ثابت. وأخرجه الألباني في صحيح أبي داود ص أو رقم 3043 وقال: صحيح. وأخرجه غيرهم. والحديث موقوف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لقوله في بداية الحديث: "كنت كاتباً لجزي بن معاوية عم الاحنف بن قيس، فأتانا كتاب عمر رضي الله عنه قبل موته بسنة: اقتلوا كل ساحر وساحرة".

[623] مالك: هو الإمام مالك بن أنس، صاحب المذهب الفقهي المعروف، وقد سبق التعريف به.

[624] أبو حنيفة: (80-150هـ/699-767م) هو النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه. الفقيه المحدث صاحب المذهب الحنفي.ولد بالكوفة وتوفي ببغداد. تفقه على حماد بن سليمان وغيره. من أشهر تلاميذه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الانصاري، ومحمد بن الحسن الشيباني. المكتبة الشاملة، نقلا عن الموسوعة العربية العالمية،www.mawsoah.net .

[625] جندب بن كعب: جندب بن عبد الله ويقال جندب بن كعب أبو عبد الله الأزدي صاحب النبي عليه السلام، ويقال له جندب الخير. قيل إنه توفي بعد عشر سنين من خلافة معاوية. سير أعلام النبلاء، ج3،ص: 176.

[626] أبو بستان: لم أجد له ترجمة.

[627] الوليد بن عقبة: هوالوليد بن عقبة بن أبي معيط القرشي الأموي، من مسلمة الفتح. أقام بالرقة وتوفي بها ولم يذكر أحد تاريخ ولادته ولا وفاته ولكنه عاش على خلافة معاوية. سير أعلام النبلاء، ج3، ص:413-416.

[628] سبق التعريف به.

[629] في الأصل: تخلى .

قال ابن عباس: "من أخذ مضجعه من الليل، وقرأ هذه الآية: {مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْر إِنَّ اللَّه سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّه لَا يُصْلِح عَمَل الْمُفْسِدِينَ}[630] لم يضره كيد ساحر، ولا تكتب إلى مسحور، إلا دفع الله عنه السحر"[631].

فائدة: السحر في اللغة: صرف الشيء عن وجهه. يقال ما سحرك عن كذا؟ أي ما صرفك. ومذهب أهل السنة والجماعة، أنه حق، وله حقيقة، ويكون بالقول وبالفعل، ويُؤلِم، ويُمرِض، ويَقتُل، ويُفَرِّق بين الزوجين. وقال الفخر الرازي[632]: لا يظهر تأثير[633] السحر إلا على فاسق، ويَحرُم تَعَلُّم السِّحر، والكِهانة، والتَّنجيم، والضَّرب بالرَّمل والحَصى، والشَّعْبَذة، وتعليم هذه كلها حرام. وأخذ[634] الأجرة عليها حرام، بالنص الصحيح في النهي عن حلوان الكاهن[635]. والباقي في معناه. وحقيقة السحر: أمور تمويهية[636]، يظهر الباطل فيها بصورة الحق. وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: "أنه كان يُعَوِّذ بهذه الكلمات: أذهب الباس رب الناس، اشف وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا ..... "[637][638].

39. فصل في العسل وما ورد فيه من فوائد

..... أشياء[639] مطعوم، ومشروب، وملبوس، ومركوب، ومنكوح، ومشموم، فأشرف الملبوس: الحرير، وهو نسج دودة. وأشرف المركوب: الخيل، وعليه يقتل الرجل. وأشرف المنكوح: المرأة، وهي مبال في مبال. وأشرف المشموم: المسك، وهو دم حيوان، وهو طاهر بالإجماع. وأشرف المشروب: الماء، ويستوي فيه البر والفاجر. وأشرف المطعوم: العسل وهو

---

[630] الآية رقم:81 من سورة يونس.
[631] لم أجد تخريج هذا الحديث.
[632] سبق التعريف به .
[633] في الأصل: تأتير.
[634] في الأصل: واخد .
[635] الحديث هو: "لا يحل ثمن الكلب، ولا حلوان الكاهن، ولا مهر البغي"، أخرجه أبو داود عن أبي هريرة في سننه ص أو رقم 3484 وسكت عنه. وقال الألباني في صحيح أبي داود ص أو رقم 3484، وفي صحيح النسائي ص أو رقم 4304: صحيح. وحلوان الكاهن: هو ما يُعطاه الكاهن من أجر على كهانته. المعجم الوسيط.
[636] في الأصل: تموهيه.
[637] هكذا جاء الكلام ناقصاً بسبب نقص أوراق المخطوطة . والكلام الناقص هو : لا يغادر سقماً .
[638] الحديث: أخرجه البخاري عن عائشة أم المؤمنين في صحيحه ص أو رقم 5675. وأخرجه مسلم في صحيحه ص أورقم 2191، وغيرهما.
[639] هكذا بدأت الصفحة بسبب انقطاع الكلام وعدم ترتيب صفحات المخطوطة. وبداية الكلام هو حديث ينسب للإمام علي رضي الله عنه ويقول فيه: ,,الدنيا ستة أشياء .....“ . ولم أعثر على تخريج هذا القول عن الإمام علي رضي الله عنه. وهو في المخطوطة الأصل صفحة 14 أما هنا فهو صفحة: 44 قبل فصل بناء الكعبة.

مدرقة[640] ذبابة[641]. والتحقيق أن العسل يخرج من بطونها، وقيل يخرج من فم النحل، مستثنى من القيء، وقيل من دبرها، فهو مستثنى من الروث، وقيل من ثقبين[642] تحت جناحيها فلا استثناء.

مسألة: يكفي العسل فضلاً قوله تعالى: "يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ"[643]، من الأبيض، والأحمر، والأصفر، والجامد، والسائل، فتنوعه القدرة بحسب تنويع غذاء النحل، كما يختلف طعمه بحسب اختلاف المراعي، "فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ" يعني: العسل، وذلك عام لكل مرض، وأن الهاء ضميره، وهو قول ابن مسعود[644]، وابن عباس[645]، والحسن[646]، وقتادة[647]، وقال مجاهد[648]: الهاء عائدة إلى القرآن، والأول أظهر. وقال ابن مسعود وقتادة[649]: وشوَّق الله عباده المؤمنين إلى ما أعده لهم في الجنة بقوله تعالى: "وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى"[650] فهو من أجلِّ المأكولات وأفضلها، وأحسن الأدوية وأنفعها،لا سيما لمن اعتاده . وقال صلى الله عليه وسلم: "جعل الله البركة في العسل، وفيه شفاء من الأوجاع، وقد بارك فيه سبعون نبياً"[651].

وعن أبي هريرة[652] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من لعق من العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء "[653]، رواه ابن ماجة. وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "من لعق ثلاث لعقات عسل، في كل شهر ثلاث غدوات على الريق، لم يصبه فجأة

---

[640] هكذا وردت في الأصل . والصحيح أنها مذقة ذبابة كما جاء في بحار الأنوار للمجلسي ج 61، ص 241.

[641] في الأصل: دبابة، وهنا لم يقصد الذبابة المعروفة في لغة العرب ولكن أراد الحشرة وهي النحلة.

[642] في الأصل: تقبتين .

[643] الآية رقم 69 من سورة النحل.

[644] ابن مسعود: عبد الله بن مسعود فقيه الأمة، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي. من السابقين الأولين، كان من علماء الصحابة. توفي في المدينة ودفن بالبقيع سنة. سير أعلام النبلاء، ج1، ص: 462- 500.

[645] سبق التعريف به.

[646] سبق التعريف به، وهو الحسن البصري.

[647] سبق التعريف به.

[648] مجاهد: (21-104هـ /642-722 م) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، شيخ القُرَّاء والمفسرين، برع في التفسير وقراءة القرآن والحديث. روى عن ابن عباس وأخذ عنه التفسير. المكتبة الشاملة، نقلا عن الموسوعة العربية العالمية http://www.mawsoah.net .

[649] سبق التعريف به.

[650] الآية رقم 15 من سورة محمد.

[651] لم أجد هذا الحديث في دواوين أهل السُّنَّة، ولكني وجدته عند الشيعة الإثني عشرية، مروياً عن الإمام الرضا رضي الله عنه ، مسند الإمام الرضا رقم 32، صفحة 65.

[652] سبق التعريف به.

[653] الحديث: أخرجه ابن ماجه وغيره, قال الألباني في ضيعف ابن ماجه عن أبي هريرة ص لأو رقم 691: ضعيف. وقال أيضاً في السلسلة الضعيفة ص أو رقم 762: ضعيف. وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي هريرة ص أو رقم 509/3 وقال:يصح. وكل روايات هذا الحديث سندها ضعيف عند أئمة الحديث، مثل: السيوطي والذهبي والعقيلي وغيرهم .

بلاء"[654]. وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "العسل شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور، فعليكم بالشفاءين: القرآن والعسل"[655]، رواه الحاكم. فجمع في هذا الحديث بين الطب البشري، والطب الإلهي، وبين طب الأجساد، وطب الأنفس، وبين الدواء الأرضي، والدواء السماوي. وعن ابن عمر[656] رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: "أول نعمة تُرفَع من الأرض، العسل"[657].

وعن عائشة[658] رضي الله عنها قالت:" كان رسول الله ﷺ يحب الحلوى والعسل"[659]، رواه الترمذي. فدخل العسل في قولها الحلوى ثم ثنت بذكره[660] على انفراده، لشرف العسل، فما خلق الله لنا في معناه أفضل منه، ولا مثله، ولا قريباً منه، لأنه غذاءٌ[661] من الأغذيةِ، ودواءٌ من الأدوية، وشرابٌ من الأشربة، وحلوٌ[662] من الحلوى، ومُفرِحٌ من المُفرِحات.

فائدة: العسل: لُعابُ النحل، يُذَكَّر ويُؤنَّث، وجمعه: أَعسال، وعُسل، وعُسول، وعُسلان، وأجوده: أصفاه وأبيضُه، وأصدقُه حلاوة، وأطيبه ريحاً، وأصلحه: الربيعي ثم الصيفي. وأما الشتائي فرديء، وما يؤخذ[663] من الشجر والجبال، أجود مما يؤخذ من الخلايا، وهو بحسب مرعاه. ومن العجب أن النحلة تأكل من جميع الأزهار شجراًونباتاً، ولا يخرج منها إلا حلواً، مع أن أكثر ما تجنيه مرَاً، لكن دواء الله حلو، ودواء الأطباء مر.

---

[654] الحديث: أخرجه ابن حبان عن ابي هريرة في المجروحين ص أو رقم 392/1، وقال ابن حبان: فيه الزبير بن سعيد المدائني، منكر الرواية. وقد وافقه غيره من المحدثين في حكمه على الزبير بن سعيد.

[655] الحديث: أخرجه الحاكم وابن أبي شيبة وابن عدي والدارقطني. قال الحاكم: إسناده صحيح على شرطهما (البخاري ومسلم) ولم يخرجاه. وقال: وقفه وكيع عن سفيان. وقال ابن عدي والدارقطني أنه موقوف. واخرجه ابن حجر العسقلاني عن عبد الله بن مسعود في الكافي الشافي ص أو رقم 161 وقال: لم أره هكذا. وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ص أو رقم 480/4، وقال: في الأصل عن الثوري بهذا الإسناد موقوف. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ص أو رقم 345/9 وقال: الصحيح موقوف، (أي أنه صحيح من كلام عبد الله بن مسعود).

[656] سبق التعريف به.

[657] الحديث: ونصه هو: "أول رحمة تُرفع من الأرض الطاعون، وأول نعمة تُرفع من الأرض العسل"، أخرجه ابن عدي عن عبد الله بن عمر في الكامل في الضعفاء ص أو رقم 357/6، وقال: فيه علي بن عروة ضعيف منكر الحديث. واخرجه ابن حبان عن عبد الله بن عمر في المجروحين ص أو رقم 84/2 وقال فيه علي بن عروة ضعيف منكر يضع الحديث. واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ص أو رقم 164/3 وقال: لا أصل له.

[658] سبق التعريف بها رضي الله عنها.

[659] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه بلفظ: "كان النبي عليه السلام يحب الحلواء والعسل" عن عائشة ص أو رقم 5599. وقال الألباني في صحيح الترمذي ص أو رقم 1831: صحيح.

[660] في الأصل: بدكره.

[661] في الأصل:غداءً.

[662] في الأصل: حلوا.

[663] في الأصل: يوخد.

قال في نزهة النفوس والأفكار[664]: طبع العسل: حار يابس، جلَاء للأوساخ التي في العروق والأمعاء[665] وغيرها، محلل للرطوبات أكلاً وطلاءً نافع.

[664] سبق التعريف بهذا الكتاب. وكلامه هنا إعادة لما سبق أن ذكره .
[665] في الأصل: والمعا .

خاتمة البحث

بعد الإنتهاء من هذه المخطوطة، كتابة وبحثاً وتحقيقاً، استغرق مني وقتاً طويلاً، أحمد الله سبحانه وتعالى على تيسيره وتوفيقه، أستطيع القول أنني استفدت من عملي هذا معلومات كثيرة مختلفة، مثل معرفة الأحاديث ودرجتها من الصحة، تراجم الرجال الذين وردت أسماؤهم، أنواع النباتات وخصائصها، والأمراض وطرق علاجها، وفي مجال البحث والتحقيق، وغير ذلك. ولقد لاحظت أن الكثير من الكتب التي كُتبت عن الطب النبوي تطرق مصنفوها إلى كل ما له علاقة بالطب، وليس فقط الآيات والأحاديث المتعلقة بالطب، والسبب في ذلك هو قلة عدد الآيات والأحاديث الصحيحة المتعلقة بالطب، فقام المصنفون بسد هذا الفراغ بالكتابة عن الأمراض وكيفية علاجها، ناهلين من مصادر عدة من الشعوب التي تعيش حولهم ومن كتب العلماء السابقين لهم من اليونان والهنود والفرس والصينيين، ومما هو متعارف عليه عندهم من طب شعبي. وقد يذكر مصنف ما أموراً ليس لها علاقة بالطب مثل وصف بعض الحيوانات، أو الحشرات، أو الأعشاب والنباتات، أو عادات بعض الشعوب، مما ليس له علاقة بالطب. وهذا الأمر موجود في هذه المخطوطة وفي غيرها من كتب الطب النبوي، وفي كتب الطب بشكل عام.

ولو نظرنا في القرآن الكريم لوجدناه يحتوي على بعض الآيات التي توجهنا إلى العناية بالصحة العامة. فالقرآن الكريم هو كتاب هداية أولاً وأخيراً، وليس كتاباً في علم من العلوم. أما الأحاديث النبوية فقد تحدث الرسول ﷺ في أحاديث معدودة لفائدتنا الصحية، ولم يكن طبيباً وإنما كان هادياً وداعياً إلى الله، وقد ثبت طلبه للعلاج عند أطباء مسلمين وغير مسلمين، ومما كان متعارفاً عليه في بيئته ﷺ. وقد أمرنا بالعلاج في أحاديث معدودةكما ذكرت في المقدمة.

وقد نقل المؤلف في كتابه هذا عن كثير ممن سبقه من العلماء والأطباء، من المسلمين وقليل عن غيرهم. ويبدو أنه كان مشتغلاً بالطب لوصفه بعض الأمراض والنباتات، وبيان خصائصها، وتأكيده على فوائد بعض الأدوية، وأضاف بعض المعلومات من خلال خبرته وتجربته. وقد أورد أحاديث صحيحة وضعيفة وموضوعة وخرافات، وأموراً استنكرها العلماء، لمخالفتها الشريعة الإسلامية مثل: بعض الالفاظ المبهمة وغير المعروفة في اللغة العربية، ولا تمت بِصِلَةٍ إلى الطب النبوي ولا إلى الطب عموماً، وهي أشبه بطلاسم السحر والشعوذة، ولكنها قليلة.

وكما مر معنا في مقدمة البحث أن أول مصنف مستقل حمل اسم الطب النبوي هو في القرن الرابع الهجري، والسبب هو تطور العلوم، وانتشار الكتب التي شملت علوماً متعددة، ومنها عِلمَي الحديث والطب، وقد جاء ذلك بداية لاعتبارات ترتيب الموضوعات والفهرسة. فبعد أن كانت الأحاديث المتعلقة بالطب تشكل جزءاً في كل كتاب من كتب الأحاديث تقريبا، أصبحت في القرن

الرابع الهجري وما بعده تشكل كتباً مستقلة، وقد أضاف اليها مؤلفوها نقولات من طب ذلك العصر وتلك البيئة، وما نقلوه من كتب الأمم الأخرى، ليشكل ذلك كتباً مستقلة.

هذا وقد ذكر كثير من الكتاب المعاصرين أسماء لكتب طبية وردت فيها آيات وأحاديث باسم الطب النبوي في عصر مبكر من التاريخ الإسلامي، وذلك من باب التساهل، إذ لم يعرف مصطلح الطب النبوي عند العلماء إلا في القرن الرابع الهجري.

وقد جاء الانشغال بالطب النبوي كجزء من علم الحديث بعد تبويبه إلى فصول، ولم ينشغل به العلماء ويهتموا به ويستعملوا الأحاديث الوارده فيه كطب إلا بعد ذلك، وهذا يدل على أنه أمر اجتهادي، ولو أنه جاء من باب وجوب العمل به كتشريع لعرفه الصحابة رضوان الله عليهم ولاشتهر بينهم كطب نبوي وعمَّن جاء بعدهم.

ولقد تحدث كثير من العلماء والباحثين عن الأحاديث الواردة في الطب النبوي، قدماء ومحدثين محاولين معالجة بعض الأحاديث المتناقضة والأحاديث غير المعقولة والأحاديث التي لم تصح علمياً.

وقد تحدث الباحث الدكتور معتز الخطيب مساهماً في هذه المشكلة - وقد أجاد في ذلك- قائلاً :(وهي فَرْز الأحاديث بالنسبة لتعدد وتركيب شخصية النبي ﷺ ووظائفه المقررة، فمنها ما يصدر على صفة النبوة والتبليغ والفتيا فمصدره الوحي وهو داخل لا شك في الشرعيات، ومنها ما يصدر على صفة الإمامة/السياسة، والقضاء، وما يصدر عنه بوصفه محمداً الإنسان ﷺ الذي يكتسب خبراته وتجاربه الحياتية من محيطه الاجتماعي وبيئته الثقافية وهذا لا مدخل فيه للوحي على التفصيل، وإن كان يبقى مؤطراً بإطار عام هو شخصية النبوة ورفعتها)[666].

إذن نستطيع أن نقول أن الطب النبوي منه ما هو وحي مثل الآيات الواردة في أمور طبية، وكذلك قسم من الأحاديث الصحيحة. وهناك القسم الآخر والذي هو عبارة عن وصفات طبية من بيئة النبي ﷺ ومما استفاده العرب من غيرهم من الشعوب المجاورة.

ولو كان الذي وردنا في الأحاديث النبوية الطبية وحياً، ووصلنا بطريق صحيح ؛ لظهرت آثاره على المرضى ولانتشر واشتهر بين المسلمين، ولما عدل عنه الرسول ﷺ والصحابة ومن جاء بعدهم إلى الأطباء من مختلف الأقوام والأديان، ولما اتخذ بعض الخلفاء والولاة بعض الأطباء من غير المسلمين ولما ترجموا كتبهم ولما استفادوا منها.

---

[666] alnorani.wordpress.com/.../انتقادات موجهة للطب-النبوي. المصدر مؤتمر الاعجاز العلمي في القران والسنة قسم الطب النبوي. الطب النبوي. رؤى نقدية،"الطب النبوي".. مفهومه ونشأته، معتز الخطيب. 2005/08/16. آخر زيارة للصفحة 12.12.2013.

(اتفق علماء الأمة على أن أمور الطب النبوي هي من أمور الإرشاد و النصح للمسلمين و ليست أمورا تعبدية مثل الصلاة و الزكاة يثاب فاعلها، إلا أن ينوي فيها المسلم اتباع النبي ﷺ و الإلتزام بإرشاداته)[667].

لذلك أرى أنه خدمة للطب النبوي وللحكم على الأحاديث المتعلقة به؛ أن تقوم لجنة من أهل الاختصاص من العلماء والأطباء والباحثين بإخضاعها للأبحاث والتجارب العلمية الطبية، لتبيين الصحيح والضعيف منها، والفائدة المرجوَّة منها.

ولو تساءلنا هل من فائدة ترجى من هذه المخطوطة؟ خصوصاً بعد التطور الطبي والعلمي الكبيرين، الجواب لا شك أن هناك فوائد. ولكن الذي يثبت ذلك هم أهل الإختصاص من الأطباء، والصيادلة، والباحثين في مجالات الصحة والتغذية، وذلك بعد إجراء التجارب على هذه الوصفات الطبية التي ورد ذكرها هنا، وعلى إجراء الأبحاث على النباتات والأعشاب، والكشف عن خصائصها وفوائدها الطبية للتأكد من صحتها وأهميتها.

وللعلم فإن الناس رغم هذا التطور في كل مجالات الحياة، إلا أن الكثير منهم بدأ يبحث عن الطب الشعبي أو البديل كما درج على تسميته الكثير من أهل الاختصاص في عصرنا الحديث، والطب النبوي يندرج تحت هذا الاسم. وفي رأيي أن سبب البحث عن أدوية وعلاجات بديلة: هو أن الأدوية الحديثة لها أضرار جانبية، وأسعارها مرتفعة، لا يستطيع البعض شراءها وخصوصاً أصحاب الأمراض المزمنة الذين يتطلب منهم العلاج المداومة على استخدامها مما يكلفهم ذلك كثيراً، ويستنزف مواردهم المالية، خصوصاً في الدول الفقيرة، وأصحاب الدخل المحدود في الدول الأخرى.

وهناك البعض الذي يبحث عن العلاج الطبيعي، أي بعيداً عن الأدوية الحديثة التي تدخل فيها المركبات الكيميائية؛ خوفاً من ضررها، وحفاظاً على صحته. ويلجأ القسم الآخر- وهو الذي يداوي- إلى هذا العلاج بحثاً عن مورد رزق حيث أن هذا العلاج لا يكلفه كثيراً، ولا يحتاج إلى تصنيع، وفي المقابل يدر عليه أرباحاً كثيرة بحسب إقبال الناس على دوائه. كذلك عجْز الطب الحديث عن علاج بعض الأمراض المزمنة، مما يضطر المصابون بها إلى البحث عن وسائل وطرق أخرى للعلاج.

ونلاحظ أن عدد المعالجين في ازدياد في كل البلدان، وأيضاً المحلات التي تبيع الأدوية الطبيعية مثل زيوت النباتات وبعض الخلطات من الأعشاب، والعسل الطبيعي. وكذلك ازداد عدد المراكز

---

[667] www.draldaker.wordpress.com مارس 9, 2013، من مقال: هل هناك طب نبوي، للدكتور محمد نزار الدقر على موقعه.

الطبية التي فتحت أبوابها للعلاج بواسطة الأعشاب والنباتات واستخدام زيوتها في العلاج الفيزيائي. ولم تقتصر هذه المراكز على الدول الفقيرة، لا بل الغنية والمتقدمة منها في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وغيرها. وهذا نقرأه في مواقع الانترنت وفي الصحف والمجلات وفي غيرها من وسائل الإعلام.

وهناك من يذهب أيضاً إلى رجال الدين والعرافين والسحرة والمشعوذين، ليتداووا عندهم.

(في إحصائية أجرتها الجمعية الطبية الأمريكية، أظهرت أن الأمريكيين أنفقوا عام 1997 على العلاج بالطب البديل 27 مليار دولار، ومنها بالطبع الأعشاب والنباتات الطبية)[668].

وقد وجدت من خلال الوصفات الطبية في كتب الطب النبوي، أن العلاج بالأعشاب كغيره من الأدوية، حتى يكون ناجحاً وفعَّالاً فلا بد ممن يتناوله من مراعاة أمور هامة، أهمها: صحة تشخيص المرض، الوقت المناسب لتناول الدواء، الدواء المناسب، الكمية المناسبة، العامل النفسي لدى المريض بأنه سيتماثل للشفاء بإذن الله.

وهكذا نرى أن الناس يقبلون على الطب بنوعيه: البديل والحديث. وأتمنى التقدم والنجاح للطب عموماً، وأن يجد كل مريض دواءه الشافي، وأن يتغلب البشر ويتعاونون في علاج الأمراض المزمنة، والتي عجز الطب الحديث والبديل في إيجاد العلاج الناجع لها.

---

[668] أ.د. عبدالباسط محمد سيد، أ.د. عبد التواب عبدالله حسين، الموسوعة الأم للأعشاب والنباتات الطبية، Medical Herbal Guid، دار ألفا للطبع والنشر، الطبعة الأولى عام 2004م، الدار العالمية للطباعة. ص 16.

المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

-موسوعة الدرر السنية الحديثية http://www.dorar.net/hadith، ومنها كتب تخريج الحديث التالية:

-"البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري.

-النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم.

- الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي.

-أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود.

-النسائي، أحمد بن شعيب، سنن النسائي.

- ابن ماجه، محمد بن يزيد، حسنن ابن ماجة.

-ابن حنبل، أحمد، مسند أحمد بن حنبل.

-الجرجاني، ابن عدي، عبد الله بن محمد بن القطان، الكامل في الضعفاء.

-العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، الضعفاء الكبير.

-الألباني، محمد ناصر الدين، السلسلة الصحيحة الألباني.

-الألباني، محمد ناصر الدين، السلسلة الضعيفة والموضوعة الألباني.

-الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح الموارد.

-الهيثمي، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

- موسوعة الدرر السنية، موسوعة الفرق المنتسبة للاسلام، الباب الثالث، الفصل الثاني (الأشاعرة).

- المقدسي، محمد بن مفلح بن محمد، الآداب الشرعية والمنح المرعية. عالم الكتب.

- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، الجامع الصغير.

- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.

- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن، الموضوعات.

- صحيح الموارد للألباني.

- مسند الطبراني، الطبراني.

- البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة.

- الحافظ العراقي في تخريجه على إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

- البيهقي، السنن الصغير.

- البستي، محمد بن حبان، الثقات.

- البستي، محمد بن حبان، المجروحين.

- الحاكم، أبو عبد الله، المستدرك على الصحيحين.
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، السنن.
- الديلمي، شيرويه بن شهردار، مسند الفردوس.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الأجوبة المرضية فيما سُئل عن السخاوي من الأحاديث النبوية".
- لم أكتب أسماء الكتب التي صحح أحاديثها أو ضعفها الألباني مثل السنن الأربعة والجامع الصغير للسيوطي وغيرها، فقد اكتفيت بالأصول، فهي موجودة في موسوعة الدرر السنية كبقية الكتب الحديثية.
- الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء، ترتيب حسّان عبد المنّان، لبنان، بيت الأفكار الدولية، 2004.
- الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن قايماز. تذكرة الحفاظ.
- خليفة، حاجي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.
- بن سعد، محمد، كتاب الطبقات الكبرى، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة الخانجي، 2001.
- البغدادي، الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.
- ابن النديم، أبو الفرج، محمد بن إسحاق النديم. الفهرست، دار المعرفة - بيروت، 1398 – 1978.
- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبدالله، البرهان في علوم القرآن، دار المعرفة 1410هـ/1990م
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف مصر 1960.
- ابن كثير، أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل، البداية والنهاية.
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، تاريخ الخلفاء. تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. مطبعة السعادة- مصر. الطبعة الأولى، 1371هـ/ 1952 .
- السبكي، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، 1967، الجزء 5.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المكتبة الوقفية.
- الشوكاني، محمد بن علي ، فتح القدير.
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، المكتبة الوقفية.
- موقع صحابة رسولنا www.sahaba.rasoolona ومنه الكتب التالية.
-ا[لعسقلاني ،ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتاب العربي،الجزء الثاني.
-الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبوعمر بن عبدالبر.
- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم. أسد الغابة في معرفة الصحابة]

-سالم، عبدالله نجيب، الرعاية النبوية للشؤون الدنيوية، صيدا- بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى 1426 هـ/ 2005م.
-العجلوني، إسماعيل بن محمد، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة 1988/ 1408 هـ.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. الإتقان في علوم القرآن.
- بوكاي، د. موريس، القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم، مطبعة مدبولي،القاهرة- مصر، الطبعة الثانية 2004.
- المحبي، محمد أمين بن فضل الله، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. مكتبة المصطفى الإلكترونية www.al-mostafa.com
- المرادي، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر. مكتبة المصطفى الإلكترونية www.al-mostafa.com
- عيسى بك، د. أحمد، معجم الأطباء من سنة 650 – إلى يومنا هذا. ط1، 1361 هـ/1942 م. من موقع مكتبة المصطفى الإلكترونية.
- فريد بك، محمد: تاريخ الدولة العلية العثمانية.تحقيق إحسان حقي. دار النفائس، بيروت، ط1، 1981.
- قيطاز، د. محمد عدنان، من أعلام التراث، شمس الدين البرماوي، حياته وآثاره. مكتبة شبكة المعرفة الريفية 2009م.
- القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري. الجامع لأحكام القرطبي، راجعه د.محمد إبراهيم الحفناوي، وخرج أحاديثه د.محمد حامد عثمان. دار الحديث – القاهرة. الطبعة الثانية 1416هـ/1996م.
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية 287/1، لابن البيطار، موقع الوراق.
- الأعلام للزركلي، من المكتبة الشاملة.
- الجوزية، ابن القيم، شمس الدين، محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي. زاد المعاد في هدي خير العباد.حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط.جمعية إحياء التراث، مؤسسة الرسالة، 1416هـ/1996.
- ابن هشام، عبدالملك. السيرة النبوية، المعروفة بسيرة ابن هشام. ضبط وتحقيق: الشيخ محمد علي القطب والشيخ محمد الدالي بلطه.المكتبة العصرية، صيدا- بيروت.141،هـ/1994م .
- المباركفوري، صفي الدين.الرحيق المختوم، مكتبة دار الفيحاء- دمشق. مكتبة دار السلام- الرياض،1414هـ/1994م.

- دونمز، د.مصطفى خضر. تحقيق كتاب موسوعة الطب النبوي لأبي نعيم الأصبهاني، دار ابن حزم، بيروت – لبنان. (1427هـ/ 2006 م).
- زبيلة، أحمد بن محمد يحيى. كتاب في تخريج ودراسة أحاديث الطب النبوي في الأمهات الست. وهو عبارة عن رسالة ماجستير قدمها الطالب في جامعة أم القرى– مكة المكرمة. 1408هـ/1988م.
- المقدسي، مرعي بن يوسف الحنبلي. تحقيق البرهان في شأن الدخان، وبذيله كتاب التعليقات الحسان، آل سلمان، مشهور بن حسن، دار ابن حزم، 2000.
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت 1986.
- سيد، د. عبدالباسط محمد، و حسين، د. عبد التواب عبدالله، الموسوعة الأم للأعشاب والنباتات الطبية، Medical Herbal Guid، دار ألفا للطبع والنشر، الدار العالمية للطباعة، مصر 2004.
- دراسات في فقه السلامة الصحية- التدخين نموذجاً – حسين أحمد الخشن. مركز ابن ادريس للدراسات الفقهية. بيروت في ٢٥ محرم ١٤٢٨ هـ .
- جمعة، د. محمد علي، المكاييل والأوزان الشرعية.القدس للإعلان والنشر والتسويق- القاهرة. ط2، 1421هـ/2001م.
- المحبي، محمد أمين بن فضل الله، خلاصة الأثر **في** أعيان القرن الحادي عشر**.**
- مسند الإمام الرضا رقم 32، صفحة 65.
- النووي، يحيى بن شرف. تحرير التنبيه. من موقع نداء الإيمان.
- الموسوعة العربية، www.arab-ency.comعن: إحسان النص، قبائل العرب: أنسابها وأعلامها، دمشق 2000.
- الموسوعة اليمنية، موسوعة العفيف الثقافية 542/1 المركز الوطني للمعلومات، www.yemen-nic.info.
- موسوعة الفقهاء - islamicdoc.org/Multimedia/fbook.
- مكتبة المصطفى مكتبة المصطفى الإلكترونية www.al-mostafa.com .
- المكتبة الاسلامية.www.islsmweb.net .
- الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة /shamela.ws/index.php/author .
- الدقر، د. محمد نزار، هل هناك طب نبوي، 9 مارس 2013 www.draldaker.wordpress.com.
- مكتبة المدينة www.madinahnet.com. 21.01.2013.

- قديم www.qadeem.com14.09.2013.
- خزانة التراث العربي إصدارات قديمة ونادرة، khizana.blogspot.com27.01.2013.
- قاموس الكتاب المقدس، دائرة المعارف الكتابية المسيحية-st-takla.org/Full-Free Coptic..
- موقع: نداء الإيمان www.al-eman.com، آخر زيارة 09/12/ 2013م.
- مكتبة نيل وفرات، www.neelwafurat.com.
- موقع المعاني www.almaany.com.
- موقع معاجم www.maajim.com.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات/ حامد عبدالقادر/ محمد النجار. الناشر: دار الدعوة. ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.
- أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب – القاهرة. 1429 – 2008. الطبعة الأولى.
- معجم الرائد : مؤلف الكتاب جبران مسعود.
- معجم الغني ، عبد الغني.
- لسان العرب، ابن منظور.
- تاج العروس، الزبيدي.
- الصحاح، الجوهري.
- مختار الصحاح، الرازي.
- معجم الأعشاب.
مركز دراسات وأبحاث من الكتاب والسنة. www.jinnsc.com.
- (المنتقى من مسموعات مرو) للضياء المقدسي، ص 156 الشاملة.
- شفاء القلوب من داء الكروب ،313 /2 ، من موقع المكتبة الشاملة. 17.01.2013.
- مركز ودود للمخطوطات. 20.01.2013.
- الموسوعة العربية العالمية، .www.mawsoah.net.
- منظمة الصحة العالمية. www.who.int/mediacentre .02.01.2013.
- موقع الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة.www.iucn.org.
- ابن البيطار. الجامع لمفردات الأدوية والأغذية. مصدر الكتاب: موقع الوراق.
www.alwarraq.com [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع] عن الموسوعة الشاملة
.www.islamport.com

- مهران، بيومي محمد، الإمامة وأهل البيت، مطبعة نهضت، 1995، الجزء الثالث.
- موقع الأرقام، www.alargam.com 21.02.2013.
- موقع د. نبيل خليل، www.nabilkhalil.org 21.02.2013 .
- معجم المصطلحات الفقهية.
- نقلاً عن القانون في الطب لابن سينا.www.al-hakawati.net/arabic
-الزيات باشا، أحمد حسن، مجلة الرسالة،[الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع، رقم العدد (21/782) من موقع الشاملة http://www.shamela.ws.
- شبكة الطب البديل، www.ziadazzam.com واحة الأعشاب الطبيعية.01.02.2012 .
الزيارة: 18.03.2013.
- منتديات ستوب .forum.stop55.com تاريخ الموضوع : 2010/10. الزيارة 11.03.2013.
- موقع الحكواتي، alhakawati.net/arabic 15.03.2013.
-منتديات السندباد، forum.sendbadnet. 15.03.2013.
-منتديات ستار تايمز www.startimes.com. 15.03.2013.
-موسوعة أعلام الجزائر. شذرات الذهب لابن العماد 411/5.
-الموسوعة اليمنية، موسوعة العفيف الثقافية542/1.
- نزهة المجالس في منتخب النفائس. 216/1، من موقع الموسوعة الشاملة.
www.islamport.com .
- الموسوعة العربية ص: 18/73، ابن أبي أُصَيبعة، عيون الأنباء 2: 87 – 89. حاجي خليفة، كشف الظنون 727.
- المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار.
- موقع الوراق www.alwarraq.com.
- مجلة البحوث الإسلامية، دار الإفتاء، الجزء 39 www.alifta.com.
- موقع العلاج، www.al3laj.com.
- مجلة موسوعة الأعشاب.
- منتدى البهاق العام www.vitiligoteam.com.
- الموسوعة الشاملة. www.islamport.com.
- موقع الطبي www.altibbi.com2013/03/03.
- منتديات طيبة نت، www.taibanet.com أحياء وطرق طيبة الطيبة. 25.03.2013.
- الإسلام سؤال وجواب ar.islamway.net الفتاوى. 2013/04/20.

- انتقادات موجهة للطب-النبوي. المصدر مؤتمر الإعجاز العلمي في القرآن والسنة قسم الطب النبوي. الطب النبوي .. رؤى نقدية،"الطب النبوي".. مفهومه ونشأته، معتز الخطيب. 2005/08/16. آخر زيارة للصفحة 12.12.2013 alnorani.wordpress.com.
- قبسات من الطب النبوي، د. حسان شمسي باشا. بتاريخ 04.09.2007.
www.drchamsipasha.com الزيارة بتاريخ 05.01.2013.
- نظرة موضوعية في الطب النبوي، للدكتور محمد علي البار. موقع رابطة العالم الإسلامي، هيئة الإعجاز العلمي في الكتاب والسنة. العدد 32 من مجلة الإعجاز العلمي. بتاريخ: 27.01.2009 .http://www.themwl.org/Publications/default.aspx.
- بندق، د. صهباء، بحث مقدم لمؤتمر الطب النبوي الذي عقد بتاريخ:
2005/05/08م. .alnorani.wordpress.com الزيارة: 08.01.2013.
- ويكيبيديا عن كتاب : صانعو التاريخ – سمير شيخاني. 11.10.2013.
- الموسوعة العربية 7/ 561. عن: إحسان النص، قبائل العرب: وأعلامها، دمشق 2000.
. www.arab-ency.com
- موسوعة دهشة، د. محمد مروان السبع، 2007. الزيارة بتاريخ: 10.01.2013.
- مدونة علي آل عمران على النت، aliomran.net الزيارة بتاريخ: 27.08.2013.
- شبكة الألوكة www.alukah.net.
- ويكيبيديا ar.wikipedia.org.

ملحق بأسماء النباتات التي وردت في هذه المخطوطة باللغة العربية وما يقابلها باللغة اللاتينية والألمانية

اسم النبات باللغة العربية	باللغة اللاتينية	باللغة الألمانية
الأَسْداب والسَّذاب	Ruta graveolens	Weinraute
صَبْر سُقَطْرِي	Aloe succotrina	Sokotra Aloe Vera
حَبُّ الرَّشاد (الثُّفاء)	Lepidium Sativum	Gartenkresse
الزَّنْجَبيل	Zingiber Officinal	Ingwer
الشَّيْرَج أوالسيرج (زيت السمسم)	Sesamum indicum	Sesamöl
دُهْن الكادي	Pandanus tectorius	Schrabenbaum
دُهْن البَنَفْسَج	Viola	Veilchen
حصالْبان (إكْليلُ الجَبَل)	Rasmarinus Officinalis	Rosmarin
اللُّبَّان	Olibano	Weihrauch
الصَّعْتَر, الزَّعْتَر أو السعتر	Thymus Vulgaris	Echter Thymian
الكُزْبَرَة	Coriandrum Sativum	Koriander
عُود الصَّلِيب	Paeonia officinalis	Gemeine Pfingstrose
الصَّنْدَل	Piterocarpus Santalinus	Sandelholz
الكافور	Cinnamomum camphora	Kampferbaum
أَفْيون	Opium	Papaver somniferum
الزَّعْفَران	Crocus sativus	Safran
الخَرْدَل	Sinapis	Senfe
عَفَص	Cynips quercusfolii	Gallapfel

Schwarzkümmel	Nigella Sativa	الحَبَّة السوداء
Myrobalanen	Terminalia	الهليلج أو الإهْلِيلج
Tamarisken	Tamarix aucheriana	الطَّرْفا أو الطرفاء
Senna	Cassia Angustifolia	السَّنا
Kreuzkümmel	Cuminum cyminum	السَّنوت وهو الكَمُّون
Gewöhnlicher Erdrauch	Fumaria officinalis	الشَّاتراج، الشَّاهتراج، بَقْلَةُ المَلِك
Senna aus Mekka	Cassia Acutifolia	السَّنا المَكِّي
Costus	Costus	القِسْط
Gewürznelken-Baum	Syzygium Aromaticum	القُرُنْفل

- يوجد نوعان من النباتات لم أتأكد من معناهما أو ماهيتهما وهما: رأس الأخت (الحديدية)، والتوتيا البيضاء (هل هي نبات أم هي الخارصين أو الزنك).

Deutsche übersetzung

1. Einleitung

Viele Handschriften, die sich in den berühmten Büchereien der Welt befinden, wurden weder vollendet, noch kennt man ihre Wichtigkeit oder schätzt ihren wissenschaftlichen Wert - bis zur ihrer Herausgabe, Verbreitung und fertig zu stellen. Angesichts meiner Affinität zu Handschriften, antiquarischen Büchern, zur Kenntnis der Wissenschaften und der Informationen, welche die Schriften beinhalten und die von Nutzen sind, kam mir in den Sinn, eine bestimmte oder sogar mehrere Handschriften, fertig zu stellen und in Form eines Buches herauszugeben, aus dem man Nutzen ziehen kann.

Im Zuge meines Studium an der Universität Wien, Institut für Orientalistik, Abteilung Islamwissenschaften, erkundigte ich mich bei Professor Dr. Rüdiger Lohlker, Professor für Islamwissenschaften am Institut für Orientalistik- Universität Wien, über die Modalitäten für das fertig zu stellen einer Handschrift, um den Master grad zu erlangen. Er zeigte mir sofort seine Bereitschaft und wir begannen mit der Suche nach einer geeigneten Handschrift. Und tatsächlich habe ich mehrere Handschriften in den Internetseiten gefunden, wie etwa *Wadod, Shamela, Al-Mostafa, Alukah, Waqfeya* und andere. Jedoch stellte ich fest, dass einige unter ihnen in großem Umfang, andere in kleinem und andere in unlesbarer Schrift beziehungsweise wertlos sind. Schließlich einigten wir uns, diese Handschrift über die prophetische Medizin fertig zu stellen, welche Prof. Lohlker in der orientalistischen Bibliothek der Universität Tokio entdeckt hatte. Diese hatte eine große Menge an Handschriften im Internet zur Verfügung und gestattet ihre fertig zu stellen.

Ich las diese Handschrift einige Male, um ihren Inhalt und wissenschaftlichen Wert fest zu stellen. Bald gewann ich die Erkenntnis, dass viele Krankheiten, welche zu Lebzeiten des Autors und vor seiner Geburt existierten, samt deren Behandlungsmethoden durch das Edieren der Handschrift näher erforschen. Auch Eigenschaften von Pflanzen, welche möglicherweise auch zu unserer Zeit Nutzen aufweisen, lassen sich finden, vor allem, wenn wir in Betracht ziehen, dass es viele kranke Menschen und man in vielen Ländern mittlerweile zu dieser Art von Behandlung greift. Des Weiteren werden andere Nutzen, wie etwa die Kenntnis der *Hadithen*, welche mit der Medizin zusammenhängen, beziehungsweise ihre Verifikation, zum Vorschein kommen. Aber auch Personen, welche in dieser Handschrift namentlich erwähnt werden, lernt man kennen. Aus diesem Grund einigte

ich mich mit dem Professor, diese Handschrift, fertig zu stellen. Dies waren meine vorrangigen Forschungsinteressen.

Anschließend fing ich an, Bücher über das Edieren von Handschriften zu lesen, darunter: „Bestimmungen für das Edieren von Handschriften von Ṣalāḥ al-Dīn al-Munaǧǧid, (Beirut 1970), Prozedur zum Edieren von der Handschriften von Iyād Ḫālid aṭ-Ṭabbāʿ, (Damaskus 2003), fertig zu stellen und Herausgabe von Handschriften von ʿAbd as-Salām Hārūn (Kairo 1998), wissenschaftliche Verfahren für das Verfassen von Studienarbeiten, Dr. Ḥassān Ḥallāq und Dr. Muḥammad Munīr Saʿd ad-Dīn (Beirut-Libanon 1994), und anderen. Auch las ich Magister- und Doktorarbeiten, einige Artikel über die Bearbeitung von Handschriften im Allgemeinen, und speziell über das Edieren von Handschriften.

Das fertig zu stellen der Handschrift erfolgt als Wertschätzung der Mühen jener, die sie klassifizierten, und als Anerkennung ihrer Güte, denn sie strebten, meiner Meinung nach, die Unterstützung ihrer Brüder an. Dies dürfte in erster Linie der Anreiz dafür sein, dass ich meine Masterarbeit in Form einer fertig zu stellen einer arabischen Handschrift verfasse, welches anschließend ins Deutsche übersetzt wird.

Ich recherchierte in vielen berühmten Büchereien nach einer analogen oder vergleichbaren Kopie dieser Version; bedauerlicherweise entdeckte ich keine.

An dieser Stelle bitte ich Gott darum, mir zu einem erfolgreichen und adäquaten fertig zu stellen zu verhelfen. Außerdem gebührt mein Dank Professor Rüdiger Lohlker für seine Vorschläge, Geduld und Ratschläge, die er mir während meiner Arbeit an diesem Projekt, bis zur fertig zu stellen und Herausgabe in dieser Form zuteil werden ließ. Des Weitern bedanke ich mich bei der Universität Tokio, welche es erleichterte, an diese Handschrift zu gelangen, und deren fertig zu stellen gestattete. Auch bedanke ich mich ausdrücklich bei jenen, die mir Informationen gaben, mir durch Empfehlungen beistanden, Anweisung gaben, mich ermutigten, oder mir bei der Übersetzung ins Deutsche unterstützen, während ich diese Handschrift fertigstellte.

2. Definition der Handschrift

Diese Handschrift befindet sich im Institut für Orientalistik an der Universität Tokio in Japan. Diese Universität kopierte die gesamte Handschrift, welche ihr zur Verfügung stand, und veröffentlichte diese anschließend im Internet. Hiernach gestattet sie es, die Handschrift fertig zu stellen, zu kopieren oder zu veröffentlichen. Daraufhin nahm die al-Mostafa - Bibliothek die Veröffentlichung auf ihrer Webseite

vor. Meiner Vermutung zufolge, wurde diese Handschrift zwischen den Jahren 1603/1709 n. Chr. beziehungsweise 1011/1100 n. H. niedergeschrieben. Sie wurde in schwarzer Farbe und mit Hinweisen in roter Schrift verfasst, wie etwa: “Angelegenheit, Scherz, Nutzen, er sagte, der Person zufolge, zu Beginn der Gespräche“.

Die Schrift ist Östliche arabische Schrift, und leserlich, bis auf wenige Ausnahmen. Die Handschrift weist einen Mangel an Überschriften, Punkten, Beistrichen und Zahlen auf. Die Anzahl der Seiten beträgt 44, ihre Maße lauten wie folgt: Länge von 21 Zentimeter, Breite 14,5 Zentimeter. Die Anzahl der Zeilen beziffert sich auf 22, wobei jede Zeile 8 bis14 Worte beinhaltet.

Die Handschrift ist am Anfang, in der Mitte und am Ende mangelhaft, weiteres gibt es durchaus Unordnung in den Seiten. Den Fehler beging derjenige, der diese Handschrift entdeckt und dessen Seiten geordnet hatte. Dies habe ich jedoch erwähnt und erläutere die richtige Ordnung an den fehlerhaften Stellen. Ich habe auch die Nummern dieser Seiten angegeben.

Es ist auch unklar, wer diese Handschrift reproduziert hat, sprich ob es der Autor selbst war oder einer der anderen Reproduzenten. Meiner Ansicht nach wurde es mit der Schrift des Autors verfasst, denn er verbesserte die Fehler, die er beging, über den gestrichenen Worten. Er fügte auch manche Worte am Seitenrand hinzu.

Ich suchte in den großen und berühmten Internetseiten nach einer anderen Kopie, jedoch habe ich keine ähnliche oder vollständige entdeckt. Abschließend bitte ich Gott darum, dass er es den anderen Forschern es erleichtert, eine vollständige Version zu finden.

3. Einige Probleme und Schwierigkeiten, mit welchen ich während des Edierens dieser Handschrift konfrontiert war

1. Keine Kenntnis des Autors und des Datums der Reproduktion, aufgrund des fragmentarischen Charakters der Handschrift.
2. Nicht Auffinden einer ähnlichen Version, wobei ich lange nach einer solchen geforscht habe.
3. Unmöglichkeit, bestimmte Worte zu lesen und zu verstehen, was aber selten der Fall war.

4. Keine Interpunktion, was dazu führte, dass man Anfang und Ende des Satzes nicht erkannte.
5. Fehlen jeglicher Überschriften.
6. Keine Klassifikation einiger prophetischer *Hadithen* und keine Angabe zu ihrer Verifikation.
7. Der Autor erwähnt die Namen mancher Autoren und einiger Bücher nicht vollständig, er schreibt beispielsweise: „Er sagt in …, wobei er den Sprecher nicht nennt. Deswegen musste ich den vollständigen Namen des Verkünders oder des Buchautors kennen.
8. Keine Kenntnis vieler Krankheiten und Pflanzen, welche in der Handschrift erwähnt werden; infolgedessen nahm die Recherche nach ihnen viel Zeit in Anspruch.

4. Meine angewandte Methode beim Edieren der Handschrift

1. Verfassen der Handschrift den neuen Rechtschreibregeln im arabischen Raum entsprechend, wobei ich dies für viele Worte in der jeweiligen Fußnote angegeben habe.
2. Korrektur der orthografischen und grammatikalischen Fehler, die ich gefunden habe (siehe Fußnote).
3. Ich verfasste sekundäre Überschriften für diese Handschrift.
4. Ich verfasste einen Index für die Überschriften.
5. Ich erwähnte die Stellen der Koranverse und deren Nummern sowie der Suren im heiligen Koran. Auch setzte ich sie zusammen.
6. Ich klassifizierte die Hadithen und zeigte ihre Verifikation. Und ich habe die Verwirklichung Hadithen von der Enzyklopädie -Dorar- Hadith angenommen.
7. Ich übertrug die Namen der Persönlichkeiten, welche in der Handschrift erwähnt wurden.
8. Ich definierte die Krankheiten und Pflanzen.
9. Ich erläuterte die Bedeutung einiger seltsamer und unklarer Wörter.
10. Ich setzte einige Wörter zusammen, damit ihre Bedeutung leichter verständlich wird.

11. Ich setzte auf den fehlenden Stellen *Hamza* (Schriftzeichen der arabischen Schrift) und Punkte auf die Worte. Diese kommen oft in der Handschrift vor.
12. Bei der Definition von Persönlichkeiten, Pflanzen und Krankheiten, übertrug ich manchmal aus mehreren Quellen.
13. Ich führte den wissenschaftlichen Namen von Pflanzen und einigen Krankheiten an.

5. Grundlagen zur prophetischen Medizin

Die pflanzliche Behandlung gilt seit Urzeiten als ein natürliches Phänomen bei den Nationen und Völkern. Die Kenntnis dieser Art der Behandlung wurde von Mensch zu Mensch und von Volk zu Volk weitergegeben, wobei die Tradition verbal erfolgte, mit der Zeit jedoch, je nach Entwicklungsstand der Schriftlichkeit auch schriftlich. Menschen pflegen, Rezepte zur Behandlung immer noch untereinander verbal auszutauschen. Die Heilkundiger waren Ärzte oder andere Menschen, die durch ihre Kenntnis von einigen Krankheiten und natürlichen Rezepte, in jeder Stadt berühmt wurden etwa Senioren. Ebenso wurde die sogenannte Volksmedizin, wie sie zur damaligen Zeit genannt wurde praktiziert. Die Völker behandelten ihre Kranken durch die Verwendung von Kräuter und Pflanzen, welche in der Umgebung wuchsen, und durch Mittel und Methoden, welche zur Verfügung standen. Die verschiedenen Völker heilten ihre Kranken ebenfalls durch Zauber, Teufel und Exorzismus, indem sie zu ihren Tempeln, Priestern und Geistlichen gingen, um von den Krankheiten geheilt zu werden.

Mit dem Aufkommen des Islams stieg das Interesse an pflanzlicher Behandlung, da Metropolen gebaut wurden und sich die Wissenschaften, vor allem Medizin, entwickelten. Der Anreiz für muslimische Ärzte, ihre Kenntnisse zu erweitern, dürften sämtliche Verse und Hadithe sein, welche zur Gesundheit und Reinheit anhielten, und um anschließend eine Belohnung für die geschaffenen Wohltaten zu erlangen. Auch trieben sie zum Lesen und zum Streben nach Wissen an.

Aus diesem Grund forderten Kalifen und Herrscher, Bücher anderer Nationen und Völker zu übersetzen. So verbreiteten sich die medizinischen Bücher, Krankenhäuser wurden errichtet, Wissenschaften entwickelten sich, Forschungen und Experimente wurden durchgeführt, um die Medikamente und Arzneimittel während des goldenen Zeitalters der islamischen Medizin an Patienten zu testen. Dies führte zur wachsenden

Berühmtheit arabischer Ärzte auf der damaligen Welt, gepaart mir der Ausbreitung des Islams. Vor allem durch Pilgerfahrten sowie wissenschaftliche Reisen von Studenten und Forschern wurde dies ermöglicht, aber auch durch Handel und Reisen.
Aufgrund der Ausdehnung der islamischen Welt in einer Vielfalt an Klimazonen, zeichnete sich dieser Kulturraum einen riesigen und natürlichen Reichtum an Kräutern und Pflanzen, die in verschiedenen Medikamenten verwendet wurden, aus. Angewandt wurde diese Kenntnis von Arabern, Persern, Indern, Türken und anderen Völker, die in diesen Regionen lebten. Indizien hierfür dürften die Aufzeichnungen, welche die Bibliographen dieser Regionen in ihren Schriften und Büchern über Heilpflanzen machten, liefern. Aber auch das Sortiment von Drogerie Märkte beinhaltet Kräuter, Früchte und Samen, welche einige Menschen bis heute für Behandlung von Krankheiten anwenden. Drogeriehändler verwenden weiterhin Bücher muslimischer Ärzte, wie etwa Werke von Ibn Sina, Abū Bakr ar-Rāzī, Dāwud al-Anṭākī, Ibn al-Bīṭār, Ibn Zuhr und andere. In diesen Schriften beschreiben sie einige Krankheiten und deren Behandlung in verschiedenen arabischen und islamischen Ländern.
Die Wichtigkeit der Medizin entstand aus der Notwendigkeit, ein Medikament für die Behandlung von Kranken zu kreieren, in der Hoffnung, von Gott Genesung zu erfahren, aber auch um die kranken Menschen in ihrem Leben glücklich zu machen und anschließend von Gott eine Belohnung hierfür zu er bitten. Der Befehl für die Behandlung kam in mehreren Überlieferungen (Hadithen) vor, unter anderem was in *Ṣaḥīḥ al-Buḫārī* laut ʿAṭāʾ laut Abū Hurairah erwähnt wurde Der Prophet sagte: „Was auch immer Allah an Krankheit schafft, er schafft ein Heilmittel dafür.“[669] Und in *Sunan al-Tirmiḏī* mit „*Ṣaḥīḥ*“ (authentisch) „*Isnād*“ (Stütze) überliefert Ziād b. ʿIlāqah, wass Usāmah b. Šarīk berichtet: Die Wüstenaraber fragten den Propheten:“ O Gesandter Gottes: Sollen wir uns behandeln lassen?“ Da sagte er: Gewiss, Gottes Diener, was auch immer Allah an Krankheit schafft, er schafft ein Heilmittel dafür, außer einer Krankheit. Sie fragten ihn darauf: O Gesandter Gottes, welche ist sie? Er entgegnete: *al-Haram* (Tod).“[670] Im *Musnad* von Aḥmad mit *Ṣaḥīḥ Isnād* (authentisch) überliefert *Ibn Masʿūd*: Allah schaffte keine Krankheit, ohne dafür ein

[669] Ṣaḥīḥ al-Buḫārī (Nr. 5678).
[670] Sunan at-Tirmiḏī (Nr. 2038), authentisch.

Heilmittel geschaffen zu haben. Wer es kennt, kennt es, und wer es nicht kennt, kennt es nicht!“[671]

Eine große Menge an Gelehrten beschäftigt sich in speziellen Werken mit den prophetischen Überlieferungen, welche einen Zusammenhang mit Gesundheit, Krankheit und Heilmittel haben. Auch erläuterten sie diese, kommentieren sie und fügen ihnen bezüglich Pflanzenheilkunde viel hinzu. Dies erfolgte einerseits wegen der Wichtigkeit der Medizin, andererseits, um hervorzuheben, wozu Allah seinem Propheten bezüglich Behandlungen, Ratschlägen und Heilmitteln verhalf und wie er ihn anleitete. Diese Kenntnisse erwiesen sich in der Realität als nützlich und richtig, an welche wir durch die authentischen Hadithe gelangten. Jedoch unterliegen diese den Hadithen, beziehungsweise dem modernen wissenschaftlich empirischen Verfahren, um anschließend beurteilt zu werden.

Hadithe können aufgrund der angewandten Verfahren von Seiten der Überlieferer authentisch sein, sich jedoch auch als falsch erweisen, denn bei der Arbeit der Überlieferer handelt es sich um menschliche Mühe. Sie können also richtig oder falsch sein. So könnte eine Überlieferung ihrer Meinung nach schwach, jedoch in der Realität authentisch sein, sprich deren Zuschreibung zum Propheten falsch. Seine Schwäche entstand folglich nur durch ihre gesetzten Kriterien in der Wissenschaft der Begriffsdefinition von den Überlieferungen, durch welche sie über Überlieferungen urteilen, ob sie authentisch oder falsch sind.

6. Definition der prophetischen Medizin

Die beste und umfassendste Definition der prophetischen Medizin, welche ich ermittelt habe, ist die von Dr. Muḥammad Nizār al-Daqer. Er beschreibt sie als: „Gesamtheit an bewährten Überlieferungen des Propheten, Friede sei mit ihm, welche einen Bezug zu der Medizin haben, seien es Koranverse oder prophetische Aussprüche. Auch impliziert sie Rezepte, mit welchen der Prophet einige seiner Gefährten, die ihn um Heilung baten, behandelte, oder dazu aufrief, Gebrauch von diesen zu machen. Des Weiteren beinhaltet sie Empfehlungen, die die Gesundheit des Menschen gemäß seiner Gesundbedürfnisse Essen, Trinken, Behausung und Heirat anbelangen. Außerdem schließt sie Rechtsvorschriften über Angelegenheiten der

[671] Musnad Aḥmad (Nr. 121/6) Aḥmad Šākir sagt, dass er authentisch ist.

Behandlung, medizinische Moralitäten beim Ausüben des Berufs sowie die Gewähr des Patienten aus Sicht des islamischen Rechts ein“.[672]

7. Die Verwendung des Begriffes „prophetische Medizin“

Der Forscher Dr. Muʿtaz al-Ḫaṭīb erwähnt, dass der Begriff der prophetische Medizin erst im vierten Jahrhundert eingeführt wurde (Allerdings ist der Ausdruck „prophetische Medizin“ meinen Recherchen zufolge ein moderner Bergriff des vierten Jahrhunderts nach der *Hiğra*, denn Abū Bakr Ibn as-Sunnī (364 n. H.) verfasste das Buch „Medizin im Hadith“ und Abū ʿUbaid b. Ḥasan al-Ḥarrānī (369 n. H.) verfasste ebenfalls das Buch „prophetische Medizin“. Darauf folgten andere Werke unter diesem Namen, wie von Abū Nuʿaim al-Aṣbahānī (430 n. H.) Abū al-ʿAbbās al-Mustaġfirī (432 n. H.) Abū al- Qāsim an-Naisabūrī (406 n. H.) und anderen bis zum achten und neunten Jahrhundert n. Chr., wo wir Werke von aḏ-Ḏahabī (748 n.H.) und Ibn Qayyim al-Ǧawziya (751 n. H.), dann as-Saḫāwī (902 n. H.) und as-Suyūṭī (911 n. H.) und anderen finden)[673].

8. Die Bereiche der prophetischen Medizin

Wer Bücher über prophetische Medizin las, merkte, dass sie viele Bereiche, wie etwa die Behandlung von körperlichen oder psychischen Krankheiten, oder auch die Prävention verschiedener Krankheiten umfasst. Nun übertrage ich einige diesbezügliche von Scheich ʿAbdallāh Nağīb Salīm:

8.1 Im Bereich der Präventivmedizin

„Die körperliche Gesundheit machte einen großen Anteil der Rechtleitung vom Propheten Muḥammad aus. Er befahl zum Beispiel die Verwendung des Wassers bei der Gebetswaschung oder die Ganzkörperwaschung für das Gebet und in anderen Bereichen, wie auch das Nägelschneiden und das Zupfen von Achsel- und Schamhaaren, das Händewaschen nach dem Aufwachen und vor dem Essen, die Verwendung des *Miswaks*, um den Mund zu reinigen, das Schneiden und Kämmen der Haare sowie die Reinheit der beiden Ausscheidungswege nach dem Urinieren und Stuhlgang.

Außerdem hat er uns mit dem Gebot guten Nahrungsmitteln sowie mit dem Verbot

[672] www.draldaker.wordpress.com.

[673] Muʿtaz al-Ḫaṭīb, Kritik an der prophetischen Medizin, Konferenz für wissenschaftliche Wunder im Koran und in der Sunna. prophetische Medizin: 2005/08/16 .

aller Übel wie des Verendeten sowie Blut und Schweinefleisch, überliefert. Auch befahl er uns die Enthaltsamkeit beim Essen und Trinken und verbat die Völlerei. Des Weiteren verbat er uns den Alkohol, deren gesundheitliche und nicht gesundheitliche Schäden unzählig sind. Dem fügte er alles Berauschende, wie Haschisch oder Drogen hinzu.

Aus diesem Grund meint eine Gruppe von Gelehrten, dass Tabak aufgrund seiner schädlichen Wirkung ebenso in dieser Kategorie zu klassifizieren ist. Er befahl uns auch die Reinheit der Kleider, des Wohnhauses und der Straßen.

Auch befahl er uns, von den Infektionskrankheiten fernzubleiben und die Isolation Infizierter, indem er sagt: „Flüchte vor einem, der von Aussatz befallen ist, wie du vor einem Löwen flüchten würdest“[674]. Auch befasste er sich mit der Gesundheit der Seele und des Herzens.

8.2 Und im Bereich der therapeutischen Medizin

Der Prophet schrieb uns die Behandlung vor, betrachtete sie als Teil der Religion, rief dazu auf und befahl ihre Anwendung, jedoch gestattete er die Behandlung mit Untersagtem nicht. Auf der anderen Seite sehen wir, dass der Prophet im Bereich der therapeutischen Medizin einige Rezepte zur Behandlung erwähnte. Auch nannte er in den Hadithen die Heilung mit Schwarzkümmel und dem Schröpfen sowie anderen Mitteln. Außerdem können wir im Bereich der therapeutischen Medizin feststellen, dass sich die prophetische Medizin sich mit der seelischen Behandlung, welche sich auf die Heilung durch den Koran, konstruktive Bittgebete und den Hilferuf zu Allah stützt, befasste. "Und Wir senden vom Koran das hinab, was eine Heilung und Barmherzigkeit für die Gläubigen ist“ (*Israa*:82). Auch verbat er uns die Heilung durch Zauberei oder Hilfesuche bei Schamanen sowie die Angst vor Teufel, etc.

8.3 Medizinische Angelegenheiten in Koran und Hadith

Zur prophetischen Medizin gehört außerdem all das, was in Koranversen oder Hadithen erwähnt wurde, welche sich mit rein medizinischen Angelegenheiten auseinandersetzen, wobei die prophetische Medizin durch die objektive und vertrauenswürdige Behandlung der globalen Medizin in diesen vorausging, wie etwa die Erschaffung der Embryonen im Mutterleib „Dann bildeten Wir den Tropfen zu

[674] Klassifiziert von al-Bayhaqī in as-Sunan aṣ-Ṣaġīr, überliefert von Abū Huraira (Nr. 65/3) mit authentischem *Isnād* (Kette). Bei al-Buḫārī mit einer anderen Bezeichnung (Nr. 5707).

einem Blutklumpen; dann bildeten Wir den Blutklumpen zu einem Fleischklumpen; dann bildeten Wir aus dem Fleischklumpen Knochen; dann bekleideten Wir die Knochen mit Fleisch; dann entwickelten Wir es zu einer anderen Schöpfung. So sei denn Allah gepriesen, der beste Schöpfer“ (*al-Muʾminūn* 14).

8.4 Ausübung der Medizin

Zur prophetischen Medizin gehören auch jene Überlieferungen und Bestimmungen im islamischen Recht, welche mit der Ausübung der Medizin sowie der Wichtigkeit der Erfahrung zusammenhängen“[675].

9. Der Unterschied zwischen der prophetischen Medizin und anderen

Gott sandte seinen Propheten sowie andere Propheten Muḥammad vor ihm, zur Menschheit, um diese zum Glauben an Gott zu bekehren und um ihnen dies zu verkünden, was ihm von Gott herabgesandt wurde. Gott sandte ihn somit keineswegs als Arzt, Dichter, Autor oder sonst irgendwie.

Nichtsdestotrotz sprach der Prophet über Angelegenheiten der allgemeinen Gesundheit, wobei dies einen Teil seiner Botschaft darstellt, insofern diese Hadithe als authentisch gelten. Einige Gelehrten sammelten diese und gaben ihnen den Namen „ prophetische Medizin“. Diese Medizin jedoch war nicht als solche zu verstehen, die die körperlichen Krankheiten, welche die Menschen befallen, gemäß den Grundsätzen der Medizin heilte. Sie gilt hingegen als ein umfassenderer Begriff, wenn wir sie als Medizin bezeichnen könnten. Wie uns dennoch zuvor ersichtlich wurde, handelt es sich um Rezepte, die zur Behandlung einiger Krankheiten dienen.

10. Standpunkt der muslimischen Gelehrten hinsichtlich der prophetischen Medizin

Die Gelehrten sind strittig bezüglich der Hadithe, die auf die prophetische Medizin eingehen, sowohl in der Vergangenheit, als auch heutzutage; sind diese offenbart worden oder praktizierte der Prophet diese als Mensch, gemäß den angewandten Methoden innerhalb seiner Umgebung sowie seiner Erfahrung und Kenntnis, und nicht als Prophet, welchem offenbart wird. Diese Diskrepanz erwähnte Muḥammad

[675] Übernommen aus Buch: Die prophetische Fürsorge für weltliche Angelegenheiten, Muḥammad ʿAbdallāh Naǧīb Salīm, (S.37-41).

ʿAlī Albār: „Die Mehrheit der Gelehrten beschränkte sich bloß auf die prophetische Medizin, die zur Behandlung dient, als sie zur prophetischen Medizin Stellung bezogen. Hierbei spalteten sie sich in zwei Gruppen:

Die Erste: Ihre Mitglieder sind der Meinung, dass es sich bei der Gesamtheit der Hadithe, die als authentisch gelten, um Offenbarungen handelt, sowie dass der Prophet Muḥammad nicht aus Begierde spricht. Zudem sind sie der Ansicht, dass er unfehlbar ist, wenn es um Vermutungen hinsichtlich der Religion geht; unterläuft ihm somit ein Fehler, wird er von der Offenbarung korrigiert.

Die Zweite: Ihre Vertreter sind davon überzeugt, dass die Prophetie und die Unfehlbarkeit auf die Angelegenheiten der Religion eingeschränkt sind aber auch dass der Prophet nicht dafür gesandt wurde, um uns die Einzelheiten des weltlichen Lebens zu lehren; sie untermauern dies mit den Hadithen über die „Kreuzung der Palme", der „Schlacht von Badr" sowie dem Hadith vom „Urteil" und anderen"[676]. Des Weiteren erwähnt al-Bār die Aussagen, die Moḥammad Sulaimān al-Ašqar in seiner Forschung „Ausmaß der Argumentation anhand Hadithe in Bezug auf Angelegenheiten der Medizin und Behandlung" anführte und die er dem vierten Kongress „islamische Medizin", der in Islamabad, Pakistan, tagte, reichte. Herausgegeben wurde sie [die Forschung] von der islamischen Organisation für medizinische Wissenschaften in Kuwait (*Rabīʹ al-awwal* 1407 n. H./November 1986 n. Chr. Kapitel 4/ 109-132). Auch informiert er, dass der Forscher letzten Endes die Hadithe, welche auf die Medizin eingehen, in verschiedene Rubriken unterteilt; siehe diese[677].

Anschließend teilte er seine Meinung über die prophetische Medizin mit: „Der ehrenhafte Sheikh Moḥammad Sulaimān al-Ašqar ist davon überzeugt, dass die Hadithe, die mit sämtlichen Behandlungsformen sowie Methoden, die zu seiner Zeit angewandt wurden, zusammenhängen und die der Prophet bestätigte, nicht zur Gänze weggelassen werden dürfen. Im Gegenteil sollten diese geprüft werden; ist man in der Lage, einen Nutzen festzustellen, so wird Gebrauch davon gemacht, wird jedoch kein

[676] Aus dem Artikel „Objektive Einsicht in der prophetischen Medizin" von Muḥammad ʿAlī Albār, von der Website der „islamischen Weltliga, Kommission für wissenschaftliche Wunder im Koran und in der Sunna", Seite 32 aus dem Magazin „ wissenschaftliche Wunder", datiert am: 27.01.2009.
http://www.themwl.org/Publications/default.aspx: 05.01.2013

[677] Vorherige Quelle.

Nutzen oder Wirkung erkannt, werden sie vernachlässigt, wobei dies völlig in Ordnung geht“[678].

Hiernach äußert al-Bār seine Meinung über die Erkenntnisse von al-Ašqar in seiner Forschung, mit welchen er konform geht: „Nach meinem Ermessen ist dies eine gerechte Aussage, zudem liegt hierin Gerechtigkeit und Weisheit. All jene Praxen jedoch, die nun ausgeübt werden, gleichen eher dem Zauber, vor allem jene bezüglich Exorzismus, der Arten der *Ruqya* sowie des Abwehrens von Zauber und Neid, aber auch diese bezüglich Heilpflanzen, Schröpfens sowie Kauterisation sind davon nicht auszuschließen. Trotz ihres Nutzens müssen diese präzise geprüft und nicht jedem völlig frei zur Verfügung gestellt werden. Außerdem müssen sie eingeschränkt und geordnet, sowie einer Analyse unterzogen werden, die sich auf diese Art von medizinischen Behandlungsmethoden spezialisiert. Diese muss letztendlich von wissenschaftlichen Forschungen bekräftigt werden, die das Ausmaß ihrer Wirkung verdeutlichen“[679] .

11. Schriften über die prophetische Medizin

Es ist sehr nützlich, die Worte von ʿĀdil Muḥammad ʿAlī aš-Šayḫ Ḥusain über Schriften, die sich mit prophetischer Medizin beschäftigen, miteinzubeziehen :

A- Unabhängige Schriften, die über prophetische Medizin früher behandeln:

Viele arabische und muslimische Gelehrte interessierten sich dafür, was vom Propheten Muḥammad, Friede sei mit ihm, über die Medikamente überliefert wurde, und haben unabhängige Bücher geschrieben, in denen diese Kenntnisse enthalten sind. Diese verbreiteten sie unter den Menschen, um unter der Führung des Propheten Heilung für Herz und Körper zu finden.

Von diesen Büchern, die uns erreichen sind, zählen:

1. Die prophetische Medizin von Imam ʿAlī ar-Riḍā b. Mūsā al-Kaẓim b. Ǧaʿfar aṣ-Ṣādiq (gest. 203 n. H.) verfasst auf Antrag des Kalifen al-Ma'mūn, und dieses Buch verwirklicht wurde von Muḥammad ʿAlī Albār unter dem Titel (Imam ʿAlī ar- Riḍā und seinen Brief in prophetische Medizin – Golden Brief). Und veröffentlicht durch dar al-Manāhil, (Beirut, 1992, 2. Auflage).

[678] Selbe Quelle.
[679] Selbe Quelle.

2. „Die prophetische Medizin“ von ʿAbdallāh[680] b. Ḥabīb al-Andalusī (gest. 238 n. H.), wurde von Muḥammad ʿAlī Albār, verfasst, und im Jahr 1993 veröffentlicht.

3- Zusammenfassung in der Medizin von ʿAbd al-Malik b. Ḥabīb (in Einem Buch der Medizin und Ärzte in Islamischen Andalusien) verfasst von Muḥammad al-ʿArabī al-Ḫattābī, (Teil 1. S. 85 -110).

4. Die prophetische Medizin von Abū Bakr Aḥmad b. Muḥammad ad-Dinawarī, bekannt als Ibn as-Sunnī (gest. 364 n. H.).

5. Die prophetische Medizin al-Ḥāfiẓ Abū Nu'aim al-Aṣbahānī (gest. 430 n. H.). Eine Handschrift[681].

6. Die prophetische Medizin (vierzig medizinische Auszug von *Sunan* Ibn Māğah) von ʿAbd al-laṭīf al-Baġdādī (gest. 629 n. H).

7. Medizin aus dem Buch[682] und Sunnah[683], von ʿAbd al-laṭīf al-Baġdādī.

8. Die prophetische Medizin von Ḥāfiẓ Ḍiyā' ad-Dīn Muḥammad ʿAbd al-Wāḥid al-Maqdisī (gest. 646 n. H.).

9. „Heilung in der prophetische Medizin“, Aḥmad b. Yūsuf at-Tīfāšī (gest.651n. H.) (Beirut, 1988).

10- *Al-Aḥkam an-Nabawīya fi aṣ-Ṣinaʿah aṭ-Ṭibbīya*, ʿAlī b. ʿAbd al-karīm b.Ṭarḫān al-Ḥamawī (gest.720 n. H) (Kairo, 1955).

11. Die prophetische Medizin, al-Ḥāfiẓ Muḥammad Šams ad-Dīn aḏ-Ḏahabī (gest.748 n. H.) (Kairo, 1961).

12. Die prophetische Medizin, Imam Muḥammad b. Abī Bakr Šams ad-Dīn, bekannt als Ibn Qayyim al-Ǧawzīya (gest.751 n. H.) (Kairo 1978) sie wurde in vielen arabischen Ländern veröffentlicht.

13. Vierzig Überschriften in der Medizin, Muḥammad b. Abī al-Fatḥ al-Baʿlī al-Ḥanbalī (Damaskus, 1985).

---

[680] Es scheint, dass der Autor hier einen Fehler gemacht hat, weil keinen Arzt mit diesen Namen bekannt ist, sondern stattdessen der berühmte andalusische Arzt ʿAbd al- Malik b. Ḥabīb.

[681] Dieses Buch wurde von den Forscher Dr. Mustafa Kadir Dönmez, Türkisch-Lehrer Hadith und seine Wissenschaften, an der European University in den Niederlanden verwirklicht und gedruckt. Er verfolgte diese Handschrift-Dissertation an der Fakultät für Theologie der Universität Alodagh in Bursa in der Türkei; und das Buch wurde veröffentlicht unter dem Titel „Lexikon der prophetischen Medizin“ von „Dar Ibn Ḥazm“, Beirut, Libanon. (1427 n. H/2006 n. Chr.)

[682] Er meint Koran.

[683] Hadithe.

14. *Al-Manhağ as-Sawī wa-l- Manhal ar-Rawī fi-ṭ-Ṭib an-Nabawī*, al-Ḥāfiẓ Ğalāl al-Dīn as-Suyūtī (gest. 911 n. H.) (Beirut, 1986).

15- Maqamāt al-Ṣuyūtī literarische-medizinische, Ğalāl al-Dīn as-Suyūtī (Riyadh, 1989).

16- *Al- Manhal al-Rawī fi aṭ-Ṭib an-Nabawī*, Muḥammad b. Aḥmad b. Ṭulun, (Hyderabad, Indien, 1987).

17. Brief in der prophetischen Medizin, Ibn Ḥazm al-Andalusī ʿAlī b. Aḥmad (gest. 456 n. H.).

18. „*As-Sayr al-Qawī fī-t-Ṭib an-Nabawī*“ Muḥammad b. ʿAbd ar-Raḥmān al-Saḫāwī (gest. 902 n. H.).

19. „*Šifāʾ al-Anām fi Ṭib Ummat al-Islām“,* Yūsuf b. Muḥammad as-Sarmarī (gest. 776 n. H.).

20. „Die prophetische Medizin“, Ğaʿfar b. Muḥammad al-Mustaġfirī (gest. 432 n. H).

21. „Die prophetische Medizin“, Muḥammad b. Ibrāhīm b. Saʿid al-Anṣārī, bekannt als Ibn al-Akfānī (gest. 749 n. H.).

22. „Die prophetische Medizin“, Muḥammad aṣ-Ṣiftī az-Zainabī.

23. „Die prophetische Medizin“, Dāwud b. Farağ.

24. „Die prophetische Medizin“, Abū al-Qāsim, al-Ḥasan b. Muḥammad an-Naisabūrī (gest. 406 n. H.).

25. „*Al-Muḫtār fi Iḫtiṣār aṭ-Ṭib an-Nabawī*“, Nağm ad-Dīn Muḥammad b. Muḥammad al-Ġazzī (gest. 1061 n. H.).

26. „Die prophetische Medizin“, Abū Bakr Aḥmad b. Abī ʿAṣim aḍ-Ḍaḥḥāk aš-Šaybānī (gest. 287 n. H.), verloren.

27. *„Laqṭ al-Manāfiʿ fi aṭ-Ṭib“*, Abū al-Farağ Abd ar-Rahman b. ʿAlī b. Muḥammad al-Ğawzī (gest. 597 n. H.).

28. „*Aṭ-Ṭib ar-Rawḥānī*“ Die spirituelle Medizin, Ibn al-Ğawzī.

29. *„al-Taḏkira fi aṭ-Ṭib*“ Badr ad-Dīn Muḥammad b. Ibrāhīm b. Ğammāʿa (gest. 733 n. H.).

B – **Bücher, die einige Hadithen über prophetische Medizin enthalten**:

[Fast alle Hadith Bücher wie al-Buḫārī, Muslim, usw enthalten prophetischen Medizin. auch Tafsir und Sīrah Bücher].

[1. Verwirklichung und Studie der prophetischen Medizin in Sechs Bücher, Aḥmad Ibn Muḥammad Zbīlah, Mekka, 1988[684]].

C – **Umgang mit der unabhängigen prophetischen Medizin oder Kapiteln daraus in der modernen Literatur:**

1. Meisterwerke der islamischen Medizin, Muḥammad Nizār ad-Daqar, Damaskus, 1994.
2. Zwischen Medizin und Islam, Ḥāmid al-Ġawābī (Kairo, 1961).
3. Medizinische Beratung im Lichte der Islam, Ibrāhīm ar-Rāwī, veröffentlicht in der Zeitschrift der Zivilisation des Islams, sequenziell, [Über die wissenschaftlichen Wunder in vielen Hadithe].
4. Prophetische Medizin und moderne Wissenschaft, Maḥmūd Nāẓim an-Nasīmī, (Beirut, *ar-Risālā*, 1987) 3 Teile.
5. Kruste, Glatzenbildung, graues Haar und Henna, Ḥassān Šamsī Bāšā, das al-Wadī Bibliothek, (Dschida, 1 Auflage, 1995).
6. Heilung mit Schwarzekümmel Zwischen den prophetischen Wundern und moderner Medizin, Ḥassān Šamsī Bāšā, al-Qalam (Damaskus, Beirut, 1994) 1. Auflage.
7. Behandlung mit Knoblauch und Zwiebeln, Ḥassān Šamsī Bāšā, Dschidda,1 Auflage, (19929 1. Auflage, (1994) 2 Auflage.
8. Nutzung von der prophetischen Medizin und Beweisen der modernen Wissenschaften Ḥassān Šamsī Bāšā, (1991)1. Auflage, (1993) 2 Auflage.
9. Gibt es eine prophetische Medizin? Muḥammad ʿAlī Albār, (Dschidda, 1990).
10. Infektion zwischen Medizin und prophetischen Hadith, Dschidda, 1987. 7. Auflage.
11. Nutzung aus der heilenden prophetische Medizin *[Senna Wal-Sanūt],* (Senna und Kümmel) Muḥammad ʿAlī Albār, Bibliothek des islamischen Ostens, Dschidda, 1992, 1. Auflage.
12. Schwarzkümmel, medizinische Wunder in den edlen Hadithen, ʿAbdullāh Saʿīd, Jordanien, (1989) 1. Auflage.
13. Trüffel, ʿAbdallāh Saʿīd, medizinische Wunder in den edlen Hadithen des Propheten, Jordanien, , 1989 1. Auflage.

[684] Dieses Buch habe ich erwähnt, und nicht Herr ʿĀdil Muḥammad ʿAlī al-Šayḫ.

14. Genetik, ʿAbdallāh Saʿīd, medizinische Wunder in den edlen Hadithen des Propheten, Jordanien, 1989 1. Auflage.

15- Psychiatrische Medizin, ʿAbdallāh Saʿīd, medizinische Wunder in den edlen Hadithen des Propheten, Amman, Jordanien.

16. Datteln und Palmen, ʿAbdallāh Saʿīd, medizinische Wunder in den edlen Hadithen des Propheten.

17. Die Quarantäne, ʿAbdallāh Saʿīd, medizinische Wunder in den edlen Hadithen des Propheten.

18. „Wunder in der prophetische Medizin“ Muḥammad Saʿīd al-Būṭī, 1. Auflage.

19. In der prophetische Medizin, Nağīb al-Kīlānī, ar-Risālā, (Beirut, 1982), 2. Auflage.

20. Hadithen in der Gesundheit, Nabīl aṭ-Ṭawīl, islamische Büro, (Damaskus, 1963).

21. Präventivmedizin, Maḥmūd Alhāğ Qāsim, (Mosul 1988).

22. Präventivmedizin im Islam, Aḥmad Šawqī al-Fanğarī, allgemeine ägyptischer Behörde für Buch, Kairo.

23. *Siwāk,* Muḥammad ʿAlī Albār, Dār al-Manāra, (Dschidda, 1994) 1. Auflage.

24. Schwarzkümmel in der Volksmedizin, al-fāḍil al-ʿUbaid ʿUmar, Dschidda .

25. Heilung mit Schwarzkümmel , Ṭaiyib ʿAbdallāh aṭ- Ṭaiyib, Kuwait.

26. Schwarzkümmel das Allheilmittel, Muḥammad Kamāl Abd al-ʿAzīz. Ibn Sina-Bibliothek, Kairo“[685].

12. Der Autor und seine Epoche

Nachdem ich diese Handschrift (prophetische Medizin) und deren Inhalt einige Male gelesen hatte, forschte ich nach einer anderen Kopie, um die fehlenden Seiten zu vervollständigen, und um ihren Autor fest zu stellen kennen, nämlich durch die Suche in den Internetseiten, wie etwa *al-Mostafa, Shamela, Waqfeya, Alukah, Wadod, Dahshah,* und anderen. Ich verglich auch andere Handschriften und Bücher über

[685] Quelle: Al-alukah. Publikationen in der prophetische Medizin,ʿAdil Muḥammad ʿAlī aš-Šayḫ Ḥusain. Quelle: Mağallat ʿĀlam al-kutub (Welt Bücher Magazin) / 23/5-6/2003, S. 526-529, veröffentlicht durch Sondervereinbarung mit dem Magazin.

Eingetragen am: 15/3/2007.

URL: http://www.alukah.net/library/0/464.

prophetische Medizin mit dieser Handschrift, jedoch entdeckte ich keine ähnliche Kopie.

Aber durch die Autoren, die von deren Büchern übernommen wurden, und durch seine Aussagen über Tabak, welches ihm zufolge zu seiner Epoche entdeckt wurde und des Verbots vom Sultan. Ich begann mit der Recherche nach diesem Sultan und es wurde mir klar, dass es sich um den türkischen Sultan Aḥmad I (1590/1617 n. Chr 998-1026 n. H.) handeln müsse, welcher den Tabak im Jahr seiner Machtergreifung verboten hatte, sprich, im Jahre 1012 n. H./1603 n. Chr. wobei man zu dieser Zeit den Tabak neu entdeckt hatte. Anschließend kam Murād IV [686] 1623-1640 n. Chr. auf den Thron welcher sehr vehement das Rauchen bekämpfte, wobei er über Händler und Konsumenten die Todesstrafe verbäugte. „Er suchte sogar selbst nach den Raucher unter seinen Soldaten und Gefangenen und ließ sie töten, dies geschah, als er die Safawiden (Perser) bekämpfte“[687].

Außerdem erwähnt Mashūr b. Ḥasan āl Sulaimān in der Vollendung seines Buches „Die Vollendung des Beweises hinsichtlich des Rauchens“ einige Meinungen der Gelehrten in Bezug auf Urteile gegen das Rauchen. Er sagt: „Muḥammad b. ʿAbd al-Muʿtī al-Isḥakī, welcher im Jahre 1063 n. H./1652 n. Chr. verstorben ist, informiert in seinem Buch „Erste Nachrichten über Arbeitgeber, die in Ägypten handelten“, Seite166 während er über ʿAlī Pāšā, türkischer Feldherr des osmanischen Reichs, im Jahre 1010 n. H./1601 n. Chr. spricht, sagt er: „Zu seiner Zeit erschien der Tabak, welcher dem Körper schadet, Flecken hinterlässt, trocken ist und keinen Nutzen enthält…etc.“[688]

Auch erwähnte er einige Rechtsauskünfte von Gelehrten, darunter Scheich Salīm as-Sanhūrī, 945-1015 n. Chr/1538-1606 n. H. und Scheich Ibrāhīm al-Laqqānī verstorben im Jahre 1041 n. H./1631 n. Chr.[689] außerdem der Autor des Buches, für welchen vollendet wurde, nämlich Scheich Marʿī b. aš-Šayḫ Yūsuf al-Maqdisī al-Ḥanbalī, 1033 n. H./1623 n. Chr.

Auch bestätigen islamische Quellen, dass der Tabak in den Ländern der Muslime um 1000 n. H. aufgetaucht ist, sprich gegen Ende des 16 Jahrhunderts n. Chr. wobei es

[686] Sultan Murād IV (1609-1640 n. Chr/1018-1049 n. H.).
[687] Forschungen über die Gesundheit (Beispiel Rauchen) – Sheikh Ḥusain al-Ḫišin.
[688] Aus „Vollendung des Beweises hinsichtlich des Rauchens“, Marʾī b. Yūsuf al-Maqdisī al-Ḥanbalī, gest. 1033 n. H. Vollendet von Mashūr b. Ḥasan āl Sulaimān, nach den Worten des Herausgebers, (S. 45).
[689] Ebd. S. 68.

sich hierbei um den Zeitraum handelt, in dem er sich in europäischen Ländern verbreitete.

„Niʿmatullāh al-Ǧazaʾirī, gest. 1112 n. H. gibt an, die Plage des Tabakkonsums sei ungefähr um 1010 n. H. aufgetreten. Anderen Gelehrten zufolge dehnte sich die Verwendung um 1012 n. H. aus, gemäß anderen verbreitete er sich zu Beginn des 11 Jahrhunderts n. H. ohne eine genaue Bestimmung des Jahres anzugeben. Auch spricht Scheich Muḥammad b. Ibrāhīm in seiner Fatwa über Tabak, wobei dies ungefähr um 1000 n. H. stattfand.“[690]

Durch diese Forschung wird klar, dass der Autor kurz vor 1000 n. H./1591 n. Chr. beziehungsweise kurz vor 1100 gelebt haben muss. Es scheint, dass er aus einem östlichen arabischen Land stammt, aufgrund der Verwendung einiger arabischer und östlicher Begrifflichkeiten und Wörtern, wie „*Šabat*“[691], eine Pflanze, welche in Ägypten so genannt wird. Auch war er Šāfiʿit, da er vieles von den Gelehrten der Šāfiʿiten auf dem Gebiet der islamischen Rechtwissenschaft übernahm. Außerdem zeigte er sophistische Tendenzen.

Die letzten Autoren, von welchen in seinem Buch (prophetische Medizin) übernommen wurde, sind Ibn Ḥaǧar al-Haytamī 909-973 n. H. Und Šams ad-Dīn Aḥmad b. Šihāb ar-Rimlī 919-1004 n. H./1513 bis 1596 n. Chr. Ich recherchierte im Buch „Wörterbuch der Ärzte von 650 n. H. bis zum heutigen Tag“ von Dr. Aḥmad ʿĪsa Bek, welcher in Kairo im Jahr 1942 n. H. gedruckt wurde, wobei ich einige Namen von Autoren im Bereich der Medizin notierte, die zu dieser Zeit gelebt hatten, um den Autor zu identifizieren. Es bleibt zu hoffen, dass diese wissenschaftliche Lücke noch gefüllt wird.

[690] „Forschungen über die Gesundheit, Beispiel Rauchen,“ Ḥusain al-Ḫišin, S. 22.
[691] Dille.

Anfang der Handschrift

1. Behandlung der Kolonentzündung

Abū al-Ḥasan b. Ṭarḫān[692] schreibt in seinem Buch „prophetische Medizin“: „Das Essen der Feigen beseitigt die Steine in der Niere sowie der Blase, es ist effizienter als andere/restliche Früchte. Des Weiteren hilft es gegen die Härte des Halses, der Brust und der Luftröhre. Feigen reinigen auch die Leber, die Milz und die Magenschleimhaut. Außerdem liefern sie dem Körper wichtige Nährstoffe.“
Ad-Damīrī [693] sagt: „Bei der Kolonentzündung[694] helfen einerseits Feigen und Rosinen, andrerseits verstärken fettiges Fleisch, das zurückhalten von Gasen, kaltes Wasser, Hülsenfrüchte, Weinrauten[695] und Mangold die Entzündung.“

2. Nutzen und Rezept

Behandlung der Kolonentzündung: Man nehme von jedem der folgenden Zutaten die gleiche Menge, mahlt sie und fügt anschließend dieselbe Menge an glattem Staubzucker hinzu: Socotra Aloe Vera (perryi)[696], Gartenkresse[697], Pfeffer[698] und Ingwer[699]. Bei Bedarf nüchtern in Pulverform am anschließenden Tag verzehren.

---

[692] Abu al-Ḥasan b. Ṭarḫān: Abu al-ḥasan b. Alī b. ‘ Abd al-Karīm b. Ṭarḫān b. Taqī ad-Dīn al- Ḥamawī al-Kaḥḥāl. Gest. 720 n. H. Sein Buch heißt: *al-Aḥkām an-Nabawīyah Fī aṣ-Ṣinā‘ah aṭ-Ṭibbīyah*. Verwirklichung: Aḥmad Muḥammad al-Ġanī al-Nağūlī al-Ğamal. www.alwarraq.com.

[693] Ad-Damīrī: Kamāl ad-Dīn b. Muḥammad b. Mūsā ad-Damīrī; (742-808 n. H. /1341-1405 n. Chr.) in Kairo. Er verfasste Buch: „Das Leben der Tiere“ *(Ḥayāt al-Ḥaywān*), und andere Bücher. al-Aʿlām von az-Ziriklī, al-Maktabah al-Šāmilah .

[694] Kolonentzündung: Sie ist gekennzeichnet durch eine unterschiedlich starke Entzündung der Darmschleimhaut (Wörterbuch al-Wasīṭ).

[695] Ruta (Weinraute): „Die Rauten sind eine Gattung von Sträuchen und halbsträuchen aus der Familie der Rautengewächse, deren Verbreitungsgebiet vom Mittelmeerraum bis nach West-Asien reicht“. http://de.wikipedia.org/wiki/Rauten, 02.02.2014.

[696] Kaktengewächs auf Socotra (Insel), Aloe perryi: „Ist eine Pflanzenart der Gattung der Aloen in der Familie derr Affodillgewächse. Das Artepitheton Perryi ehrt Wykeham perry, der 1880 auf Socotra pflanzen sammelte“. de.wikipedia.org/wiki/Aloe_perryi, 02.02.2014.

[697] Gartenkresse (Cresson/Lipidium Sativum).

[698] Weißer Pfeffer ist gemeint.

[699] Ingwer (Zingiber officinal): „Pflanzenart aus der familie der Ingwergewächse und gehört zu den einkeimblättrigen Pflanzen. Der unterirdische hauptspross des Ingwers, das Ingwer-Rhizom wird als küchengewürz oder Arzneidroge verwendet. Die pharmazeutische Bezeichnung für den Ingwerwurzelstock lautet Zingiberis rhizoma“. de.wikipedia.org/wiki/Ingwer. 02.02.2014.

Dieses Rezept wurde geprüft. *ar-Raḥma fī aṭ-Ṭib wal-Ḥikma* (Referenz: Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft[700])

3. Nutzen des Olivenöls

Oliven stammen von einem heiligen Baum, wie im Koran erwähnt wird und es sind einerseits Früchte[701] zum Essen und andererseits Öle[702] zum Einschmieren. Der Verzehr von Oliven erwärmt den Körper und sorgt für ausgeglichene Feuchtigkeit innerhalb des Körpers. Oliven helfen dem Körper auch gegen Gifte und haben eine purgierende Wirkung (Ausleitung über den Darm). Ebenso stimulieren Oliven die Ausscheidung von Würmern. Sie haben aber auch einen bedeutenden Anti-Aging-Effekt. Oliven stärken das Zahnfleisch und lindern Hämorrhoiden[703] sowie Lepra (chronische Infektionskrankheit). Der Prophet sagt im Hadith dazu: „Esst Oliven und schmiert auch mit Öl ein, denn sie heilen 70 Krankheiten, unter anderem Lepra[704].“[705]

4. Nutzen und Rezept

Für die Wurmausscheidung: Man nehme 5 *Dirham*[706] „Socotro Aloe Vera“ und die gleiche Menge an Gartenkresse und mahlt dieses Gemisch anschließend. Man fügt der Mixtur danach Honig hinzu, und verzehert sie im Anschluss. Dies führt zum Tod der Würmer und deren Ausscheidung. Dieses Rezept wurde geprüft, sagte in (Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft)[707]

'Uqbah b. 'Âmir[708] zitiert die Worte des Propheten: „Ich empfehle das Olivenöl, trinkt es und schmiert es auf eure Haut, denn es hilft gegen Hämorrhoiden.“[709], überliefert

---

[700] *Ar-Raḥma fī aṭ-Ṭib wal-Ḥikma* (Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft): medizinisches Buch von 34 Seiten, mit verschiedenen Vervässer: as-Suyūṭī. Muḥammad aṣ-Ṣanawbarī gest.: 815 n. H. al-Būnī, al-ʿAnbarī und al-Maqerrī.

[701] Ursprünglich: Datteln.

[702] Olivenöl ist gemeint.

[703] Schmerzhafte Schwellungen der Venen im Bereich des Rektums.

[704] Lepra: „ist eine chronische Infiktionskrankheit, die vor allem in tropischen Ländern auftritt“. www.netdoktor.at/krankheit/lepra (04.02.2014).

[705] Hadith: „Esst Oliven und schmiert….“ überliefert al-Albānī über Abu Huraira in as-Silsilah aḍ-Ḍaʿīfah, Nr. 512,Schwach. Ebenso aṣ-Ṣuyuṭī Nr. 6392 in al-Ǧāmiʿ aṣ-Ṣaġīr.

[706] Dirham: Währung, wird auch als Messeinheit verwendet (2.975 gm). al-Awzān wa al-Makāyīl Ali Ǧumʿa.

[707] Bereits angeführt, s.o.

[708] 'Uqbah b. 'Âmir: al-Ǧuhanī: Einer der Gefährten des Propheten Muḥammad a.s. Er starb in Ägypten (58 n. H./677 n. Chr.) aḍ-Ḍahabī, Siyar A'lām an-Nubalā'. (Bd. 2, S. 468-469).

[709] Hadith: „Ich empfehle das Olivenöl…“ überliefert al-Albānī in as-Silsilah aḍ-Ḍaʿīfah, Nr. 3784, Schwach.

von Ibn al-Ǧawzī[710]. Aḏ-Ḏahabī[711] sagt: „Das Einschmieren mit Olivenöl stärkt die Haare und die Organe; es hat einen Anti-Aging-Effekt und gilt als das Medikament der Armen.“ Laut Anas b. Mālik[712], schmierte der Prophet oft seine Haare und dessen Bart[713] damit ein, überliefert at-Tirmiḏī[714].

5. Nutzen des Veilchenöls

Der Prophet schmierte sich mit dem Sesamöl[715], dem Öl des Schraubenbaums[716] und dem Veilchenöl[717] ein.

Scherz:

Zarkašī[718] zitiert den Propheten: „Der Grund für das Einschmieren mit Öle durch den Propheten ist um nicht zu seinem Vergrauung, weil die Frauen Vergrauung hassen, und dieser Hass gegen den Propheten ein Unglaube ist. Es gehört zur Sunna, sich von Zeit zu Zeit damit einzuschmieren. ʿAbdallāh b. Muġaffal[719] sagt, dass der Prophet

[710] Ibn Al-Ǧauzī: Abū al-Farağ ʿAbd ar-Raḥmān b. ʿAlī al-Ǧawzī; (508 -597 n. H./ 1116-1201n. Chr. in Bagdad), war ein Gelehrter und Prediger. Er verfasste unterschiedliche Werke zu Themen wie Koran, Hadith und Geschichte. www.mawsoah.net.

[711] Aḏ-Ḏahabī: Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUṯmān b. Qaimāz b. ʿAbdallāh aḏ-Ḏahabī); (673-748 n. H./1275–1347 n. Chr.) in Damaskus. Er ist ein berühmter Gelehrtenbiograph und Historiker. Seine Familie war turkmenischen Ursprungs; sein Vater war ein bekannter Goldschmied in der Stadt Damaskus. Seine Werke befassen sich mit verschiedenen Bereichen wie Koranlesung, Hadith, Hadith-Kritik, Fiqh, Glaubensfragen, Gelehrtenbiographie und Geschichte. http://www.mawsoah.net

[712] Anas b. Mālik: einer der letzten von den Gefährten des Propheten starb in al-Baṣrah 93 n. H. im Alter von 103 Jahren. aḏ-Ḏahabi, Siyar Aʿlām an-Nubalā'. (Bd. 3, S. 397-406).

[713] Hadith: al-Hāfiẓ al-ʿIrāqī in seinem Kommentar auf die (Iḥyā' ʿUlūm ad-Dīn) der Imam al-Ġazāli über Anas b. Mālik Nr. 1/187, er sagte, seine Männerkette (Isnād) ist anbetrifft (schwach).

[714] At-Tirmiḏī: (209-279 n. H./824-892 n. Chr.) Muḥammad b.ʿIsa, Abū ʿIsa at-Tirmiḏī. Er ist in Tirmiḏ geboren, reiste in verschiedene Länder, und hörte viele Hadith-Gelehrte. Zu seinen Wrken gehörtr die berühmte Sammlung: al-Ǧamiʿ, bekannt als Sunan at-Tirmiḏī. www.mawsoah.net.

[715] Öl des Sesams.

[716] Schraubenbaum (Pandanus tectorius): „auch Schraubenpalmen oder Pandane genannt, sind eine Pflanzengattung aus der Familie der Schrabenbaum-Ordnung der Schraubenbaumartigen (Pandanales). Sie haben eine paläotropische Verbreitung“. de.wikipedia.org/wiki/Schraubenbäume. (20.04.2014).

[717] Veilchen (Viola): „Sind eine Pflanzengattung in der Familie der Veilchengewächse (Violaceae). Von den etwa 500 Arten gedeihen die meisten in den gemäßigten Zonen der Erde. Einige Arten und Sorten dienen als Heil sowie Küchenpflanzen und werden zu kosmetischen Zwecken genutzt“. de.wikipedia.org/wiki/Veilchen. (20.04.2014).

[718] Zarkašī: Muḥammad b. Bahādur b. ʿAbdallāh (745-794 n. H./1344-1392 n. Chr.) in Kairo geboren, lernte Hadith in Damaskus, Fiḳh und Uṣūl in Aleppo, sowie Koran und Fiqh in Kairo. Az-Ziriklī, al-Aʿlām . (2002). verlag 15. Beirut, Libanon: Dar al- Ilm. Bd. 6, S. 60-61.

[719] ʿAbdallāh b. Muġaffal: Ibn ʿAbd Nahm b. ʿAfīf al-Muzanī, von den Gefährten des Propheten. Er starb in 60 n. H. Siyar a'lām An-Nubalā'. (Bd. 2, S. 484-485).

das dauerhafte Einschmieren verbot, es jedoch von Zeit zu Zeit gestattete[720], überliefert at-Tirmiḏī[721].

An-Nawawī [722] schreibt in seinem Buch „al-Mağmuʿ[723]“: „Man schmiert seine Kopfhaut so lange damit ein, bis sie trocknet.“

Aš- Šāfiʿī [724] sagt: „Ich kenne kein nützlicheres Mittel, gegen Epidemien als das Veilchenöl - sowohl getrunken, als auch geschmiert.“ Der Prophet sagt: „Das Beste unter den Ölen ist das Veilchenöl.“[725] Des Weiteren zitiert Anas b. Malik den Propheten: „Die Güte des Veilchenöls im Vergleich zu den restlichen Ölen ist wie meine Güte gegenüber den Menschen.“[726], überliefert Ibn al-Ǧawzī.[727]

In (*Nuzhat an-Nufūs wal-afkār*) „Reise der Seelen und Gedanken“[728] wird folgendes gesagt: „Wer vom Veilchenöl ungefähr 4 ml einmal pro Woche nach dem Duschen nüchtern zu sich nimmt, dem wirkt das Öl entgegen Asthma und starken Kopfschmerzen. Die Einnahme erfolgt nasal[729]. Außerdem wird es auf die Nase geschmiert und man verwendet es nebenbei auch als Schlafmittel bzw. gegen Trockenheit und Krätze. Es bringt die Gelenke und Nerven zum Gleiten und ist unter anderem auch ein Schutzmittel für Kinder.

---

[720]Klassifiziert von at-Tirmiḏī Nr.1756. Gut.

[721]At-Tirmiḏī: wurde bereits angeführt.

[722] An-Nawawī: (631-676 n. H./1234-1278 n. Chr.) Muḥyī ad-Dīn Abū Zakariyā Yaḥyā b. Šaraf ad-Dimašqī an-Nawawī aš-Šāfiʿī. Er war ein Gelehrter der schafeitischen Schul (Richtung), der in Damaskus studierte und lehrte. Seine berühmtes Werk ist Riyāḍ aṣ-Ṣālihīn (Die Gärten der Tugendhaften) .www.mawsoah.net.

[723] Al-Mağmuʿ: Buch über Angelegenheiten des Islamischen Rechts von an-Nawawī, as-Subkī gest.756 n. H, und al- Muṭīʿī gest. 1406 n. H.

[724] Aš-Šāfiʿī: Muḥammad b. Idrīs aš-Šāfiʿī; (150-204 n. H./ 767-820 n. Chr.) in Gaza - Palästina geboren, und in Ägypten gest. Er war ein bedeutender Rechtgelehrter, auf den eine eigene Rechtsshule (*Maḏhab)* zurückgeführt wird, die als Šāfiʿītisch bezeichnet wird. www.mawsoah.net.

[725] Hadith: As-Suyūtī in al-Ǧāmi' as-Ṣaġīr über Anas b. Mālik: 4742. Schwach sagte, und von al-Albānī in Ḍaʿif al-Ǧāmi', Nr. 3317 sagte: erfunden.

[726] Überliefert Ibn al-Ǧawzī in al-Mawḍū'āt (die erfundenen) (Nr. 3/274).

[727] Ibn al-Ǧawzī: wurde bereits angeführt.

[728] „Reise der Seelen und Gedanken“- Der komplette Name lautet: „Reise der Seelen und Gedanken in den Eigenschaften der Pflanzen, Tiere und Gesteine“; Autor: ʿAbd ar-Raḥmān b. Abu Bakr b. Dawūd ad-Dimašqī al-Ḥanbalī, bekannt als Ibn Dawūd (Zainuddīn Abū al-Farağ). Er ist in damaskus geboren (782 – 856 n. H./1380 - 1452 n. Chr.) aufgewachsen und starb in Jerusalem, Dieses Buch ist noch eine Handschrift, befindet sich in der ägyptischen Bibliothek, und hat 271 Seiten. Enzyklopädie Dahšah, Dr. Muḥammad Marwān, 2007.

[729] In der Rückenlage wird der Person Wasser/Öl nasal eingetropft, sodass die Substanz das Hirn erreicht und als Folge die schädlichen Stoffe durch das Niesen aus dem Körper austreten. Fatḥ al-Bārī von Ibn Ḥağar, www.al-eman.com (12.01.2013).

Wenn man das Veilchenöl mit Honigwachs[730] vermischt und an die Brust eines Kindes reibt, so hilft dies gegen Husten. Wenn es in das männliche Geschlechtsorgan eingetropft wird, so wird das Brennen des Penis und der Blase beruhigt.

Nutzung:

Im Buch „Der Eingang in die Medizin“[731] wird gesagt: „Das Veilchenöl filtrieren, danach in ein sauberes Gefäß schütten und anschließend folgende Suren rezitieren“: {Wahrlich, ein Gesandter aus eurer Mitte ist zu euch gekommen…}[732]: bis zum Ende der Sura, {Hätten Wir diesen Koran auf einen Berg herabgesandt…}[733] bis zum Ende der Sura, Sura al-Iḫlās und al-Falaq und an-Nas. Es hilft gegen alle Krankheiten, wenn man es einschmiert. Ferner hilft eine Mischung aus filtriertem Öl, Honig und Traubenessig gegen Masern.

6. Behandlung des Vergessens

Das Einschmieren mit Rosmarinöl im Kopfbereich beseitigt das Vergessen. ʿAbdallāh b. Ǧa'far[734] überliefert, dass ein Mann zu 'Alī b. Abī Ṭālib[735] gekommen ist und sich über das Vergessen beklagt habe. Dieser antwortete: „ Ich empfehle dir Rosmarin[736]. Er verstärkt das Herz und beseitigt das Vergessen.“[737] Laut Ibn 'Abbās[738]: „Wenn man

[730] Wachs des Bienenhonigs.

[731] Autor: Ar-Rāzī (Rhazes): Der Name des Buches: der Eingang zu der medizinischen Beruf, befindet sich in 20 Papier Handschrift, Fotograf in der Bibliothek Al-Mustafa und Anzahl: (002066 m). Name des Autors: Abu Bakr Muḥammād b. Zakariya ar-Rāzī (251-313 n. H./865-925 n. Chr.) Philosoph, Wissenschafter in der Medizinischen Wissenschaft. Er interessiert sich zu erst zur Musik, Gesang und Poesie, als er Jung war. dann an Chemie, Medizin und Philosophie, und wurde sehr Bekannt. al-A'lām,az-Ziriklī. Al- Mawsu'ah al-Šāmilah.

[732] at-Tawba:128.

[733] al-Ḥašr:21.

[734] Abdullāh ibn Ǧa'far: Abu ʿAbdullāh b. Ǧa'far b. Abī Ṭālib b. ʿAbd al-Muṭṭalib.
Er starb im Jahr 80 n.H. aḍ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalā'. (Bd. 3, S. 459-462).

[735] ʿAlī Ibn Abī Ṭālib: Ibn ʿAbd al-Muṭṭalib b. Hāšim. Er war ein Cousin des Propheten a.s. Und er war von (35-40 n. H./656-661 n. Chr.) als Kalif. ʿAlī gilt als vierter und letzter Rechtgeleiteter Kalif, (23 v. H.-40 n. H./ 599-661 n. Chr.) aḍ-Ḏahabi, Siyar A'lām al-Nubalā'. (Bd. 28, S. 223-290). Wikipedia in Arabisch.

[736] Rosmarin: (Rasmarinus Officinalis): „Ist eine von zwei Arten der Gattung Rosmarinus und ein immergrüner Halbstrauch aus der Familie der Lippenblütler (lamiaceae). Es handelt sich bei Rosmarin um eine mediterrane Pflanze, sie wird als Heilpflanze benutzt“. www.natur-lexikon.com. Autor: Matthias Zimmermann. 23.04.2014.

[737] Hadith: wird von ʿAlī überliefert, es gab ähnliche Überlieferungen aber mit ersetzt das Wort Ḥaṣalbān mit Kuhmilch, Weihrauch und anderen, so das, zeigt ihre schwäche .

[738] Ibn ʿAbbās: (3-68 v. H /619-687 n. Chr.), 'Abdallāh b. 'Abbās b. 'Abdul-Muṭṭalib. Er wurde in Mekka geboren. Ibn 'Abbās überlieferte viele Hadithen aus dem Leben des Propheten, obwohl er erst 13 Jahre alt war, als der Prophet a.s. starb. al-A'lām,al-Ziriklī. Al-Maktabah al-Šāmilah.

sowohl vom Rosmarin, als auch vom Weißzucker jeweils *Miṯqāl*[739] zusammenmischt und im Anschluss glatt mahlt, muss man diese 7 Tage nüchtern verzehren, sodass das Vergessen beseitigt wird.“[740].

Ikrimah[741] zufolge sagte Ibn 'Abbās[742]: „Wer sowohl vom Rosmarin als auch vom Weißzucker jeweils 2 *Dirham* zusammenmischt, über Nacht im Wasser stehen lässt und diese danach 7 Tage lang nüchtern verzehrt, dem wirkt es entgegen des Vergessens und ist gut für den Harn“[743] .

7. Olibanumöl

Ibn Sina[744] sagt: „Das Trinken von Rosmarin hilft gegen Vergessen und Dummheit. Olibanumöl[745] hingegen hilft im geräucherten Zustand gegen Epidemien und schlechte Gerüche.“ Anas b. Mālik[746] überliefert, dass der Prophet Folgendes sagte: „Räuchert das Olibanumöl und Thymian[747] in euren Häusern.“[748]

Abu al-Ḥasan b. Tarḫān[749] sagt in seinem Buch „Die prophetische Medizin“[750]: „Zu den Nutzen des Olibanumöls gehört, dass es gegen Blutungen, Magenschmerzen und Durchfall hilft. Es stimuliert die Verdauung und lässt die Gase ab, stärkt den schwachen Magen und wärmt diesen auf.

Außerdem trocknet es den Schleim und feuchtet die Brust an, hilft bei Nachtblindheit und fördert das Gedächtnis.“

---

[739] Miṯqāl: Ist 4.25 Gramm. Blatt der islamischen Forschung (Teilenummer: 39, Blatt Nr. 292). www.alifta.com.

[740] Dieses Hadith habe ich nicht über Ibn ʿAbbas gefunden.

[741] ʿIkrimah: ʿIkrima b. ʿAbdallāh al-Madanī (105 n. H.-723 n. Chr.), Schuler vonʿAbdallāh b. ʿAbbās. aḏ-Ḏahabi, Siyar A'lām an-Nubalā' , (Bd.-5, S. 13-23).

[742] Wurde bereits angeführt.

[743] Hadith Ibn ʿAbbās:„Wenn man sowohl vom Rosmarin…“, habe ich nicht gefunden.

[744] Ibn Sina: (Avicenna) (370-428 n. H./980-1037 n. Chr.) Abū ʿAlī b. al-Ḥusain b. ʿAbdallāh b. Sīnā; Er ist als Arzt und Philisoph bekannt. sein berühmtestes Buch ist Canonmedicina. al-A'lām, az-Ziriklī. Al- Maktabah al-Šāmilah.

[745] Weihrauchbaum, Olibanum (Olibano): „Das ist Luftgetrocknete Gummiharz, das aus dem Weihrauchbaum gewonnen wird. Es wird sowohl kultisch als Räucherwerk als auch heilkundlich, d.h. in therapeutischer Absicht verwendet“. de.wikipedia.org/wiki/Weihrauch 27.04.2014.

[746] Anas b. Mālik: Wurde bereits angeführt.

[747] Thymian (Thymus Vulgaris): „Ist eine Pflanzenart aus der Gattung der Thymiane. Er zählt zu den bekannten Gewürz-Aroma und Heilpflanzen“. www.natur-Lexikon.com. Autor: Matthias Zimmermann.

[748] Ḥadīṯ: „Räuchert das Olibanumöl und Thymian in euren Häusern“ klassifizierte al-Bayhaqī als schwach. Und Ibn al-Qayyim sagte in Zād al-Maʿād-Anzahl: (4/355): nicht authentisch. Sowie in al-Aǧwibah al-Marḍiyah von as-Saḫāwi über Anas b. Mālik: (2/537) schwach.

[749] Abu al-Ḥasan b.Ṭarḫān: Wurde bereits angeführt.

[750] Wurde bereits angeführt.

Hinweis:

Um das Gedächtnis zu verbessern, das Vergessen zu beseitigen, den Schleim zu lösen, den Magen zu stärken, sämtliche schädliche Flüssigkeiten hinaus zu pumpen, Gase im Darmbereich abzulassen, den Mundgeruch zu erfrischen und die Stimme zu verschönern, wird folgendes Rezept empfohlen:

Man nehme gleiche Mengen an Pfeffer und Ingwer und fügt so viel Weißzucker wie die Menge beider hinzu. Nun wird das Gemisch weich gemahlen, woraufhin 3 Dirham nüchtern jeweils tags- und nachtsüber verzehrt werden[751]. Es sei getestet, sagt er im Buch „Die Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft".

Nutzen:

Al-Yāfi'i [752] zitiert in seinem Buch „Nutzen des Korans"[753] den Propheten: „Wer Angst hat, den Koran zu vergessen, soll Folgendes sprechen: Ich bitte dich darum, Gott, dass du mit dem Buch mein Sehen beleuchtest, mir seine dauerhafte Rezitation ermöglichst, meine Brust mit ihm (Koran) weitest und meinen Körper mit ihm stärkst, denn ich bin kraftlos ohne deiner Hilfe." [754]

Andere sagen: „Wer zwischen dem Morgendämmerungsgebet und dessen „Sunna" folgende Worte sieben Mal spricht, der vergisst nichts: O Lebender, es gibt keinen Lebenden verglichen mit deiner Kontinuität und deinem bleibenden Besitz."

Und wer spricht diese Poesie:

Oh Lebende, gib mein Totenherz leben, ich bleibe Sie erwähnt solange ich mit dir verbinde[755].

Wer diese Verse regelmäßig spricht, dessen Vitalität breitet sich in allen Dingen aus. Wer sie vor dem Betreten des Hauses rezitiert, dem widerfährt kein Unglück. Wenn der Blöde diesen Vers 16 Mal an einem leeren Ort spricht, so schützt Allah ihn vor dem Vergessen, verstärkt sein Gedächtnis und beleuchtet sein Herz. Wer will, dass Allah dessen Herz belebt, der soll täglich folgendes 40 Mal sprechen: „O

---

[751] Die Einnahme erfolgt trocken und in gemahlenem Zustand; hiernach trinkt man Wasser.

[752] Al-Yāfi'i: (698-768 n. H./1298-1367 n. Chr.) 'Abdallāh b. As'ad b. 'Alī al-Yāfe'i: Historiker, Gelehrter, Sufi (Mystiker), Šafi'i aus dem Yemen. al-A'lām von az-Ziriklī. al-Maktabah al-Šāmilah.

[753] „Nutzen des Korans" Autor: 'Abdullāh b. Asʿad b. 'Alī al-Yāfeʿi. Bibliothek al- Muṣṭafa.. www.neelwafurat.com.

[754] (Wer Angst hat, den Koran zu vergessen….) – überliefert Ibn Masʿud, Buch: Hišām ibn 'Ammār (S. 81). Handschrift (al-Muntaqa) von aḍ-Ḍiya' Handschrift (S.156). al- Mawsu'ah al-Šāmilah.

[755] Diese Poesie: hat Ḫamīs b. Rāšid b. Sa'īd al-ʿIbrī in seinem Buch Šifāʾ al-Qulūb min Daʾ al-Kurūb, (2/313), erwähnt. al- Mawsūʿah al-Šāmilah .

Ewiglebender und Einzigerhaltenden Allah, es gibt keinen Gott außer dich! Belebe mein Herz.“ Als Folge stirbt sein Herz nie wieder mit Gottes Erlaubnis.

Scherz:

Zum Vergessen tragen vor allem die *Ḥiğāmah* (das Schröpfen)[756], das Essen von feuchtem Koriander[757], saurem Apfel, dauerhafte Sorgen, das Lesen von Grabschilder, das Beobachten des stillen Wassers und das Urinieren in diesem, das Betrachten eines Gekreuzigten, das Spazieren zwischen zwei Kamelen und das Entfernen von lebendigen Läusen bei, so Abū al-Ḥasan b.Ṭarḫān [758].

8. Ursprung vom „Misk“ (Moschus)

Der Gelehrte Kamāl ad-Dīn b. Muḥammad b. Mūsā ad-Damīrī[759] sagt in seinem Buch „Das Leben des Tieres“[760]: „Als Adam auf die Erde herabgesetzt wurde, eilte eine Gruppe von Rehen zu ihm, er sprach für sie Bittgebete aus und strich über ihre Rücken, daraufhin bildeten sich in ihnen Drüsen, welche Misk produzierten. Eine andere Gruppe von Rehen fragte sie über den Grund: „Wir haben Adam besucht. Er hat für uns Bittgebete gesprochen und strich uns über die Rücken“. Die zweite Gruppe eilte ebenfalls zu Adam, welcher für sie Bittgebete sprach und auch über ihre Rücken strich, jedoch passierte nichts. Sie gingen zur ersten Gruppe und sagten: „Wir sind ebenfalls zu Adam gegangen, jedoch sehen wir keine Änderung wie bei euch“. Sie antworteten: „Wir besuchten Adam um Gottes Wohlgefallen zu erlangen, im Mittelpunkt eurer Interessen stand hingegen der Misk“[761] .

Frage:

Was ist der Ursprung vom Misk?

---

[756] Das Schröpfen (*Ḥīğāma*): „Ist ein traditionelles Therapieverfahren, bei dem auf einem begrenzten Hautareal ein Unterdruck aufgebracht wird“. de.wikipedia.org/wiki/Schröpfen 30.04.2014.

[757] Koriander (Coriandrum): „Der Koriander ist eine Mittelmeerpflanze, die verwandt mit Kümmel, Fenchel und Anis ist. Mit seinen Verwandten teilt er auch die Wirkung, die in erster Linie die Verdauung stärkt“. http://www.heilkraeuter.de/lexikon/koriander.htm. 30-04.2014.

[758] Wurde bereits angeführt.

[759] Wurde bereits angeführt.

[760] Das Leben des Tieres: Gilt als größtes umfassendes Nachschlagwerk über das Leben der Tiere in arabischer Sprache mit 1069 Namen. Mawsūat al-Maʿrifa (Enzyklopädie des Wissens), Bibliothek Wadod.

[761] Hadith: dass Adam…: Ich habe dieses Hadith nicht gefunden und bemerkt man dass er erfunden ist.

Al-Marġīnānī[762] sagt: „Der Prophet Ayūb lag am Stand und war schwach und abgemagert. Da erschien ihm ein Reh, welches ihn in diesem Zustand erblickte und ihn daraufhin aus Mitleid mit seiner Milch tränkte. Dadurch kam Ayūb wieder zu Kräften und Allah wandelte des Rehs Bauchnabel in Misk um. Ein anderes Reh erschien Ayūb und fragte Ayūb über die Absicht des ersten Rehs. Er berichtete was geschehen war.

Um denselben Profit des ersten Rehs zu machen, gab sie ihm von ihrer Milch auch etwas ab, allerdings wandelte Allah dessen Bauchnabel in eine Drüse um, welche schlechte Geruch produzierte. Grund dafür ist, dass die erste Gazelle um Allahs Wohlgefallen bat und die zweite nur den Misk anstrebte.“[763]

Ar-Ruyiānī[764] und an-Nasafī[765] sagen: „Als Allah Adam aus dem Paradies bannte, wurden vier Feigenblätter mit ihm herabgesetzt, mit welchen er sein Geschlechtsorgan und sein Gesäß bedeckte. Weil Allah ihm seine Sünden verzieh, eilten alle Tiere der Welt zu ihm, um ihm zu gratulieren. Vier von diesen liefen schnell zu ihm, unter ihnen eine Gazelle: Adam gab ihr eine der Feigenblätter zum Essen, woraufhin Misk aus ihr strömte. Als zweites kam ein Seehund: Er gab ihm eines der Blätter, daraus entstand Amber. Als Nächstes kam eine Biene zu ihm: Er gab ihr eines der Blätter zu essen, woraus Honig und Wachs entstanden. Zuletzt kam ein Wurm zu ihm: Auch ihm gab er eines der Blätter, woraus Seide entstand, welches der Schmuck des Jenseits und des Diesseits dient.“[766]

Die Rehe, welche Misk produzierten werden als Gazellen bezeichnet und sie ähneln den unseren Rehen, jedoch unterscheiden sie sich in der Farbe, welche schwarz ist, in den Beinen, welche schmäler sind, in ihren Klauen, die verzweigt sind und außerdem besitzen sie zwei weiße Eckzähne, deren Länge 11.5 cm beträgt, im Unterkiefer, welche aus ihrem Mundwerk rausragen.

---

[762] ʿAlī b. Abī Bakr al-Marġīnānī (530-582 n. H/ 1135-1197 n. Chr.): Er war ein Gelehrter der hanafitischen Rechtschule des Islam. Zu seinem Werken gehört: al-Hidāya. al-Aʿlām von az-Ziriklī, Al-Maktabah al-Šāmilah.

[763] Ich habe dessen Überlieferer nicht gefunden und bemerkt man dass er erfunden ist.

[764] Ar-Ruyiānī: (415-501 n. H) Abd al-Wāḥid b. Ismāʿil Abu al-Maḥāsin ar-Ruyiānī, aṭ-Ṭabarī, al-Šāfiʿī. al-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalā', Bd. 19, S. 260-262.

[765] An-Nasafī: (461-537/1068-1142), Omar b.Muḥammad b. Aḥmad b. Ismāʿil Abu Ḥafs, Nağm ad-Dīn: Gelehrter der hanafitischen Rechtschule. al-Aʿlām von az-Ziriklī. www.mawsoah.net.

[766] Ar-Ruyiānī’s und An-Nasafī’s Worte über Adam a.s.: Ich habe den Autor dieses Hadithes nicht gefunden, und der Prophet Muḥammad ist ebenfalls nicht derjenige, der den Aussprach getätigt hat.

Die Gelehrten sagen, die Wahrheit des Miskes liegt darin, dass es zu einer bestimmten Zeit des Jahres, als Blut von dem Nabel austritt, diesen Nabel fertigte Gott zum Rohstoff vom Misk an.

Er blüht einmal im Jahr auf, ähnlich wie der Baum, der seine Frucht zu jeder Zeit mit der Erlaubnis seines Herrn hervorbringt. Wenn dieser Prozess in Gang gesetzt wird, erkrankt die Gazelle bis zum Schluss. Die Bewohner Tibets schlagen ihre Pflöcke in die Weiden, damit diese hiermit in Berührung kommen, sodass die Drüsen des Miskes abgestoßen werden. Es wird gesagt, dass sie die Gazelle auch mit einem Seil oder Fallen jagen. Möglicherweise wird sie ebenfalls mit Pfeilen beschossen und anschließend eilt man zu ihr, um die Drüsen zu entfernen.

Ibn ʿAqīl al-Baġdādī [767] sagt: Die Drüse befindet sich im Inneren der Gazelle, vergleichbar mit dem Hoden beim Steinbock.

Ibn aṣ-Ṣalāḥ [768] sagt in seinem Buch „Muškil al-Waṣīṭ“[769], dass ʿAlī b. Mahdī Aṭ-Ṭabarī[770] Folgendes sagt: „Die Gazellen stoßen die Drüse des Miskes von innen ab, wie das Huhn die Eier legt.“ Manche Gelehrten sagen es sei bekannt, dass es nicht so ist, sondern aus ihrem Nabel austritt. Sowohl der Misk, als auch die Drüse sind rein, wenn die Gazelle sexuell inaktiv ist. Der Misk ist die hervorragendste Sorte des Parfums. Es ist am edelsten und reinsten. Gleichnisse werden mit dem Misk geprägt, aus diesem Grund wird es als Bestandteil des Paradieses erwähnt. Gott sagt: „Ihnen wird ein reiner, versiegelter Trank gegeben, dessen Siegel Moschus ist - und um dies mögen die Begehrenden wetteifern.“[771]

„Die Bausteine des Paradieses sind aus Gold und Silber, ihre Fliesen aus Misk, ihre Steinchen aus Perlen und Rubinen, ihre Böden aus Safran. Wer das Paradies betritt, verweilt dort ewig und ist unsterblich. Ihre Kleider und ihre Jugend werden nie vergehen“, so an-Nasāʾī[772].

---

[767] Ibn ʿAqīl Al-Baġdādī: Abū al-Wafāʾ ʿAlī Ibn ʿAqīl (431-513 n. H./1040-1119 n. Chr.) war ein hanbalitischer Rechtsgelehrter. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, Bd.19, S. 443.

[768] Ibn Al-Ṣalāḥ: Abū ʿAmr ʿUṯmān b. ʿAbd ar-Raḥmān Ṣalāḥ al-Dīn al-Kurdī aš-Šahrazūrī : (557-641 n. H./1161-1250 n. Chr.). Er war ein Shafiʿi-Rechtsgelehrter und Hadith-Gelehrter. Al-Maktabah al-Šāmilah. www.mawsoah.net.

[769] Muškil al-Wasīṭ: Ein Buch über das islamische Recht aus Sicht der Šāfiʿiya-Rechtsschule.

[770] Alī b. Mahdī aṭ-Ṭabarī: Er war ein Shafiʿi Rechtsgelehrter, gest. 380 n. H. Mawsuʿat al-Durar al-Saniyyah (Enzyklopädie des Dorar), Lexikon der Islam-Mitgliedssekten, Titel III, Kapitel II (al-Ašāʿirah).

[771] Sura al-Muṭaffifīn:25

[772] An-Nasāʾī: (215-303 n. H./830-915 n. Chr.) Aḥmad b. ʿAlī b. Šuʿaib an-Nasāʾī, Abū ʿAbd ar-Raḥmān. Er war Verfasser einer der sechs Hadith Sammlungen Büchern. Al-Maktabah al-Šāmilah. www.mawsoah.net.

Anas b. Mālik [773] zitiert die Worte des Propheten: „Der Staub des Paradieses ist Misk“[774], überliefern die Šaiḫān (zwei Gelehrten)[775]. Außerdem sagt er: „Auf dem Markt des Paradieses sitzt der Ärmste auf Tälern aus Misk und Mottenkugeln“[776], so Ibn Māğah[777]. Der Prophet spricht weiter: „Die Fliesen des Paradieses sind aus Misk“[778], überliefert at-Tirmiḏī[779].

Und er sagt in „Die Reise der Seelen und Gedanken“[780], dass der Misk die äußeren Organe stärkt, wenn es auf die Haut gerieben wird. Außerdem stärkt es bei oraler/nasaler Einnahme die inneren Organe, insbesondere das Herz und das Gehirn. Es heitert die Seele auf und hilft gegen Depressionen. Außerdem trocknet es die Feuchtigkeit. Insgesamt hilft Misk gegen alle Beschwerden im Kopfbereich, wie etwa Migräne, Kopfschmerzen, löst Blockaden auf, wenn man es trinkt, daran riecht oder nasal bis zum Nieseffekt eintropft.

Es hat auch einen Antidot-Effekt, hemmt die Wirkung der Gifte, hilft gegen Plegie (Paralyse)[781], Hämorrhoiden und Herzrasen, aber auch bei Blähungen, verstärkt die Libido und reinigt die Sklera, wenn es mit Khol (Schminke) gemischt wird. Weiters verschärft es das Sehen und löst Darmverstopfungen.

Nutzen:

Das Rehfleisch ist am genüsslichsten und qualitativ das beste Fleisch der Jagdtiere. Im Buch *al-Qānūn* „Das Gesetz“[782] wird gesagt: „Das beste Fleisch der Wildtiere ist jenes der Gazellen, und das qualitativ beste jenes der Rehkitze[783]; es hilft gegen Kolonentzündung und Querschnittslähmung. Gebraten und gekocht, gemischt mit Dill, hilft es gegen Epilepsie. Wenn die Zunge der Gazelle getrocknet und der Frau

---

[773] Bereits angeführt.

[774] Dies ist ein Teil des Hadithes der nächtlichen Reise, diesen Hadith habe ich nicht gefunden. Das Original überliefert Al-Buḫārī (Nr. 3342) „Alsdann betrat ich das Paradies, dessen Kuppel aus Perlen besteht und dessen Staub aus Misk.“ Ebenso bei Muslim (Nr. 163).

[775] Damit sind Buḫārī und Muslim gemeint.

[776] Hadith: (Auf dem Markt…) al-Albānī in Ḍaʿif Ibn Māğah, Nr. 5001 schwach.

[777] Ibn Māğa: (209-273 n. H./824-887 n. Chr.) Abū ʿAbdallah Muḥammad b. Yazīd b. ʿAbdallah al-Qazwīnī. Er war Verfasser einer der sechs Hadith Sammlungen Büchern. Al-Maktabah al-Šāmilah. www.mawsoah.net

[778] Dies ist ein Teil des Hadithes über die Beschreibung des Paradieses, und ich habe es bereits erwähnt, welches Abu Huraira überliefert.

[779] At-Tirmiḏī: Bereits angeführt.

[780] Bereits angeführt.

[781] Plegie (Lähmung, Paralysis): Vollständige Lähmung; Unfähigkeit, durch willkürliche Innervation einzelner Muskeln oder synergistischer Muskelgruppen eine individuell maximale Kraft zu produzieren. Medizin, Mensch, Gesundheit A-Z, S.541. Lingen Helmut.

[782] Autor: Ibn Sina (Avicenna).

[783] Säugling der Gazelle.

zum Essen gegeben wird, ist sie kein Schandmaul mehr (falls sie es war). Wenn die Galle der Gazelle mit Teer[784] und Salz gemischt wird, und jener davon trinkt, der Eiter und Blut bricht, so wird dieser geheilt. Die Haut der Gazelle in Kombination mit dem Erbrochenen ihrer selbst macht das Kind klug und eloquent.[785]“

9. Die Heilung von Epilepsie

Nutzen:

Al-Ḥasan b. Tarḫān sagt in seinem Buch „prophetische Medizin“: „Trägt ein Epileptiker den rechten Huf eines Wildesels, so wird er geheilt.“ al-Faḫr ar-Rāzi[786] sagt außerdem: „Wenn der Epileptiker einen Teil der Visage des Wildesels ein Jahr lang anzieht, ist er immun gegen Epilepsie“.

Galenos[787] sagt: „Bindet man die weibliche Gemeine Pfingstrose[788] in ein Tuch und hängt dieses Tuch anschließend an die Kinder, welche unter Epilepsie leiden, so genesen sie mit der Erlaubnis Gottes; dieses Verfahren wurde meinerseits probiert und getestet. Wenn man die Gemeine Pfingstrose mit der Schale räuchert, hilft dies gegen Epilepsie und Wahn; mahlt man und gibt sie in eine Windung, so ist es im Anschluss hilfreich, wenn man daran riecht. Wer Smaragde dazu fügt oder als Ring trägt (dies gilt bevor man bereits an Epilepsie leidet) wird davon geheilt. Smaragde können auch zur Besinnung am Hals oder am Oberarm getragen werden. Trägt es eine Frau, so wird die Geburt beschleunigt.“

10. Nutzen des Duftes

Abū al-Ḥasan b. Tarḫān sagt in seinem Buch „prophetische Medizin“: „Es gibt verschiedene Arten von Düften. Die beste und edelste Art ist Misk, welcher die Seele

[784] Teer: „Ist ein bräunliches bis schwarzes, zähflüssiges Gemisch organischer Verbindungen, das durch zersetzende thermische Behandlung (Pyrolyse) organischer Naturstoffe gewonnen wird“. http://de.wikipedia.org/wiki/Teer. 28.04.2014.

[785] Nur auf die Theorie bezogen (nicht auf die Praxis).

[786] Ar-Rāzī : (543-606 n. H./1150-1210 n. Chr.) Abū ʿAbdallāh Muḥammad b. ʿUmar b. al-Ḥusain Faḫr ad-Dīn ar-Rāzī; er war ein bedeutender Gelehrter und schrieb in verschiedenen Wissenschaften. Al-Maktabah al-Šāmilah. www.mawsoah.net.

[787] Galenos: „(130-200 n. Chr.) war ein griechischer Arzt und Anatom“. http://de.wikipedia.org/wiki/Galenos. 30.04.2014.

[788] Pfingstrosen (paeonia officinalis): „Früher wurden die Pfingstrosen der Familie der Hahnenfußgewächse zugeordnet, heute bilden die Pfingstrosenwächse eine eigene Familie. Es handelt um eine ausdauernde, krautige Staudenpflanze mit einem unverzweigten, kahlen Stängel. Die Echte Pfingstrose erreicht eine Wuchshöhe von etwa 30-80 cm Höhe“. http://www.natur-lexikon.com/Texte/MZ/003/00256-Echte-Pfingstrose/MZ00256-Echte-Pfingstrose.html.

erfreut, die gesamten inneren (oral/nasal aufgenommen) und äußeren Organe (geschmiert) verstärkt. Es hilft auch alten, sexuell lustlosen Menschen und gegen Ohnmacht, Herzrasen, Kraftlosigkeit. Außerdem verstärkt es die Sklera und trocknet ihre Feuchtigkeit. Überdies hat es einen Antidot-Effekt und hilft gegen Schlangenbissen und hat viele weitere Nutzen. Aus diesem Grund pflegte der Prophet Misk aufzutragen, da er Misk liebte, und er empfahl es anderen."

Anas b. Mālik zitiert den Hadith des Propheten: „Die Verpflichtung der Menschen gegenüber Allah ist es, sich mindestens einmal pro Woche zu waschen und Misk aufzutragen"[789], überliefert Ibn Abī Ṣaibah[790]. Außerdem berichtet Anas b. Mālik, dass der Prophet immer Misk akzeptierte, wenn man es ihm offerierte[791], überliefert al-Buḫāri[792]. Ebenfalls zitiert Abu Saʿīd al-Ḫudrī den Hadith des Propheten: „Das Beste unter den Parfums ist der Misk"[793], überliefert Muslim[794].

Anas b. Mālik erzählt auch, dass er den Propheten nie Misk zurückweisen gesehen habe und dass er täglich spätnachts Parfum auftrug und es hasste, seine Freunde zu besuchen[795], ohne Misk aufgetragen zu haben. Und dass der Geruch des Propheten immer erkannt wurde, wenn er sich jemandem näherte.

Abū Hureira zitiert den Propheten: „Wenn euch Misk angeboten wird, lehnt es nicht ab, denn es ist leicht zu tragen und besitzt einen wohltuenden Geruch", überliefert an-Nasāʾi[796]. Des Menschen Absicht mit dem Auftragen von Misk ist es, die Sunna zu befolgen.

---

[789] Hadith: al-Albānī in Ṣaḥīḥ al-Mawārid über Abdallah b. ʿUmar (Nr 463) authentisch. Es wurden ähnliche Hadithe bei zwei Gelehrte und andere erzählt.

[790] Ibn Abī Šaibah: (159-235 n. H./775-850 n. Chr.) Abdallāh b. Muḥammad b. Abī Ṣaybah, www.mawsoah.net.

[791] Anas Ibn Mālik zitiert – al-Buḫārī überliefert (Nr. 5929).

[792] Al-Buḫārī: (194-256 n. H./ 810-870 n. Chr) Muḥammad b. Ismāʿīl b. Ibrāhīm al-Buḫārī. war ein bedeutender islamischer-Hadith Gelehrter. Der al-Ǧāmiʿu ʾṣ-ṣaḥīḥ ist das Hauptwerk al-Buḫārīs. Sein Werk steht an erste Stelle der sechs Hadith-Sammlungen Büchern. www.mawsoah.net.

[793] al-Albānī veröffentlicht In Ṣaḥīḥ at-Tirmiḏī (Nr. 199). In Ṣaḥīḥ an-Nasā'ī. (Nr. 1904) und Muslim von Abū Sa'īd Al-ḫudrī (Nr. 2252).

[794] Muslim ibn al-Ḥaǧǧāǧ: (204-261 n. H./ 820-875 n. Chr.) Muslim b. al-Ḥaǧǧāǧ an-Naysābūrī. Die Hadith-Sammlung von Muslim heißt al-Ǧāmiʿ al-Ṣaḥīḥ. Sie steht zusammen mit dem „Ṣahīh" von Buḫārī an der Spitze der sechs Hadith Sammlungen Büchern. www.mawsoah.net.

[795] Hadith: Anas b. Mālik – Ich habe keine Quelle des Hadithes gefunden, nur den 1. Teil: „Ich habe den Propheten nie gesehen, dass ihm Misk angeboten wurde und er dies abwies." Berichtet von al-Buṣīrī im Itḥāf al-ḫiarah al-maharah (Nr. 4/536).

[796] Hadith: an-Nasā'ī von Abū Huraira, sagte al-Albānī in Ṣaḥīḥ al-Nasā'ī: Ṣaḥīḥ (S. oder Nr. 5274). Bei Muslim statt Parfüm: Basilikum, (Nr. 2253).

Laut Gelehrten ist es erwünscht, dass der Mann Misk aufträgt, vor allem am Freitag und zu den beiden Festen, wenn sich die Muslime versammeln und in den Gebetsstätten.

Frage:

Es wird gesagt, dass der Prophet der edelste Mensch war und am asketischsten lebte. Ist es also nicht paradox, dass er Folgendes sprach: „Meine Affinitäten auf der Welt sind Misk, Frauen und vor allem das Gebet.“[797], überliefert an-Nasāʾī.

Die Antwort aus zwei Perspektiven:

Zum einen sagt Imam an-Naysabūrī[798], dass die genannten Vorlieben das komplette islamische Volk betrifft, denn Misk ist die Nahrung der Seele, wobei die Seele die Quelle der Kräfte ist und sie fördert. Misk fördert das Gehirn, das Herz und die restlichen inneren Organe. Aus diesem Grund liebte der Prophet Misk und Amber und empfahl die Verwendung von diesen. Was die Frauen betrifft, so liefern sie Nahrung für die Seele. Zuletzt dient das Gebet als Nahrungsquelle für das Geheimnis.

Zum anderen meint al-Qušayrī[799]: „Unter Geheimnis versteht man dies, was allein der Mensch kennt. Das Geheimnis des Geheimnisses kennt jedoch nur Allah. Das Geheimnis ist zarter als die Seele, wobei die Seele ehrenhafter als das Herz ist. Das Geheimnis ist der Ort des Beobachtens und die Seele der Ort der Liebe. Das Herz ist der Ort der Kenntnis. Aus dem Grund ist das Bekenntnis („Es gibt keinen Gott außer Allah“) die Nahrung des Herzens und der Seele: Allah, und die Stärke des Geheimnisses ist das Zweite. All dies, auch wenn sie in der Welt reell sind, so existieren sie nicht. Weil dem Verlangen nach mehr als das Nötigste auf der Welt zu tadeln ist. Die essenziellen Dinge hingegen, wie etwa die Behausung, ein Diener, eine Frau und Nahrung nicht verschwenderisch sind. Auch weil Frauen der Grund für die Keuschheit und Nachkommen sind, denn je mehr Kinder gezeugt werden, desto mehr Gottesdienste werden verrichtet.

---

[797] Hadith: „Meine Affinitäten auf der Welt sind Misk, Frauen und vor allem das Gebet.“ – Veröffentlicht durch al-Albānī Es wurde berichtet von Anas b. Mālik in Ṣaḥīḥ an-Nasāʾī. (S. oder Nr. 3949) gut authentisch.

[798] Ibn al-Munḏir An-Naysabūrī: Es gibt mehrere Gelehrte dieses Namens, meine Meinung dass er Ibn al-Munḏir (242-319 n. H./856-931 n. Chr.) Muḥammad b. Ibrahīm b. al-Munḏir al-Naysabūrī, Abu Bakr ist, weil er mit Fiqh und Hadith beschäftigt ist. al-Aʿlām von al-Ziriklī. al- Mawsuʿah al-Šāmilah.

[799] Al-Qušayrī: (376-465 n. H/986-1072 n. Chr) ʿAbd al-Karīm b. Hawāzin b. Abd al-Malik Abū Al-Qāsim Al-Qušayrī; zu seinem Werken zählen: ar- Risāla. al-Aʿlām von az-Ziriklī. al-Maktabah aš-Šāmilah.

Der Prophet sagt im hadith: „Ein Neugeborener von meinem Volk ist mir lieber als die Welt und wer sie behaust. Allah hat keinen Propheten erwähnt, ohne zu sagen, dass dieser geheiratet hat, außer Yaḥia[800], der Sohn von Zakaria, und ʿIsā (Jesus), welcher erst dann heiratet, wenn er wieder hinabgesandt wird. Dies sei vor dem Tag der Auferstehung. Er wird zwei Kinder auf die Welt bringen, Muḥammad und Mūsā“[801].

Was Misk betrifft, stärkst des Gehirn, und wieviel ist Gehirn Stark wird die Religion stärker. Misk erinnert auch an den Geruch des Paradieses. Der Prophet trug zu seiner Zeit Misk auf, damit die Engel sich um ihn versammeln, denn sie lieben Misk. „Und als ʿAlī[802] Fatima[803] heiratete, befahl ihm der Prophet, dass ein Drittel der Mitgift Misk sein soll.“[804] Der Prophet betrat kein Haus, in dem sich ein Hund befand, aufgrund seines schlechten Geruchs. Er aß außerdem keinen Knoblauch und Zwiebeln. Er sagt: „Ich kommuniziere mit denjenigen (Gott), mit dem ihr nicht sprecht.“

11. Das Urteil, ob dem Propheten das Essen von Knoblauch und Zwiebeln gestattet war oder nicht

Frage:

War es für den Propheten verboten, Knoblauch und Zwiebeln zu verzehren, oder nicht?

Es wird in „*Aṣl ar-Rawḍah*“[805] Folgendes gesagt: „Für den Propheten war es unerwünscht, Knoblauch und Zwiebeln zu essen.“ al-Māwardī[806] hingegen vertritt folgende Meinung: „Dem Propheten war es nicht gestattet, Knoblauch und Zwiebeln zu essen.“

---

[800] Yaḥia (Johannes) Sohn der Zacharias Friede sei mit ihnen, Propheten im Koran wurden erwähnt.

[801] Er hat keine Beweise dafür angeführt.

[802] Wurde bereits angeführt.

[803] Fāṭima az-Zahrāʾ: Tochter des Propheten Tochter des Propheten Muḥammad a.s. mit dem Beinamen az-Zahrāʾ, sie war die vierte und jungste Tochter des Propheten, und Gattin ʿAlī b. Abī Ṭālib, aus dieser Ehe gingen die Sohne Ḥasan, Ḥusain und Zainab hervor. al-Iṣābah fī tamyīz aṣ-ṢaÎābah (Bnd. 8/S. 53-59).

[804] Al-Hayṯamī, (Nr. 9/178) gut.

[805] Autor: an-Nawawī, Buch in der Šāfiʿiten Rechtswissenschaft (*Fiqh*). www.alwaraq.net

[806] Bereits angeführt.

Den Beweis bezieht er aus der Überlieferung von ʿAlī b. Abī Ṭālib, denn der Prophet sprach folgende Worte: „Esst Knoblauch, denn würde ich nicht mit den Engeln kommunizieren, so hätte ich ihn auch gegessen.“ [807]

Im Falle des Verzehrs darf man das gemeinsame Gebet sowie das Freitagsgebet unterlassen. Dasselbe gilt für Schnittlauch, Radieschen und Zigaretten (unerwünschter Irrglaube). Letztere vor allem nachdem Sultan[808] sie verboten hatte.

12. Nutzen der Zwiebel

Ibn al-Ǧawzī[809] sagt in dem Buch al-Manāfiʾ „Die Nutzen“[810]: Der Verzehr von Zwiebeln hilft bei der Veränderung des Wassers, entfernt Giftgase, fördert die Libido, verstärkt den Magen, stimuliert die Ejakulation und die Samen, löst den Schleim. In Kombination mit Salz hilft es bei Warzen. Mischt man das Wasser der Zwiebeln mit Honig, so wird eine gute Wirkung bei Vitiligo[811] (Weißfleckenkrankheit) erzielt. Trägt man es unter den Augen auf, so hilft es bei Verschwommenrm Sehen. Als Mixtur mit Essig helfen Zwiebeln bei Krätze. Das Wasser der Zwiebeln hilft gegen Salpetersäure[812], wenn es in Kontakt mit den Augen kommt (unter den Augen auftragen). Mahlt man die Kerne der Zwiebel weich und fügt Honig hinzu, so fördert es die Sklera (Augenweiß), wenn man es unter den Augen aufträgt.

13. Behandlung des Grauen Stars

Um den grauen Star zu beseitigen, nehme man *Tūtiā Baiḍāʾ* (Zinkweiß)[813], welches man einweicht und anschließend mit dem Wasser der Limette sieben Mal kocht. Jedes

---

[807] Hadith: „Esst Knoblauch, denn würde…“, al-Albānī: Ṣaḥīḥ al-Ǧāmi' (Nr. 4493). Und er sagte: authentisch.

[808] Osmanischer Sultan Aḥmad Ḫan b. Muhammad III ibn Murād (998 n. H/1590 n. Chr. – 1026 n. H./1617 n. Chr). Geschichte Osmanischen Reich S. 271-275. Mohammad Farid Bek.

[809] Bereits angeführt.

[810] Autor: Ibn al-Ǧawzī; der vollständige Name lautet „Die Nutzen in der Medizin“ Bücher in Propheten Medizin von ʿAdil Ḥusain, al-Alukah Bibliothek.

[811] Weit verbreitete Hautkrankheit, welche sich durch das Verschwinden der natürlichen Hautfarbe auszeichnet.

[812] Salpetersäure: „HNO_3 nach der Nomenklatur der IUPAC Hydrogennitrat genannt, ist eine bekannteste und stabilste Sauerstoffsäure des Stickstoffs. Der Name leitet sich vom Salpeter ab, aus dem sie durch Zugabe einer stärkeren Säure Schwefelsäure gewonnen werden kann“. http://de.wikipedia.org/wiki/Salpetersäure. 02.05.2014.

[813] Astragalus sarcocolla: Wildpflanze, deren Blätter die Form von Dornen annehmen. Dieser Baum wächst in Persien und benutzt ihre Kaugummi als Gegenmittel für das Auge: Lexikon al-maany. Zinkoxid: (ZNO) ist eine chemische Verbindung aus Zink und Sauerstoff, die einerseits farblose, hexagonale Kristalle bildet oder andererseits, aufgrund der Lichtbrechung bei sehr kleinen Kristallen, als lockeres, weißes Pulver vorliegt.

Mal trinkt man die gesamte Menge, hiernach fügt man jeweils 10 Dirham des Gemisches, 1 Dirham „*Rās-al-Uḫt*“[814], und 0.5 *Dirham* Salz und 0.25 *Dirham* Pfeffer hinzu. Die Mixtur wird danach mit der Galle des Raben gemahlen und unter den Augen geschmiert. Dadurch genest man mit der Erlaubnis Gottes schneller.

Es wird gesagt, dass die Galle des Raben genügt, um die grauen Star (auch wenn er mehr als 50 Jahre besteht) zu beseitigen, sagt er im Buch „Die Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft“[815].

14. Fatwa (islamisches Rechtsgutachten) zum Fasten

Frage:

Wenn man während des Fastens ein Räuchergefäß benutzt und anschließend den Geschmack des Weihrauches schmeckt oder nach dem Kochen den Geschmack des Essens im Mund verspürt, wird dadurch das Fasten gebrochen oder nicht?

Der Gelehrte Šams ad-Dīn al-Birmāwī[816] sagt: „Wenn der Geschmack nicht in das Innere des Menschen eindringt, so ist das Fasten gültig, d. h. wenn man den Geschmack des Weihrauches nur aufgrund des Rauches schmeckt, so wird das Fasten nicht gebrochen. Das gleiche gilt für den Geschmack des Essens. Wenn wir annehmen, dass der Rauch fassbar ist, wird er aus Sicht des Fastens nicht als sichtbar gezählt. Was den Weihrauch beziehungsweise den Dampf des Essens betrifft, weiß ich nicht.

Die Gelehrten der vier Rechtsschulen sind sich nicht einig, ob das Fasten gebrochen wird, wenn etwas Materielles nicht durch den Mund sondern durch die Haut in den Körper eindringt. Auch wenn man sich schminkt und den Geschmack der Farbe schmeckt, sich einölt und man durch die Haut den Geschmack im Bauch spürt, oder wenn beispielsweise durch den Wind Mehl oder Staub in den Mund gerät, so wird das Fasten nicht gebrochen.

---

http://de.wikipedia.org/wiki/Zinkoxid. 02. 05. 2014. Ich bin nicht sicher, ob die *Tūtiā Baiḍāʾ* (Zinkweiß) ist oder nicht.

[814] *Rās-al-Uḫt*: Kräuterart; habe keine weiteren Informationen darüber gefunden.

[815] Bereits angeführt.

[816] Šams ad-Dīn al-Birmāwī (763-831 n. H./1362-1428 n. Chr.) Er ist in Birma in Ägypten geboren.

15. Eigenschaften des Ambers

Scherz:

Aṯ-Ṯaʿlabī[817] sagt im Buch „Die Geschichten der Propheten“[818]: Laut Sufiān[819] hörte Manṣūr[820] den Propheten folgenden Hadith sprechen: „Als Adam auf die Erde gesandt wurde, landete er in Indien mit vier Feigenblättern, durch welche er seinen Schambereich und das Gesäß bedeckte. Diese trockneten und flogen durch Indien. Daraufhin dufteten die Bäume nach Feigen und aus ihnen entstanden Adlerholz, Sandelholz[821], Amber[822], Kampfer und Misk.“ Der Prophet wurde gefragt: „Stammt Misk nicht etwa von den Tieren?“ Da entgegnete der Prophet: „Sehr wohl, Misk stammt von einem Tier, welches Ähnlichkeiten mit der Gazelle aufweist. Jenes Tier aß von den Bäumen in Indien, woraufhin Allah ihren Nabel in Misk umwandelte, aus welchem die Menschen Nutzen ziehen.“ Sie fragten weiter: „Oh Prophet, wo befindet sich dies?“ Er antwortete: „An drei Orten auf der Welt; nämlich in Indien, „As-Sind“[823] und „*Al-Lak*“[824]. Wieder fragten sie: „Und der Amber?“ „Er stammt von einem Meerestier, welches sich auf dem Boden Indiens befand, deswegen sandte Gott Erzengel Gabriel, um sie in das Meer zu treiben“[825], sagte er.

Laut Recherchen handelt es sich um das größte Meerestier mit einer Größe von 1000 Ḏirāʿ [826]. Die Ausscheidung der Fäkalien[827] erfolgt wie bei einer Kuh, deswegen nimmt man, dass Amber aus dessen Innerem austritt.

Sein Gewicht beträgt rund 1500 Pfund, denn Amr b. Dinār[828] überliefert, dass er Ǧābir b. ʿAbdallāh[829] Folgendes sprechen hörte: „Der Prophet hat uns samt 300

---

[817] Aṯ-Ṯaʿlabī: Abū Isḥāq Aḥmad b. Muḥammad Ibrāhīm aṯ-Ṯaʿlabī (000-427 n. H).

[818] Autor: Al-Ṯaʿlabī; das Buch: ʿArāʾis al-maǧālis fī Qiṣaṣ al-Anbiyāʾ enthält islamische Erzählungen über Propheten, die im Koran vorkommen.

[819] Sufiān: (97-161 n. H./716-778 n. Chr.) Sufiān b. Saīd aṯ-Ṯawrī. al-Aʿlām von al-Ziriklī. al-Maktabah al-Šāmilah.

[820] Manṣūr: Ibn al-Muʿtamir starb im Jahr 133 n. H. al-Ḏahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ (Bnd. V, S. 402).

[821] Sandelholz (Piterocaprus Santalinus): „Sandelholz wird von einem indischen Baum gewonnen. Äußerlich als Bestandteil von Cremen angewandt, hilft Sandelholz gegen trockene Haut und lindert Ekzeme“. http://lexikon-der-aromatherapie.de/aetherische-oele/sandelholz.htm. 05.05.2014.

[822] Die Ambra oder der Amber (arab.) „Ist eine graue, wachsartige Substanz aus der Verdauung von Pottwalen“. Http://de.wikipedia.org/wiki/Ambra, 03.05.2014.

[823] Gemeint das heutige Pakistan.

[824] Ich habe keine Angaben über eine Region/Land/Bundestaat mit diesem Namen gefunden.

[825] Ich habe diesen Hadith nicht gefunden.

[826] Ḏirāʿ = ungefähr 50 cm lang. al-Awzān wa al-Makāyīl ʿAlī Ǧumʿa.

[827] Die Ausscheidung über den Darm/Kloake.

Rittern gesandt, wobei Abū ʿUbaida Ibn Al-Ǧarrāḥ[830] die Führung übernahm.“ Ǧāber erzählt weiter: „ Wir erreichten den Strand und wurden von starkem Hunger befallen bis wir von den Blättern der Bäume aßen. Dann brachte uns das Meer einen Wal nämlich einen Pottwal das von welchem wir uns einen halben Monat ernähren konnten und dessen Schenkel wir aßen. Als wir uns auf die Heimreise machten, stellte Abū ʿUbaida dessen Rippe senkrecht auf, sodass dessen Länge immer noch einen von uns, der auf seinem Kamel saß, überschattete“, überliefern die „zwei Gelehrten“.[831]

Amber ist das Juwel der Düfte und das Beste unter ihnen. Seine Farben variieren zwischen weiß, grau, rot, gelb, blau und schwarz. Der graue Amber ist qualitativ am besten, gefolgt vom üppig blauen, danach der gelbe und der dürftigste ist der schwarze. Seine Qualität wird geprüft, indem er auf die Glut in einem Glas gelegt wird. Sollte er gänzlich schmelzen und wie Fett in dem Glas fließen, so handelt es sich um reinen Amber, sollte dieser Fall nicht eintreten, so ist es kein reiner Amber. Aber der Konflikt über dessen Komponenten ist groß. Einige vertreten die Meinung, dass es Meerestorf ist. Andere plädieren dafür, dass er als Pflanze am Meeresgrund wächst, woraufhin er von einigen Meerestieren gegessen wird. Hat das Meerestier zu viel davon gegessen, speit es ihn aus. Es wird auch gesagt, dass er als Tau auf Meeresinseln gesetzt wird und im Anschluss befördern ihn die Wellen zum Strand. Letztlich nimmt man an, dass er Fäkalien eines Meerestieres ist, welche jenen der Kuh ähneln. Der Gelehrte Ibn Sina[832] sagt: „Amber tritt aus einer Meeresquelle hervor; dass er aus Meerestau oder Fäkalien mancher Meerestiere stammt, ist sehr unwahrscheinlich“.

Hinweis:

Abū al-Ḥasan b. Ṭarḫān sagt im Buch „prophetische Medizin“[833]: Amber ist scharf und trocken; sein Verzehr verstärkt das Herz, den Kopf, die Sinne und die Organe des Körpers. Er hilft gegen Plegie[834], Krämpfe im Gesicht, Schleimhauterkrankungen, Schmerzen im Magenbereich, derbe Flatulenzen und bei Pusteln, wenn man ihn trinkt

---

828 ʿAmr Ibn Dinār: (46-126 n. H/ 666-744 n. Chr) in Ṣaʿnāʾ, starb er in Mekka. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ (Bnd.5, S. 301-307), und islamische Bibliothek.

829 Ǧābir b. ʿAbdallāh: Einer der Gefährte des Propheten Muḥammad. starb in Medina im Jahr 73, 74, oder 78 n. H. al-Iṣābah fī tamyīz aṣ-ṢaÎābah (1/434).

830 Abū ʿUbaida ʿĀmir Ibn Al-Ǧarrāḥ (42 v. H-18 n. H./582-639 n. Chr) War ein Gefährte des Propheten Muḥammad. al-iṣābah fī tamyīz aṣ-ṢaÎābah (Bd. 3, S. 475).

831 Hadith: Al-Buḫāri, (Nr. 4361). Muslim (Nr. 1935).

832 Bereits angeführt.

833 Bereits angeführt.

834 Bereits angeführt.

oder schmiert. Sollte man ihn räuchern, so hilft er bei Erkältung, Kopfschmerzen und Migräne.

16. Arten des Adlerholzbaumes und dessen Nutzen

Es gibt mehrere Arten von Adlerholz: Indisches, Chinesisches-, „*al-Qāqelī*“ und „*al-Qomārī*“. Das qualitativ edelste unter ihnen ist das schwarze und das blaue, welches stark und schwer ist. Das dürftigste ist jenes, das an der Wasseroberfläche schwimmt. Adlerholz ist ein Baum, der auf einigen indischen Inseln wächst. In arabischen Ländern kommt er nicht vor.

Es wird auch gesagt, dass der Adlerholzbaum gefällt und ein Jahr in die Erde eingegraben wird. Währenddessen wird er vom Baum zersetzt. Schlussendlich bleibt das Adlerholz zurück. Wenn man das Adlerholz räuchert, hilft es gegen Bronchitis und Kopfschmerzen sehr, außerdem verstärkt es die Sinne und das Herz und erfreut den Menschen. Zu den weiteren Wirkungen zählt die Entfernung des Schleims aus dem Kopf, es stoppt den Durchfall und das Rinnen des Harnes (hervorgerufen durch Erkältung). Adlerholz hilft bei Schwächen der Blase, verstärkt die Libido, den Magen, öffnet Blockaden, beseitigt Blähungen, verstärkt die Gedärme, Nerven und inneren Organe, lindert Nierenschmerzen, welche durch Agglomeration von Schleim hervorgerufen wurden.

Mahlt man das Adlerholz weich und nimmt es mit Wasser auf, so hilft es gegen Leber- und Nierenschmerzen, Wassergeschwür, Magenschmerzen, Kopfschmerzen (durch Erkältung hervorgerufen) und Migräne. Die Aufnahme erfolgt oral/nasal, durch das Räuchern und geschmiert.

Der Prophet sagt dazu: „Ich empfehle euch indisches Adlerholz. Es heilt sieben Krankheiten“[835]. Der Prophet pflegte, Adlerholz zu räuchern und fügte Kampfer[836] hinzu. Diese Mischung hat eine medizinische Bedeutung, nämlich dass die Komponenten miteinander kohärieren, wodurch die Atmosphäre verbessert wird, vor allem in Epidemiologische Ländern.

---

[835] Hadith: Das ist ein Teil vom Hadith, welchen Buḫāri und Muslim überliefern, Al-Buḫāri,- (Nr. 5715) Muslim (Nr. 2214).

[836] Der Kampferbaum (Cinnamomum campfora): „Ursprünglich stammt der Kampferbaum aus subtropischen Gebieten, wird aber als Zierbaum teilweise auch im Mittelmeergebiet angebaut. Dieser immegrüne Baum kann bis zu 50 m hoch und 5 m dick werden. Der Kampferbaum bildet eine 10 bis 12 mm große, ovale schwarze Steinfrucht. Ätherisches Öl im Stamm des Kampferbaumes. Kampfer selbst ist eine Monosubstanz“. http://www.pflanzen-lexikon.com/Box/Cinnamomum_camphora.html.

Ibnʿ Umar[837] räucherte das Adlerholz und mischte dazu Kampfer; der Prophet war ebenfalls daran gewöhnt, überliefert Muslim[838]. Adlerholz hilft gegen Harninkontinenz, welche durch Blasenerkältung hervorgerufen wird.

17. Behandlung der Harninkontinenz

Nutzen:

Um eine Harninkontinenz zu stoppen, weicht man Kichererbsen in salzigem Essig drei Tage lang ein. Hiernach werden die Erbsen gegessen und der Essig getrunken. Dieses Verfahren ist hilfreich und getestet.

Bei Blockierungen des Harnes nehme man Weizenmehl, Bockshornklee, Fett, Zucker und kocht alles zu einer Suppe. Auch dieses Verfahren ist hilfreich und getestet.

Tritt der Fall ein, dass das Urinieren von einem Brennen begleitet wird, Blut anstelle des Urins austritt oder dieser mit Blut gemischt ist, so trinke man Kürbissaft mit Zucker, das ist effizient und getestet. Alternativ dazu trinke man Kuhmilch mit Zucker, empfiehlt er im Buch „Die Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft". Im Buch „Die Reise der Seelen und Gedanken" sagt er außerdem: „Wenn der Harn des Menschen blockiert wird, soll er eine Laus in sein Geschlechtsorgan stecken, um sofort wieder urinieren zu können".

Hinweis:

ʿAlī b. Abī Ṭālib sagte: (Die Welt ist 6 Dinge)[839]….[Hier fehlen Worte]

18. Die spektakulärsten Bauten der Welt

…...[Hier fehlen Worte] Darunter sind die Bauten von „*al-ʿAmāliqa*[840]", die Bauten von „*Ǧarham*"[841], die Bauten von „Quṣai b. Killāb"[842] und die Bauten von

---

[837] Ibnʿ Umar: ʿAbdallāh b.ʿ Umar b. Al-Ḫaṭṭāb war ein Gefährte des Propheten Muḥammad. starb in Mekka im Jahr 73 oder 74. al-Iṣābah (Bnd. 4, S. 155).

[838] Muslim (Nr. 2254).

[839] Die fehlenden Worte erwähnt der Autor auf Seite 43 in seiner Handschrift.

[840] Al-ʿ Amāliqa: „Der Grund für die Benennung dieser Persönlichkeiten ist umstritten. Es wird gesagt, dass sie auf der arabischen Halbinsel, in Damaskus und Ägypten lebten". (1 Tauben 15: 7 und 27: 8). Wörterbuch der Bibel | Enzyklopädie des biblischen Christentums, erklärt das Wort Amalekiten oder die Riesen.

[841] Ǧarham: Arabischer Stamm , welcher dem yemenischen Stamm „ Himiar" angehörte. Arabische Enzyklopädie 561/7. Aus: Eḥsan, arabischen Stämme: Abstammung und ihre Fahnen, Damaskus 2000.

[842] Quṣay b. Killāb b. Murrah: ist der Vorfahr des Propheten. Er hatte Einfluss in Mekka und war der berühmte Führer der vor-islamischen Ära. Er wieder die Kaʿba hat aufgebaut. Sirat Ibn Hišām, Bnd.1, S. 94-96. ar-Raḥīq al-Maḫtūm aL-Mubarakfūrī, S. 28-31.

„Qurayš“[843]. Bei letzteren trug der Prophet, im Alter von 25 Jahren, einen Anteil an der Erbauung. Er war es auch, der den „Schwarzen Stein“ in die Kaʿba platzierte, um das Wohlgefallen von Qurayš zu erlangen. Zu den bemerkenswertesten Bauten der Welten gehören auch die Bauten von Abdullāh ibn al-Zubair[844] aus dem Jahre 64 als die Kaʿba durch Feuer und die Steine der Mangonel zurzeit von Muʿāwiya[845] [846]zerstört wurde. Er schickte mit al-Ḥuṣain b. Numair[847] eine Unterstützung, nämlich ein Heer aus Damaskus, welches Ibn az-Zubair umzingelte, bis al-Ḥusain b. Numair vom Tod Yazīds[848] erfuhr und nach Damaskus zurückkehrte.

Darüber hinaus die Bauten von al-Haǧǧāǧ b. Yūsuf aṯ-Ṯaqafī[849], als ihn ʿAbd al-Malik b. Marwān[850] beauftragte, ʿAbdallāh b. al-Zubair[851] zu töten. Er zerstörte auch sein Bauwerk, nämlich jenen Teil, welchen er von der Kaʿba restauriert und ausgebaut hatte (18 Nippur-Elle)[852], erwähnen an-Nawawī[853]und as-Suhailī[854].

[843]Qurayš: „Die Quraisch waren zur Zeit des Propheten ein großer und einflußreicher Stamm in Mekka. Zu diesem Stamm gehören die Sippe des Banu haschim, Banu Umajja und andere“. http://www.islam-pedia.de/index.php5?title=Quraisch. 06.05.2014.

[844] ʿAbdallāh b. az-Zubair b. al-ʿAuwām: (1-73 n. H/619-692 n. Chr.) war ein Prophetengefährte. Er starb in Mekka. al-Iṣābah (Bnd. 4, S. 78).

[845] Nicht zurzeit von Muʿāwiya, sondern zur Zeit seines Sohnes Yazīd.

[846] Muʿāwiya b. Abī Sufyān*:* (18 v. H- 60 n. H.) Er ist der erste Kalif der Umayyaden (41-60 n. H/661–680 n. Chr). al-Bidāya wan-Nihāya (Der Anfang und das Ende), (Bnd 8, S.19-21).

[847] Al-Ḥuṣain b. Numair: (000-67 n. H. /000- 686 n. Chr.): Umayyadin Führer. al-Aʿlām von al-Ziriklī. al- Mawsuʿah al-Šāmilah. www.islamport.com.

[848] Yazīd b. Muʿāwiya b. Abī Sufiān: War von 680 bis zu seinem Tode der zweite Umayyadin-Kalif. (25-64 n. H./645-683 n. Chr.). Er war der Sohn der ersten Kalifen der Umayyaden Muʿāwiya b. Abī Sufyān. Aṭ-Ṭabarī Bnd 5, S. 329. Ibn Kaṯīr, al-bidāya wan-Nihāya: (Bnd. 8, S. 226). Tārīḫ al-Ḫulafāʾ(1/182).

[849] Al-Haǧǧāǧ: Abu Muḥammad al-Haǧǧāǧ b. Yūsuf aṯ-Ṯaqafī: (40-95 n. H) war ein bedeutender Feldherr im Reich der Umayyadin. Er starb im Jahr 95. Al-bidāya wan-Nihāya (Anfang und Ende Bnd. 12, S. 507-518).

[850] ʿAbdul-Malik b. Marwān al-Umawi al-Qurayšī (26-86 n. H./685-705 n. Chr.) war einer der bedeutendsten Kalifen der Umayyadin. Nach dem Tod seines Vaters im Jahr 65 n. H. wurde ʿAbd al-Malik zum Kalifen erhoben. Er regierte von 65 n. H./685 bis 86 n. H/ 705 n. Chr. Al-bidāya wan-Nihāya (Bnd. 12, S. 377-397).

[851] Wurde bereits angeführt.

[852] Diese Gebäude hat Scheich ʿAbdallāh b. Muḥammad al-Makkī al-Ḥanafī (1290-1365) in Ifadat al-Anām erwähnt. www.qadeem.com-Website

[853] Al-Nawawī: Wurde bereits angeführt.

[854] Al-Suhailī: Abū al-Qasim s-Suhailī (508-581 n. H./1114-1185 n. Chr.) al-Aʿlām von az-Ziriklī. al- Mawsuʿah al-Šāmilah.

19. Die Zerstörung der Kaʿba

Nutzen:

Abu Huraira[855] zitiert den Propheten: „Ein Mann aus dem Stamm *Al-Ḥabaša*[856] namens *Ḏu'l Suwayqatayn* wird die Kaʿba zerstören", überliefern die „zwei Gelehrten". Ibn ʿAbbās und Ibnʿ Omar verkündigen, *al- Ḥabaša*[857] werden die Kaʿba zerstören, nachdem der Koran gehoben wird[858] nach dem Tod Jesus oder zu seinen Lebzeiten. abu Huraira zitiert den Propheten weiter: "*al- Ḥabaša* werden die Kaʿba erreichen und sie zerstören, sodass sie nie wieder aufgebaut wird"[859], überliefert Imam Aḥmad[860].

Frage:

Die Zerstörung der *Kaʿba* widerspricht ihrem Status als geheiligte Stätte und dass es Allah sowohl den Elefanten, als auch ihren Leuten[861] nicht ermöglichte, sie zu zerstören. Außerdem beteten die Muslime zu dieser Zeit noch nicht in Richtung der *Kaʿba*.

Die Antwort ist, dass die Zerstörung der *Kaʿba* erst zur Endzeit geschehen wird, nämlich wenn die Stunde herankommt. Zu dieser Zeit wird es keine Muslime mehr geben, welche die Kaʿba besuchen müssen. Der Prophet spricht dazu: „Die Stunde wird nicht herankommen, bis keiner mehr Allah preist"[862], überliefert Muslim.

20. Güte der „Heiligen Moschee"

Der Prophet betrat die *Kaʿba* insgesamt vier Mal, am ersten und zweiten Tag der Expansion, zu seiner Abschiedspilgerfahrt und zu der *ʿUmra* (kleine Pilgerfahrt). Aus diesem Grund ist es *Sunna*, die heilige Moschee zu betreten und bei der Säule zu beten, bei welcher der Prophet das Gebet einst verrichtete. Der Prophet stellte damals

---

[855] Abu Huraira: (23 v. H-58 n. H) Abd ar-Raḥmān b. Ṣaḫr ad-Dausī, ein Gefährte des Propheten Muḥammad aus dem Südarabischen Stamm Daus, der vor allem als Überlieferer von Hadithen bekannt ist. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ (Bnd. 2, S. 578-590-632).

[856] Ṣaḥīh al-Buḫārī 1596. Ṣaḥīh Muslim 2909.

[857] Bewohner des ehemals Abessinien.

[858] vom Gedächtnis der Gläubigen gelöscht.

[859] Ein Teil des Hadithes, welchen Imam Aḥmad überliefert (15/35).

[860] Aḥmad b. Ḥanbal: (164-241 n. H. / 780-855 n. Chr.) War ein Überlieferter von Hadithen und Rechtsgelehrter. Er gilt als Begründer einer der vier Rechtschulen, der sogenannten Hanbaliten. Sein bekanntes Werk ist al-Musnad, mit mehr als 45000 Hadithen. www.mawsoah.net

[861] Gemeint ist das Heer des Abessiniens, welches unter der Führung von Abraha al-Ḥabašī aus dem Yemen kam.

[862] Hadith von Anas b. Mālik in Ṣaḥīḥ Muslim (Nr.148).

eine Säule auf die linke Seite und drei weitere hinter sich auf, wobei die „Heilige Moschee“ selbst auf sechs Säulen gestützt war. Alsdann verrichtete er das Gebet, wird im Hadith[863], welches Bilāl[864] überliefert, beschrieben.

Gedicht:

In der „Heiligen Moschee“ gibt es verschieden Arten von Güte, welche ich nicht anführen kann,

Der Besitzer der „Heiligen Moschee“ weiß über ihre Arten besser Bescheid,

Wer ängstlich von einer Missetat angetrieben in die „Heilige Moschee“ eilt,

So hat die „Heilige Moschee“ einen Gott, welcher ihn beschützen wird.

Ibn ʿAbbās zitiert den Propheten: „Wer die Heilige Moschee betritt und ihr das Gebet verrichtet, diesem wird eine Wohltat verzeichnet und ihm werden die Sünden vergeben[865]“, überliefert aṭ-Ṭabarānī[866]. Des Weiteren verkündet der Prophet: Wer die „Heilige Moschee“ betritt und in ihr das Gebet verrichtet, dem werden seine gesamten Sünden vergeben, als sei er ein Neugeborener[867].

Ǧābir berichtet, dass der Prophet drei Pilgerfahrten vollzog, wobei er zwei von diesen vor seiner Auswanderung[868] und eine nach der Auswanderung vollzog[869], überliefert at-Tirmiḏī. Auch Ibn ʿAbbās erwähnt, dass der Prophet vor seiner Auswanderung drei Pilgerfahrten vollzog, überliefern al-Ḥākim[870] und Ibn Māǧah[871]. Ibn al-Aṯīr[872]

---

[863]Hadith: Ṣaḥīh al-Buḫārī auf (Nr. 505) zu finden.

[864] Bilāl b. Rabāḥ al-Ḥabašī: War einer der Gefährten des Propheten Muḥammad. Er wurde wegen seiner schönen Stimme der Gebetsrufer. Bilal starb im Jahr 20 n. H. in Damaskus. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ. (Bnd.1, S. 348-360).

[865] Hadith: welches aṭ-Ṭabarānī in al-Awṣaṭ überliefert, wurde von al-Albānī in al-Silsilah ad-Ḍaʿifah „Die Reihe der schwachen Hadithe“ auf Seite 1917 als schwach eingestuft.

[866] Aṭ-Ṭabarānī: Abū al-Qāṣim Sulaimān b. Aḥmad aṭ-Ṭabarānī, (260-360 n. H./873-971 n. Chr.). Er wurde in Akka in Palästina geboren und starb in Isfahan. al- Mawsuʿah al-Šāmilah, unter Berufung auf die globale arabische Enzyklopädie http://www.mawsoah.net.

[867] Hadith: Habe ich nicht gemäß dieser Formulierung gefunden. Möglicherweise meinte der Autor: „Wer für Allah die Pilgerfahrt (*Ḥaǧ*) unternimmt und während dessen keinen Geschlechtsverkehr und keine Missetat begeht, der kehrt aus der Pilgerfahrt (so sündenfrei) zurück, wie am Tage, an dem seine Mutter ihn zur Welt brachte“, überliefert Abū Huraira, in Ṣaḥīh al-Buḫārī (Nr. 1819).

[868] Auswanderung von Mekka nach Medina.

[869] Hadith: von Ǧābir b. Abdillāh, überliefert at-Tirmiḏī in seinen Sunan (Nr. 815). seltsame Hadith.

[870] Al-Ḥākim, Abū ʿAbdallāh Muḥammad b. ʿAbdallāh al-Ḥākim an-Naysābūrī (321-405 n. H./ 933-1015 n. Chr.); er war Hadith Gelehrter. Zu seinen bekannten Werken zählen al-Mustadrak. al- Mawsuʿah al-Šāmilah, http://www.mawsoah.net.

[871] Ibn Māǧah: Abū ʿAbdallāh b. Yazīd . Māǧah: (209-273 n. H./ 824-887 n. Chr.) Er war Hadith Gelehrter. Sein Sunan Ibn Māǧah ist eines der sechs Bücher im Hadith. al- Mawsuʿah al-Šāmilah, http://www.mawsoah.net.

hingegen teilt mit, dass der Prophet jährlich vor seiner Auswanderung pilgerte. Letztendlich überliefert al-Ḥākim, dass der Prophet vor seiner Auswanderung oft pilgerte.[873]

Frage:

Worin liegt die Weisheit, dass der Prophet Steine um seinen Bauch band?

Überlieferungen zufolge befahl Gott seinem Propheten und Freund zugleich, Ibrāhīm - Friede sei mit ihm -, die *Kaʿba* zu erbauen und den „Schwarzen Stein"[874] in sie zu legen. Als Ibrāhīm ihn hob, fiel der Stein zu Boden und ein Teil davon brach ab. Daraufhin forderte Gott den Erzengel Gabriel auf, dieses Stück im Berg „Ġār" zu beherbergen, bis der Prophet und Abū Bakr[875] ihn betreten. Als sich die beiden im „*Ġār*"[876] beriefen, beauftragte Gott den Erzengel Gabriel, das gebrochene Stück dem Propheten zu überreichen. Im Anschluss daran klärte Gott den Propheten auf, dass er den Stein um seine Hüfte binden soll, damit er sieht, wer sich vor und hinter ihm befindet. [877]

Frage:

Was ist die Idee hinter[878] dem Küssen des „Schwarzen Steines"?

Da es ein Geschenk Gottes ist, gestatte er das Küssen des Steines, wie es auch erwünscht ist, die kleinen Kinder zu küssen. Es wird überliefert, dass ʿUmar b. al-

---

[872] Ibn al-Aṯīr: ʿAlī b. Muḥammad b. ʿAbd al-Karīm, Abū al-Ḥasan al-Ǧazarī aš-Šaibānī, ʿIzz ad-Dīn (555-630 n. H/1160-1233n. Chr.); er war berühmte Historiker, zu seinen Werken: al-kāmil fī at-Taʾrīḫ, und Usd al-ġāba fī maʿrifat aṣʾṣ-Ṣaḥāba. al-Aʿlām von az-Ziriklī. al-Maktabah al-Šāmilah.

[873] Überliefert von Sufiān aṯ-Ṯawrī. Ibn Ḥaǧar in Fatḥ al-Bārī, (Nr. 7/707), sagte er: sein Isnād (Männerkette) Ṣaḥīḥ bis Sufiān ist.

[874] Der „Schwarze Stein", (al-ḥaǧar al-aswad): „Der Schwarze Stein hat einen ungefähren Durchmesser von 30 cm. Es kann aber durch eine große silberne Umhüllung auch von Weitem erkannt werden. Die Ecke, an der der Schwarze Stein an der Kaʿba angebracht ist, und eine gedachte Linie dazu sind der Startpunkt für das Umkreisen". http://www.eslam.de/begriffe/s/schwarzer_stein.htm

[875] Abū Bakr: Abū Bakr ʿAbdallāh b. Abī Quḥāfa aṣ-Ṣiddīq; (50 v. H./573 n. Chr–13 n. H/634 n. Chr.) war einer der ersten Anhänger des Propheten Muḥammad. Nach Propheten Muḥammads Tod im (11 n.H./ 632 n. Chr.) wurde er als sein Nachfolger-Kalif bis 634. al-Iṣābah fī tamyīz aṣ-Ṣaḥābah (Bnd. 4, S. 144) www.sahaba.rasoolona. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ. (Bnd. 28. S. 7-20).

[876] Gemeint ist die Höhle Ṯawr, in welche sich der Prophet und Abū Bakr begaben. Sie befindet sich, etwa vier Kilometer von Mekka entfernt, auf der Südseite der Großen Moschee. Dr.Aḥmad Ḫalīl, arabische Wikipedia.

[877] Ich habe diesen Hadith nicht gefunden.

[878] Wäre besser wenn er geschrieben hätte: Was ist die Idee dahinter, dass man den „schwarzen Stein" küsst.

Ḫaṭṭāb[879] sagte: Ich weiß, dass du weder nützlich noch schädlich bist, und hätte ich nicht jenen gesehen- Der Prophet -…[Hier fehlen Worte][880]

„Als er sich beschwerte, rezitierte er „al-Muʿawaḏatain“[881] und blies“, überliefern die „Zwei Gelehrten“[882]. Zusatz: Mit Blasen meint man ein leichtes Pusten ohne Speichel.

21. Behandlung von Migräne und Kopfschmerzen

Nutzen:

Al-Yāfeʿi[883] sagt: Wenn man bei Migräne und Erkältung Sura „Die Anhäufung“ nach dem Nachmittagsgebet rezitiert, so werden die Schmerzen mit Gottes Erlaubnis gelindert. Und er erklärt im Buch „Die Führung“[884]: Eine Maßnahme, um die Schmerzen eines Migräneanfalls im gewissen Maße zu lindern, stellt optimale Dampfeinwirkung von Wasser auf den Kopf dar, bei gleichzeitiger nasaler Eintropfung von Pistazienöl bis zum Nieseffekt. Zusatz: Die Maßnahme kann im Badezimmer stattfinden.

Er sagt weiters im Buch „Die Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft“: Bei Migräne und Kopfschmerzen nehme man Opium[885] und Safran[886], fügt ihnen Essig

---

[879] ʿUmar b. al-Ḫaṭṭāb (40 v. H./592 n. Chr.- 23 n. H. /644 n. Chr.) mit dem Beinamen al-Fārūq, war der zweite Kalif des Islam (634–644 n.Chr.) Er ist der Zweite der vier „rechtgeleiteten“ Kalifen. al-Iṣābah fī tamyīz aṣ-Ṣaḥābah (Bnd. 4,S. 484) von - www.sahaba.rasoolona. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ. (Bnd. 28. S.68-96).

[880] Die fehlenden Worte sind: „Es wird überliefert, dass ʿOmar ibn al-Ḫaṭṭāb den „schwarzen Stein“ küsste und sagte: Ich weiß dass du weder schädlich noch nützlich sein kannst, hätte ich jedoch den Propheten dich nicht küssen sehen, so hätte ich dich nicht geküsst“, überliefert al-Buḫārī, (Nr. 1597). Ebenso bei Muslim (Nr. 1270) allerdings ohne diesen Satz „du bist weder nützlich noch schädlich“.

[881] Al-Muʿawaḏatain: sind die Suren „Der Glaube ohne Vorbehalt“, Al-falaq „Die Morgendämmerung“ und al-Nās„Die Menschen“.

[882] Dieses Hadith ist unvollständig, das Original lautet: „ʿAiša erzählt, dass der Prophet al-Muʿawaḏatain rezitierte, als er sich beschwerte und anschließend blies. Wenn sich seine Schmerzen verstärkten, rezitierte ich die Suren und streichelte seine Hand, um von seinem Segen zu erlangen“. Überlieferung von al-Buḫārī, (Nr. 5016) Muslim (Nr. 2192).

[883] Wurde bereits angeführt.

[884] Es gibt viele Bücher unter diesem Namen, ich habe aber das Buch, aus welchem der Autor die Informationen bezog, nicht gefunden. Aber ich fand ein Buch, das über die Medizin und Gesundheit spricht, und vielleicht ist es das, er heißt al-Iršad limaṣāliḥ al-Anfus wal-Aǧsād fī aṭ-Ṭibb "Anleitung für die Interessen der das Leben und die Einrichtungen", in der Medizin. Ordner. Sheikh Muwaffaq ad-Dīn Ismaʿīl b. Hibatullāh. Reihen. Kašf al-Ẓunūn (1/1). Von der Website: al- Mawsuʿah al-Šāmilah islamport.com.

[885] Opium: „Veraltete Bezeichnung Mekonium und Laudanum, der aus den angeschnittenen unreifen, aber ausgewachsenen Früchten des Schlaf-Mohns (Papavar somniferum) gewonnene, an der Luft eingetrockete braune Milchsaft (latex). Opium - Lexikon der Biologie - Spektrum der Wissenschaft“. www.spektrum.de/lexikon/biologie/opium. 08.05.2014.

und Rosenwasser hinzu und reibt das Gemisch anschließend auf die Kopfschmerzen[887]. Bei Gelegenheit sollte man sich hinlegen, um auf der Stelle mit Gottes Erlaubnis zu genesen.

Außerdem könnte man sich den Kopf mit Essig und Blumenöl einschmieren, um Kopfschmerzen zu bekämpfen. Was ebenfalls hilft, ist dass man die Hand auf den Kopf legt und folgendes spricht: „Gepriesen sei Gott, welcher niemanden vernachlässigt, der seines gedenkt. Gepriesen sei Gott, welcher niemanden vernachlässigt, auch wenn man ihn nicht gedenkt. Wie viel Gaben hat Allah den Dankenden und Undankenden zukommen lassen.{*Hā, Mīm. ʿAin, Sīn Qāf*}[888].

22. Gründe für das Unheil, welches den Menschen treffen mag

Nutzen:

Allah spricht im Koran: „Und was euch an Unglück treffen mag, es erfolgt aufgrund dessen, was eure Hände gewirkt haben“[889]. ʿAlī b. Abī Ṭālib sagt: „Soll ich euch die bedeutendsten Verse aus dem Koran nennen, welche der Prophet erwähnte? „Und was euch an Unglück treffen mag, es erfolgt aufgrund dessen, was eure Hände gewirkt haben.“ O ʿAlī, was dich an Krankheit, Sanktion oder Plage auf der Welt treffen mag, es erfolgt aufgrund dessen, was eure Hände gewirkt haben[890]“. Al-Ḥasan[891] berichtet, dass als diese Verse herabgesandt wurden, der Prophet Folgendes sprach: „Eine Krampfader, ein Kratzer durch einen Ast oder eine Verletzung durch einen Stein ist einer Sünde zuzuschreiben, und was Allah vergibt, ist mehr“[892].

---

[886] Safran (Crocus sativus): „Ist ein Gewürz, das aus einer Krokus-Art (Crocus sativus) gewonnen wird. Aus einer unterirdischen Zwiebelknolle schiebt sich eine Blattscheide, der 8 bis 10 fädige, dünne, lange Blätter und die hellviollette Blüte entsprießen. Safran duftet kräftig, schmeckt aromatisch bitter und etwas scharf“. http://www.pflanzen-lexikon.com/Box/Crocus_sativus_L.html. 08.09.2014.

[887] Kopfschmerzen: Sprich die Stelle.

[888] Sura aš-Šūrā Verse (1und 2).

[889] Sura aš-Šūrā Verse (30).

[890] Dieser Hadith vom Imam ʿAlī hat eine Fortsetzung. Überliefert von Aḥmad, (Nr. 2/61) Scheich Aḥmad Šāker sagte: gut Hadith.

[891] Al-Ḥasan al-Baṣrī: Wurde bereits angeführt.

[892] Dieser Hadith wurde von al-Ḥasan dem Prophet zugeschrieben und er erwähnte den Prophetengefährten nicht, welcher ihn vom Propheten hörte, überliefert von as-Suyūṭī in al-Ğāmi' as-Ṣaġīr von al-Bara' b. ' Āzib-Seite oder Anzahl: 8081, sagte: schwach. al-Albānī in Ḍaʿif al-Ğāmi' (Nr. 5209) sagte: gefälscht.

Al-Ḥasan sagt überdies: „Wir besuchten ʿImrān Ibn Ḥuṣain[893], da sagte ein Mann: Ich muss dich vonnöten über den Grund deiner Schmerzen fragen. Da entgegnete ʿImrān: O Bruder, tu dies nicht! Denn ich schwöre bei Gott, ich liebe Schmerzen, und wer sie liebt, den hat Gott lieber als alle anderen Menschen. Allah sagt: {Und was euch an Unglück treffen mag, es erfolgt aufgrund dessen, was eure Hände gewirkt haben}. ..[894] erfolgt aufgrund dessen, was meine Hände gewirkt haben, und die Gnade Gottes ist größer als alles andere.“ [895]

Al-Hamdānī [896]sagt: Als ich auf den Handrücken von Šuraiḥ[897] ein Geschwür erblickt, fragte ich ihn: „O Abū Umayah, was ist das? „ Dies erfolgt aufgrund dessen, was eure Hände gewirkt haben. Und er vergibt vieles“, antwortete er.

Außerdem erzählt b. Aun[898], dass Muḥammad b. Sīrīn[899] bekümmert war, als er in Schulden geriet, und Folgendes sagte: „Ich kenne den Grund für diese Trauer, er ist einer Sünde zuzuschreiben, welche ich vor 40 Jahren beging“.

Scherz:

Al-Faḍl b. Sahl[900] lobt die Krankheit: In der Krankheit stecken viele Nutzen, welche die Weisen in Betracht ziehen sollten, wie etwa die Kenntnis des Wertes der Lebenskraft, die Vergebung der Sünden, der Ansporn für die Almosen, das Läuten der Türen der Reue und die Reinigung des Körpers von den Krankheitserregern. Es wird auch gesagt, dass die Krankheit den Todesengel abschirmt, die Liebe die Krankheit der Seele, die Sorge die Krankheit des Herzens, der Gram die Krankheit der Leber, die Wut die Krankheit der Galle, der Neid die Krankheit der Lunge , die perverse Vision die Krankheit der Augen, das Hören von Ordinärem die Krankheit der Ohren, die Armut die Krankheit der Freien und die Begierde die Krankheit der Schulden ist.

---

[893] ʿImrān Ibn Ḥuṣain: Einer der Gefährten des Propheten, er starb im Jahr 52 n. H. Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ. (Bnd. 2. S. 508-511).

[894] Hier fehlt ein Wort, nämlich Dies.

[895] Überliefert von Al-Hayṯamī in Maǧma' al-Zawa'id (2/305), sagte: gut .

[896] Al-Hamdānī: Murrah ibn Šarāḥīl Al-Hamdānī al-Kūfī, aus der Stadt Hamdān lebte im Yemen und in Kūfā und starb im Jahr 85 n. H. al-bidāya wan-Nihāya (Bnd. 8, S. 66).

[897] Šuraiḥ: Abu Umayyah, Šuraiḥ b. al-Ḥāriṯ al-Kindī al-Kūfī, bekannt als Richter von Kūfā. Er starb 80 n.H.. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, (Bnd 4. S. 101-106).

[898] Ursprünglich: Ibn ʿAuf, aber richtig ist ibn ʿAun, weil er ein Schüler des Ibn Sīrīn war: ʿAbdallāh b. ʿAun b. Arṭabān, Imam von al-Baṣra. (66 – 151 n. H.). Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ', (Bd. 6, S. 365-375).

[899] Muḥammad b. Sīrīn: (33-110 n. H./ 653-729 n. Chr.), Muḥammad b. Sīrīn, am besten bekannt für seine Frömmigkeit und Traum-interpretation. al-Aʿlām von az-Ziriklī. al-Mawsuʿah al-Šāmilah.

[900] Al-Faḍl b. Sahl: al-Baġdādī (180-255 n. H.). Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, (Bnd.12, S. 200). Al-Maktabah al-Islamiyah (islamische Bibliothek).

Al-Ḥasan al-Baṣrī sagt: Wenn der Mensch durch sein Vermögen geprüft wird und er sich geduldet, werden ihm dadurch keine hohen Rangstufen zuteil werden. Auch wenn der Mensch durch seinen Sohn geprüft wird und er sich geduldet, werden ihm dennoch keine hohen Rangstufen zuteil werden. Wird er jedoch durch seinen Körper geprüft und er geduldet sich, so werden ihm die höchsten Rangstufen zuteil werden.
Al-Ḥasan informiert zusätzlich: Ein Körper, der sich nicht beklagt, ist vergleichbar mit einem Vermögen, von dem keine Spende geleistet wird. Die noblen Eigenschaften des Gläubigen bei einer Krankheit machten sich bemerkbar durch Standhaftigkeit, Geduld und Hingabe zum göttlichen Urteil. Der Prophet spricht dazu: „Wer nachts von Schmerzen befallen wird, sich geduldet und an Gott Wohlgefallen hat, dem werden seine Sünden vergeben als sei er ein Neugeborener.“[901]

23. Wege zur Linderung von Zahn- und Ohrenschmerzen

Er schreibt über Zahn- und Ohrenschmerzen folgendes: Ibn ʿAbbās zitiert den Hadith des Propheten: „Wer sich wegen seines Zahnes beschwert, soll seine Finger auf diesen legen und folgende Verse rezitieren: „Sprich: "Er ist es, Der euch ins Dasein rief und Der euch Ohren und Augen und Herzen gab; (aber) gering ist es, was ihr an Dank wisst!“ [902] [903] Der Prophet wies außerdem auf Folgendes hin: „Wer jedes Mal nach dem Niesen „Alles Lob gebührt Allah“ sagt, dem werden Zahn- und Ohrenschmerzen in Zukunft fernbleiben“[904], überliefert Abū Nuʿaim[905].
Des Weiteren befreie man sich von Zahnschmerzen, indem man seine Hand auf die schmerzende Stelle legt und folgendes rezitiert: „Im Namen Allahs dem Barmherzigen des Erbarmers“: {Weiß der Mensch denn nicht, dass Wir ihn aus einem Samentropfen erschufen? Und siehe da, er ist ein offenkundiger Widersacher}[906], bis zum Ende der Sure: „Ihm gehört das, was in der Nacht und am Tage ruht. Und Er ist

[901] Sprich ohne Sünden. Dieser Hadith überliefert al-Albānī in as-Silsilah aḍ-Ḍaʿifah, (Nr. 6.697). Schwach.
[902] Sura al-Mulk 23.
[903] Hadith: „Wer sich wegen seines Zahnes beschwert..“, überliefert ad-Dāraquṭnī von Ibn ʿAbbās (Nr. 9/56), sagte: Es ist Munkar (sehr schwach).
[904] Hadith: „Wer jedes Mal nach dem Niesen…“, überliefert al-Albānī in al-Silsilah ad-Ḍaʿifah von ʿAlī b. Abī Ṭālib (Nr. 6138), und sagte: schwach wird angehalten.
[905] Abū Nuʿaym (336-430 n. H/ 948-1038 n. Chr.) Aḥmad b. ʿAbdallāh al-Aṣfahānī. Al-Aʿlām von az-Ziriklī. Al- Maktabah al-Šāmilah.
[906] Sura Yāsīn 77.

der Allhörende, Allwissende“[907]. „Dann formte Er ihn und hauchte ihm von Seinem Geist ein. Und Er hat euch Gehör und Augenlicht und Herzen gegeben. Doch euer Dank ist recht gering“[908].

Nutzen:

Al-Yafeʿi[909] erzählt in seinem Buch „Die Nutzen des Koran“: In al-Baṣra kannte ein Mann Weg zur Besinnung von Zahnschmerzen, welche er niemandem lehrte. Kurz vor seinem Tod warnte man ihn, dass Allah, Menschen, die Wissen verbergen, den Mund mit einem Zügel aus Feuer bindet[910].

Daraufhin schrieb er ihnen den Weg auf, nämlich folgende Worte Gottes: *„ʾAlif-Lām-Mīm-Ṣād, Ṭa-Sīn-Mīm, Kāf-Hā-Yā-ʿAin-Ṣād*“, es gibt keinen Gott außer Allah, dem Gott des mächtige Throns. Beruhige dich schmerzender Zahn, beruhige dich durch denjenigen, dem das was in der Nacht und am Tag ruht, gehört, und er ist der Hörende und Wissende. Beruhige dich durch denjenigen, welcher wenn er beliebe, den Wind stillhalten kann, sodass sie reglos auf seiner Oberfläche liegen.“

Außerdem sagt er im Buch „Ein Reise durch die Seelen und Gedanken“: Wenn man den Kern der Senf[911] weich mahlt und auf den schmerzenden Zahn legt, wird der Schmerz gelindert. Überdies hilft die Aufnahme von Senf in Kombination mit Honig bei chronischem Husten und reduziert das Stottern. Fügt man der Senfe Mandelbaum hinzu und verzehrt sie, so wirkt sie gegen Gelenksschmerzen. Wenn man die Mixtur trinkt beziehungsweise sich damit einschmiert, hilft sie bei Kopfschmerzen. Mahlt man Senf weich und fügt ihnen Traubensaft (aus unreifen Trauben) hinzu, eignet sich das Gemisch ideal um Tinte von weißer Kleidung auszuwaschen. Hierbei gießt man ein wenig auf den Fleck und wascht ihn mit Seife aus. Letzten Endes eignet sich Senf in geräucherten Zustand gut, um Schlangen und Insekten aus dem Haus zu verscheuchen.

---

[907] Sura al-Anʾām 13.
[908] Sura al-Ǧin 9.
[909] Wurde bereits angeführt.
[910] Hadith: „Wer Wissen vergibt, dem wird sein Mund mit einem Zügel aus Feuer gebunden“, erwähnt es Al-Badr Az-Zarkašī in al-laʾaleʾ al-Manṯūra: authentisch.
[911] Senfe: Sinapis: „Sind eine kleine Pflanzengattung in der Familie der Kreuzblütengewächse (Brassicaceae). Der Weiße Senf (Sinapis alba L.) ist eine wichtige Nutzpflanze“. de.wikipedia.org/wiki/Senfe. 02.06.2014. „Der Weiße Senf ist ursprünglich im Mittelmeergebiet heimisch. Heute wird er als Gewürzpflanze weltweit kultuviert“. www.natur-lexikon.com/Texte/MZ/003/00285-Weisser-Senf/MZ00285-Weisser-Senf.html.

Er sagt weiters im Buch „Die Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft“: Bei Zahnschmerzen nehme man Gallapfel [912] und Hagebutte, welche man weich mahlt und mit salzigen Essig zusammenknetet. Anschließend werden die Zahnwurzeln beschmiert, um diese zu verstärken und ihre Schwäche zu fördern.

24. Behandlung von Ischialgie

Über Ischialgie[913] beziehungsweise Wege zur Besinnung wird geschrieben: Es wird überliefert, dass Yūnus Ibn Ǧanāb[914] folgendes empfahl: Wenn man an Ischialgie erkrankt, soll man folgendes rezitieren: „Im Namen Allahs des Allerbarmers, des Barmherzigen: „O Allah, Gott aller Dinge, Herr aller Dinge, Schöpfer aller Dinge, Du erschufst mich und den Ischiasnerv, reg mich nicht dazu an, ihn schneiden zu müssen und hindere ihn daran, mir zu schaden. O Allah, kuriere mich, sodass ich nie wieder davon befallen werde, denn es gibt keinen Heiler außer dir.“[915]

Zu den vielversprechenden Methoden gegen Ischialgie gehört weiters, dass man ein Reptil der Geckos-Familie in ein Rohr steckt und an der schmerzenden Stelle befestigt. Dadurch werden die Schmerzen mit Gottes Erlaubnis gestillt (getestetes Verfahren). Zusatz: Das Rohr wird zu den Gebetszeiten entfernt und anschließend wieder angehängt.

25. Behandlung von Wehenschwächen

Über Wehenschwächen wird geschrieben: Ibn ʿAbbās zitiert Hadith des Propheten: „Wenn sich die Geburt des Kindes hinauszögert, soll man ein sauberes Gefäß nehmen und mit folgenden Versen beschriften: „An dem Tage, an dem sie das schauen, was ihnen angedroht wird, wird es ihnen vorkommen, als hätten sie nur eine Stunde eines Tages (im Grabe) verweilt. (Dies ist) eine Ermahnung! So soll niemand anders als das frevelnde Volk vertilgt werden“[916].

---

[912] Gallapfel: „Der rundliche Gallapfel ist eine Pflanzengalle, die im Herbst an der Unterseite von Eichenblättern vorkommt. Er entsteht durch abgelegte befruchtete Eier der gemeinen Eichengallwespe (Cynips quercusfoli)“. http://de.wikipedia.org/wiki/Gallapfel. 02.08.2014

[913] Ischialgie: „Ist ein Sammelbegriff für die Schmerzausstrahlung im Versorgungsgebiet des N. ischiadicus“. www.lexikon-orthopaedie.com/pdx.pl?dv=0&id=01042. 05.06.2014.

[914] Ich habe keine spezielle Information über ihn gefunden.

[915] Dieser Hadith wurde von al-Bayhaqī überliefert in ad-Daʿawāt al-kabīr über ʿAbdallāh b. Masʿud, (Nr. 2/253), sagte er: wird Mawqūf (angehalten), das bedeutet vom Worte ʿAbdallāh b. Masʿud.

[916] Sura al-Aḥqāf 35.

„An jenem Tage, an dem sie sie schauen, werden sie meinen, sie hätten (auf der Erde) nicht länger geweilt als einen Abend oder den Morgen darauf.“[917]

„Wahrlich, in ihren Geschichten ist eine Lehre für die Verständigen. Es ist keine erdichtete Rede, sondern eine Bestätigung dessen, was ihm vorausging, und eine deutliche Darlegung aller Dinge und eine Führung und eine Barmherzigkeit für ein gläubiges Volk.“[918] Alsdann wird das Gefäß mit Wasser gewaschen, der Frau zum Trinken gegeben und der untere Bauch der Frau davon besprüht.[919]

Nutzen:

Wenn man auf den linken Schenkel der Frau Gicht gießt, wird die Geburt beschleunigt. Dasselbe gilt für *Ḥağar* (Stein) *al-Yusr*[920] . Falls die Frau mit ihrer linken Hand Ḥağar al-Maġnaṭīs[921] hält, wird die Geburt ebenfalls beschleunigt. Die schwangere Frau sollte öfters in das Badezimmer gehen, wenn die Geburt sich nähert. Al-Faḫr ar-Razī[922] sagt: Zu den Methoden, die ich oft probierte und sich als effizient ergaben, zählt, dass die geschiedene Frau 2 *Dirham* Safran zu sich nimmt, um schnell mit Gottes Erlaubnis zu gebären. Riecht man am Safran, so hilft es bei Migräne. Trinkt man diesen, werden Rückenschmerzen gelindert. Fügt man ihn dem Essen und Trinken an, so wird deren Farbe verbessert. Wenn man den Safran im Haus verwendet, werden Geckos[923] und Nachtfalter (Kleidermotten)[924] verscheucht.

26. Behandlung von Nasenbluten

Über Nasenbluten wird geschrieben: „Der Prophet Moses ging einst mit seinem Gewand, da erblickte er eine Quelle, welche er mit seinem Gewand zustopfte, {Allah löscht aus und lässt bestehen, was Er will, und bei Ihm ist die Urschrift des

---

[917] Sura an-Naziʾāt:46

[918] Sura Yūsuf:111

[919] Hadith: über Wehenschwächen … bis Morgen darauf“ wurde von al-Bayhaqī überliefert in: ad-Daʿawāt al-kabīr über Ibn ʿAbbās, (Nr. 2/198), sagte er: wird Mawqūf (angehalten).

[920] Schwarzen Korallen: „Die Schwarzen Korallen (Antipatharia), wegen ihres stacheligen, organischen Skeletts auch Dörnchenkorallen genannt, sind eine weltweit verbreitete Ordnung der Blumenteire (Anthozoa)“. de.wikipedia.org/wiki/Schwarze_Korallen. 10.06.2014.

[921]Magnetit: „Ist ein Mineral aus der Mineralklasse der Oxide und Hydroxide und die stabilste Verbindung zwischen Eisen und Sauerstoff“. de.wikipedia.org/wiki/Magnetit. 10.06.2014.

[922] Wurde bereits angeführt.

[923]Geckos (Gekkonidae): „Sind eine familie der Schuppenkriechtiere (Squamata)“. de.wikipedia.org/wiki/Geckos. 10.06.2014.

[924] Kleidermotten (Tineola bisselliella): „Ein Schmetterling (Nachtfalter) aus der Familie der Echten Motten (Tineidae) mit welweiter Verbreitung“. de.wikipedia.org/wiki/Kleidermotte. 12.06.2014.

Buches“}“[925]. Außerdem beschriftet man die Stirn des Blutenden mit seinem Blut durch folgende Worte: „*K-A-K-H*“. Alternativ dazu kann man folgendes schreiben: „Ein Engel aus Blut, ausgestattet mit einem Schwert und Speer aus Blut, ist herabgestiegen, um das Bluten zu stoppen. Hör auf zu rinnen, Blut, mit dem Recht von Adam und Eva.

Des Weiteren sagt er im Buch „Die Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft“: Tropft man Essig und Hagebutte in die Nase ein, wird das Blut auf der Stelle gestillt. Bei intensivem Blut taucht man ein Stück Watte in Wasser ein und stopft anschließend die Nasenlöcher damit zu. Das Bluten wird dadurch gestillt und kehrt nicht mehr zurück. Dieses Verfahren ist wahr und getestet.

Wenn man Essig trinkt, werden die Egel[926], welche sich im Gaumen aufhalten, entfernt. Erhitzt man Essig und spült den Mund damit, wird Zahnschmerzen gelindert und das Zahnfleisch verstärkt. Essig ist ebenfalls hilfreich bei Paronychie[927], „Ameisenkrankheit“[928], Geschwülsten und Verbrennungen, wenn man ihn schmiert.

Weiters hilft das Trinken von Essig bei Magenentzündung und Gelbsucht. Zudem verstärkt es die Milz, lindert Kopfschmerzen, hilft bei Epidemien, reinigt den Magen und hat eine euphorisierende Wirkung.

27. Essig und dessen Nutzen

Abū Saʿīd al-Ḫudrī[929] teilt mit, dass Ǧābīr b. ʿAbdallāh Folgendes erzählte: Der Prophet bat seine Familie um eine Beilage[930], da antworteten sie: „Wir haben nichts außer Essig!“ Darauf verlangte der Prophet nach diesem, begann zu essen und sprach Folgendes: „Die beste Beilage ist Essig“[931], überliefert Muslim. Außerdem erzählt

[925] Sura ar-Ra'd 39.

[926] Egel (Hirudinea): „Sind eine der beiden Unterklassen der Gürtelwürmer (Clitellata), die ihrerseits zu den Ringelwürmern gehören“. http://de.wikipedia.org/wiki/Egel. 05.09.2014.

[927] Paronychie: Onychia periungualis, Nagelfalzentzündung: akut (meist Staphylokokken bzw. Streptokokken, aber auch Viren oder Pilze) oder Chron. Medizin, Mensch, Gesundheit. Lingen S.543.

[928] Ameisenkrankheit: Geschwülste an den Körperseiten der Patient spürt ein Kribbeln, als ob eine Ameise ihn gebissen hätte. Propheten Medizin von Ibn al-Qayyim, Bnd.4 vom Buch Zād al-Ma'ad (S. 169).

[929] Abū Saʿīd al-Ḫudrī: Sa'd b. Mālik b. Sinān al- Ḫazrağī, einer der Gefährten des Propheten a.s. Er starb im Jahr 74 n. H. Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ (Bnd.3, S.169-172).

[930] Eine Beilage zum Brot.

[931] Muslim (Nr. 2052).

Um Saʿd[932]: „Eines Tages kam der Prophet zuʿAiša, während ich bei ihr saß, und fragte: „Was gibt es zum Mittagessen“? Da antwortete ʿAiša: Wir haben Brot, Datteln und Essig. Infolgedessen sagte der Prophet: „Die beste Beilage ist Essig. O Allah, segne den Essig, denn er diente als Beilage für die Propheten vor mir. Außerdem wird kein Haus arm, in welchem sich Essig befindet[933]“, überliefert Ibn Māğah.

Über die Stelle, welche mit Knötchenflechten[934], bekannt unter Impetigo[935], befallen wurde, schreibt man Folgendes: „Sie hat sich manifestiert, sie wurde eindeutig, und sie wurde von einem feurigen Wirbelsturm getroffen, sodass sie verbrannte, verbrannte, verbrannte. Des Weiteren beschriftet man die Stelle wie folgt: „Hochragend, bestimmend und trocken mit Gottes Erlaubnis.[936]“

Ibn Ṭarḫān empfiehlt außerdem im Buch „prophetische Medizin“: Erhitzt man Schwarzkümmel[937], mahlt ihn weich, mischt ihn mit Essig und schmiert ihn auf die Stellen, welche von Vitiligo und Knötchenflechte befallen sind[938], werden diese geheilt. Fügt man dem Schwarzkümmel Wachs[939] und Henna-Öl[940] hinzu und schmiert das Gemisch auf Geschwüre, welche sich auf den Beinen befinden, so werden diese geheilt. Dieses Verfahren ist getestet.

---

[932] Um Saʿd: Eine Gefährtin des Propheten. Sie ist Mutter von Saʿd b. Muʿaḏ. Sie starb nach dem Tod ihres Sohnes. al-Iṣābah fī tamyīz aṣ-Ṣaḥābah (Bnd. 8, S. 294), von der Website www.sahaba.rasoolona.com.

[933] al-Albānī in Ḍaʿif al-Ğāmi' (Nr. 658), und sagte Gefälscht aus dem ersten Satz.

[934] Knötchenflechte (Lichen): Sammelbegriff für akute oder chron. Hautkrankheiten mit Bildung kleiner, flacher oder zugespitzter, einzeln oder gruppiert stehender, evtl leicht schuppender Knötchen. Medizin, Mensch, Gesundheit. Lingen S. 421.

[935] Impetigo: Eiter, Krueten, Pustelflechte, feuchter Grind: eitrige, mit Blasen-und. Krustenbildung einhergehende Hautinfektion. Medizin, Mensch, Gesundheit. Lingen S. 348.

[936] Die Gelehrten haben die Verwendung solcher Worte, die keine Bedeutung haben, verboten.

[937] Nigella Sativa: „Schwarzkümmel (Nigella Sativa) stammt aus der familie Ranunculaceae, wächst 20 bis 50 cm, blüht weiß im Früh- und Hochsommer. Verwendung: Balkonpflanze, Kräuterpflanze, Heilpflanze, Küchenkraut“. http://www.pflanzenreich.com/nigella-sativa-schwarzkuemmel.html. 13.06.2014.

[938] Es wäre besser wenn alle Verben in der Passivform geschrieben wären, nämlich: erhitzt, gemahlen, gemischt und geschmiert.

[939] Honigwachs ist gemeint.

[940] „Wird von der Henna aus dem Henna Baum gewonnen, Der Hennastrauch (lawsonia) ist die einzige Pflanzenart der monotypischen Gattung Lawsonia. Der Hennastrauch ist ziemlich vielgestaltig und relativ stark variabel“. de.wikipedia.org/wiki/Hennastrauch. 15.08.2014.

28. Interessante Geschichten über die Medizin, welche jede Krankheit heilt

Nutzen:

Bei König Kisra[941] versammelten sich einst vier weise Männer, ein Iraker, ein Römer, ein Inder und einer aus as-Sawādī[942]. Der König forderte sie auf: „ Jeder von euch soll mir die Medizin beschreiben, welche jede Krankheit heilt.“ Darauf meinte der Iraker: „Die Medizin, welche jede Krankheit heilt, stellt die tägliche dreimalige Aufnahme von heißem Wasser dar“. Der Römer hingegen war folgender Ansicht: „Die Medizin, welche jede Krankheit heilt, steckt in der täglichen Aufnahme von Gartenkresse“. Da sprach der Inder: „Die Medizin, welche jede Krankheit heilt, ist, drei[943] Mal Myrobalanen[944], in Kombination mit Honig, zu verzehren“. Als der Mann aus as-Sawādī stumm blieb, wobei er der klügste unter ihnen war, erkundigte sich der König: „ Wieso sprichst du nicht?“. Der Mann antwortete: „Das heiße Wasser entfernt das Nierenfett und entspannt den Bauch. Gartenkresse hingegen regt die Galle an, letztendlich stimulieren Myrobalanen die Milz“. „Nun, was empfiehlst du“, fragte der König. Da sagte er: „Die Medizin, welche jede Krankheit heilt, besteht darin, ausschließlich beim Hungergefühl Nahrung zu sich zu nehmen, jedoch nie bis zur Sättigung. In diesem Fall ist des Menschen einzige Sorge nur noch der Tod.“ Alle sprachen: „Korrekt!“

29. Askese üben bei der Nahrungsaufnahme und kritisch sein der Völlerei gegenüber

Ich stellte klar: Die Sättigung im Islam bedeutet die Nahrungsaufnahme von jenen Mengen, die es ermöglichen, sich aufrecht zu halten und die tägliche Arbeit zu verrichten. Yaḥiā b Ḫālid aṭ-Ṭāʾī[945] überliefert nämlich, dass er al-Miqdām b. Maʿdī

[941] König von Persien (Chosrau).
[942] Befindet sich im Süden des Iraks. Muʿǧam Luġat al-Fuqahāʾ.
[943] Sprich täglich.
[944] Myrobalan: „(Terminalia Chebulia) kleiner asiatischer Baum mit essbaren roten oder gelben Früchten; verwendet in Europa als angehende Lager [syn: (Cherry Plum), (myrobalan Pflaume), (Prunus cerasifera)]“. de.w3dictionary.org.
Die Myrobalanen (Terminalia): „Sind eine Pflanzengattung aus der Familie der Flügelsamengewächse (Combretaceae). Die Gattung ist weltweit in den Tropen verbreitet und umfasst etwa 100 bis 200 Baumarten“. http://de.wikipedia.org/wiki/Myrobalanen. 02.12.2014
[945] Ich habe diesen Namen so, nicht gefunden, aber ich fand ihn alsYaḥiā b. Ǧābir aṭ-Ṭāʾī: Er ist der Erzähler des Hadith. Er wirkte als Richter (Ḳadi) in Homs (Syrien). Er starb im Jahr 126 n. H. Buch aṯ-Ṯiqāt (vertrauenswürdig), Ibn-Ḥibbān (5/520. Nr. 6028).

Karb[946] folgendes sprechen hörte: Der Prophet erklärt im Hadith: „Der Mensch füllt kein schlechteres Gefäß als seinen Magen. Es ist für den Sohn Adams ausreichend, ein paar Bissen zu essen, um sich aufrecht zu halten. Wenn es nötig ist (seinen Magen zu füllen), dann füllt er ein Drittel mit Essen, ein Drittel mit Trinken und ein Drittel mit Luft“, überliefert at-Tirmiḏī[947].

Zusatz: Mit Bissen meint man Brotstücke, wobei die Sättigung dadurch erfolgt, dass man ein Drittel (6 Piedz) des Bauches füllt.

Aṭ-Ṭurṭūšī[948] sagt außerdem: Die Länge des menschlichen Dickdarmes beträgt 18 Piedz. Hippokrates[949] sagt des Weiteren: „Die Gesundheit zu erhalten: Nicht bis zur Sättigung essen, sich vor Anstrengungen nich scheuen!“.

Auch Ṯābit b. Qurra[950] erklärt: „Die Annehmlichkeit des Körpers liegt im Mindestmaß der Nahrung, die Annehmlichkeit der Seele liegt im Mindestmaß der Sünden, die Annehmlichkeit des Herzens liegt im Mindestmaß der Interesse, die Annehmlichkeit der Zunge liegt im Mindestmaß des Redens. Zudem ermahnt Luqmān[951] seinen Sohn:“ O Sohn, wenn der Bauch gefüllt wird, schläft die Idee, verstummt die Vernunft, und die Organe ermüden, um die Gottesdienste zu verrichten.

Andere Weise meinen: Wer im Übermaß speist, trinkt im Übermaß. Wer im Übermaß trinkt, schläft im Übermaß. Wer im Übermaß schläft, setzt im Übermaß Fleisch an. Wer im Übermaß Fleisch ansetzt, dessen Herz wird hart. Und wer hartherzig ist, verfällt den Sünden.

Überlieferungen zufolge warnt ʿUmar b. al-Ḫattāb: „ Wehe euch, dass ihr grenzenlos esst und trinkt, es ist nämlich schädlich für den Körper, führt zu Krankheiten und

---

[946] Al-Miqdām b. Maʿdī Karb: Abū Yaḥyā, einer der Gefährten des Propheten. Er starb im Jahr 87 n. H. Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ (Bnd.7, S. 275).

[947] Hadith: überliefert von at-Tirmiḏī in seinen Sunan von Al-Miqdām b. Maʿdī Karb (S. oder Nr. 2380) sagte: Ḥasan Saḥīḥ (gut authentisch). al-Albānī in as-Silsilah aṣ-Ṣaḥiḥah, (S. oder Nr. 2265) sagte: gut.

[948] Al-Ṭurṭūšī: Abū Bakr Muḥammad b. al-Walīd, (451-520 n. H./1059-1126 n. Chr.); er stammte aus Tortosa im östlichen Andalusien. Und zum Osten im Jahr 476 n. H reiste. al-Aʿlām von al-Ziriklī, al-Maktabah al-Šāmilah.

[949] Hippokrates: Vom Kos um 460 v. Chr. auf der griechischen Ägäisinsel Kos geboren, gilt als der berühmteste Arzt des Altertums. de.wikipedia.org/wiki/Hippokrates_von_Kos. 20.08.2014.

[950] Ṯābit b. Qurra: Abu al-Ḥasan Ṯābit b. Qurra aṣ-Ṣābiʾ al-Ḥarrānī (221- 288 n. H./836-901 n. Chr.). Er vrfasste mehrere Bücher über Astronomie, Technik, Mathematik und Medizin. al-Maktabʿah al-Šāmilah, vom Buch al-Fihrist von Ibn an-Nadīm 1/380.

[951] Luqmān: „War ein rechtschaffener Diener Allahs, dessen Geschichte im Koran erwähnt wird“. www.islam-pedia.de/index.php5?title=Luqman. 14.12.2014.

macht zu träge, um zu beten. Ich empfehle euch die Enthaltsamkeit bei der Nahrungsaufnahme, dies ist nämlich im Vergleich konstruktiver für den Körper und nicht verschwenderisch, denn Gott hasst den molligen Gelehrten. Außerdem wird der Mensch nicht zugrunde gehen, bis er seine Bedürfnisse der Religion vorzieht."

30. Nutzen von Schwarzkümmel

Abū Hurayra zitiert das Hadith des Propheten: „ Nehmt Schwarzkümmel zu euch, denn er heilt jede Krankheit, außer al-Sām, nämlich den Tod"[952], überliefern die „Zwei Gelehrten". Schwarzkümmel wird weich gemahlen und mit drei Portionen blasenfreiem Honig gemischt. Hiernach nimmt man 5 *Dirhams* täglich nüchtern auf. Zu dem Nutzen von Schwarzkümmel zählt, dass er bei allen Krankheiten hilft, sowohl kalt als auch feucht, warm und trocken. Aus diesem Grund nahm der Prophet Schwarzkümmel in Kombination mit Honig ein.

Abū al-Ḥasan b. Ṭarḫān sagt in seinem Buch „Die Medizin des Propheten": Seine Mischung ist sauer und trocken in der dritten Ebene. Der Verzehr von Schwarzkümmel mit Honig auf nüchternen Magen stoppt Blähungen und entfernt Würmer[953]. Des Weitern hilft er bei Weißfleckenkrankheit[954], „Vier-Tages-Fieber"[955], Expektorat, öffnet Blockaden, stoppt Blähungen und trocknet die Feuchtigkeit des Bauches. Wenn man Schwarzkümmel weich mahlt und mit Honig mischt und anschließend mit warmem Wasser trinkt, werden Nieren -und Blasensteine aufgelöst. Außerdem vermehrt er den Harn, regt die Periode und die Muttermilch an. Zusatz: Die Frau muss ihn regelmäßig mehrere Tage aufnehmen.

Schwarzkümmel hilft auch bei Haarausfall[956], Warzen[957] und Pigmentnävus[958]. Nimmt man ihn mit Wasser ein, so hilft er bei Atembeschwerden, schmiert man ihn,

---

[952] Überliefern al-Buḫāri von der Mutter der Gläubigen ʿAiša (Nr. 5687) und Muslim von Abū Hurayrah (Nr. 2215).

[953] Befinden sich im Bauch.

[954] Weißfleckenkrankheit: Vitiligo: echter, in der Jugend schleichend einsetzender, meist symmetr. Pigmentmangel bes. an Gesicht, Hals, Händen u. Anogenitalgegend; scharf begrenzte weise Flecken von ungleichmäsiger Größe u. Form; pigmentame Zentren meist hypästhetisch, im allg. gegen Sonnenlicht erhöht empfindlich. Medizin, Mensch, Gesundheit A-Z. Lingen.

[955] Vier-Tages-Fieber: Hierbei tritt das Fieber am ersten Tag auf, verschwindet zwei Tage und kehrt wieder am vierten Tag zurück.Wörterbuch al-Maani www.almaany.com, von al-Muʿğam al-Waṣīṭ.

[956] Haarausfall Krankheit: „Ist ein permanenter Haarverlust, bei dem die ausgefallenen Haare nicht wieder nachwachsen". de.wikipedia.org/wiki/Haarausfall. 13.06.2014.

hat er eine Wirkung gegen Kopfschmerzen. Wenn man exakt sieben Kerne in Muttermilch einweicht und diese Mischung nasal eintropft bis zum Nieseffekt, so hilft er bei Gelbsucht (Ikterus)[959].

Im Buch „Die Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft“ fügt er hinzu: Nimmt man Schwarzkümmel mit blasenfreiem Honig ein, so löst er Schleime und lindert feuchte Schmerzen. Außerdem verdrängt er Gase, welche im Inneren ein gesperrt sind, lindert Rücken-und Gliederschmerzen, heilt chronische Trockenheiten und tötet die Krankheitserreger im Körper (verhindert ihre Rückkehr).

Nutzen:

Im Buch „Die Barmherzigkeit in der Medizin und Vernunft“ sagt er: Für die Milzbehandlung wird Schwarzkümmel in salzigem Essig ein Tag lang einweicht, mit Feuer gekocht und nüchtern sieben Tage aufgenommen. Auch Hülsenfrüchte und saure Lebensmittel fördern die Milz (Sehr hilfreich und getestet). Außerdem nehme man Tamariskengewächse[960] und fügt sauren Essig hinzu, kocht das Gemisch, filtriert und trinkt es sieben Tage nüchtern, um die Milz zu fördern (Hilfreich und getestet).

31. Nutzen der Sana Makka

Asmāʾ Bint ʿUmais[961] berichtet, dass der Prophet sie fragte: „Wie gehst du mit Verstopfung um?” Sie sagte: “Ich benutze *Šubrum* (Zilla)[962]. Der Prophet sagte: „Es

---

[957] Warzen (Epithelgeschwülste, Verrucae): „Sind häufige, unter Umständen ansteckende, kleine, scharf begrenzte und in der Regel gutartige Epithel-Geschwulste der oberen hautschicht (Epidermis)“. de.wikipedia.org/wiki/Warze. 13.06.2014.

[958] Pigmentnävus: „Ist eine begrenzte, gutartige Fehlbildung der Haut, die im Gegensatz zu anderen Arten von Navi aus pigmentbildenden Melanozyten oder verwandten Zelltypen besteht und daher meist eine braune oder bräunliche Farbe aufweist. Es gibt zahlreiche Unterarten von Pigmentnävi“. de.wikipedia.org/wiki/Pigmentnävus.13.06.2014.

[959] Gelbsucht (Ikterus): „Ist ein Symptom, das bei mehreren unterschiedlichen Erkrankungen auftreten kann. Er beschreibt eine Gelbfärbung von Haut, Schleimhäuten sowie der bindehaut des Auges durch eine erhöhte Konzentration von Billrubin“. de.wikipedia.org/wiki/Ikterus. 14.06.2014.

[960] Tamariskengewächse (Tamaricaceae, Tamarix aucheriana): „Sind eien Pflanzenfamilie aus der Ordnung der Nelkenartigen (Caryophyllales) innerhalb der Bedecktsamigen Pflanzen. Sie kommen in Trockengebieten (Küsten, Wüsten und Steppen) in Europa, Asien und Afrika vor“. de.wikipedia.org/wiki/Tamariskengewächse. 14.06.2014.

[961] Asmāʾ Bint ʿUmais: Sie ist eine Gefährtin des Propheten. Sie starb nach dem Tod des Imām ʿAlī. Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ (Bnd.2. S. 283-287).

[962] Zilla (eng.): „Ist eine Pflanzengattung aus der Familie der Brassicaceae, die in der arabische Sahara wächst, sowie in Nordafrika und des Nahen Osten“. en.wikipedia.org/wiki/Zilla_(plant).

ist heiß und zu stark abführend." Dann sagte sie: „Ich benutze auch Senna[963]." Und der Prophet antwortete: "Gäbe es eine Kur, die vor dem Tod bewahrt, so wäre es Senna", überliefern Ibn Māğah und at-Tirmiḏī[964].

Auch ʿAbdallāh b. Ḥarām[965] sagte, dass er den Gesandten Allahs sagen hörte: "Benutzt *Senna und Sanut*[966] (Kümmel), denn sie heilen jede Krankheit, außer Sām." Er wurde gefragt: "Was ist Sām?" Er sagte: "Der Tod", überliefert Ibn Māğah[967]. Zusatz: Unter Sanut versteht man Honig[968].

Abū al-Ḥasan b. Ṭarḫān sagt weiters: Senna ist heiß und trocken im ersten Grad und es ist eine gute, milde Medikation, die keine Nebenwirkungen verursacht. Senna hilft gegen Leiden der Galle und der schwarzen Galle und stärkt das Herz, was eine andere gute Qualität ist, die diese Medizin beinhaltet. Senna ist nützlich gegen melancholische Besessenheit und bei Schnitten am Körper, entspannt die Muskeln und verbessert das Haar. Senna hilft auch gegen Läuse, Kopfschmerzen, Krätze, Pusteln, Ausschläge und Epilepsie. Es ist besser, Senna ganz zu kochen und drei Einheiten seiner Suppe zu trinken, als es zerstoßen zu kochen. Auch ist es besser, Senna mit violetten Blumen und roten Rosinen zu kochen, nachdem man die Kerne entfernt hat.

Ar-Rāzī sagte: "Senna und Erdrauch[969] helfen, um ausgereifte Flüssigkeiten (körperlichen Abfall) zu extrahieren und helfen gegen Krätze[970] und Ausschläge,

---

[963] Senna, (Cassia Angustifolia, Senna alexandrina), auch Alexandrinische Senna genannt: „Ist eine Pflanzenart aus der gattung Senna in der Unterfamilie der Johannisbrotgewächse (Caesalpinioideae) innerhalb der Hülsenfrüchtler (Fabaceae). Sie ist in Afrika und Arabien beheimatet". de.wikipedia.org/wiki/Alexandrinische_Senna. 14.06.2014.

[964] Hadith: At-Tirmiḏī in „Sunan Al- Tirmiḏī" auf (Nr. 2081), wobei al-Albānī das Hadith als schwach klassifizierte.

[965] Ursprünglich ʿAbdallāh b. Hizam, ʿAbdallāh b. Ḥarām: Abū Ğābir al-Anṣārī, einer der Gefährten des Propheten a.s. Er starb im Jahr 3 n. H. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, (Bnd. 1, S. 325-328).

[966] Sanut, Kümmel (Cyminum): „Echter Kümmel (Carum Carvi), meist einfach Kümmel, regional auch Wiesenkümmel oder gemeiner Kümmel genannt, ist eine Pflanzenart in der Doldenblütler (Apiaceae). Kümmel ist eines der ältesten Gewürze". de.wikipedia.org/wiki/Echter_Kümmel. 15.06.2014.

[967] Hadith: Überliefern von Ibn Māğah, at-Tirmiḏī und anderen. al-Albānī in Ṣaḥīḥ Ibn Māğah (Nr. 2801), sagte: authentisch. as-Suyūṭī in al-Ğāmi' as-Ṣaġīr (Nr. 5529), sagte: gut.

[968] Sanut ist nicht Honig, wie es der Autor erklärte, sondern eine Pflanze.

[969] Erdrauch (Fumaria officinalis): „Ist die namensgebende Pflanzengattung der Unterfamilie der Erdrauchdewächse (Fumarioideae) aus der Gattung der Mohngewächse (Papaveraceae)". de.wikipedia.org/wiki/Erdrauch. 14.06.2014.

[970] Krätze: Medizinisch Scabies oder Acarodermatitis: „Ist eine weitverbreitete parasitäre Hautkrankheit des Menschen. Sie wird durch die Krätzmilbe (Sarcoptes scabiei) verursacht". de.wikipedia.org/wiki/Krätze. 14.06.2014.

wenn man vier bis sieben Einheiten jedes Heilmittels einnimmt. Die Zubereitung: Man nehme 5 *Dirham Senna Mekka*[971] mit ein wenig Veilchen, rote kernlose Rosinen, 10 *Dirhams* blasenfreien Honig und kocht alles in 80 Dirhams Wasser auf dem Feuer, bis die Hälfte zurückbleibt. Anschließend wird das Gemisch gefiltert und nüchtern getrunken, es hilft bei jeder Krankheit mit Gottes Erlaubnis". Auch Hippokrates sagt: „Wer gesund ist, Durchfall hat, und ein Medikament verwendet, der fällt in Ohnmacht."

Überlieferungen zufolge nahm der Prophet jährlich Medikamente ein und wandte monatlich das Schröpfen an. Deswegen sollte jeder, in dessen Körper sich schädliche Schleime befinden, das entsprechende Medikament einnehmen, um diese Schleime zu lösen[972].

Nutzen:

ʿAbdallāh b. ʿUmar zitiert den Propheten: „Der Erzengel Gabriel verriet mir eine Medizin, welche jede Krankheit heilt". Und er sagte mir: „Dessen Abschrift ist in der „wohlverwahrten Tafel"[973]; man sammle Regenwasser, welches noch auf keinen Gegenstand fiel, in einem sauberen Gefäß und rezitiert die „Eröffnende" des Buches 70 Mal, ebenso den „Thronvers", Sura „Reinheit des Vertrauens", „Sag: Ich suche beim Herren der Morgendämmerung (falaq) Zuflucht" und„ Sprich: Ich suche Zuflucht beim Herren der Menschen", Es gibt keinen Gott außer Allah, allein, ohne Partner. Das Königreich und Lob gebühren ihm, Er macht lebendig und lässt sterben, und er hat Macht über alles. Und er ist lebendig und stirbt nicht, in seiner Hand ist das Gute und er hat Macht über alles." Anschließend fastet man sieben Tage lang und bricht das Fasten durch dieses Wasser, überliefern die „Zwei Gelehrten"[974].

Krätze: "Infektiöse Hauterkrankung, welche sich in Hautflecken äußert. Man verspürt hierbei ein starkes Kratzen in allen Körperregionen, vor allem während des Schlafens". Dr. Ḥikmat Frehāt, 14.06.2012. www.Altibbi.com.

[971] Senna Mekka: "(Cassia Angustifolia): eine Pflanzenart von Senna, in Ḥiğāz (West Saudi Arabien) beheimatet. Ar.wikipedia. 13.04.2014.

[972] Das Original lautet: Der Prophet verwendet jede Nacht Kajal, wandte monatlich das Schröpfen an und nahm jährlich Medikamente ein", überliefert al-Albānī in al-Silsilah ad-Ḍaʿifah (Nr. 4286).

[973] Wohlverwahrte Tafel: im Himmel.

[974] Hadith: Wurde von Ruzain b. Muʿāwiya al-Andalusī (gest. 553 n. H.) in Taǧrīd aṣ-Ṣiḥāḥ überleifert. Ich habe dieser Hadith jedoch in keinen der beiden „Sahihs" gefunden, wie es der Autor angegeben hat.

32. Eigenschaften vom *Zamzam* Wasser

Der Prophet sagt: „Das *Zamzam*-Wasser ist, wofür man es zu trinken beabsichtigt. Wenn man es trinkt, um geheilt zu werden, heilt Allah einen; wenn man es trinkt, um satt zu werden, macht Allah einen satt; und wenn man es trinkt, um seinen Durst zu löschen, dann löscht ihn Alalh, und es ist Gabriels Schlag und Allah tränkte Ismail davon[975]“.

Der Prophet sagt zudem: „Es ist ein Segen, ausreichende Nahrung und eine Heilung für die Kranken“, überliefern die „ Zwei Gelehrten“.[976]

Al-Ḥākim sagt zudem: Als Ibn ʿAbbās vom *Zamzam*-Wasser trank, sagte er: „Oh Allah, ich bitte dich um nützliches Wissen, umfassende Versorgung und Heilung von jeder Krankheit“[977]. Es ist auch erwünscht, dass jene, die *Zamzam*-Wasser trinken, damit ihre Sünden vergeben werden oder damit sie von einer bestimmten Krankheit geheilt werden, Folgendes sprechen: „ O Allah, ich habe erfahren, dass der Gesandte Allahs sagte: Das *Zamzam*-Wasser ist, wofür man es zu trinken beabsichtigt[978]. O Allah, ich trinke es damit du meine Sünden vergibst, so vergib meine Sünden, und tu[979], oder dass man sagt: „O Allah, ich trinke es, um geheilt zu werden, so heile mich“ etc.

Frage:

Was ist besser, das *Zamzam*-Wasser oder das „*Kauṯar*-Wasser[980]“? Der Gelehrte al-Bulqīnī[981] beantwortet, dass das Zamzamwasser besser ist, denn die Engel reinigten das Herz des Propheten, als es ai der Nacht von „Isra“ aufgeschnitten wurde, mit

---

[975] Hadith: „Wurde von ad-Dāraquṭnī und al-Ḥakim in Al-Mustadrak als authentisch klassifiziert. aḏ-Ḏahabī sagte in Mīzān al-Eʿtidāl (3/185): gefälscht. Al-Munḏirī erzählt von Ibn ʿAbbās in at-Tarġīb wat-Tarhīb (2/200). Aber der erste Teil: „Das Zamzam Wasser ist, wofür man es zu trinken beabsichtigt“. Als authentisch und auch als schwach wurde überliefert.

[976] Hadith: Wurde über Abū Ḏar Al-Ġifārī überliefert. Ibn Ḥaǧar in Talḫīṣ al-Ḥabīr, (S. oder Nr. 3/906). Er sagte: Ursprung in Ṣaḥīḥ Muslim aber ohne „Heilung für die Kranken“. Al-ʿUǧlūnī sagte in Kašf al-Ḫafāʾ (1/531): die Männerkette sind vertrauen.

[977] Hadith: al-Albānī in Ḍaʿīf at-Tarġīb (750) schwach.

[978] Hadith: Ibn Ḥibbān (überliefert von Ǧābir b. ʿAbdallāh) in al-Maǧrūḥīn (Nr. 1/522).

[979] Sprich, bitte Allah auch um andere Dinge.

[980] Al-Kauṯar: „Bedeutet sprachlich die „Anhäufung“. Im Islam hat das Wort zwei Bedeutungen: Zum einen wird gesagt, dass Al-Kauṯar ein Fluss ist, den Allah seinem Propheten schenkt. Zum anderen meint man, das Al-Kauṯar eine Brunnen ist, aus welchem das Volk Muḥammads am jüngsten Tag des Gerichtes trinken wird. 01.12.2006“. Islam, Frage und Antwort. ar.islamway.net. 17.06.2014.

[981] Al-Bulqīnī: (724-805 n. H./ 1324-1403 n. Chr.), ʿUmar b. Raslān b. Nāṣir Sirāǧ ad-Dīn, aus Bulqīnah in Ägypten. Šāfiʿī-Rechtgelehrte. al-Aʿlām von al-Ziriklī, al-Maktabah al-Šāmilah.

dem Zamzam-Wasser, da es ehrenwerter als das Wasser des Paradises und anderes Wasser ist, außer diesem, welches von seinen Fingern (des Propheten) hervorströmt, auch obwohl sie (die Engel) fähig waren, das „Kauṯar-Wasser“ zu verwenden. Seine Wahl an dieser Stelle beweist folglich, dass es besser ist. Dies widerspricht auch nicht dem, dass es Allahs Gabe für Ismail ist, wobei das Kauṯar-Wasser Allahs Gabe Muḥammad gegenüber ist. Außerdem ist die Rede vom weltlichen Leben, und nicht vom Jenseits. Es besteht auch kein Zweifel, dass das Kauṯar-Wasser im Jenseits von den Vorzügen unseres Propheten Muḥammads ist. Allah sagt: „Wahrlich, Wir haben dir die Überfülle gegeben“[982].

Hinweis:

Der Gelehrte Aḥmad b. Ḥağar al-Makkī[983] sagt: Das Herz des Propheten wurde insgesamt vier Mal aufgeschnitten, nämlich zu jenen Phasen, in welchen eine Reinigung notwendig war. Es wurde zu seiner Kindheit aufgeschnitten, kurz vor seiner Reife, hiernach als ihm die Offenbarung zukam, und zu der „Nachtwanderung“. Aus seinem Herzen wurde ein schwarzer Wurm entfernt, wobei er im Anschluss daran aufgeklärt wurde, dass dieser der Anteil des Teufels sei. Deswegen vertritt al-Bulqīnī die Meinung, dass das *Zamzam*-Wasser besser als das „Kauṯar-Wasser“ ist, da es das Herz stärkt, im Vergleich zu den restlichen Arten des Wassers. So verbessert er die Sicht des Herzens für den Himmel, das Paradieses und das Höllenfeuers, aber auch weil sein Vater Ismail damit erzogen wurde, folglich war der Sohn ebenfalls wie er, sodass der Segen des Propheten im *Zamzam*-Wasser bis zum Tag der Auferstehung erhalten bleibt.

Nutzen:

Es wird als *Zamzam*-Wasser bezeichnet, aufgrund seiner „*Zamma*“, nämlich sein Geräuch. Es wird auch gesagt, weil Hāğar[984] den Sand bändigte, damit das *Zamzam*-Wasser nicht zur rechten und linken Seite rinnt, ansonsten wäre es ein fließendes Gewässer.

---

[982] Sura al-Kauṯar 1.

[983] Aḥmad b. Ḥağar al-Makkī: (909-974 n. H./1504-1567 n. Chr.) Aḥmad b. Muḥammad b. ʿAlī b. Ḥağar al-Haitamī: Gelehrter aus Ägypten. al-Aʿlām von az-Ziriklī, al-Maktabah aš-Šāmilah.

[984] Hāğar: Es wird gesagt, dass sie eine koptische Prinzessin war, welche im Süden Ägyptens lebte. Allah erwählte Ibrahim als ihre Gattin aus, welcher zu diesem Zeitpunkt 86 Jahre alt war.Sie ist Mutter von Prophet Ismaʿil. Ar.Wikipedia. 15.06.2014

33. Nutzen der Rosinen, Datteln und der Unterschied zwischen ihnen

ʿAlī b. Abī Ṭālib sagt: Wer täglich 21 rote Rosinen isst, der sieht nichts in seinem Körper, was er hasst[985].

Es wird auch überliefert, dass Tamīm ad-Dārī[986] dem Propheten eine Rosine schenkte, als er sie zwischen seinen Fingern legte.

34. Der Nutzen von Rosinen und Datteln, Rosinen und Datteln im Vergleich

Von ʿAlī b. Abī Ṭālib wird überliefert, dass dieser sagte: „Wer täglich 21 rote Rosinen isst, wird in seinem Körper kein Übel sehen“[987].

Außerdem wird von Tamīm ad-Dārī [988] berichtet, er hätte dem Propheten Rosinen geschenkt, und als er diese zwischen seine Hände legte, sagte er zu seinen Gefährten: „Esst, denn Rosinen sind ein gutes Essen , es entfernt Schwierigkeiten, stärkt den Nerv, stillt den Zorn, reinigt die Farbe, verfeinert den Geschmack und lasst den Herrn zufrieden sein.“[989]

Von az-Zuhrī wird überliefert: „Wer Hadithen auswendig lernen will, soll Datteln essen.“[990]

Anmerkung: Den meisten Gelehrten zufolgr sind die Früchte der Palmen und Trauben die besten Früchte, und die Bäume selbst die besten Bäume.

Frage: Was ist nun besser: Die Palme oder der Rebstock (Trauben)?

Antwort: Die Palme ist besser, da der Prophet a.s. sagte: „ Ehrt eure Tante, die Palme, sie ist sicherlich aus demselben Ton erschaffen, aus welchem auch Adam erschaffen wurde.“[991]

---

[985] Erwähnte Ibn ʿAbd al-Bar im Buch Bahğat Al-Mağālis, und al-ʿUğlūnī sagte in Kašf al-Ḫafāʾ (Teil 2, S. 116). Sagte: gefälscht.

[986] Tamīm ad-Dārī: Er kamm aus Palästina; 9 n. H. konvertierte er zum Islam. Er starb im Jahr 40 n. H. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ. (2. S. 442-448).

[987] Über die Worte von Imam ʿAli über Trauben sagte al-ʿUğlūnī in Kašf al-Ḫafāʾ (Teil 2, S.116) sagte: gefälscht.

[988] Wurde bereits angeführt.

[989] Überlieferung von Tamīm ad-Dārī, bei Ibn Ḥibbān (Nr. 1/412), sagte: schwach. Ibn Al-Qayyim sagte in Zād al-Ma'ād (Nr. 4/292): nicht authentisch, aber mit ein bisschen Unterschied. Eine Authentizität konnte ich nicht belegen.

[990] Hadith: Maqṭūʿ(unterbrochener Hadith). al-Ḫaṭīb al-Baġdādī in al-Ğāmi' li-Aḫlāq ar-Rāwī wa-Ādāb as-Sāmi' (2/394).

Und die Datteln sind besser als die Rosinen, nicht umsonst wird die Palme im gesamten Koran immer vor den Trauben erwähnt. Der Prophet, Friede sei mit ihm selbst verglich den gläubigen Menschen mit einer Palme[992], da diese mit ihrem Kopf trinkt, wenn man diesen abschneidet, stirbt sie, unter den Bäumen gibt es keine zwei Geschlechter außer bei der Palme[993], und es werden all ihre Teile genutzt. Sie ist der gute Baum, der im Koran erwähnt wird.

Saʿd[994] berichtete: Der Prophet a.s. sagte: „Wer in der Früh sieben Datteln von al-ʿĀliyah[995] isst, dem schadet an diesem Tag weder Gift noch Magie“ [Zwei Gelehrte].[996]

ʿĀʾiša möge Allah sei mit ihr, überlieferte über den Propheten (Allahs Segen und Frieden seien mit ihm), dass dieser sagte: „Die Bewohner eines Hauses indem es keine Datteln gibt, sind hungrig.“ Muslim[997].

Ibn ʿAbbās sagte: Der Prophet (Allahs Segen und Frieden mit ihm) sagte: „Esst Datteln auf den leeren Magen, da dies Würmer tötet“[998]. Er verglich das Auge des Dağğāl (Antichrist) mit einer Traube[999], da sie die Grundlage des Alkohols ist, die Mutter der Übel[1000]. Und über ʿAbdallāh b. Ğābir[1001] über den Propheten (Allahs Segen und Frieden seien mit ihm), dass er den Ausdruck, eröffnend[1002]. benutzte.

---

[991] Hadith: „Ehrt eure Tant“, berichtet von as-Suyūṭī in ad-Durar al-Muntaṯirah, (S. oder Nr. 44), sagte: schwach. Es gibt verschiedene Hadithen derselben Bedeutung über Palme, und ich habe gefunden, dass jede überlieferung, die Tante Palme erwähnt, es ist entweder gefälscht oder schwach.

[992] Hadith Vergleich den gläubigen Menschen mit einer Palme, Ṣaḥīh al-Buḫārī (Nr. 2209). Und Vergleichung kam zum Segen und Nutzen und nicht wie der Autor erwähnt hat. Weil Prophet Frieden sei auf ihm in einem anderen Hadith sagt: (Es gibt Bäume ihren Segen wie Segen einen Muslim). Al-Buḫārī: (Nr. 5444).

[993] Nach dem wissen des Autors zu seiner Zeit.

[994] Saʿd b. Abī Waqqāṣ (23 v. H- 55 n. H), ein Gefährte der Propheten, und von den Ersten, die zum Islam konvertieren. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ (Bd. 1, S. 93-124).

[995] Ort in Südöstlich von al-Madina. al-Muʿğam al-Wasīṭ.

[996] Hadith: „wer in der Früh…“; so habe ich ihn nicht bei den zwei Gelehrten gefunden, sondern von der Mutter der Gläubigen ʿĀʾiša bei al-Hayṯamī in Maǧmaʿ al-Zawāʾid (S. oder Nr. 5/44). Aber der Hadith bei den zwei Gelehrten (Buḫārī und Muslim), von Saʿd Ibn Abī Waqqāṣ laut: „wer isst in der Früh sieben Datteln ʿAǧwa, beschädigt ihn weder Gift noch Magie“ al-Buḫārī (Nr. 5769). In einem anderen Hadith: „wer isst jeden Tag…“ (Nr. 5445). Muslim (Nr. 2047). aber gibt es Hadithen über Datteln von al-Madina bei Muslim und in den anderen Hadith-Büchern.

[997] Muslim (Nr.2046).

[998] Hadith: "Esst Datteln....." bei Ibn ʿAdiy in al-Kāmil fī aḍ-ḍuʿafāʾ (Nr. 7/87), schwach. Und bei Ibn al-Ğawzī in al-Mawduʿat (3/173), gefälscht‘.

[999] Vergleich des Auges des Antichristen mit einer Traube hat im Teil des Hadith bei al-Buḫārī (Nr. 7128) und Muslim (Nr. 169) erwähnt.

[1000] Hadith: Wein ist die Mutter aller Übel; berichtet von al-Albānī in as-Silsilah aṣ-Ṣaḥīḥah. (S. oder Nr. 1854) gut, und auch überliefert ihn in Ṣaḥīh an-Nasā'i. (Nr. 5682) authentisch.

….[1003]"Es nützt den Älteren und bei Schleim, und bei schlechter Laune, nährend für den Körper, gut zum Auswendiglernen" überliefert von Ibn al-Ǧawzī über Ǧuraiǧ[1004], über az-Zuhrī. Dieser sagte: „Benutze Honig, denn sein Verzehr ist gut fürs Gedächtnis (Auswendiglernen)"[1005].

Honig stärkt den Körper, bewahrt die Gesundheit, und steigert die sexuelle Fähigkeit von Leuten, die Verdauungsstörung haben (dispepsía).

und nichts ist nützlicher für den Körper als Honig, auch nicht als Heilmittel oder zum Herstellen von Arzneien alle sorte Heilunge Gurgeln mit Honig löst Entzündungen des Mund- und Rachenraums. Er hilft gegen Plegie (Paralyse) und die Lähmung des Gesichtsnervs, und gegen kalte Schmerzen in allen Körperregionen aufgrund von Feuchtigkeit, indem er sie aus ihrer Tiefe holt, und Würmer vernichtet, und Leber, Brust und Blase reinigt, und eventuelle Verschließungen und Verstopfungen löst, und den Urinfluss ermöglicht, und schleimlösend wirkt.

35. Die Eigenschaften des Honigs

Zu den Eigenschaften des Honigs, welchen weder Wasser noch Feuer noch Rauch berührt hat, zählt, dass dieser wenn mit Misk[1006] (Parfum) gemischt wird, und anschließend auf das Auge aufgetragen wird, vor Wasser im Auge schützt, und auch Verdunkelungen im Blick entfernt, das Sehvermögen erhöht, und hat Nutz gegen Weiß (Sclera) in den Augen.

[1001] Es gab zwei Personen mit diesen Namen: ʿAbdallāh b. Ǧābir al-Anṣārī al-Bayāḍī und al-ʿAbdī. al-Buḫārī hat die beiden in al-Ṣaḥāba (Gefährte der Propheten) erwähnt (4583 und 4585). al-Iṣābah fī tamyīz aṣ-Ṣaḥābah.

[1002] Hier ist wegen des Mangels in der Handschrift, wegen entweder unvollständig Papier oder anordnen. Hadith von ʿAbdallāh b. Ǧābir beginnt mit "Fatihat (Eröffnung)....": bei al-Bayhaqī und anderen aus der Hadith von ʿAbdallāh b. Ǧābir: "in der Anfang des Buches (meint er Sura al-Fatiha) ist Heilung für jede Krankheit". In al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān', al-Ṣuyūṭī (Teil 4, Seite 140). Er hat nicht auf diesen Hadith kommentiert. Und Hadith: "Eröffnung des Buches-Heilung für jede Krankheit", überliefert al-Albānī in as-Silsilah ad-Ḍaʿīfah (Nr. 3997), gefälscht.

[1003] Hier gibt es fehlende Worte oder Sätze, und diese sind: Abū al-Ḥasan b.Ṭarḫān äußerte im Propheten Medizin: „Honig ist Heißer trockener im zweiten Grad, löst Feuchtigkeit des Essens, und Einsalben und entfernt Schmutz aus den Adern und anderen Bereichen". Ibn al-Qayyim in Propheten Medizin (S. 31). Und auch der Autor hat sich auf der nächsten Seite selbst erwähnt.

[1004] Ǧuraiǧ: richtig ist Ibn Ǧuraiǧ, ʿAbd al-Malik Ibn ʿAbd al-ʿAzīz b. Ǧuraiǧ (74-150 oder 80-159) n. H.

[1005] Hadith: Über az-Zuhrī, haben al-Ḫaṭīb al-Baġdādī in al-Ǧāmi' li-aḫlāq al-rāwī wa-ādāb al-Sāmi' (2/394) und Ibn al-Qayim in der Propheten Medizin' (S. 312) erwähnt.

[1006] Eine Sorte Parfum.

as-Suwaidī[1007] berichtete in seinem Mufradāt[1008], dass eine Person von Pocken[1009] (in den Augen) betroffen war, und nichts ihn heilen konnte. Er träumte vom Propheten, daraufhin erzählte er ihm von seinem Leid. Dieser befahl ihm eine Mischung von Honig und Misk auf seine Augen aufzutragen."

Die Medizingelehrten sagen: „Wenn man Honig und den Saft von getrocknetem Koriander, oder auch nur Honig allein, auf die Augen aufträgt, verhindert dies, dass Pocken im Auge auftreten, und wenn man auch noch Andarānī[1010] Salz hinzufügt, und anschließend alles ins schmerzende Ohr tröpfelt, wird es dadurch gereinigt, seine Wunden werden beseitigt, es wird geschützt, und das Hörvermögen vervielfacht.

Wenn man mit Honig die Zähne putzt, hat dies einen bleichenden Effekt, sie werden poliert und geschützt, auch das Zahnfleisch wird gesund erhalten.

Außerdem wird die Hautkrankheit mit schwärzlichen Flecken und Sommersprossen vom Gesicht wegwerfen, allein mit Pflästerchen, und mit Costus[1011].

Und das Einschmieren damit tötet Parasiten wie Flöhe oder ähnliches, und fördert das Wachstum der Haare, glättet sie, und verbessert die Haarqualität.

Wenn es zuvor noch mit Essig und Salz gemischt wird, schützt es vor den stichen von Wespen (bzw. Hornissen).

Und wenn er in Sesamöl gelöst wird schützt er in geringer Menge vor Brust-, Hals-, und Rachenschmerzen und klärt die Stimme. Er hilft auch bei trockenem Husten und schließt vorhandene Ritzen in den Füßen. Wenn Honig mit Kürbisextrakt gemischt wird können damit Furunkel[1012] und sonstige Abszesse geheilt werden, beim Eincremen (Salben) und Lutschen damit werden raue Hautteile entfernt.

[1007] As-Suwaydī: Ibrāhīm b. Muḥammad b. Ṭarḫān, geboren in Damaskus (600-690 n. H./1204-1291 n. Chr.). Er hat Medizin gelernt und hat als Arzt gearbeitet. al-Aʿlām, (Bd. 1, S. 58). Enzyklopädie Aʿlām von Algerien. Šaḏarāt al-ḏahab, Ibn al-ʿImād- 5/411.

[1008] Mufradāt as-Suwaydī: Ein Buch von Ibrāhīm as-Suwaidī hat Buch (al-Ǧāmiʿ limufradāt al-Adwiyah wal-Aġḏiyah von Ibn al-Bīṭār) gekürz, und hat es (Kurzgabe die Größe Mufradāt von Ibn Al-Bītār) genannt. Die Quellen bereits angeführt, bei as-Suwaidī.

[1009] Pocken, (Variola, Blattern): Hochgradig ansteckende, durch die Pockenschutzimpfung weltweit als ausgerottet geltende Infektionskrankheit durch das Variola-Virus (echte Pocken, V. vera). Medizin, Mensch, Gesundheit. A-Z, Lingen. S. 744.

[1010] Andarani Salz: Ibn al-Biṭār sagt: al-Andrani sei wie ein Kristall, und andere behaupteten andere: al-Andrani sei mineralisch. Ibn al-Biṭār, al-Ǧāmiʿ limufradāt al-Adwiyah wal-Aġḏiyah.Wörterbuch almaany.

[1011] Costus: „Ist eine Pflanzengattung aus der Familie der Costaceae innerhalb der Einkeimblättrigen Pflanzen (Monokotyledonen). Einige Arten der Gattung werden auch Kostwurz oder Spiralingwer oder etwas irreführend Zieringwer genannt". de.wikipedia.org/wiki/Costus. 15.06.2014.

[1012] Furunkel: (Furunculus, vulgaris): Eiterbeule, schmerzhafte, tiefgehende, knötige Enzündung des Haaarbalgs durch Staphylokokken (oder Mischflora) mit zentraler

Hinweis:

Zu den guten Eigenschaften des Honigs zählt, dass er ein probates Konservierungsmittel ist. Es schützt neben Veränderungen im Geschmack und Geruch auch vor Schimmel und Verderben.

Deshalb wird Honig auch als „der sicheren Konservierer“ bezeichnet. Leichen können darin ewig konserviert werden, rohes Fleisch drei Monate lang, aber auch‚Cucumis melo flexuosus’[1013], Gurken, Kürbis und Melanzani und viele Obstsorten sechs Monate lang.

Hinweis:

Honig ist leicht unsichtbarer, der vom Himmel auf Blumen und ähnliches fällt, Bienen verarbeiten diesen dann weiter, dann wird er ihnen zugeschrieben.

Abū al-Ḥasan b.Ṭarḫān[1014] äußerte im Propheten Medizin: „Honig ist Heißer trockener im zweiten Grad, löst Feuchtigkeit des Essens, und Einsalben. und entfernt Schmutz aus den Adern und anderen Bereichen. Hilft im Alter, und bei Schleim, und bei schlechter Laune, nährend für die Natur, reinigend für die Leber und die Brust, fördert den Urinfluss, schleimlösend, und wenn er heiß mit Rosenextrakt getrunken wird schützt er nach dem Verzehr von giftigen Pilzen und vor dem Biss des tollwütigen Hundes. Der Verzehr von Honig auf den leeren Magen löst den Schleim und wäscht Unerwünschtes im Bauch aus, wirft stuhltreibend und wärmt den Magen, löst Verschließungen in ihren Poren. Das gleiche macht er mit der Leber, den Nieren und der Blase. Trotz diesen vielen Vorzügen ist er ein sicheres Mittel mit nur sehr wenigen Nebenwirkungen, er kann für die Gelbe Krankheit jedoch zum Verhängnis werden. Jedoch kann auch in diesem Fall sein Schaden mittels Essig beseitigt werden, somit wird er auch für diese Personengruppe zum Nutzen“.

Bienen und Ameisen habben die die mit der gewaltigsten Stellung unter den kleinen Lebewesen.

Es genügt dem Stellenwert der Biene, was Allah swt. über sie im Quran herabsandte: {Und dein Herr hat der Biene eingegeben: „Baue dir Häuser in den Bergen und in den Bäumen und in dem, was sie errichten“} [1015].

Einschmelzung, die die haut durchbricht und abgestoßen wird (gefolgt von narbiger Heilung). Medizin, Mensch, Gesundheit A-Z, Lingen. S.266.

[1013] Cucumis melo flexuosus: „Pflanzenarten der Gattung Cucumis gehören, heimisch im Mittelmeerraum“. ar.wikipedia.org/wiki/. 15.06.2014.

[1014] Wurde bereits angeführt.

[1015] An-Naḥl, 68.

Bienen bauen im ersten Schritt ihre Häuser aus Wachs, da Allah swt ihnen befohlen hat, sich Häuser zu nehmen, und als nächsten Schritt, Eier in diese Häuser einzulegen, auf welchen sie dann sitzten und sie ausbrüten, wie die Vögel ihre Eier. Diese werden nun zu weißen Würmern (Larven) und schließlich zu flugfähigen Tieren.

Nun sagt Allah s.w.t: {nun iss von allen Früchten}[1016], hier sind manche gemeint. So wie Allah über *Balqīs*[1017] sagte: {dass ihr von allen Dingen zugeteilt worden ist}[1018] und auch manches gemeint hat.

Allah erläutert, dass aus den Bienen gewaltige Zeichen entnommen werden können. {und folge den Wegen deines Herrn, (die Er dir) leicht gemacht hat} [1019].

Also die Wege sind einfach gemacht für die Biene, sie weiß wo sie schon war. Und sie weiß aus der Ferne, wo die Früchte sind. Sie fliegt dorthin und nimmt von allem, was oben genannt wurde, den duftenden Blumen-nektar.

Sie erzeugt ein Extrakt in welchem Heilung steckt, aber auch Wachs und Licht.

Sie nimmt mit Händen und Füßen von den Blättern der Bäume und Blüten der Früchte. Sie hat zwei feste Kiefer, mit welchen sie die Früchte sammelt, und eine sanfte Feuchtigkeit, die die meisten nicht geschafft haben zu erkennen. Außerdem ist sie von schönen unterhaltsamen Geräuschen begleitet.

Ihr schaden Milben[1020], und die Heilung dagegen wäre; In jede Zelle eine Handvoll Salz zu streuen, sie jeden Monat zu öffnen, und sie dann mit den Ausscheidungen der Kuh zu räuchern; außerdem darf nichts Verwestes in ihre Nähe gelangen.

In ihrem Inneren hat Allah swt kochende Kraft geschaffen, diese Feuchtigkeit wird leckerer Honig, der Nahrung für sie und ihre Kinder ist. Was übrig von ihrer Nahrung bleibt, bleibt in den Häusern gespeichert. Es wird mit einer dünnen Wachsschicht abgedeckt und für den Winter gelagert. In ein paar Häusern werden die Nachkommen versorgt, andere sind zum Ausruhen im Sommer und Winter. Bei Schlechtwetter

---

[1016] An-Naḥl,69.

[1017] Balqīs (Die Königin von *Saba*): „Bibliche Gestalt, die im 10 Jahrhundert v. Chr. eine Reise zum Hofe von König Salomos in Jerusalem unternommen haben soll. Außer im Alten Testament, der frühesten schriftlichen Erwähnung, erscheint sie auch im Koran und in äthiopischen Legenden, nicht jedoch in Quellen des antiken Sabas im heutigen Jemen“. http://de.wikipedia.org/wiki/Königin von Saba. 08.09.2014.

[1018] Al-Naml, 23. Aus manchen Dingen wird gemeint, dass es sich in ihrer Heimat befindet.

[1019] An-Naḥl, 69.

[1020] Milben (Acari): „Sind eine Unterklasse der Spinnentiere (Arachnida) im Stamm der Gliederfüßer. Milben stellen mit etwa 50.000 bekannten Arten in 546 Familien die artenreichste Gruppe der Spinnentiere. Das zu ihnen die kleinsten Gliederfüßer (Arthropoda) gehören, ist davon auszugehen, dass viele Arten noch nicht entdeckt wurden“.de.wikipedia.org/wiki/Milben. 08.09.2014.

(Wind, Regen, Kälte,…) verzehren sie und ihre Kinder, ohne zu verschwenden oder geizig zu sein, die Nahrung von den Vorräten, bis der Winter vergeht. Und Allah swt hat sie gelehrt, die Jahreszeiten und die Regenzeiten zu erkennen und ihre Wohnungen und ihre Nahrung zu organisieren.

Der Honig und das weiße Wachs ist die Aufgabe der Jugendlichen, das gelbe, die der Älteren.

Allah s. wt. hat in der Biene Wachs und Honig miteinander verbunden, als Zeichen seiner vollkommenen Allmacht. Aus ihr ließ Er Honig, gemischt mit Wachs, herauskommen, so wie er die Angst der Muʾmin (Gläubiger) mit seiner Hoffnung vermischte.

Hinweis:

Die Biene ist im Paradies, wie von Abū Yaʿlā al-Mawṣilī[1021], und Ibn ʿAdiy[1022] in al-Kāmil[1023] über Ibn ʿUmar[1024] berichtet wurde nähmlich dass der Prophet Muḥammad sAws sagte: „Die Fliegen sind alle in der Hölle außer der Biene, sie ist im Paradies“[1025].

In al-ʿAqāʾiq[1026] wurde berichtet: Da in der Biene Honig ist und du o Muʾmin (Gläubiger) hast den Koran oder etwas von ihm - und Honig ist Heilung für den Körper, so wird er vom Feuer errettet, wenn Allah es so will.

Qatāda[1027] berichtete: Die Fliegen werden am jüngsten Tag die Strafe der Höllenbewohner verstärken.

[1021] Abū Yaʿlā al-Mawṣilī: (211-307 n. H./826-920 n .Chr.), Aḥmād b. ʿAlī at-Tamīmī, ein Gelehrte im Hadith. www.mawsoah.net. Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ(14/174-182), al-bidāya wa an-Nihāya (11/130).

[1022] Ibn ʿAdiy: (277-365 n. H. /890-976 n. Chr.) ʿAbdallah b. ʿAdiy b. al-Qaṭṭān al-Ǧirǧānī. war Hadith-Gelehrter und Kritiker. Al-Aʿlām von al-Ziriklī, al-Maktabah al-Šāmilah. Al-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ (Bd. 16, S. 154-156).

[1023] Al-Kāmil: (Voll in der schwachen Männer) von Ibnʿ Adiy. Das Buch spricht über die Männerkette, die Hadith überliefern, al-Maktabah al-Šāmilah.

[1024] Ibn ʿUmar: wurde bereit angefürt.

[1025] Hadith: Ibn ʿAdiy in Voll in die schwachen Männer (1/460). Und Ibn al-Ǧawzī in al-Mawduʿat (Erfundenen) (3/602).

[1026] Al-ʿAqāʾiq: Ich habe eine handschrift mit dem Titel al-ʿAqāʾiq von Muḥammad ʿAbd ar-Raḥmān al-Maʿarrī (000-557 n. H/000-1162 n. Chr.) gefunden, und ʿAbd ar-Raḥmān b. ʿAbd al-Salam aṣ-Ṣaffūrī (gest. 894 n. H/1489 n. Chr.) hat aus dieser Handschrift in seinem Buch Nuzhat al-Maǧālis zitiert (1/216), al- Mawsuʿah al-Šāmilah www.islamport.com.

[1027] Qatāda (61-118 n. H./680-737 n. Chr.): Qatāda b. Duʿāma as-Sadūsī al-Baṣrī, der Interpret des Korans. al-Aʿlām von az-Ziriklī, al-Maktabah al-Šāmilah.

Al-Kufairī[1028] in der Erklärung von al-Buḫārī sagt: „Wenn Fliegen mit Eiweiß gemischt werden und ans gerötete Auge gebunden werden, hört der Schmerz sofort auf“[1029].

Und im Buch Manāqib aš-Šāfiʿī[1030] wird überliefert, dass al-Mamʾūn[1031] ihn fragte: „Warum hat Allah die Fliegen erschaffen? Er sagte: „Um die Könige zu erniedrigen. Und um die Fliegen zu vertreiben, wird das Haus mit Olivenblättern geräuchert, oder mit Kürbisblättern“. Ibn al-Mulaqqin[1032] sagte: „zu den Eigenschaften des Propheten a.s. gehört, dass die Fliegen nicht zu ihm kamen und ihn die Läuse nicht störten“[1033].

Von Abū Saʿīd al-Ḫudrī[1034] wurde überliefert, dass ein Mann zum Propheten sAws kam und sich über den Bauch seines Bruders beschwerte. Er sagte: „Füttere ihm Honig“. Er ging und kam wieder. Er sagte: „ich habe getan, was mir gesagt wurde, und es nützte nichts“. Er tat dies zwei oder dreimal. Beim vierten Mal erwiderte der Prophet sAws: „Allah hat die Wahrheit gesagt und deines Bruders Magen lügt.“ Dann gab er ihm nochmals Honig und war somit geheilt“[1035] (überliefert von den Zwei Gelehrten[1036]). In den Worten des Propheten a. s. „Allah hat die Wahrheit gesagt und dein Bruders Magen lügt“ steckt ein Zeichen dafür, dass der Prophet a. s. hier nicht von sich selbst sprach, sondern von einer Offenbarung, welche er von seinem Herrn bekommen hatte, und nicht nach Lust und Laune sprach, und auch dafür, dass seine Medizin nicht wie von den üblichen Ärzten ist, sondern sicher und zuversichtlich heilt, während die Medizin der anderen Ärzte nur wahrscheinlich heilt und nicht zuverlässig ist[1037].

Und es wurde von ʿĀʾiša überliefert: „Es war das beste Getränk für den Gesandten Allahs, Frieden sei auf ihm, dass es süß und kalt sei“[1038].

[1028] Al-Kufairī (757-831 n. H./1356 – 1427 n. Chr.) Muḥammad b. Aḥmad b. Mūsā al-ʿUǧlūnī. ʿUmar Riḍā Kaḥḥāla, Muʿǧam al-Muʾallifīn, (Bd. 9, S. 23).

[1029] Es handelt sich um keinen Hadith, sondern um die Worte Al-Kufayrī.

[1030] Manāqib aš-Šāfiʿī: Es gab drei Bücher mit diesem Namen. Von al-Bayhaqī ((384-458 n. H.) , al-Saǧistānī (gest. 363 n. H.) und Ibn Abī Ḥatim (gest. 327 n. H.)

[1031] Al-Mamʾūn: Abū al-ʿAbbās ʿAbdallāh al-Maʾmūn b. Hārūn ar-Rašīd: Er war der siebte Kalif der Abbasiden (170-218 n. H/786-833 n .Chr.) Er wurde Kalif im Jahr 195 n. H. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, (Bd. 10, S. 273-290).

[1032] Ibn al-Mulaqqin: (723-804 n. H./1323-1401 n. Chr.) ʿUmar b. ʿAlī: Er war ein Hadith-Gelehrter, Fiqh und Geschichte. al-Aʿlām von al-Ziriklī, al-Maktabah al-Šāmilah.

[1033] Hadith: Ich habe diesen Hadith nicht gefunden.

[1034] Abū Saʿīd al-Ḫudrī: wurde bereits angeführt.

[1035] Hadith: al-Buḫārī (Nr. 5684), Muslim (Nr. 2217).

[1036] Sie sind al-Buḫārī und Muslim.

[1037] Nur wenn der Hadith wirklich authentisch ist.

[1038] Hadith: al-Albānī in Ṣaḥīḥ at-Tirmiḏī (1895): authentisch.

Der Prophet sAws. hatte Honig zu Zeiten, in denen er gesund war, da er Gerstenbrot mit Salz und Essig einnahm – daher schadete es ihm nicht. Dies ist eine besondere Weisheit um die Gesundheit zu erhalten, sie wird nur von den Wissenden erfasst.

Das Getränk sollte nicht sehr kalt sein, da es dem Menschen und der Brust schadet, besonders nach einer heißen Speise, und da von dem Propheten a. s. überliefert wurde, „dass es verboten ist, Heißes zu essen und Kaltes zu trinken“[1039].

Hinweis: Es wird davon abgeraten direkt nachdem man vom Schlaf erwacht Wasser zu trinken, und auch auf dem leeren Magen, nach dem Sport, nach der Anstrengung, nach dem Geschlechtsverkehr, nach dem Baden und währenddessen, vor dem Essen, nach dem Obst und der süßen Nachspeise und nach dem Stehen. All dies vereinbart sich nicht mit dem Aufpassen auf die Gesundheit.

Man soll nicht auf Gewöhnlichkeit begründen, und dieses Unerwünscht ist nur ein Rat, aufgrund der Interesse an der Religion und den Körper zu beschützen, und es ist nicht von der Religion aus unerwünscht. Es ist erwünscht, wenn Wasser getrunken wird, es zu lutschen, wie vom Propheten sas. berichtet wird: „Lutscht das Wasser, und schüttet es nicht in euch hinein, denn das Erkranken der Leber kommt von dem Schütten“[1040].

Hinweis: Die vorigen Gelehrten haben nur auf Honig zurückgegriffen und der moderne Zucker wurde in den meisten ihrer Bücher nicht einmal erwähnt, außerdem haben sie ihn auch nicht gekannt. ʿAbd al-Malik b. Zuhm[1041] berichtete: Honig ist feiner als Zucker, und wirkt schneller, und macht Mischungen schneller fein. Somit neigt er seiner Natur nach zu Feinheit. Da Honig Tau[1042] ist und Zucker seiner Natur nach zur Erddichte neigt, und nicht das Niveau des Honigs in seiner Feinheit erreicht.

Frage: Kann der Honig, wenn er *Nağis* (unrein) wird, gereinigt werden?

Antwort: Honig wird in ein Gefäß für Bienen gefüllt, wenn er von ihnen getrunken wird und in Wachs getunkt wird, so können wir, was sich im Wachs befindet, essen, da wir uns nicht sicher sind, ob es derselbe Honig ist, den sie gegessen haben.

[1039] Hadith: Ich habe diesen Hadith mit diesen Worten nicht gefunden, aber ich habe gefunden: „Essen Sie Ihr Essen nicht heiß, sondern erst wenn es etwas abgekühlt ist“. as-Suyūṭī in al-Ǧāmiʿ al-Ṣaġīr, (Nr.7155), und sagte: gut. al-Albānī in as-Silsilah aḍ-Ḍaʿīfah (Nr. 5230): sehr schwach.

[1040] Hadith: as-Suyūṭī in al-Ǧāmiʿ al-Ṣaġīr (709): schwach.

[1041] ʿAbdulmalik Ibn Zuhm: Ich habe niemanden mit diesem Namen gefunden. Vielleicht war: ʿAbdul Malik Ibn Zuhr Ibn ʿAbd al-Malik b. Marwān (464 – 557 n. H./1072 -1162 n. Chr.), bekannt als Ibn Zuhr al-Išbīlī, aus Sevilla gemeint, in Europa Avenzoar genannt. al-Aʿlām von az-Ziriklī (4/158).

[1042] Nicht wörtlich, sondern als Vergleich gedacht.

Al-Bāğğī[1043] berichtete in der Erklärung des Muwaṭṭaʾs[1044]: Wenn eine Biene Honig gegessen hat, welcher *Naǧis* (unrein) ist und Honig in ihren Wachs eingemischt hat, so ist er *Ṭāhir* (rein) – und somit kann Honig gereinigt werden, welcher Naǧis ist.

Hinweis:

Allah swt. hat von diesen Bienen eine Königin geschaffen welcher gehorcht wird, der al-Yaʿsūb genannt wird, die größte Leiche von ihnen ist was die Königin von ihren Müttern erbt. Sie verlässt die Zelle nicht - sondern verteilt die Aufgaben, die zu jedem passen. Sie befiehlt manchen, das Haus zu bauen, anderen, den Honig zu produzieren. Wenn sie aus der Zelle herausgeht, kommen ihr einige nach und die Arbeit bleibt im Stillstand. Wenn sie zugrunde geht, bleiben die Bienen, sie bauen nicht und machen keinen Honig, bis ein anderer Yaʿsūb ernannt wird. Sie geht nur mit allen Bienen gemeinsam hinaus. Wenn sie nicht fliegen kann, wird sie von den anderen Bienen getragen. Zu den bräuchen der Bienen gehört, dass sie, wenn sie Ungerechtigkeit von einer Königin erfahren, diese entweder umbringen oder sie ihres Amts entheben. Wer nicht gut arbeitet, wird vom Yaʿsūb verbannt und nicht mit den anderen Bienen gelassen, damit diese sie nicht ins Unheil stürzen lässt.

Einige Weisen berichteten ihren Schülern: „Seid wie die Bienen in ihren Zellen." Sie sagten: „Und wie?" Er sagte: „Sie lässt keinen Arbeitsfaulen zu, sondern schmeißt ihn raus, da der Platz eng werden würde und der Honig verbraucht und den Fleißigen Faulheit beigebracht werden würde. Und die männlichen bienen stiften weniger Unheil an als die weiblichen". In einem Hadith wurde überliefert: „Gewiss, wenn der Mensch, die Moschee verlässt, versammeln sich die Teufel rund um ihn herum, so wie sich die Bienen versammeln um ihren Yaʿsūb"[1045].

Frage:

Was ist besser, die Milch oder der Honig? Šaiḫ al-Islam ar-Rimlī[1046] antwortete: Milch ist besser als Honig. Und er sagte in al-Taqwīm[1047]: Die Milch ist besser als der

---

[1043] Al-Bāğğī: Abū al-Walīd al-Bāğğī (403-474 n. H/1012-1081 n. Chr.) Sulaimān b. Ḫalaf b. Saʿd al-Qurṭubī aus Andalusien. Er gehört Mālikʿī Gelehrten-Rechtschule. al-Aʿlām von az-Ziriklī, al-Maktabah al-Šāmilah.

[1044] Al-Muwaṭṭa: Ein Buch von Imam Mālik in dem, Hadithen des Propheten a.s. vorkommen. majles.alukah.net. Und Imam Mālik ist: Mālik b. Anas (93-179 n. H./712-795 n. Chr): Aus Madina. Gründer der Mālikī Rechtschule. http://www.mawsoah.net. Und Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ, (Bd.8, S. 49- 134).

[1045] Hadith: al-Albānī in as-Silsilah aḍ-Ḍaʿīfah, (Nr. 2967): sehr schwach.

[1046] Šaiḫ al-Islam ar-Rimlī: Den gleichen Titel haben Vater und Sohn das Buch Fatāwā ar-Rimlī. Der Vater war: Šihāb ad-Dīn Aḥmad b. Ḥamzah (gest. 957 n. H./1550 n. Chr.). Der Sohn war: Šams ad-Dīn (919 -1003 n. H./1513-1596 n. Chr.) Muḥammad b. Aḥmad: aus

Honig, da der Prophet sas. sie ausgesucht hat und gegenüber dem Honig in der Nacht des *Miʿrāǧ*[1048] bevorzugte, da dies die natürliche Veranlagung des Menschen *(Fiṭrah)* ist.

36. Verse der Heilung und andere Verse zur Heilung einiger Krankheiten

Nutzen: Bei dem gottesfürchtigen Imam Abū al-Qāsim al-Qušairī[1049]: Das Krankheitsausmaß seines Sohnes nahm zu, sodass er sich Sorgen um diesen machte. Auch wirkte[1050] bislang nichts bei ihm, worauf er den Propheten in seinem Traum sah und sich über den Zustand seines Sohnes mit folgenden Worten beklagte: „Wieso hast du uns auf keine Koranverse zur Heilung hingewiesen?“ Er sagte: „Ich stand morgens auf, schrieb sie auf, wusch sie mit Wasser und gab es meinem Sohn zu trinken, wodurch er infolgedessen auf der Stelle geheilt war; es handelt sich um folgende Verse: „und den Herzen eines gläubigen Volkes Heilung bringen“[1051]‘, „Aus ihren Leibern kommt ein Trank, mannigfach an Farbe, Darin liegt ein Heilmittel für die Menschen“[1052], {Und Wir senden vom Koran das hinab, was eine Heilung und Barmherzigkeit für die Gläubigen ist}[1053], „und eine Heilung für das, was euch in eurer Brust bewegt, und eine Führung und Barmherzigkeit für die Gläubigen“[1054], „Und wenn ich krank bin, ist Er es, Der mich heilt“[1055], „Sprich: Er ist eine Führung und eine Heilung für die Gläubigen“[1056].

Ägypten. Beide sind gehören Šāfiʿī-Gelehrten-Rechtschule. al-Aʿlām von al-Ziriklī, al-Maktabah al-Šāmilah.

[1047] At-Taqwīm: Ich habe zwei Bücher, beginnend mit dem Wort- Taqwīm gefunden, Das erste ist Taqwīm al-Adillah (Beweise) auf Ḥanafī Fiqh, von ad-Dabbūsī. Das zweite ist: Taqwīm aṣ-Ṣiḥḥah, ein medizinisches Buch von Ibn Baṭlān, im 11 Jahrhundert n. H. entstanden und mehrfach ins Lateinische übersetzt. Es beschreibt sowohl Nutzen als auch Risiken von Lebensmitteln und Pflanzen. Ich finde dass, das Buch zweite der Autor gemeint hat, vielleicht aber auch ein anderes.

[1048] Miʿrāǧ: Die Himmelfahrt Prophet Muḥammad Friede sei mit ihm.

[1049] Abū al-Qāsim al-Qušairī: wurde bereits angeführt.

[1050] Sprich, dass kein Medikament positive Veränderungen bewirkt habe.

[1051] Sura at-Tawba 14.

[1052] Sura an-Naḥl 69.

[1053] Sura al-Isrā 82.

[1054] Sura Yūnus 57.

[1055] Sura aš-Šuʾarā‘80.

[1056] Sura Fuṣṣilat 44.

Nutzen:

Abū[1057] Ǧʿfar aṣ-Ṣādiq: „Es gab einen Scheich unter uns, der jede Krankheit[1058] und jeden Körperbehinderten mit einem Koranvers behandelte, sodass er mit Gottes Erlaubnis genas, worauf die Menschen ihn über diesen befragten, er sich jedoch weigerte, ihnen diesen zu verraten.“ Ǧʿfar al-Ṣādiq fügt hinzu: „Ich sah den Propheten im Traum, welcher mich informierte: ‚Bei dem Vers, den dein Scheich liest, handelt es sich um Gottes Worte: {Und warum sollten wir nicht auf Allah vertrauen, wo Er uns doch unsere Wege gewiesen hat? Und wir wollen gewiss mit Geduld alles ertragen, was ihr uns an Leid zufügt; auf Allah mögen denn diejenigen vertrauen, die sich auf (Allah) verlassen wollen}[1059]‘ Als ich erwachte, berichtete ich dies dem Scheich, welcher entgegnete: ‚Der Prophet hat das Richtige geäußert. ‘“

Außerdem sagt at-Tamīmī[1060] in *Manāfiʿ al-Quʾran*[1061]: „Wer Sura ‚Für die Vereinigung der Quraisch schreibt, mit Wasser wäscht und demjenigen, der unter Zwangsstörungen, Herzrasen und Schüttelfrost leidet, zum Trinken appliziert, so hilft dies ihm mit Gottes Erlaubnis.“ Ǧaʿfar al-Ṣādiq informiert auch: „Wer über das Essen den Koranvers ‚Für die Vereinigung der Quraisch‘ liest, so steckt in diesem dadurch Heilung und Segen.“

Scherz:

Er sagt im Buch *ar-Raḥma fī aṭ-Ṭibb*: „Gegen Schmerzen des Herzens und Gehirns nehme man Gewürznelke[1062] und Zucker in gleichem Ausmaß, mahlt diese weich und trinkt das Gemisch anschließend in Kombination mit Schafsmilch morgens und abends; dies ist hilfreich und getestet.“

[1057] Anscheinend ist der Begriff Abū (Vater) überflüssig, da der darauffolgende Erzähler Ǧaʿfar aṣ-Ṣādiq ist und nicht sein Vater.

[1058] Möglicherweise hat er jeden Kranken anstelle von jeder Krankheit gemeint.

[1059] Sura Ibrāhīm:12.

[1060] Abū ʿAbdallāh Muḥammad b. Aḥmad Saʿid at-Tamīmī wurde in Jerusalem geboren, ging er im Jahr 360 n. H./970 n. Chr. nach Ägypten und starb um das Jahr 1000. Arabische Enzyklopädie (S. 73-18). Ibn Abī Usaibiʿa: ʿUyūn al-Anbāʾ (2: 87-89). Ḥağī Ḫalifa Kašf aẓ-Ẓunūn (727).

[1061] Buch, dessen Autor der Arzt Abū ʿAbdallāh Muḥammad b. Aḥmad Saʿid at-Tamīmī al-Maqdisī ist, der ihn nach den Suren des Korans unterteilte.

[1062] Gewürznelkenbaum (Syzygium Aromaticum): „Ist ein immergrüner, bis zu 20 m hoch wachsender Baum mit ledrigen, ganzrandigen, 9 bis 12 cm langen Blättern. Die weißlich-rosafarbenen Blüten stehen in dreifach dreigabeligen Dolden. Verwendet werden die getrockneten Blütenknospen einer veredelten und in Kultur gezüchteten Rasse des Gewürznelkenbaums“. http://www.heilpflanzen-katalog. de/beschreibung-gewuerznelke.html. 17.06.2014.

Al-Yāfeʿi [1063] berichtet: „Der Prophet sagte: ‚Wer Regenwasser sammelt und darüber siebzig Mal *Al-Fātiha*, den Thronvers, *al-Iḫlās*, *al-Falaq* und *al-Nās* rezitiert, so schwöre ich bei Gott, dass Gabriel mir berichtete, wer von diesem Wasser sieben Tage lang morgens trinkt, den heilt Allah von jedem Übel in seinem Körper und entfernt diesen von seinen Adern, von seinem Fleisch und von seinen Knochen.[1064]‘“

Scherz:

Er schreibt bezüglich Brechung des Zaubers: „Es wird berichtet, dass ein Mann zum Propheten ging und klagte: ‚O Prophet, ich bin ruiniert‘, worauf der Prophet fragte: Was ist los? Er sagte: ‚Ich habe meine Cousine geheiratet und ließ ihr meinen ganzen Besitz als Mitgift zukommen, ich war aber nie in der Lage, sie zu berühren‘“. Er erzählt weiter: „Da lächelte der Prophet und wies ihn auf Folgendes hin: ‚Ich solle Honig und ein Glasteller verwenden‘. Er besorgte beide und befahl Ibn Rawāḫah: „Schreib ‚Im Namen Gottes, des Barmherzigen, des Erbarmers: „An jenem Tage werden Wir die einen von ihnen wie Wogen gegen die anderen anstürmen lassen, und es wird in den Sur gestoßen. Dann werden Wir sie allesamt (vor Uns) versammeln[1065]“. Anschließend sagte er dem Mann: ‚Trink dies‘. Er trank davon und ging fort, übte Beischlaf mit seiner Frau in dieser Nacht aus, worauf sie schwanger wurde und im selben Jahr zwei Kinder zur Welt brachte, in welchen sehr viel Segen steckte.[1066]‘“

An-Nawawī[1067] sagt: „Es ist erlaubt, dass man ein Gefäß mit dem Koran beschriftet, dieses mit Wasser reinigt und danach dem Kranken appliziert“. Außerdem sagt al-Qāḍī Ḥusain [1068]: „Wenn Koranverse über Süßigkeiten[1069] oder Essen geschrieben werden, ist es gestattet, diese zu essen“. Ibn al- ʿImād[1070] fügt hinzu: „Es ist untersagt, Papiere zu schlucken, welche mit Koranversen beschriftet sind.“

[1063] wurde bereits angeführt.
[1064] wurde bereits angeführt.
[1065] Al-Kahf 99.
[1066] Ich habe diesen Hadith nicht gefunden.
[1067] wurde bereits angeführt.
[1068] Al-Qāḍī Ḥusain: Richter aus Ḫurāsān, gehört zu Šāfiʿī-Gelehrten-Rechtsschule. Er starb im Jahr 462 n. H. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ (S. 260-262).
[1069] Eine Art Süssigkeit (damals).
[1070] Mir scheint, als wäre nicht Ibn al- ʿImād al-Ḥanbalī Autor des Buches „Shaḏarāt aḏ-Ḏahab fi Aḫbār man ḏahab“, da Ibn Al- ʿImād um 1089 n. H. starb und der hanbalitischen-Rechtsschule angehörte. Es scheint mir, Ibn al- ʿImād an-nīhī (?-548) ist ein Jurist und ein Student von Imam Al-Baġawī. az-Zarkašī wurde im Buch „al-Burhān fī ʿUlūm al-Qurʾān“ seine Rede erwähnt (S. 106), sowie As-Suyūṭī in seinem Buch al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān.

37. Bittgebete zur Heilung von Fieber

Bezüglich Fieber schreibt er: „Aḥmad b. Muḥammad al-ḫallāl[1071] überliefert: Abū Bakr al-Mirwazī berichtet[1072]‘: Abū ʿAbdallāh Aḥmad b. Ḥanbal wurde informiert, dass ich von Fieber befallen wurde, worauf er mir ein Rezept[1073] gegen dieses verschrieb: „Im Namen Allahs dem Barmherzigen dem Erbarmer, im Namen Allahs, und durch Allah und Muḥammad, der Gesandte Gottes, "(Jedoch) Wir sprachen: "O Feuer, sei kühl und ein Frieden für Abraham!“ „Und sie strebten, ihm Böses zu tun, allein Wir machten sie zu den größten Verlierern.[1074] “O Allah! Gott Gabriels, Michaels (Erzengel) und Israfils, heile diesen Patienten durch deine Kraft, Macht und deiner Allmacht, Gott des Rechtes, Amen.

Ibn ʿAbbās berichtet, dass der Prophet sie lehrte, bei Fieber oder jeglichen Schmerzen „Im Namen Allahs, des Großen, ich suche Zuflucht bei Allah, dem Großartigen, vor dem Bluthochdruck und der Hitze des Höllenfeuers[1075] zu sprechen“, überliefert at-Tirmiḏī. Er schreibt bezüglich Fieber, welchem Unterkühlung und Schüttelfrost vorangingen, dass man auf sieben kleine Zettel dieses Beispiel schreibt und jeden Tag bei den Schmerzen eines davon schluckt, nämlich (1991)[1076] wodurch der Kranke mit Gottes Erlaubnis genest. Sich auf das dreitägige Fieber beziehend, schreibt er: „Im Namen Allahs nimmt seine (des Fiebers) Intensität ab, im Namen Allahs flüchtet es, im Namen Allahs klingt es ab“, soll man auf drei Zettel schreiben und mit dem Namen der Person versehen, worauf diese täglich eines davon schlucken soll. ʿUṯmān b. ʿAffān berichtet, dass der Prophet sagte: „Das Fieber ist der Anteil des Gläubigen vom Höllenfeuer am jüngsten Tag des Gerichtes“[1077], und Linguistisch betrachtet, versteht man unter Fieber extreme Hitze, auch bedeutet es „Schicksal“; man sagt: die Sachen wurden „von Fieber befallen“, wenn sie prädestiniert sind.

Und Abu Huraira überliefert, dass das Fieber in der Anwesenheit des Propheten erwähnt wurde, worauf ein Mann dieses beschimpfte. Anschließend sagte der

---

[1071] Aḥmad b. Muḥammad al-ḫallāl (234-311 n. H./848-923 n. Chr.): al-Maktabah al-Šāmilah, al-Aʿlām von az-Ziriklī, (Bnd. 14, S. 297).
[1072] Abū Bakr al-Mirwazī ungefähr (200-275 n. H./815-888 n. Chr.): al-Maktabah al-Šāmilah, von: al-Aʿlām von az-Ziriklī, und aḍ-Ḍahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ.
[1073] Zur Behandlung.
[1074] Sura al-Anbiaʾ 69,70.
[1075] Hadith: Überliefert vonʿAbdallāh b. ʿAbbās, wurde von Imam at-Tirmiḏī in seinen Sunan S. 2075 klassifiziert: Schwach.
[1076] Dies ist die Zahl, die der Autor geschrieben hat, nämlich (Neunzehn und umgekehrt).
[1077] Hadith: Wurde von al-ʿUqailī in aḍ-Ḍuʿafāʾ al-Kabīr (S. 3/448) klassifiziert, überliefert von ʿUṯmān b. ʿAffān.

Prophet: „Beschimpfe es nicht, denn es löscht die Sünden wie das Feuer die Schlacke entfernt“[1078], überliefert Ibn Mağah. Das bedeutet, dass es die Sünden löscht, da es eine Sühne für Freveltaten und Sünden darstellt. Des Weiteren sagt der Prophet: „Wer in einer Nacht von Schmerzen befallen wird, sich geduldet und an Allah Wohlgefallen hat, dem werden seine kompletten Sünden gelöscht, als sei er ein Neugeborener“[1079], überliefert von al-Baihaqī[1080].

Außerdem sagt al-Ḥasan al-Baṣrī[1081]: „Die gesamten Sünden des Menschen werden durch eintägiges Fieber vergeben, die Sühne löscht all das, was zu tilgen ist, der Kranke erinnert sich an das Jenseits und bereut seine zurückliegenden Taten, bittet Allah um Vergebung und befreit sich von den Sünden, sodass er infolgedessen zum Status von jenem zurückkehrt, der keine Sünden hat, da er seinen Tod in diesem Krankheitszustand erwartet.“

38. Nutzen des Schröpfens (*Ḥiğāma*)

Ibn ʿAbbās berichtet, dass der Prophet sagte: „Nutzen steckt in dreien in der: Portion Honig, im Schröpfen und im Koranvers, die Kauterisation jedoch verbiete ich meinem Volk[1082]“.

Und ʿAlī berichtet, dass der Prophet sagte: „Die beste Medizin ist der Koran[1083]“, überliefert Ibn Mağah.

Außerdem sagt Scheich Ibn Sīnā[1084]: „Die wirkungsvollste Zeit, um das Schröpfen anzuwenden, ist in der Früh, sowie um zwei und drei Uhr, überdies sollte man das Schröpfen nach dem Duschen vermeiden, auch ist es nach der Sättigung unerwünscht, da es möglicherweise Verstopfungen (Obstipation) oder schlimme Krankheiten verursacht, vor allem wenn das Mahl derb[1085] gewesen ist. Aus diesem Grund informiert der Prophet: ‚Das Schröpfen bei nüchternem Magen stellt eine Medizin dar, bei Gesättigtem ein Übel, bei siebzehn Mal pro Monat eine Heilung, am Dienstag

[1078] Hadith: Wurde von Ibn Mağah klassifiziert und von Abū Huraira überliefert, wobei al-Albānī in Ṣaḥiḥ Ibn Mağah (S. 2810) dieses als authentisch einstuft.
[1079] Hadith: Wurde von al-Albānī in Ḍaʿif al-Tarğib (S. 2007) klassifiziert und von Abū Huraira überliefert: schwach.
[1080] Al-Baihaqī: (384-458 n. H./994-1066 n. Chr.) . Aḥmad b. Ḥusain b. Mūsā, gehört der Šāfiʿī-Gelehrten-Rechtschule: al-Aʿlām von az-Ziriklī (1/116).
[1081] wurde beriets angeführt.
[1082] Hadith: al-Buḫārī (Nr. 5681).
[1083] Hadith: Von Ibn Mağah in seinen Sunan klassifiziert und vonʿAlī b. Abī Ṭālib überliefert, wobei al-Albānī in Ḍaʿif Ibn Mağah (Nr. 704) als schwach bezeichnet.
[1084] wurde bereits angeführt.
[1085] Möglicherweise hat er fettig gemeint.

eine Kräftigung für den Körper, außerdem gebot mir mein Gefährte Gabriel das Schröpfen anzuwenden, sodass ich dachte, es sei vonnöten[1086]‘‘‘.

Und Abū Huraira berichtet, dass der Prophet sagt: „Wer das Schröpfen siebzehn, neunzehn oder einundzwanzig Mal anwendet, dem fungiert dies als Heilmittel für alle Krankheiten[1087]‘‘. Bedeutung: Er definiert jene Krankheiten, deren Auslöser überflüssiges Blut ist sowie jene Zeitpunkte, zu welchen das Blut stark zirkuliert. Es ist unerwünscht, das Schröpfen am Samstag, Mittwoch und am Freitag anzuwenden, laut der Überlieferung von Abū Huraira, in welcher der Prophet sagt: „Wer das Schröpfen am Mittwoch oder Samstag anwendet und von Weißfleckenkrankheit[1088] befallen wird, soll nur sich selbst etwas vorwerfen‘‘[1089].

39. Tradierte Bittgebete, die der Kranke sprechen soll

Abū ad-Dardāʾ[1090] berichtet, dass er den Propheten Folgendes sagen hörte: „Wer sich wegen etwas beschwert, soll sagen: ‚Unser Gott ist Allah, der sich im Himmel befindet, verehrt sei dein Name; dein Befehl gilt für den Himmel und für die Erde, deine Barmherzigkeit befindet sich im Himmel, so entfalte sie ebenfalls auf der Erde, und vergib uns unsere Sünden und Freveltaten, du bist der Gott der Guten, lass deine Barmherzigkeit sowie eine deiner Heilungen auf diesen Schmerzen herab, sodass er mit Gottes Erlaubnis genest[1091]‘‘‘, überliefert von Abū Dāwud.

ʿUṯmān Ibn Abī al-ʿĀṣ[1092] erzählt, dass er sich beim Propheten über Schmerzen in seinem Körper beschwerte, die er seit seinem Übertritt zum Islam empfand, worauf der Prophet sagte: „Lege deine Hand auf jene Stelle deines Köpers, die dich schmerzt, und sprich drei Mal „Im Namen Allahs sowie: Ich suche Zuflucht bei Allah und

[1086] Hadith: ad-Daylamī von Anas überliefert, schwach.
[1087] Hadith: al-Albānī in „Ṣaḥīḥ Sunan Abū Dawūd“ (Nr. 2/ 732).
[1088] Weißfleckenkrankheit (Vitiligo), auch sowie Scheckhaut genannt, wurde bereits angeführt.
[1089] Hadith: Wurde von al-Albānī in „as-Silsilah aḍ-Ḍaʿifah“ (Nr. 1524) klassifiziert und von Abū Huraira überliefert.
[1090] Abū ad-Dardāʾ, Imam und vorbildhafter Richter von Damaskus sowie Gefährte des Propheten. Starb im Jahr 32 n. H. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ (Bd. 2, S. 336-353).
1091 Hadith: Wurde von Abū Dāwūd in „Sunan Abū Dāwūd“ auf (Nr. 3892) klassifiziert, und wurde von Abū ad-Dardāʾ überliefert. al-Albānī in „Ḍaʿīf Sunan Abū Dawūd“ (Nr. 3892) schwach.
[1092] UrsprünglichʿUṯmān b. al-ʿAṣ, korrekterweise jedoch ʿUṯmān b. abī al-ʿAṣ; er starb in 51 n. H. Ener der Gefährten des Propheten. www.sahaba.rasoolona.com. von al-Iṣābah fī tamyīz aṣ-Ṣaḥābah.

dessen Macht vor jedem Übel, das mich befallen hat, und bitte ihn um Schutz, sieben Mal“[1093], überliefert Muslim.

Und ʿUṯmān Ibn Abī al-ʿĀṣ erzählt, er sei zum Propheten gegangen und habe sich beklagt sich: „Und ich bin von Schmerzen befallen, die mich beinahe töteten. Da sagte der Prophet: „Streiche mit deiner Hand sieben Mal darüber und sprich: Ich suche Zuflucht bei Allahs Stolz und Macht vor jedem Übel, das mich befallen hat“. Er sagt: „Ich habe dies tatsächlich gesprochen, sodass Allah mich von allem, worunter ich litt, heilte; seitdem empfehle ich diese Methode meiner Familie und anderen[1094]“, überliefert Imam Mālik in „al-Muwaṭṭaʾ.

Und Abū Saʿīd al-Ḫudri[1095] berichtet Folgendes: „Gabriel kam zum Propheten und fragte: ‚O Muḥammad, beschwerst du dich? ‘ Da antwortete der Prophet: ‚Ja‘, worauf Gabriel sagte: ‚Im Namen Allahs heile ich dich durch die *Ruqya* von jedem Übel, das dich schmerzt, und vor jeder Seele und (üblen) Auge, im Namen Allahs heile ich dich durch die Ruqya und Allah ist derjenige, der dich kuriert‘“, überliefert Muslim. Außerdem berichtet Anas Ibn Mālik[1096], dass der Prophet sagte: „Wenn du dich über Schmerzen beklagst, lege deine Hand auf die schmerzende Stelle und sprich anschließend: Ich suche im Namen Allahs Zuflucht bei Allahs Stolz und Macht von diesem Schmerz; hebe hiernach deine Hand und wiederhole dies eine ungerade Zahl“, überliefert at-Tirmiḏī[1097].

Des Weiteren berichtet Ibn ʿAbbās, dass der Prophet sagt: „Wer einen Kranken besucht, der bislang nicht verstorben ist und bei ihm sieben Mal Folgendes spricht: ‚Ich bitte Allah, den Mächtigen, den Gott des mächtigen Thrones, dass er dich heilt und stärkt; so heilt ihn Allah von dieser Krankheit“[1098], überliefern al-Nasāʾī und Abū Dāwud. Über dies berichtet ʿAbdallāh b. Nāfiʿ [1099], dass ʿAlī den Propheten zitiert: „Wer einen Kranken abends besucht, wird von siebzigtausend Engeln begleitet die für ihn um Vergebung bis zum Morgen bitten, außerdem wird ihm ein Garten im Paradies angelegt, und wer ihn morgens besucht, wird von siebzig Tausend Engel begleitet, die

[1093] Hadith: Muslim (Nr. 2203).
[1094] Al-Albānī Ṣaḥīḥ at-Tirmiḏī (Nr. 2080): authentisch.
[1095] wurde bereits angeführt.
[1096] wurde bereits angeführt.
[1097] Hadith: as-Suyūṭī in al-Ǧāmiʿ aṣ- Ṣaġīr (Nr. 448): authentisch.
[1098] Hadith: Abū Dāwūd in seinen Sunan (Nr. 3106) al-Albānī sagt in Ṣaḥīḥ Abū Dāwūd (Nr. 3106): authentisch.
[1099] ʿAbdallāh b. Nāfiʿ: Über ihn habe ich keine biografie gefunden.

für ihn bis zum Abend um Vergebung bitten, außerdem wird ihm ein Garten im Paradies angelegt“[1100], überliefert Abū Dāwud.

40. Etikette beim Besuch eines Kranken und Hadithen über dessen Heilung

Ich sagte, dass für den Besuch Anstandsregeln gelten, unter anderem; dass man dem Patienten Gutes verkündet, so auch der Prophet: „Wenn ihr einen Patienten besucht, so verkündet ihm Gutes, denn die Engel bestätigen, was ihr sagt[1101]“, überliefert von an-Nasāʾī. Außerdem gilt das Bittgebet für den Patienten: Als der Prophet einen Patienten besuchte, legte er laut Überlieferungen seine rechte Hand auf dessen Wange und sprach: „Verdränge das Übel, Herr der Menschen, und heile, denn du bist der Heiler. Es gibt keine Genesung außer deiner Genesung. Eine Genesung, nach welcher kein Übel mehr auftritt.[1102]“ Auch sollte es nicht zu Beginn der Krankheit sein, es sei denn der Kranke kommt am selben Tag[1103] zu Kräften, denn Anas Ibn Mālik sagt: „Der Prophet besuchte einen Kranken erst am dritten Tag[1104]“, überliefert Ibn Māǧah. Des Weiteren sollte man den Aufenthalt nicht in die Länge ziehen, denn dies hasst der Kranke[1105]. Ṭāwūs[1106] sagt ebenfalls: „der beste Gottesdienst ist die geringste, und weil der Kranke möglicherweise die Toilette benutzen muss, sich jedoch vor seinen Gästen schämt.“

ʿĀʾiša zufolge heilte Gabriel den Propheten, als ihn Schmerzen befielen, mit folgenden Worten: „Im Namen Allahs genest er von jedem Übel, und von dem Übel eines (jeden) Neiders, wenn er neidet, heilt er dich“, überliefert von Muslim. Somit ist die Ruqya[1107] dann nützlich, wenn sie mit Akzeptanz und positiver Einstellung angewandt wird sowie wenn jemanden ohnedies ein langes Leben vorherbestimmt ist. Mit einem Wort ist die *Ruqya* eine Zuflucht bei Allah, damit er die Gesundheit aufgrund der Bitte wie er sie auch durch Medikamente schenkt.

[1100] Hadith: Abū Dāwud in seinen Sunan (Nr. 3098) und von ʿAbdallāh b. Nāfiʿ überliefert: nicht autentisch.
[1101] Hadith: Muslim (Nr. 919), zitiert von Um Salamah.
[1102] Ḥadīṯ: al-Buḫārī (Nr. 5743), zitiert von ʿĀʾiša, und Muslim: (2191).
[1103] Ich habe nicht gänzlich auffassen können, was der Autor an dieser Stelle meint. Ich habe nur verstanden, dass es unerwünscht ist, einen Kranken am ersten Tag zu besuchen, außer wenn er in der Lage ist, sich zu bewegen und aufzustehen.
[1104] Hadith: as-Suyūtī in al-Ǧāmiʿ aṣ-Ṣaġīr (Nr. 6904) schwach.
[1105] Der lange Aufenthalt.
[1106] Ṭāwūs b. Kaisān: Gelehrter aus dem Jemen, starb im Jahr 105 n. H. al-Maktabah al-Šāmilah, aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ, (Bd.5, S. 39-49).
[1107] Heilung mittels Koranversen und Hadithen aus der Sunna.

Es wird auch überliefert, dass der Prophet für Ḥasan und Ḥusain[1108] Zuflucht bei Allah suchte: „Ich suche Zuflucht bei Allahs vollkommenen Worten für euch (beide) vor jedem Teufel, giftigem Reptil und üblen Auge.“[1109] Auch sagte er: „Mein Vater Ibrāhīm suchte auf dierselbe Art Zuflucht bei Allah für seine Söhne Ismail und Issak.“ Des Weiteren sagt der Prophet: „Wer nach dem Aufwachen Folgendes spricht: ‚Ich suche bei Allahs vollkommen Worten Zuflucht vor jedem üblen Auge, Teufel und giftigem Reptil‘, diesem schadet kein Auge, keine Schlange oder kein Skorpion.“1110 Als Reptil ist beispielsweise eine giftige Schlange oder ein giftiges Skorpion zu deuten. Unter üblem Auge versteht man ein Auge, welches durch das seinen Blick Schaden zufügt.

41. Hadithen über das Auge (Böser Blick) und die Prävention davor

Laut Ǧābir b. ʿAbdallāh1111 sprach der Prophet: „Das Auge (Böser Blick1112) ist wahr, es versetzt das Kamel in einen Topf und den Menschen ins Grab.“1113

Nutzen: Abū ʿAbdallāh at-Tiyāhī1114 zählte zu jenen, deren Bittgebet erhört wurde und der eine große Würde besaß. Er reiste entweder, um zu pilgern oder um auf seinem Kamel in den Krieg zu ziehen. Unter seinen Kameraden befand sich jedoch ein Neider, welcher durch sein Auge alles beschädigte. Aufgrund dessen wurde Abū ʿAbdallāh davor gewarnt, sein Kamel vor dem Neider zu schützen. Darauf meinte er: „Er habe keinen Einfluss auf mein Kamel.“ Als der Neider über diese Aussage informiert wurde, lauerte er auf seine Abwesenheit, marschierte zu dessen Proviant und beneidete sein Kamel, welches unruhig wurde und zu Boden fiel. Abū ʿAbdallāh wurde darüber Bescheid gegeben: „Der Neider hat dein Kamel beneidet und es befindet sich nun in diesem Zustand“. Er sagte: „Führt mich zum Neider“. Als er vor ihm stand, sprach er: „Im Namen Allahs, Gefängnis, trockener Stein, angezündeter Meteor, ich habe den Neid des Neiders auf ihn und seine liebsten Menschen

[1108] Ḥasan und Ḥusain: Enkelkinder des Propheten. Ḥasan starb 50 n. H. Ḥusain starb 61 n. H. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ (Bd. 3, S. 246-321).
[1109] Hadith: al-Buḫārī (Nr. 3371), zitiert von Ibn ʿAbbās.
[1110] Hadith: Ich habe ihn nicht gefunden, aber ähnliche Hadithen gibt es schon.
[1111] wurde bereits angeführt.
[1112] Böser Blick: „Ist die Vorstellung, dass durch den Blick eines Menschen, der magische Kräfte besitzt, ein anderer Mensch Unheil erleiden, zu Tode kommen oder dessen Besitz geschädigt werden kann“. http://de.wikipedia.org/wiki/Böser_Blick. 08.08.2014.
[1113] Hadith: as-Saḫāwī, al-Maqāṣid al-Ḥasanah (S. 349).
[1114] Abū ʿAbdallāh at-Tiyāhī: Ich habe keine Biographie von ihm gefunden.

zurückgeschlagen, ‚So wende den Blick (zu ihnen) zurück: Erblickst du irgendeinen Mangel? Dann wende den Blick abermals zum zweiten Mal zurück: So wird dein Blick nur ermüdet und geschwächt zu dir zurückkehren.“ Alsdann löste sich der Neid auf und das Kamel erhob sich wieder.

Frage:

Wenn man durch das Beneiden jemanden tötet, wird man dafür bestraft?

Antwort:

Derjenige, der einen anderen durch das Beneiden tötet, muss weder Blutgeld zahlen noch Sühne leisten, auch wenn er es gesteht und das Beneiden der Realität entspricht, da es in den meisten Fällen nicht zum Tod führt und man deswegen nicht als Mörder gezählt wird.

Es gehört zur Sunna, dass der Neider für ihn um Segen bittet[1115]: „O Allah, segne ihn und schade ihm nicht.“ Auch kann er sagen: „Was Allah will, (das geschieht); es gibt keine Macht außer bei Allah.“ Außerdem sollte der Herrscher demjenigen, der dafür bekannt ist, den Umgang mit Menschen verbieten und ihm befehlen, an seinem Wohnort zu verbleiben. Auch sollte er ihm jeglichen Unterhalt gewährleisten, falls er bedürftig ist, denn sein Schaden ist größer als einer, der von Lepra befallen ist, welchem ʿUmar b. al-Ḫattāb[1116] den Umgang mit Menschen verbat.

Nutzen:

Al-Qāḍī Ḥusain[1117] erzählt: „Eines Tages wurde einer der Propheten von der Menge seines Volkes beeindruckt. Deswegen ließ Allah in einer Nacht Hunderttausend von ihnen sterben. Als er aufwachte, beklagte er sich bei Allah. Da antwortete Allah: ‚Als dich ihre Menge imponierte, fügtest du ihnen Schaden hinzu, hättest du sie doch gekräftigt. ‘ Darauf fragte er: O Gott, wie kann ich sie kräftigen? Da entgegnete er: ‚Sprich folgende Worte: Ich habe euch durch den Lebenden, dem ewig Bestehenden, welcher niemals stirbt, gestärkt. Ich habe das Übel von euch durch es gibt keine Macht außer bei Allah abgewehrt. ‘“

Al-Qāḍī sagt: „Es ist auch Sunna für jemanden, der gesund und dessen Zustand stabil ist, dies zu sprechen.“ Auch al-Qāḍī kräftigte seine Schüler, wenn er durch deren Menge beindruckt wurde.

[1115] Das bedeutet, dass der Neider für den Beneideten, wenn er ihn bewundert ein, Bittgebet spricht, damit er ihm nicht schadet.

[1116] wurde bereits angeführt.

[1117] wurde bereits angeführt.

42. Abschnitt über Zauberei und die Prävention davor

Frage:

Wenn der *Lūllī*[1118] auf der Stelle tötet, wird er dafür nicht getötet. Gesteht der Zauberer jedoch einen Mord durch seinen Zauber, so wird er dafür getötet. Wo liegt der Unterschied zwischen beiden? **Antwort**: Wenn der *Lūllī* auf der Stelle tötet, wird er dafür nicht getötet, auch wenn es durch das Bittgebet hervorgerufen wurde[1119], da ihm dies gestattet ist, wie das über einige Menschen von Salaf [1120] erzählt wurde. Mahdī b. Maimūn[1121] berichtet: „Ġailān b. Ǧarīr[1122] erzählte, dass zwischen Muṭarrif b. ʿAbdallāh[1123] und einem Mann Diskussionen liefen, wobei er ihn anlog. Darauf sprach Muṭarrif: ‚O Allah, wenn dies eine Lüge ist, so lass ihn sterben'. An dieser Stelle fiel der Mann tot zu Boden. Als Ziyād[1124] darüber informiert wurde, fragte er ihn: ‚Du hast ihn getötet? ', da antwortete er: Nein, es war nur ein Bittgebet, welches seinem Schicksal entsprach".

Der Zauberer wird durch das Schwert getötet, da ihm dies nicht gestattet war, denn der Prophet sagte: „Die Strafe des Zauberers ist ein Schwertschlag."[1125] Des Weiteren fügte er hinzu: „Tötet jeden Zauberer und jede Zauberin."[1126] Und Mālik[1127] sagt: „Der Zauberer ist ein Ungläubiger, welcher mittels Zauber tötet. Er wird weder zur Reue aufgefordert, noch wird dessen Reue akzeptiert." Außerdem stellt Abū Ḥanīfa[1128] klar: „Der Zauberer wird getötet, da er Unheil stiftet."

[1118] Ich habe dieses Wort in keinem Literaturnachweis gefunden. Aus dem Kontext heraus könnte Folgendes gemeint sein: Derjenige, dem Unrecht zugefügt wurde, spricht Bittgebet gegen den Ungerechten sodass er ihn dadurch tötet.

[1119] Wenn er ihn durch das Bittgebet tötet.

[1120] Salaf: Die ersten drei Generationen von Muslimen. http://de.wikipedia.org/wiki/Salafismus. 21.12.2014.

[1121] Mahdī b. Maimūn: Ibn Saʿd sagte; er sei im Jahr 172 n. H. gestorben. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ, (Bd. 8, S. 11).

[1122] Ġailān b. Ǧarīr: Er starb im Jahr 129 n. H. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ, (Bd. 5, S. 239).

[1123] Muṭarrif b. ʿAbdallāh: Ḫalīfa b. Ḫayyāṭ sagte; er sei im Jahr 86 n. H. gestorben, und at-Tirmiḏī sagte, im Jahr 95 n. H. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ, (Bd. 4, S. 188-195).

[1124] Ziyād b. Abīh: (1- 53 n. H) . aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ, (Bd. 3, S. 495-497).

[1125] Hadith: al-Tirmiḏī in seinen Sunan (Nr. 1460), schwah. Und al-Albānī in as-Silsilah ad-Ḍaʿīfah (Nr. 1446), schwach.

[1126] Hadith: Teil eines Hadithes, klassifiziert von Abū Dāwud in seinen Sunan (S. oder Nr. 3043).

[1127] Mālīk b. Anas: wurde bereits angeführt.

[1128] Abū Ḥanīfa: (80 - 150 n. H.-699-767 n. Chr.): an-Nu ' man b. Ṯābit. In Kufa geboren, starb in Bagdad. Gründer der Ḥanafī-Rechtschule. al-Maktabah al-Šāmilah, von globalen arabische Enzyklopädie-http://www.mawsoah.net.

Hadith zufolge erblickte Ǧundub b. Kaʿb[1129] einen Zauberer namens Abū Bustān[1130] in Kūfā[1131], welcher al-Walīd b. ʿUqbah[1132] etwas vorführte; und zwar, dass er in das Gesäß eines Esels geht und aus seinem Mund wieder hervor tritt, anschließend wieder in seinen Mund geht und aus seinem Gesäß tritt, außerdem, dass er seinen eigenen Kopf abhackt, woraufhin er ihn wieder anbringt. Als Ǧundub ihn in diesem Zustand erblickte, versetzte er ihm einen Schwertschlag, sodass er ihn tötete. Daraufhin schickte al-Walīd Ǧundub ins Gefängnis. Als ʿUṯmān b. ʿAffān[1133] davon erfuhr, schrieb er diesem, dass er ihn und dessen Freund freilassen solle.

Ibn ʿAbbās sagt: „Wer vor dem Schlafen folgende Verse zitiert, dem wird durch keine List eines Zauberers geschadet: ‚Was ihr gebracht habt, ist Zauberei. Allah wird es sicher zunichtemachen. Denn wahrlich, Allah lässt das Werk der Verderbensstifter nicht gedeihen[1134]‘. Werden sie einem Verzauberten geschrieben, so heilt ihn Allah von diesem Zauber.“[1135]

Nutzen:

Definition des Zaubers: Abwendung einer Sache von deren Ursprung. Man sagt: Was hat dich davon „gezaubert“? sprich, was hat dich davon abgewandt. Nach der Rechtsschule der Sunniten ist Zauber wahr und eine Tatsache. Er wird mittels Sprüchen oder Taten ausgeführt, kann Schmerzen, Krankheiten und sogar den Tod hervorrufen beziehungsweise löst Streit zwischen den Ehepartnern aus. Al-Faḫr ar-Rāzī[1136] sagt: „Die Auswirkungen des Zaubers sind nur an einem Frevler zu erkennen. Es ist verboten, Zauberei oder Wahrsagerei zu lernen beziehungsweise die Zukunft durch jegliche astrologische Methoden (mit dem Sand oder mit den Steinen zu schlagen) zu prophezeien. Laut dem Verbot im authentischen Hadith über das ‚Entgelt des Wahrsagers‘ ist es außerdem nicht erlaubt, Geld dadurch zu verdienen“[1137].

Die Wahrheit der Zauberei: Es handelt sich um Täuschungen, wobei das Falsche als wahr erscheint. ʿĀʾiša zufolge suchte der Prophet mit folgenden Worten Zuflucht bei

[1129] Ǧundub b. Kaʼb: Starb im Jahr 50 n. H. Einer der Gefährten des Propheten . aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ. (Bd.3. S.176).
[1130] Ich habe keine Biografie von ihm gefunden.
[1131] Kūfā: Eine Stadt in Irak.
[1132] Al-Walīd b. ʿUqbah: Sein Geburts-und Todesdatum sind niergends erwähnt. aḏ-Ḏahabī, Siyar Aʿlām an-Nubalāʾ. (Bd. 3, S. 413-416).
[1133] wurde bereits angeführt.
[1134] Sura Yūnus 81.
[1135] Ich habe diesen Hadith nicht gefunden.
[1136] wurde bereits angeführt.
[1137] Hadith lautet: „Entgelt gegen Hunde, Zauber oder Prostitution ist verboten“, klassifiziert von Abū Dāwud in seinen Sunan (Nr. 3484) zitiert von Abū Huraira.

Allah: „Verdränge das Übel, Herr der Menschen, und heile, denn du bist der Heiler. Es gibt keine Genesung außer deiner Genesung. Eine Genesung,….[1138]“[1139]

43. Abschnitt über Honig und Hadithen über dessen Nutzen

…[1140] Dinge: Essen, Trinken, Kleidung, Verkehrsmittel, Lebensgefährtin, Duft. Die beste Kleidung: Seide; sie wird vom Wurm produziert. Das beste Verkehrsmittel: Das Pferd; auf ihm kämpft der Mann. Die beste Lebensgefährtin: Die Frau; sie scheidet Urin aus. Der beste Duft: Misk; er stammt vom Blut der Tiere und ist sauber. Das beste Getränk: Wasser; jeder trinkt es. Das beste Mahl: Honig; es ist das Produkt der Fliege[1141] und tritt aus deren Mund heraus. In Ausnahmefällen wird es aus dem Erbrochenen oder aus dem Kot gewonnen. Es wird auch gesagt, dass es aus zwei Löchern unterhalb ihrer Flügel gewonnen wird.

Frage:

Für den Honig ist es eine Ehre, dass Gott Folgendes sprach: „Aus ihren Leibern kommt ein Trank, mannigfach an Farbe. Darin liegt ein Heilmittel für die Menschen“[1142], von weißer, roter und gelber Farbe, sowohl fest als auch flüssig. Seine Vielfalt und sein Geschmack hängen von der Ernährung der Biene ab. „Darin liegt ein Heilmittel“ (der Honig ist gemeint), nämlich für alle Krankheiten, wobei dies die Aussage von Ibn Masʿūd[1143], Ibn ʿAbbās[1144], al Ḥasan[1145] und Qatāda[1146] ist. Muǧāhid[1147] sagt jedoch: „Der Koran ist damit gemeint“, wobei die erste Aussage

[1138] Aufgrund der fehlenden Blätter der Handschrift sind die Worte mangelhaft. Die fehlenden Worte lauten: „Nach welcher kein Übel mehr auftritt“.
[1139] Hadith: al-Buḫārī (Nr. 5675). Und Muslim, (Nr. 2191).
[1140] Auf diese Weise fängt die Seite aufgrund der mangelnden Worte und der nicht geordneten Seiten de Handschrift an. Der Anfang der Rede ist zurückzuführen auf Imam ʿAlī. Dort heißt es: „Das Leben ist sechs Dinge...“. Diese Worte sind nicht sicher von Imam ʿAlī. Es ist in der ursprünglichen Handschrift auf Seite 14, und hier Seite: -+42, vor der Überschrift: Zerstörung der Kaʿba.
[1141] Damit ist nicht die Fliege, sondern die Biene gemeint.
[1142] Sura an-Naḥl 69.
[1143] Ibn Masʿūd: ʿAbdallāh Ibn Masʿūd. Er gehörte zu den ersten, die zum Islam konvertieren, und einer der Gelehrten der Propheten Gefährte in Koran, hadith und Fiqh. Er starb im Jahr 32 oder 33 n. H. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, (Bd. S. 462-500).
[1144] wurde bereits angeführt.
[1145] wurde bereits angeführt.
[1146] wurde bereits angeführt.
[1147] Muǧāhid: (21-104 n. H./642-722 n. Chr.) Muǧāhid b. Ǧabr.Er gehört zu den Gelehrten von Koran und Hadith. Überliefert von Ibn ʿAbbās der von ihm den Koran, Tafsīr und Fiqh

gewichtiger ist. Außerdem sagen Ibn Masʿūd und Qatāda[1148]: „Allah regte seine Diener zu dem, was er ihnen im Paradis bereitgestellt hat, mit folgenden Worten an: ‚und Bäche von geläutertem Honig'[1149]". Er gehört zu den genüsslichsten und edelsten Mahlen, gilt als das beste und wirkungsvollste Medikament, vor allem für jene, die seine Einnahme pflegen. Außerdem sagt der Prophet: „Allah hat den Honig mit Segen bereichert; in ihm steckt Linderung von Schmerzen und außerdem haben ihn 70 Propheten gesegnet."[1150] Des Weiteren teilt Abū Huraira[1151] mit, dass der Prophet Folgendes sagte: „Wer zu drei Mahlzeiten im Monat Honig schleckt, der wird von keiner gefährlichen Krankheit befallen"[1152], überliefert von Ibn Māğah[1153]. Abū Huraira zufolge sagte der Prophet ebenso: „Wer zu drei Mahlzeiten nüchtern im Monat Honig schleckt, der wird nicht plötzlich von einer Krankheit befallen"[1154]

Ibn Masʿūd zufolge sagte der Prophet: „Der Honig ist ein Heilmittel für alle Krankheiten, der Koran ist ein Heilmittel für die Seele, so macht Gebrauch von beiden Heilmitteln: dem Honig und dem Koran"[1155], überliefert von al-Ḥākim[1156]. Somit vereinte der Prophet in diesem Hadith die menschliche und göttliche Medizin, die körperliche und seelische Medizin sowie die Medizin der Erde und die des Himmels. Und laut Ibn ʿUmar[1157] sagte der Prophet: „Die erste Gabe, welche der Erde entzogen wird, ist der Honig."[1158] Auch ʿĀʾiša[1159] informiert: „Der Prophet liebte Süßigkeiten und Honig "[1160], überliefert at-Tirmiḏī. Folglich implizierte ihre Aussage „Süßigkeiten" zwar den Honig, jedoch erwähnte sie ihn aufgrund seiner Ehre separat, denn Gott erschuf für uns nichts, was edler ist als er beziehungsweise was ihm ähnelt.

---

gelernt hat. al-Maktabah al-Šāmilah, von: globalen arabische Enzyklopädie www.mawsoah.net

[1148] wurden bereits angeführt.

[1149] Sura Muḥammad 15.

[1150] Ich habe diesen Hadith in keiner Sammlung der Sunniten gefunden, dafür bei den Zwölferschiiten, überliefert von Imam ar-Riḍā, Musnad Imam ar-Riḍā (Nr. 32, S 65).

[1151] wurde bereits angefüht.

[1152] Ibn Mağah und anderen, al-Albānī in Ḍaʿīf Ibn Māğah (Nr. 691): schwach.

[1153] wurde bereits angeführt.

[1154] Hadith: Ibn Ḥibbān in Al-Mağrūhīn auf (Nr. 1/392).

[1155] Hadith: Ibn ʿAdiy in al-Kāmil fī ad-ḍḍuʿafāʾ (vollständig in den schwachen) (Nr. 4/480): Mawqūf (angehalten). Al-Bayhaqī in as-Sunan al-Kubrā (Nr. 9/345): Authentisch ist : Mawqūf (angehalten), das bedeutet, dass diesen hadith von Ausage von Ibn Masʿūd ist.

[1156] wurde bereits angeführt.

[1157] wurde bereits angeführt.

[1158] Das vollständige Hadith: „Die erste Barmherzigkeit, die der Erde entzogen wird, ist die Pest und die erste Gabe, die der Erde entzogen wird, ist der Honig", Ibn ʿAdiyy in al-Kāmil fī ad-ḍḍuʿafāʾ (vollständig in den schwachen) (Nr. 6/356).

[1159] wurde bereits angeführt.

[1160] Hadith: al-Buḫārī, (Nr. 5599), al-Albānī in Ṣaḥīḥ at-Tirmiḏī (Nr. 1831) authentisch.

Er ist nämlich eines der Nahrungsmittel, eines der Getränke, eine der Süßigkeiten und einer der Glücklichmacher.

Nutzen:

Der Honig: Speichel der Biene, maskulin oder feminin (im Arabischen) Der qualitativ beste unter den Honigsorten: der reinste, weißeste, der wohlschmeckendste und der wohlriechendste. Der nützlichste: Der Honig des Frühlings und des Sommers, der des Winters hingegen ist zweitklassig. Ebenfalls ist der aus den Bäumen und Bergen gewonnene Honig qualitativ besser als der von der Wabe. Merkwürdig ist auch, dass sich die Biene zwar von allen Blumen, sowohl Bäumen als auch Pflanzen, ernährt, jedoch nur Süßes aus ihr heraustritt, obwohl das meiste, was sie zu sich nimmt, bitter ist, denn die Medizin Gottes ist süß, die des Arztes jedoch bitter.

Er schreibt in „Die Reise der Seelen und Gedanken“[1161]: Die Eigenschaften des Honigs: scharf, trocken, entfernt Schmutz aus den Adern, aus dem Magen und anderen Organen, heilt Entzündungen, wenn man ihn isst oder schmiert.

[1161] wurde bereits angeführt: der Autor wiederholt hier nur was er schon erwähnt hat.

Epilog (Abschluss) der Forschung

Nach dem Verfassen, Erforschen und Vervollständigen wurde diese Handschrift vollendet, wobei dies lange Zeit gekostet hat. Nun gebührt mein Dank Allah, dem Allmächtigen, für Erleichterung und Gelingen. Ich kann nun sagen, dass ich durch diese Arbeit viele unterschiedliche Erkenntnisse gewonnen habe, wie etwa die Überlieferungen beziehungsweise den Grad ihrer Richtigkeit, die Informationen über jener Männer, deren Namen vorgekommen sind, die Arten der Pflanzen und ihre Eigenschaften, die Krankheiten und die Methoden ihrer Behandlung sowie Fertigkeiten im Bereich der Forschung und fertig zu stellen. Außerdem bemerkt man, dass sich Autoren vieler Bücher, welche über die prophetische Medizin geschrieben haben, mit allem befassten, was eine Beziehung zur Medizin hat, und sich nicht nur auf Hadithe und Koranverse beschränkten, die einen Bezug zu der Medizin herstellen. Der Grund hierfür ist der Mangel an authentischen Hadithen und Koranversen, welche die Medizin betreffen. Deswegen schlossen die Autoren diese Lücke, indem sie über die Krankheiten und deren Behandlungsmethoden schrieben, durch das Übernehmen von zahlreichen Quellen von Völkern, die in ihrer Umgebung lebten, Büchern ihnen vorausgehender Gelehrter aus Griechenland, Indien, Iran und China, sowie durch die herkömmliche Volksmedizin. Eventuell erwähnt ein bestimmter Autor die Beschreibung einiger Tiere oder Insekten, Kräuter und Pflanzen, oder die Gewohnheiten einiger Menschen, die nichts mit der Medizin zu tun haben. Dies ist in dieser Handschrift und in anderen Büchern der prophetischen Medizin beziehungsweise in medizinischen Büchern im Allgemeinen vorhanden.

Wenn wir einen Blick auf den Koran werfen, stoßen wir auf einige Verse, die uns zu der Gesundheitspflege leiten. Im Endeffekt ist der Koran jedoch ein Buch der Rechtleitung und kein Buch über eine Wissenschaft. Bei den Überlieferungen hingegen sprach der Prophet in einigen Hadithen zu unserem gesundheitlichen Nutzen, wobei er kein Arzt, sondern ein Rechtleiter und Rufer für Gottes Sache war. Auch ist es verifiziert worden, dass der Prophet muslimische und nicht-muslimische Ärzte um Behandlung bat, aber ebenso auch Methoden anwandte, die in seiner Umgebung als konventionell galten.

Der Autor übernahm in diesem Buch von früheren Gelehrten und Ärzten, muslimischen und wenigen anderen. Es scheint, dass er sich mit der Medizin beschäftigte, da er einige Krankheiten und Pflanzen beschrieb, ihre Eigenschaften

angab, den Nutzen einiger Medikamente betonte und einige Informationen aus eigener Erfahrung und Proben wiedergab. Er zitierte authentische, schwache und gefälschte Hadithe sowie Mythen. Die Gelehrten befahlen, diese abzustreiten, da sie dem islamischen Recht widersprechen, etwa einige rätselhafte und in der arabischen Sprache unbekannte Begriffe, die auch keinerlei Beziehung zu der prophetischen Medizin und zur Medizin im Allgemeinen haben. Sie ähneln eher dem Irrglauben von Zauberern und Hexen, wobei diese wenige waren.

Und wie wir in der Einleitung dieser Arbeit gesehen haben, trug das erste unabhängige Buch den Namen der prophetischen Medizin im vierten Jahrhundert nach der *Hiğra*. Der Grund ist die Entwicklung der Wissenschaften, die Verbreitung der Bücher, welche mehrere Wissenschaften beinhalteten, unter ihnen die Wissenschaft des Hadithes und die Medizin. Dies geschah anfangs aufgrund der Berücksichtigung der Reihenfolge von Themen und Inhaltsverzeichnissen. Während die Hadithe, die einen Bezug zur Medizin haben, einen Teil jenes Buches der Hadith Bücher ausmachten, bildeten sie während des vierten Jahrhunderts nach der *Hiğra* und später eigene Bücher, wobei ihre Autoren ihnen Zitate von der Medizin aus dem jeweiligen Zeitalter und ihrer Umgebung sowie Zitate von anderen Völkern hinzufügten, damit daraus eigene Bücher entstehen, konnten.

Viele zeitgenössische Schriftsteller erwähnten aus Toleranzgründen Namen von medizinischen Büchern, in denen Verse und Hadithen unter dem Namen der prophetischen Medizin vorgekommen sind, in einem frühen Zeitalter der Islamgeschichte, da der Begriff der prophetischen Medizin bei erst ab dem vierten Jahrhundert nach der *Hiğra* bei den Gelehrten bekannt war.

Die Beschäftigung mit der prophetischen Medizin als Teil der Hadithwissenschaft erfolgte erst nach ihrer Einteilung in Klassen, wobei die Gelehrten sich nicht mit ihr auseinandersetzten und sich nicht dafür interessierten beziehungsweise die in ihr enthaltenen Hadithe erst später als Medizin verwendeten. Dies beweist, dass es sich um eine Bemühung handelt, denn wäre es als Teil des islamischen Recht vorgeschrieben, so hätten die Gefährten des Propheten Kenntnis davon gehabt, und die betreffenden Inhalte hätten sich unter ihnen und ihren nachfahren als Medizin verbreitet.

Viele Gelehrte und Forscher unterhielten sich über die Hadithe, welche sich mit der Medizin befassen und versuchten hierbei, die paradoxen, unlogischen und wissenschaftlich inkorrekten Überlieferungen zu bearbeiten.

Der Forscher Mu'taz al-Ḫaṭīb trug zu diesem Problem bei, wobei er überragend war, indem er sprach: Durch die Sortierung der Hadithe, welche die Vielfalt und Aufbau der Persönlichkeit des Propheten Friede sei mit ihm und seine bestätigten Aufgaben betreffen. Einige von ihnen weisen auf die Eigenschaft der Prophetie, der Übermittlung und der Rechtsauskunft hin. Hierbei ist die Quelle die Offenbarung, wobei dies zweifelsohne Teil des islamischen Rechts ist. Andere deuten auf die Eigenschaft der Führung/Politik, Justiz und was er als Mensch, der seine weltliche Erfahrung aus seiner gesellschaftlichen Umgebung und kulturellem Milieu, sammelte, äußerte, wobei es sich hierbei nicht um Offenbarung handelt, sondern um einen allgemeinen Rahmen, nämlich die exquisite Persönlichkeit des Prophetentums.[1162]

Somit können wir sagen, dass die prophetische Medizin aus Offenbarung, wie jene Verse, welche medizinischen Angelegenheiten betreffen und zum Teil aus authentischen Hadithen besteht. Auch existiert ein anderer Teil, welcher medizinische Beschreibungen aus der Umgebung des Propheten und davon die Araber von benachbarten Völkern Nutzen zogen, umfasst.

Wäre der Inhalt der Hadithe über Medizin Offenbarung und hätte er uns über authentische Wege erreicht, so wären seine Wirkungen auf Kranke sichtbar gewesen und er hätte sich zwischen den Moslems verbreitet. Auch hätte der Prophet, und seine Gefährten und ihre Nachfolger dies nicht weggelassen und Ärzte aus verschiedenen Völkern und Religionen nicht besucht. Zudem hätten diverse Kalifaten und Führer einige nicht-muslimische Ärzte nicht um Beistand gebeten, auch hätten sie ihre Bücher nicht übersetzt und nicht von ihnen profitiert.[1163]

Die muslimischen Gelehrten sind sich einig, dass es sich bei den Themen bezüglich der prophetischen Medizin um Angelegenheiten der Anweisung und Empfehlung für die Muslime und keine Angelegenheiten des Gottesdienstes wie das Gebet oder die *Zakat* (Armensteuer) handelt. Man wird dafür belohnt, wenn der Muslim die Befolgung des Propheten beziehungsweise die Verpflichtung seiner Anweisungen beabsichtigt.

Aus diesem Grund denke ich, dass eine Unterstützung der prophetischen Medizin und des Urteilens über die Hadithen, welche damit zusammenhängen, darin besteht, dass eine Kommission von Fachleuten aus Wissenschaftlern, Ärzten und Forschern diese

[1162] Mu'taz al-Ḫaṭīb, Kritik an die prophetische Medizin, Konferenz für wissenschaftliche Wunder im Koran und in der Sunna, Abteilung prophetische Medizin.
[1163] Muḥammad Nizār al- Daker, Gibt es eine prophetische Medizin?

der wissenschaftlichen Forschung und medizinischen Experimenten bereitstellen, um die authentischen und schwachen Hadithen unter ihnen, aber auch den angestrebten Nutzen zu verdeutlichen.

Wenn wir uns die Frage stellen, ob ein Nutzen aus der Handschrift gezogen werden kann, vor allem im Hinblick auf den großen medizinischen und wissenschaftlichen Fortschritt, so lautet die Antwort dass zweifellos Nutzen bestehen. Jedoch können dies nur Fachleute an Ärzten, Pharmazeutikern und Forschern im Bereich der Gesundheit und Ernährung mittels Durchführung von Experimenten anhand der medizinischen Beschreibungen, welche hier genannt wurden, aber auch durch Forschung an Pflanzen und Kräutern, Untersuchungen von Eigenschaften und medizinischen Nutzen für die Vergewisserung von ihrer Authentizität und Bedeutung, beweisen.

Zu höherem Erkenntnisgewinn begannen viele Menschen trotz des Fortschritts in allen Lebensbereichen nach der Volksmedizin, beziehungsweise einer Alternative, wie es viele Fachleute in unserem Zeitalter zu nennen pflegten, zu suchen. Die prophetische Medizin wird unter dieser Benennung rubriziert. Meiner Meinung nach liegt der Grund für die Suche nach alternativen Medikamenten und Behandlungen darin, dass die modernen Medikamente viele schädliche Nebenwirkungen und hohe Preise haben, für welche einige nicht aufkommen können, vor allem chronisch Kranke, die für die Behandlung kontinuierlich Arzneien einnehmen müssen, wobei dies ihre finanziellen Quellen ausschöpft, insbesondere in armen Ländern und für Menschen mit geringem Einkommen.

Es gibt einige Menschen, welche nach einer natürlichen Behandlung suchen sprich weit weg von modernen Medikamenten, in welchen chemische Verbindungen enthalten sind aus Angst vor ihren Nebenwirkungen und um die Gesundheit zu bewahren. Einige Behandelnde wiederum wenden sich an diese Art der Behandlung, auf der Suche nach Lebensunterhalt, denn die Behandlung kostet nicht viel und man muss nichts produzieren. Im Gegenzug kann alternative Behandlung, Andrang auf das jeweilige Medikament, viele Türen des Gewinnes öffnen. Ein weiterer Grund dürfte die Unfähigkeit der modernen Medizin sein, einige chronische Krankheiten zu heilen wodurch die Menschen dazu gezwungen werden, nach anderen Wegen der Behandlung zu suchen.

Des Weiteren bemerken wir, dass die Anzahl der Behandelnden aber auch jener Geschäfte, welche natürliche Medikamente wie Pflanzenöle oder Gemische aus

Kräutern und natürlichem Honig verkaufen, in allen Ländern stets zunimmt. Außerdem verbreiten sich medizinische Zentren, die ihre Türen für die Behandlung mit Hilfe von Kräutern und Pflanzen beziehungsweise deren Ölen welche bei der physikalischen Therapie Anwendung finden, öffnen. Diese Zentren beschränken sich nicht nur auf arme Länder, sondern erstrecken sich sogar auf reiche Länder, unter anderem Westeuropa, Nordamerika und andere. Dies lesen wir auf Internetseiten, in Zeitungen, Magazinen und anderen Massenmedien.

Es gibt auch andere, welche zu Gelehrten, sogenannten Wahrsagern, Zauberer und Hexen kommen, um von ihnen behandelt zu werden.

„Laut einer Statistik, welche von dem amerikanischen medizinischen Verein durchgeführt wurde, gaben Amerikaner im Jahr 1997 für die Behandlung durch die alternative Medizin 27 Milliarden Dollar aus, darunter zweifelsohne auch für medizinische Kräuter und Pflanzen“[1164].

Ich habe durch die medizinischen Beschreibungen in den medizinischen Büchern die Kenntnis gewonnen, dass die Behandlung mit Kräutern wie jene mit Medikamenten ist. Damit sie erfolgreich und wirksam ist, muss derjenige, der sie einnimmt, wichtige Dinge berücksichtigen. Zu den wichtigsten zählen: die Richtigkeit der Krankheitsdiagnose, die angemessene Zeit der Einnahme des Medikaments, das angemessene Heilmittel, die angemessene Dosis und der psychologische Faktor des Patienten, dass er mit Gottes Erlaubnis genesen wird.

Somit sehen wir, dass die Menschen die Medizin samt ihrer Arten akzeptieren: alternativ und modern. Ich wünsche den Fortschritt und Erfolg für die Medizin im Allgemeinen und dass jeder Patient an sein Medikament gelangt beziehungsweise dass die Menschen zusammenarbeiten, um die chronischen Krankheiten zu bewältigen, bei welchen die moderne und alternative Medizin bislang noch daran scheitert, eine erfolgreiche Behandlung zu kreieren.

[1164] ʿAbd al-Bāsiṭ Muḥammad Saʿid, und ʿAbd at-Tawwāb ʿAbdallāh Ḥusain, Enzyklopädie für medizinische Kräuter und Pflanzen, Medical Herbal Guid, Alpha Verlag, erste Ausgabe im Jahr 2004, internationales Verlag, Seite 16.

Quellen:

de.wikipedia.org. (25. Jänner 2015).
www.lexikon-orthopaedie.com. (12. Jänner 2015).
www.pflanzen-lexikon.com. (20. Jänner 2015).
Lexikon Biologie - Spektrum der Wissenschaft, www.spektrum.de/lexikon/biologie. (20. Jänner 2015).
www.eslam.de. (02. Jänner 2015).
www.natur-Lexikon.com. Autor: Matthias Zimmermann. (05.Jänner 2015)
Lingen Helmut, Medizin, Mensch, Gesundheit A-Z. Lingen Verlag 2006.
http://www.natur-lexikon.com. (20. Jänner 2015).
http://www.pflanzenreich.com. (20. Jänner 2015).
de.w3dictionary.org. (12. Jänner 2015).
http://www.heilpflanzen-katalog.de. (20. Jänner 2015).

Anhang

Zusammenfassung

Das Buch ist eine Edition des Handskripts „prophetische Medizin“ (Arabisch: „*Aṭ-Ṭib an-Nabawī*“), besteht aus 44 Blättern und wurde schätzungsweise zwischen den Jahren 1603/1709 n. Chr. Niedergeschrieben, und in der normalen *Nasḫ*- Schriftart geschrieben.

Die Handschrift ist am Anfang, in der Mitte und am Ende unvollständig, weiter gibt es durchaus Unordnung in den Seiten, weshalb sowohl der Name des Autors als auch das Datum der Niederschreibung nicht bekannt sind.

Es geht um die prophetische Medizin, die definiert wurde als: „Gesamtheit an bewährten Hadithen des Propheten, welche einen Bezug zu der Medizin haben, seien es Koranverse oder prophetische Aussprüche“. Und umfasst: Präventive, therapeutische, medizinische Angelegenheiten in Koran und Sunna, und Ausübung der Medizin.

Der Autor hat nicht nur die Koranverse und Hadithe erwähnt, sondern auch Zitate der Medizin aus dem jeweiligen Zeitalter und sowie Zitate aus Büchern von anderen Völkern, damit daraus ein Werk entstehen konnte.

Der Grund hierfür ist der Mangel an authentischen Hadithen und Koranversen, welche die Medizin betreffen. Deswegen schlossen auch andere Autoren diese Lücke, indem sie über die Krankheiten und deren Behandlungsmethoden schrieben und unter anderem auch über Pflanzen.

Der Autor hat sich mit der Medizin beschäftigt, da er einige Krankheiten und Pflanzen beschrieb, ihre Eigenschaften angab, den Nutzen einiger Medikamente betonte und einige Angaben aus eigener Erfahrung und Proben wiedergab.

Diese Arbeit hat das Ziel, einen Einblick in die prophetische Medizin zu ermöglichen. Um den angewandten Nutzen und die Wahrhaftigkeit der authentischen Hadithe zu verdeutlichen, werden diese durch Fachleute wie Wissenschaftler, Ärzte und Forscher überprüft.

Lebenslauf

Persönliche Daten:

Name:	Abdelhamid Abu Eid
Geburtsort	Nusairat - Gaza – Palästina
Staatsbürgerschaft:	Jordanien
Familienstand:	Verheiratet

Schulbildung:

1969-1981	Volksschule und Gymnasium in Jerash-Jordanien
2003 – 2007	Islamische Theologe an der Imam Uzai Fakultät in Beirut - Libanon.
2009- laufend	Masterstudium Islamwissenschaft an der Universität Wien

Berufliche Aktivitäten

1993-1995	Humanitär Arbeit in Österreich
1997 –2001	Arabisch- und Religionslehrer, und Humanitäre Beschäftigung in Bosnien
2003 –2011	Seelsorger in Österreich.
2011 bis laufend:	Religionslehrer

Sprachen Kenntnisse:

Arabisch, Deutsch, Englisch und (Bosnisch, Kroatisch, Serbisch). In Wort und Schrift.

Inhaltsverzeichnis الفهرس

1. مقدَمـة 7
2. تعريف بالمخطوطة..... 8
3. بعض المشاكل والصعوبات التي واجهتني أثناء عملي في تحقيق المخطوطة..... 9
4. منهجي في تحقيق المخطوطة..... 9
5. مقدمة عن الطب النبوي..... 10
6. تعريف الطب النبوي 12
7. متى تم استخدام لفظ الطب النبوي؟ 12
8. مجالات الطب النبوي..... 14
8.1 في مجال الطب الوقائي..... 14
8.2 وفي مجال الطب العلاجي..... 14
8.3 مواضيع طبية بحتة في الآيات والأحاديث 15
8.4 ممارسة الطب 15
9. اختلاف الطب النبوي عن غيره..... 15
10. موقف الفقهاء المسلمين من الطب النبوي..... 16
11. مؤلفات عُنِيَت بالطب النبوي..... 18
11.1 مؤلفات مستقلة تناولت الطب النبوي قديماً 18
11.2 المؤلفات التي تناولت الطب النبوي في فصول منها..... 21
11.3 المؤلفات الحديثة التي تناولت الطب النبوي مستقلة كانت ام في فصول منها..... 21
12. المُؤَلِّف وَعَصْرُه 23
بداية مخطوطة الطِّبُّ النَّبَوِيُّ..... 25
1. علاج القَوْلَنْج..... 25
2. فوائد زيت الزيتون 26
3. فوائد دهن البنفسج 27
4. علاج النِّسْيان 29
5. بيان أصل المسك..... 32
6. علاج الصرع..... 36
7. فوائد الطّيب..... 36
8. حكم أكل البصل والثوم للنبي ﷺ 39
9. منافع البصل 39
10. إزالة بياض العينين 40

11. فتوى في الصيام..... 40
12. بيان صفة العنبر..... 41
13. أنواع العود وفوائده..... 43
14. علاج سلس البول 43
15. عدد أبنية الكعبة 44
16. خراب الكعبة..... 45
17. فضل البيت الحرام..... 46
18. علاج الشقيقة والصداع 48
19. بيان في سبب البلاء الذي يصيب الإنسان 49
20. رُقْيَة لِوَجَع الضِّرْس والأُذُن..... 50
21. علاج عِرق النِّسا..... 52
22. علاج عسر الولادة..... 52
23. علاج الرُّعاف 53
24. الخل وفوائدة 54
25. حكاية طريفة عن الدواء الذي لا داء معه..... 55
26. الاقتصاد في الطعام وذم البطنة..... 56
27. فوائد الحبة السوداء 57
28. فوائد السَّنا 58
29. خواص ماء زمزم..... 60
30. فوائد الزبيب والتمر والمقارنة بينهما..... 62
31. خواص العسل 65
32. آيات الشفاء وآيات أخرى لشفاء بعض الأمراض 72
33. أدعية للشفاء من الحُمَّى..... 74
34. فوائد الحجامة..... 76
35. ما يقوله المريض من أدعية مأثورة..... 77
36. آداب زيارة المريض وما ورد في رقيته..... 79
37. ما ورد في العين وكيفية الوقاية منها 80
38. فصل في السحر وكيفية الوقاية منه..... 81
39. فصل في العسل وما ورد فيه من فوائد..... 83
خاتمة البحث..... 87
المصادر والمراجع..... 91
ملحق بأسماء النباتات التي وردت في هذه المخطوطة باللغة العربية وما يقابلها باللغة اللاتينية والألمانية 98

Deutsche übersetzung 101
.1 Einleitung 103
2. Definition der Handschrift 104
3. Einige Probleme und Schwierigkeiten, mit welchen ich während des Edierens dieser Handschrift konfrontiert war 105
4. Meine angewandte Methode beim Edieren der Handschrift 106
5. Grundlagen zur prophetischen Medizin 107
6. Definition der prophetischen Medizin 109
7. Die Verwendung des Begriffes „prophetische Medizin“ 110
8. Die Bereiche der prophetischen Medizin 110
8.1 Im Bereich der Präventivmedizin 110
8.2 Und im Bereich der therapeutischen Medizin 111
8.3 Medizinische Angelegenheiten in Koran und Hadith 111
8.4 Ausübung der Medizin 112
9. Der Unterschied zwischen der prophetischen Medizin und anderen..... 112
10. Standpunkt der muslimischen Gelehrten hinsichtlich der prophetischen Medizin 112
11. Schriften über die prophetische Medizin 114
12. Der Autor und seine Epoche 118
Anfang der Handschrift 121
1. Behandlung der Kolonentzündung 121
2. Nutzen und Rezept 121
3. Nutzen des Olivenöls 122
4. Nutzen und Rezept 122
5. Nutzen des Veilchenöls 123
6. Behandlung des Vergessens 125
7. Olibanumöl 126
8. Ursprung vom „Misk“ (Moschus) 128
9. Die Heilung von Epilepsie 132
10. Nutzen des Duftes 132
11. Das Urteil, ob dem Propheten das Essen von Knoblauch und Zwiebeln gestattet war oder nicht 135

12. Nutzen der Zwiebel 136
13. Behandlung des Grauen Stars 136
14. Fatwa (islamisches Rechtsgutachten) zum Fasten 137
15. Eigenschaften des Ambers 138
16. Arten des Adlerholzbaumes und dessen Nutzen 140
17. Behandlung der Harninkontinenz.....141
18. Die spektakulärsten Bauten der Welt 141
19. Die Zerstörung der Kaʿba.....143
20. Güte der „Heiligen Moschee“ 143
21. Behandlung von Migräne und Kopfschmerzen.....146
22. Gründe für das Unheil, welches den Menschen 147
treffen mag 147
23. Wege zur Linderung von Zahn- und Ohrenschmerzen 149
24. Behandlung von Ischialgie 151
25. Behandlung von Wehenschwächen.....151
26. Behandlung von Nasenbluten.....152
27. Essig und dessen Nutzen 153
28. Interessante Geschichten über die Medizin, welche jede Krankheit heilt..... 155
29. Askese üben bei der Nahrungsaufnahme und kritisch sein der Völlerei gegenüber.....155
30. Nutzen von Schwarzkümmel 157
31. Nutzen der Sana Makka 158
32. Eigenschaften vom *Zamzam* Wasser.....161
33. Nutzen der Rosinen, Datteln und der Unterschied zwischen ihnen.....163
34. Der Nutzen von Rosinen und Datteln, Rosinen und Datteln im Vergleich.....163
35. Die Eigenschaften des Honigs.....165
36. Verse der Heilung und andere Verse zur Heilung einiger Krankheiten.....173
37. Bittgebete zur Heilung von Fieber 176
38. Nutzen des Schröpfens (*Ḥiǧāma*) 177
39. Tradierte Bittgebete, die der Kranke sprechen soll.....178

40. Etikette beim Besuch eines Kranken und Hadithen über dessen Heilung.....180
41. Hadithen über das Auge (Böser Blick) und die Prävention davor..... 181
42. Abschnitt über Zauberei und die Prävention davor.....183
43. Abschnitt über Honig und Hadithen über dessen Nutzen 185
Epilog (Abschluss) der Forschung.....188
Quellen.....193
Anhang - Zusammenfassung.....194
Lebenslauf.....195
الفهرس - Inhaltsverzeichnis 196